ISSN 2411-7757

گۆڤاری زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی

گۆڤاریکی زانستیی وەرزییە زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی دەریدەکات

بەرگی (٧) ژمارە (٢) حوزەیران (٢٠٢١)

٢٠٢١ ی زایینی ٢٧٢١ ی کوردی

هەرێمی کوردستانی عێراق

زانکۆی گەشە پێدانی مرۆیی

ISSN 2411-7757

گۆڤاری زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی

گۆڤارێکی زانستیی وەرزییە، زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی دەریدەکات

خـــاوەنی ئیمتیاز

پ.د.علی محي الدين قەرەداغی

سەرۆکـــی دەستەی نووسەران

پ.د.مـریـوان أحـمـد رشـید

بەرێوەبەری نوسین

پ.د.زانا رؤوف حمـە کـریـم

دەستەی نووسەران

پ.د.أنـور مـحـمـد فـرج ..... ئـەنـدام

پ.ی.د.هـیـوا ابـوبـکـر عـلـی ..... ئـەنـدام

پ.ی.د.صـهـیب مـصطفی طـە ..... ئـەنـدام

پ.ی.د.ئـاسـۆ مـحـمـد دەرویـش ..... ئـەنـدام

پ.ی.د.محـسن ابراهیم أحمـد ..... ئـەنـدام

پ.ی.د.کنعان حمەغریب عبدالله ..... ئـەنـدام

سەرپەرشتیاری هونەریی

هاوکار عمر مجید

دەستەی ڕاوێژکاری

پ.د.سمیر فخرو ..... بحرین

پ.د.عبدالمجید النجار ..... تونس

پ.د.علي المحمدي ..... قطر

پ.د.انمار امين البرواري ..... عێراق

پ.د.صالح قادر..... قطر

پ.د.جاسم عودة ..... مصر

پ.د.قاسم الحبيطي..... عێراق

پ.د.خالد العجمي ..... سعودية

پ.د.خالد المذكور..... كويت

پ.د.فائق مشعل قدوري ..... عێراق

- ئاماژە بە کۆنوسی دەستەی نوسەرانی گۆڤاری زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی ژمارە (15) لە بەرواری (2017/6/1)دا، وە لەبەرئەوەی لە ئێستادا زانکۆکەمان گۆڤارێکی زانستیی نوێ دەردەکات بەناوی (UHD Journal Of Science and Technology) کە تایبەتە بە بلاوکردنەوەی توێژینەوەکانی بواری زانستیی پوخت. بڕیار درا کە بواری بلاوکردنەوەی توێژینەوەکان لە گۆڤارەکەماندا کورت بکرێتەوە تەنها بۆ بواری زانستە مرۆڤایەتیەکان.

- بۆ زانینی مەرجەکان و تۆمارکردنی توێژینەوە بۆ بلاوکردنەوەی لەم گۆڤارەدا, سەردانی سایتی تایبەت بە گۆڤار بکە : journals.uhd.edu.iq

پێشەکی:

گۆڤاری زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی، گۆڤارێکی زانستیی – وەرزییە، زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی دەریدەکات، پشتبەست بە فەرمانی وەزاریی – وەزارەتی خوێندنی باڵاو توێژینەوەی زانستی/ حکومەتی هەرێمی کوردستان، ژمارە (15332/9) لە (2015/8/5)دا. ئاماژە بە کۆنوسی لیژنەی هەمیشەیی تایبەت بە دەرکردنی گۆڤاری زانستیی لە وەزارەتی خوێندنی باڵا، کە لە بەرواری (4 / 8 / 2015) دا پەسەندکراوە و بڕیاردراوە بە پێدانی مۆڵەت بە دەرکردنی (گۆڤاری زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی) لە لایەن زانکۆی گەشەپێدانی مرۆییەوە، ئەمەش لەبەر ئەوەی گشت مەرجەکانی دەرکردنی گۆڤاری زانستیی تێدا جێبەجێ کراوە. توێژینەوەکانی ئەم گۆڤارە بۆ بەرزکردنەوەی پلەی زانستیی بەکاردێت.

بەم هۆیەوە دەستەی نوسەرانی گۆڤاری زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی، خۆشحاڵ دەبێت بە بڵاوکردنەوەی توێژینەوەو بەرهەمە زانستیەکانی تۆێژەرانی بواری (زانستە مرۆڤایەتیەکان) بە پێی ئەومەرجانەی کە بۆ بڵاوکردنەوە دانراون لە گۆڤارەکەدا.

- ناوی گۆڤار: گۆڤاری زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی
- جۆری دەرکردنی گۆڤار: وەرزییە
- پسپۆڕی گۆڤار: بواری (زانستە مرۆڤایەتیەکان)
- ژمارەی نێودەوڵەتی گۆڤار بەشێوەی چاپکراو: p-ISSN 2411-7757
- ژمارەی نێودەوڵەتی گۆڤار بەشێوەی ئۆنلاین: e-ISSN 2411-7765
- ژمارەی (DOI) گۆڤار : 10.21928/2411-7765

پ.د. زانا رەئوف حمە کریم

بەڕێوەبەری نوسین

ناونیشان:

زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی

سلێمانی - هەرێمی کوردستان/عێراق

009647711529060 - 009647480120630

سندوقی پۆست: سلێمانی 6/0778

Address:

University of Human Development

Sulaimani -Kurdistan Region/Iraq

+9647711529060 - +9647480120630

PO Box: Sulaimani 6/0778

فهرست المجلة

ت	اسماء الباحثين	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	يوسف عبيد حمه امين	تشخيص اهم العوامل الديموغرافية المؤثرة في تبني معايير التقييم الذاتي المدرسي : من وجهة نظر عينة من الكوادر التدريسيةوالادارية في عدد من المدارس الحكومية في مدينة كركوك	١-١١
٢.	كاوه محمد روستم عطا آدم حمه صالح	دور استخدام اسلوب الإدارة بالاهداف في فاعلية المنظمات	١٢-٢٢
٣.	يوهان عوسمان حەمە	رادەی بەرکەوتنی خوێندکارانی زانکۆ و کارلێکردنی لەگەڵ پەیامی پێگە ئەلکترۆنییەکان	٢٣-٣٣
٤.	محمد رشيد حسن أواز عساف مولود	التأصيل القانوني لمبدأ واجب المقاضاة في الجرائم ذات الطابع العالمي	٣٤-٤٧
٥.	كنعان حمەغريب عبدالله ئاریان رشید شریف	گۆڕانی سیاسی لە دیدی (لیبرالیزم)دا: تێڕوانینەکانی کارڵ پۆپەر وەک نمونە	٤٨-٦٠

تشخيص اهم العوامل الديموغرافية المؤثرة في تبني معايير التقييم الذاتي المدرسي : من وجهة نظر عينة من الكوادر التدريسيةوالادارية في عدد من المدارس الحكومية في مدينة كركوك

يوسف عبيد حمه امين

قسم ادارة الاعمال، كلية الأدارة والأقتصاد، جامعة التنمية البشرية، السليمانية، كوردستان، العراق

المستخلص- يهدف البحث إلى تشخيص أهم المتغيرات الديموغرافية للكوادر التدريسية التي تسهم على نحوٍ كبير في تبني معايير التقييم الذاتي للموسسات التعليمية في وزارة التربية العراقية.. وقد أُسست المنطلقات الفكرية والميدانية للبحث الحالي على منظور فلسفي جديد يُحاكي مضامين الخصائص الشخصية للكوادر التدريسية، ومُجسداً إمكانية اعتمادها في تحسين مستوى جودة العملية التربوية والتعليمية. وتمّ إجراء البحث في عدد من المدارس الحكومية في مدينة كركوك/العراق باعتماد استطلاع آراء عينة من المدرسين والاداريين في المدارس المبحوثة في مدينة كركوك، فيما يخص مجتمع وعينة البحث. تكون مجتمع البحث من الكوادر التدريسية في المدارس الابتدائية في مدينة كركوك، ومن ثم اختيار عينة عشوائية للبحث والبالغة عددها 100 مبحوثاً من الكوادر التدريسية في المدارس الابتدائية والتابعة لمديرية تربية كركوك.

جسدت مضامين التقييم الذاتي للموسسات التربوية ، بهدف التعرف على أهم المتغيرات الديموغرافية التي تقف وراء التبني والتطبيق الناجح لمعايير التقييم الذاتي .

وقد صيغ مُخطط فرضي يعكس العلاقات التوافقية بين أبعاد الدراسة وهي المتغيرات الديموغرافية بوصفها متغيراً مستقلاً (مفسراً) ومعايير التقييم الذاتي بوصفها متغيراً تابعاً (مُعتمداً) ،فنَجم عنه الفرضية الرئيسة وهي فرضية (عدم) والتي مفادها : لا توثر العوامل الديموغرافية في تبني معايير التقييم الذاتي في المنظمات المبحوثة . أُختبرت باستخدام عدد من الوسائل الإحصائية باستخدام برنامج SPSS-10 For Windows اذ تم اجراء اختبارT(t-test)وكذلك اختبار التباين الأحادي Anovaبهدف تفسير العوامل المستخلصة بوصفها المعبرة عن واقع وطبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، وأكدت نتائجها دعماً لفرضيات البحث وايجابية أهدافه وسريان مخططه .

توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، كان أهمها انه ليس هناك تاثير معنوي لكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتحصيل الدراسي والدورات التدريبية في الاداء المعرفي والمهارات والقيم والاتجاهات باستثناء الفئات العمرية التي لها تاثير في محاور الاداء، واستناداً لذلك تمت الإشارة إلى بعض المقترحات اهمها : على ادارات المدارس (عينة البحث) ان تعيد النظر في الاسباب المؤدية الى عدم الاستفادة من سنوات الخبرة والدورات التدريبية في مجالات تحسين الاداء. ومن ثم وضع اليات تضمن ان تكون الخبرة المكتسبة والدورات أكثر تاثيراً في الاداء.

الكلمات الدالة- العوامل الديموغرافية ، معايير التقييم الذاتي، الكوادر التدريسية، المدارس الحكومية في مدينة كركوك

1. المقدمة

تحرص النظم التعليمية المعاصرة على عملية التقييم بصورة شاملة ومستمرة للتأكد من جودة خدمات العملية التعليمية الموجودة بالمدارس، والتعرف على ما بها من جوانب القوة فيتم تدعمها، وما بها من جوانب قصور وضعف فيتم علاجها عبر برامج تحسين وتطوير مخطط لها وتنفذ بصورة منظمة وفق أولويات محددة .ونظراً لقصور مدخل التفتيش والمراقبة الخارجية كأحد أهم مداخل تقييم الأداء، فقد ازدادت أهمية التقويم الذاتي كأحد مداخل تقييم وتطوير الأداء المدرسي حيث برزت على السطح مؤخراً الأهمية الكبرى لعمليات وأنشطة التقويم الذاتي، وضرورة الاستفادة منها في تقويم جودة وتميز الأداء المدرسي. ويُمكن النظر في معايير التقييم الذاتي للمدرسة بوصفه أحد مداخل تقويم الاداء الذي يرتكز على معايير محددة تركز على عمليات تعليم وتعلم الطلبة، ويتم اعتماد أدوات متنوعة مثل الاستبانة والمقابلات والملاحظة وتحليل الوثائق وتقارير الاداء وغيرها من مصادر جمع البيانات التي يشارك فيها كافة المهتمين بالعملية التعليمية من إدارة مدرسية ومعلمين وطلبة وأولياء أمور وأعضاء من المجتمع المحلي في ضوء الخطة الاستراتيجية للمدرسة.

ولإنجاح مبادرات تطبيق معايير التقويم الذاتي المدرسي فإن الدول تقوم ببناء الأدلة وأطر العمل وتأهيل العاملين في المدارس على تطبيق معايير التقويم الذاتي للمدرسة، وتؤكد العديد من الدراسات على وجود مشكلة في عدم امتلاك فريق عمل تطبيق

مجلة جامعة التنمية البشرية

المجلد 7، العدد 2(2021) ؛ عدد الصفحات (11)؛ معرف الكائن الرقمي: 10.21928/juhd.v7n2y2021.pp1-11

ورقة بحث منتظمة: أُستلم البحث في 25 كانون ٱلثَّاني 2021؛ قُبل في 28 آذار 2021 نُشرت في 4 نيسان 2021

البريد الإلكتروني للمؤلف : yousif.obed@uhd.edu.iq

حقوق الطبع والنشر ©2021 يوسف عبيد حمه امين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

معايير التقويم الذاتي للمدرسة من المهارات اللازمة لتطبيق معايير التقويم، وبالتالي ظهور ضعف في جهود تطبيق معايير التقويم الذاتي للمدرسة، ولذا فإن تمكين العاملين في المدارس من معلمين وإداريين من تبني وتطبيق معايير التقويم الذاتي على نحو فعال هو مهمة معقدة، قد تتطلب التشخيص الدقيق للخصائص الديموغرافية اللازمة للكوادر التدريسية المختصة بتطبيق معايير التقويم الذاتي المدرسي، وأهمية تلك الخصائص لفرق العمل بشكل واقعي يمثل حجر الأساس الذي يمكن من سد الفجوة وبالتالي الوصول الى رؤية شاملة ومتكاملة لخصائص الكوادر التدريسية الديموغرافية المطلوبة لتطبيق معايير التقييم الذاتي على نحوٍ فعال .

وعلى هذا الأساس جاءت توجهات البحث لتشخيص أهم العوامل الديموغرافية المؤثرة في تطبيق معايير التقييم الذاتي في المدارس العراقية وبغية تحقيق اهداف البحث وتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث على نحوٍ وافٍ ، اتجه البحث إلى معالجة ذلك ضمن أربعة محاور اتجه المحور الأول : باستعراض الإطار العام للبحث ومنهجه، أما المحور الثاني فيلخص الجانب النظري والدراسات السابقة ضمن المتاح والمتيسر من المصادر العربية الاقرب لمجتمع البحث وعينته، وأما الثالث: فينصرف إلى الإلمام بالجانب الميداني ضمن مسار حددته منهجية البحث ، واخيراً المحور الرابع اختص باستعراض نتائج البحث وتوصياته.

المحور الاول
الإطار العام للبحث ومنهجه

أولاً. مشكلة البحث

يتبنى البحث الحالي اعتقاداً بضرورة التميز الواضح لأهم العوامل الديموغرافية والتشخيص الدقيق لأكثرها أهمية في تبني وتطبيق معايير التقييم الذاتي المعتمدة، ومن ثم دراستها ضمن إطار واحد ووفق منهج تسلسلي وتتابعي للوصول إلى رؤية شاملة وواضحة للمضامين (العوامل الديموغرافية الاكثر أهمية في تطبيق معايير التقييم الذاتي)، والمدارس التي تتمكن من فهم طبيعة هذه العوامل والتركيز عليها غالباً ما تكون أكثر قدرة على القيام بتغيرات إستراتيجية أفضل تمكنها من تبني الأسلوب المناسب للوصول إلى تحسين مستويات جودة العملية التربوية والتعليمية. وبموجب ذلك، يمكن تلخيص مشكلة البحث عبر محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أهم العوامل الديموغرافية الموثرة في تبني معايير التقييم الذاتي في المدارس الحكومية في مدينة كركوك ؟ ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما طبيعة العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للكوادر التدريسية ومعايير التقييم الذاتي للمؤسسات التعليمية المبحوثة؟
- ما تسلسل الاهمية النسبية للمتغيرات الديموغرافية للكوادر التدريسية في تبني معايير التقييم الذاتي في المؤسسات التعليمية المبحوثة ؟

ثانياً. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث على مستوى كل من الجوانب الآتية:

1. يُعدّ البحث تجربة جديدة ومحاولة لمناقشة مضامين موضوعات حديثة في ميدان إدارة الأعمال بصفة عامة وفي ميدان السلوك التنظيمي على نحوٍ خاص، في إطار محاولة تفسير السلوك الإنساني على وفق الخصائص الشخصية (الديموغرافية).
2. تشخيص أهم العوامل الديموغرافية المؤثرة في تبني معايير التقييم الذاتي في المدارس على وفق معايير الجودة وتوضيحها إذ لم يسبق لدراسة سابقة مناقشة هذه المضامين في البيئة العراقية والعربية بعامة وفي القطاع المبحوث خاصة (في حدود إطلاع الباحث).
3. المُساهمة العلمية عبر توفير الإجابات عن النواحي المشار إليها من خلال الاختبار الميداني ، بما قد يوفر للمنظمات المبحوثة القناعة المناسبة لتعزيز العوامل المؤثرة في ظل "منظور جودة العملية التربوية والتعليمية".

ثالثاً. أهداف البحث

تمثل الأهداف الأساسية للبحث في:

1. وضع أنموذج فكري يُشخص أهم العوامل الديموغرافية (الخصائص الشخصية) استناداً إلى الجهود البحثية السابقة، ووفقاً لآراء المبحوثين.
2. قياس مستوى تأثير كل من العوامل الديموغرافية في المنظمات المبحوثة، وما تتضمنه من أهمية.
3. تقديم مقترحات يُمكن أن تُسهم في خدمة المنظمات المبحوثة في ضوء الاستنتاجات التي سيتوصل إليها البحث.
4. معرفة وتشخيص طبيعة العلاقة بين العوامل الديموغرافية وبين معايير التقييم الذاتي.

رابعاً. مخطط البحث وفرضياته

للايفاء بمتطلبات المعالجة المنهجية لمشكلة البحث وتساؤلاته، وفي ضوء اطاره النظري ، تم اعتماد أنموذج افتراضي يعكس المتغيرات الرئيسة للبحث، التي تشير الى وجود علاقات افتراضية بين العوامل الديموغرافية وتبني معايير التقييم الذاتي في المنظمات المبحوثة، وتوافقا مع فرضيات البحث ومتطلبات اختبارها ، فقد تم تبني الانموذج المبين في الشكل (1) ، ويتضمن متغيرين رئيسيين يمثل الأول بالمتغيرات الديموغرافية بوصفه (متغيرا مستقلا " مفسرا ") ، في حين يشمل الثاني معايير التقييم الذاتي وهو (المتغير المعتمد " مستجيبا ").

الشكل(1)

الانموذج الفرضي للبحث

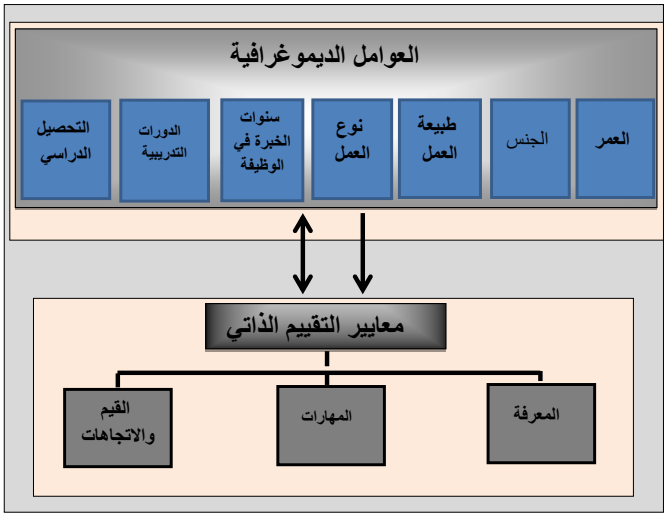

المصدر: من إعداد الباحث

وعلى وفق ما تقدم أقتصرت فرضيات البحث على فرضيتين رئيستين على نحو الآتي:

1. لا توجدفروقات معنوية ذات دلالة احصائيةلدى عينة المدارس الحكومية تجاه التقييم الذاتي تبعالاختلاف المتغيرات الديمغرافية.
2. توجدفروقات معنوية ذات دلالة احصائيةلدى عينة المدارس الحكومية تجاه التقييم الذاتي تبعالاختلاف المتغيرات الديمغرافية.

خامساً: حدود الدراسة:

الحدود الزمنية : أعِدَ الاطار النظري للدراسة في عام 2018 ، في حين شرع الباحث بالبحث الميدانية في 2019/1/10 ، ووُزعت استمارة الاستبيان في 2018/1/27 ، وجُمعت لغاية 2018/2/12.

الحدود المكانية : تمت الدراسة في عدد من المدارس في مدينة كركوك التابعة لوزارة التربية العراقية.

الحدود البشرية: تم اختيار الكوادر التدريسية والادارية بوصفهم عينة للبحث على افتراض امتلاك الفئة المستهدفة المعرفة الكافية بمتغيرات الدراسة وابعاداها .

سادساً: منهج البحث وتقنياته.

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، فضلاً عن اعتماد تقانات هذا المنهج في تحصيل مستلزمات البحث من البيانات، والتي تم تحصيلها بالإفادة من استمارة استبيانة مناسبة، تم تصميمها على وفق السياقات العلمية في إعداد استمارات الاستبيانات، واشتملت على محورين هي:

الأول: اختص بتحصيل البيانات الشخصية للمستبينة ارائهم، واشتملت على بيانات (الجنس، العمر، نوع العمل ، طبيعة العمل ، سنوات الخبرة في الوظيفة ، الدورات التدريبية ، التحصيل الدراسي).

الثاني: اختص بالمتغيرات التي تقيس بُعد معايير التقييم الذاتي ، وعددها(3) متغيرات رئيسة تشمل كل من (المعرفة ، المهارات، القيم والاتجاهات) ، واشتملت المتغيرات الرئيسة على (18) متغيراً فرعياً تعبر عن مؤشرات معايير التقييم الذاتي.

المحور الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: العوامل الديموغرافية Demographic Factors

يقصد بالعوامل الديموغرافية العمل على تقسيم المجتمع إلى مجموعات أو قطاعات متجانسة اعتماداً على : العمر ، الجنس، مستوى الدخل ، المهنة ، المستوى التعليمي ، حجم الأسرة ، الديانة ، الجنسية ، ويشار إلى هذا النوع من التجزئة " بالتجزئة الاجتماعية. وتمثل المتغيرات الديموغرافية أهم الأسس المتداولة لتمييز المجموعات وذلك لسببين :

السبب الأول : هو أن قدرات ومهارات وخبرات المجتمعات والمجموعات مرتبطة بشكل كبير بالمتغيرات الديموغرافية .

السبب الثاني : هو أن المتغيرات الديموغرافية سهلة القياس مقارنة بالمتغيرات الأخرى.

ومن خلال مراجعة دراسات سابقة حول موضوع المتغيرات الديموغرافية يتضح أن هذا المصطلح تم دراسته في قطاعات مختلفة ومجالات متنوعة والتي قد تبدأ بالقطاع الصحي عبر دراسة تأثير العوامل الديموغرافية في وفيات الأطفال كما هو الحال في دراسة (زيد ، 2014) وكذلك دراسة أثر مجموعة مختارة من العوامل الديموغرافية في الأُوضاع الصحية للمرأة العاملة كما هو الحال في دراسة (بريك، 2010) فضلاً عن دراسة أثر بعض من العوامل الديموغرافية في انتشار وانتقال الجرب كما في دراسة (الدليمي و الشاها، 2015) ، ومروراً بدراسة المتغيرات الديموغرافية في المجالات الادارية والتسويقية كما في دراسة (بوورقة و كربوش ، 2015) التي أهتمت بدراسة أثر العوامل الديموغرافية على ولاء المستهلك لعلامات الملابس الرياضية، والتي لخصت مجموعة متغيرات ديموغرافية تمثلت بكل من (العمر والجنس والدخل وحجم العائلة) بوصفها المتغيرات الديموغرافية الأكثر أهمية في اتخاذ القرار الشرائي، وكذلك دراسة (غازي والمصري، 2006) التي ناقشت العوامل الديوغرافية المؤثرة في نجاح التسويق الشخصي، في إطار الاهتمام بالخصائص الشخصية للأفراد بوصفها التنظيم المتكامل والديناميكي للخصائص الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية للفرد، وهي تشمل الخصائص الطبيعية والمكتسبة من الدوافع والميول والعواطف والمعتقدات والآراء لتعكس سلوك الفرد داخل الوسط الاجتماعي. (غازي والمصري، 2006، 30). ووصولاً الى دراسة العوامل الديموغرافية ضمن مجتمع المؤسسات التعليمية مثل دراسة العوامل الديموغرافية المُتنبئة بمستوى استخدام طلبة الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) كما في دراسة (الشقران والمومني، 2019) ، وكذلك دراسة (المؤمني ، 2012) التي أهتمت بتشخيص العوامل الديموغرافية المؤثرة في تبني المسؤلية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين. وما بين هذا القطاع وذاك يمكن تأشير الاهتمام الواسع والمنظور الشمولي لدراسة مصطلح العوامل الديموغرافية في مختلف القطاعات، ولعل مثل هذه الدراسات وغيرها الكثير من مساهمات الباحثين والمهتمين لا يتسنى المجال لذكرها أسهمت جميعها في تأطير وتوضيح مختلف الجوانب المرتبطة بمضامين ومسميات العوامل الديموغرافية غير أنها لم تُحاك منظور العوامل الديموغرافية في إطار تطبيق معايير التقييم الذاتي ، ولعل المستعرض لمهام وواجبات الكوادر التدريسية المهتمة بتطبيق معايير التقويم الذاتي المدرسي في التجربة المطبقة حالياً في المدارس يمكنه رصد عدد كبير من الخصائص والمهارات التي ينبغي توافرها في فريق عمل تطبيق معايير التقويم الذاتي في المدرسة للوصول الى تطبيق يتمتع بالصدق والموضوعية، عن طريق فهم نماذج التقويم الذاتي وأدواته، وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها، وإعداد التقارير النهائية للتقويم الذاتي، والاستفادة من نتائج التقويم في إعداد الخطط التطويرية المدرسية. و على وفق ما تقدم يتبنى البحث سبعة متغيرات ديموغرافية التي يُمكن ان تكون مناسبة لتطبيق معايير التقييم الذاتي بناءً على ما قدمته الجهود البحثية السابقة ورأي الباحث وتتمثل العوامل الديموغرافية المُعتمدة بكل من (الجنس، العمر، طبيعة العمل، نوع العمل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، التحصيل الدراسي) .

ثانياً: التقييم الذاتي(Self Assessment)

يُمكن النظر في عملية التقييم الذاتي (Self Assessment) بوصفها العملية التي لا مناص عنها في عملية ضمان الجودة للمؤسسات التعليمية وتحسينها، (الدليمي والمحياوي، 2012، 226)، وتسعى المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة للحفاظ على صدارتها عن طريق ايجاد آليات موضوعية للقياس والتقويم لجوانب الأداء جميعها الفردية

والمنظمية على أن يشمل ذلك كافة قطاعات ووحدات المؤسسة التعليمية (إدارية، فنية، تعليمية، بحثية) وتحرص المؤسسات التعليمية على تطبيق مفاهيم وأساليب الجودة الشاملة لضمان تحقيق الجودة على أساس المعايير العالمية، (معتوق، 2010، 279) ، وعلى نحوٍ عام يُمكن التعبير عن مضامين عملية التقييم بوصفها عملية تقدير قيمة الشيء أو كميته بالنسبة الى معايير محددة، وبالتالي فهي عملية التأكد أو الحكم على قيمة بعض الأشياء أو مقدارها باستعمال معيار أو محك خارجي (العجرش، 2012، 141) في الوقت الذي يمكن النظر الى التقييم الذاتي بوصفه العملية التي يتم من خلالها تزويد المشاركين بالمعلومات ليتمكنوا عبرها من تقييم واضح للواقع وصولاً لفهم مضمون الجودة مجال عمل المؤسسة لغرض تحديد المناطق والقطاعات المطلوب تطويرها (عياش، 2015، 14). وهي عملية مُهمة تساعد في التحسين المستمر داخل المنظمة بوصفها مكون أساسي من مكونات العمل التربوي الهادف ونظاماً للتغذية الراجعة في صنع القرارات المختلفة من أجل تطوير الأداء، (ابو دقة واخرون، 2012، 161). وتهدف المؤسسة التعليمية من جراء عملية التقييم الذاتي لأدائها إلى تحقيق جملة من الاهداف لها فائدة كبيرة لجميع منتسبيها)طلبة، أعضاء هيئة التدريس، موظفون، إدارة) ومنها الاتي: (الدليمي و المحياوي، 2012، 226(

1. تحقيق درجة التوافق بين الممارسات الفعلية للجامعة وبين معايير ضمان الجودة المحددة لمجالات عمل الجامعة.
2. تعزيز الالتزام بالمعايير القياسية في كليات الجامعة ومراكزها وأقسامها.
3. تأسيس بيئة جامعية تساند بفاعلية متطلبات تنفيذ نظام ضمان الجودة.
4. تزويد الطلبة والهيئات الأكاديمية والوظيفية بالمهارات والخبرات الضرورية للعمل في المجتمعات سريعة التغيير.
5. صياغة خطط وتنفيذ خطة التحسين المتدرج الهادفة إلى تحقيق الاستجابة الكاملة لمتطلبات الاعتماد ومنح الشهادة.
6. ترسيخ ثقافة العدالة والتعاون وأداء الواجب في المجتمع الجامعي.

ومن بين أهم فوائد التقييم الذاتي هو انه خالٍ من ضغوط المتابعة والتقييم الخارجي، و إن أمكن استخدامه في التقييم كعامل مُساعد للتقييم الخارجي، (عياش، 2015، 14). كما يهدف التقييم الذاتي الى التعرف على درجة التوافق بين الممارسات السائدة في المؤسسة التعليمية وبين المعايير في مجالاتها المختلفة للوصول الى معايير ضمان الجودة والاعتماد، (الدليمي والمحياوي، 2012، 226)

- **التقييم الذاتي للمدرسة.**

سعى معايير التقييم الذاتي الى مُساعدة الجهات الإدارية والأكاديمية في المؤسسات التعليمية في مجال التخطيط ومراجعة الذات وسياسات تحسين الجودة، ويعتمد تقييم الجودة في المؤسسات التعليمية على مجموعة من المعايير المتعارف عليها لتحقيق الممارسات الجيدة، وتختلف هذه المعايير في مستوى العدد والمسميات من دولة الى اخرى ومن مؤسسة الى اخرى غير انها غالباً ما تركز على جوانب مُشتركة تكون شاملة لمجمل أنشطة وممارسات العملية التعليمية، (معتوق، 2010، 291)، وينطلق التقييم الذاتي المدرسي من حقيقة مفادها أن المدرسة من بين أهم المؤسسات التربوية التي ينبغي الاهتمام بها ومتابعة تحقيق أهدافها، والكشف عن نقاط الضعف فيها ومعالجتها باستمرار للحصول على نواتج التعلم ذات الجودة المطلوبة، (المرزوقي، 2018، 14)، كما تقدم معايير التقييم الذاتي فرصة موضوعية لمدير المدرسة لمراجعة جميع نشاطاته وممارساته التربوية بحرية، بحيث يقف على نواحي القوة والضعف فيعزز الإيجابيات ويعدل السلبيات، (عياش، 2015، 15). و بالتالي فقد يكون الهدف الرئيس من وجود معايير التقييم الذاتي للمدرسة مُساعدة المسؤولين في الوقوف على نقاط الضعف في برامج المؤسسات التعليمية ومختلف الممارسات ذات الصلة بالعملية التعليمية كما تهدف الى مُساعدتهم في تقييم أنفسهم بأنفسهم، (معتوق، 2010، 291) .

وقد تم التعبير عن مضامين مفهوم التقييم الذاتي للمدرسة عبر وجهات نظر مختلفة ومتنوعة، حيث يشير (ابراهيم والمرزوقي، 2017، 40) الى التقييم الذاتي للمدرسة بوصفه " تقييم داخلي يقوم به فريق من داخل المدرسة وفق معايير حُددت مُسبقاً " في حين يرى (عياش، 2015، 15) أن عملية التقييم الذاتي للمدرسة تعني " التعرف على مواطن القوة ونقاط الضعف عن طريق تقييم جوانب الأداء في المدرسة جميعها" . أما (المرزوقي، 2018، 14) فقد عبر عن التقييم الذاتي للمدرسة بوصفه " آلية عمل مُستمرة ذات أهداف مُحددة، تعتمد أدوات علمية وفق إجراءات ومعايير وضوابط تستهدف الكشف الدقيق والموضوعي، وإصدار تقرير مُتكامل حول مستوى أداء المدرسة بكامل عناصرها ومن ثم رصد الإيجابيات والسلبيات ."

- **أهمية التقييم الذاتي للمدرسة.**

1. تظهر أهمية التقييم الذاتي المدرسي عبر التعرف على مدى وضوح أهداف المؤسسة أو البرامج ومدى موائمة طرق التدريس والتعلم القائمة مع متطلبات التعليم الحديثة، وما إذا كان الطلبة يتعلمون فعلياً، وهل تعكس الأنشطة والفعاليات طموحات سوق العمل، (عياش، 2015، 16)، وقد حدد (ابراهيم و المرزوقي) مجموعة من الجوانب الرئيسة التي توضح اهمية التقويم الذاتي المدرسي في المجالات الآتية: (ابراهيم و المرزوقي، 2017، 56)
2. تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم التي تقدم للطلبة
3. دعم عمليات التحسين والتطوير المدرسي
4. بناء وتثبيت إطار سليم للعمل المدرسي.
5. تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحديد الخطوات والإجراءات العملية لذلك
6. دعم الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي
7. دعم وتحسين وتطوير عمليات التخطيط المدرسي
8. دعم عمليات التنمية المهنية للمعلمين وغيرهم من هيئة العاملين بالمدرسة.
9. دعم وتشجيع ثقافة العمل التعاوني بين كافة المهتمين بالعملية التعليمية
10. دعم تنفيذ الاستراتيجيات والمبادرات والمشروعات والبرامج القومية لتطوير التعليم.

- **مراحل عملية التقييم الذاتي**

يُشير (ابو دقة واخرون ، 2012) الى أن مراحل عملية التقييم الذاتي يُمكن تلخيصها عبر ثلاث مراحل رئيسة هي : (ابو دقة واخرون ،2012 ، 162)

1. مرحلة التحضير والتهيئة.
2. مرحلة التنفيذ.
3. مرحلة صياغة وعرض التقرير النهائي لعملية التقييم.

اما (عياش ، 2015) فقد اشار الى مراحل عملية التقييم الذاتي للمدرسة ضمن سبع خطوات أكثر تفصيلاً للتعبير عن مجموعة الخطوات الإجرائية التي يقوم بها أفراد المجتمع المدرسي لتقييم مدرستهم بأنفسهم استناداً إلى مرجعية المعايير المعتمدة وتتضمن المراحل ما يلي: (عياش ، 2015 ، 26-27)

1. تشكيل فريق قيادة التقييم الذاتي للمؤسسة.
2. إعداد خطة التقييم الذاتي.
3. التهيئة والإعلان عن دراسة التقييم الذاتي.
4. تشكيل وتدريب فريق العمل اللازمة للقيام بدراسة التقييم الذاتي .
5. الاتفاق على نوعية البيانات اللازمة الكمية والكيفية وأساليب الحصول عليها.
6. تحليل البيانات.
7. كتابة التقرير النهائي لدراسة التقييم الذاتي.

الشكل (2)

يوضح مراحل عملية التقييم الذاتي المدرسي.

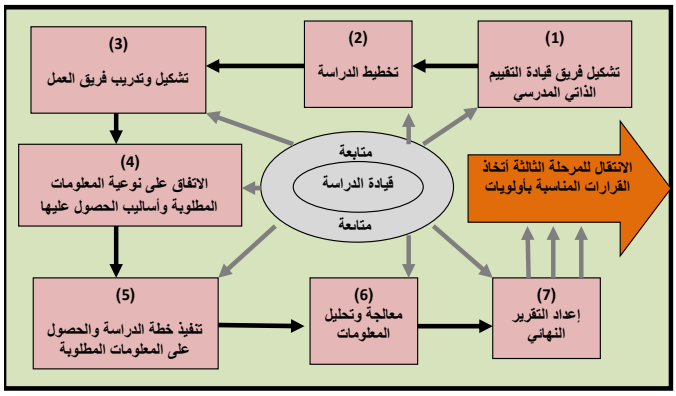

المصدر: عياش، دينا خليل عيسى (2015) درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للتقيم الذاتي وعلاقته بالتخطيط الاستراتيجي المدرسي، رسالة ماجستير (منشورة) في الادارة التربوية، كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين ، ص 27 .

المحور الثالث
الجانب العملي (الميداني)

أولاً: تعريف مجتمع البحث

فيما يخص مجتمع وعينة البحث. تكون مجتمع البحث من الكوادر التدريسية في المدارس الابتدائية في مدينة كركوك، ومن ثم اختيار عينة عشوائية للبحث والبالغة عددها 100 مبحوثاً من الكوادر التدريسية في المدارس الابتدائية والتابعة لمديرية تربية كركوك.

المرحلة الابتدائية تتكون من ستة صفوف من الأول حتى السادس ويتم تسجيل الطفل بعمر 6 سنوات. والدرجات من الصف الأول الأبتدائي الى الرابع الابتدائي لاتزيد عن 10 درجات، امتحانات نصف السنة ونهايتها للصفوف من الأول حتى الثالث أمتحانات شفوية. أما من الصف الرابع الى السادس فالأمتحانات تحريرية. أغلب المدارس كانت حكومية لكن بعد عام 2003 انتشرت المدارس الخاصة (الأهلية) بكثرة في جميع المحافظات العراقية. وأيضاً يبدأ الدوام الرسمي في نهاية شهر أيلول وينتهي في بداية آيار، أما بالنسبة للصف السادس الابتدائي فينتهي بالامتحانات الوزارية التي تكون غالبا في شهر حزيران.

ثانياً: نتائج تحليل الإجابات المستحصلة من المستبانين

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بطريقة)تحليل التباين الأُحادي (ANOVA وباستخدام برنامج (SPSS.V10)الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين المتغيرين(المستقل والتابع) وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات. أولاً: اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تمثل في الكتب والمراجع ذات العلاقة. ثانياً: معالجة الجانب التطبيقي لموضوع البحث: اتجه الباحث الى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول رقم (1)

تكرارات والنسبة المئوية للجنس

	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	24	24%
أنثى	76	76%
المجموع الكلي	100	100%

يتبين من جدول رقم (1) إن معظم عينة البحث هم من الإناث ونسبتهم 76%، وإن 24% هم من الذكور. مما يشير الى أن الكوادر التدريسية في المدارس الابتدائية هم من الأناث.

2- توزيع أفراد العينة حسب العمر

جدول (2)

التكرارات والنسبة المئوية للعمر

	التكرارات	النسبة المئوية %
اقل من 20	2	2%
من 21 – 30	35	35%
من 31 – 40	35	35%
من 41 – 50	19	19%
أكثر من 51	9	9%
المجموع الكلي	100	100%

يتضح من جدول رقم (2) أن معظم عينة البحث هم من الاشخاص تتراوح اعمارهم ما بين 21 – 30 و من 30 الى 40 سنة ونسبتهم 35% على توالي، وان 19% هم من الاشخاص أعمارهم من 41 - 50سنة , وأن 9% هم من الأشخاص أعمارهم أكثر من 51 سنة , وأن 2% هم من الاشخاص أعمارهم اقل من 20 سنة.

3- توزيع أفراد العينة حسب التحصيل الدراسي

جدول (3)
التكرارات والنسبة المئوية للتحصيل الدراسي

	التكرارات	النسبة المئوية %
السادس الاعدادي	4	%4
دبلوم	49	%49
بكالوريوس	46	%46
ماجستير فما فوق	1	%1
المجموع الكلي	100	100%

يتضح من جدول رقم (3) إن معظم عينة الدراسة من التحصيل الدراسي دبلوم ونسبتهم 49% ، وإن 46% هم من التحصيل الدراسي بكالوريوس , وأن 4% هم من التحصيل الدراسي السادس الاعدادي, وإن 1% هم من التحصيل الدراسي ماجستير فما فوق.

4- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم(4)
يبين سنوات الخبرة

	التكرارات	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	25	%25
من 6 - 10 سنوات	17	%17
من 11 - 15 سنة	32	%32
من 16 - 20 سنة	14	%14
أكثر من 21 سنة	12	%12
الكلي المجموع	100	100%

يتبين من جدول رقم (4) إن ما نسبته 32% من عينة البحث حسب سنوات الخبرة من 11 - 15 سنوات ، و 25% من عينة البحث حسب سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات ، و17%من عينة البحث حسب سنوات الخبرة من 6 - 10 سنوات، و12%من عينة البحث حسب سنوات الخبرة أكثر من 21 سنة.

5- توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

جدول(5)
التكرارات والنسبة المئوية للوظيفة

	التكرارات	النسبة المئوية %
مدير	4	4%
معاون	8	8%
معلم	68	68%
مدرس	20	20%
المجموع الكلي	100	100 %

يبين جدول رقم (5) إن ما نسبته 68% من عينة البحث من وظيفة معلم , إن ما نسبته 20% من عينة البحث من وظيفة مدرس , إن ما نسبته 8% من عينة البحث من وظيفة معاون , إن ما نسبته 4% من عينة البحث من وظيفة مدير.

6- توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في الدورات:

جدول(6)
التكرارات والنسبة المئوية للدورات التدريبية

	التكرارات	النسبة المئوية %
اقل من 5	64	64%
من 6 – 10	24	24%
من 11 – 15	10	10%
أكثر من 16	2	2%
المجموع الكلي	100	100%

يتبين من جدول رقم (6) إن ما نسبته 64% من عينة البحث حسب مشاركة في دورات التدريبية اقل من 5 دورات ، و24 % من عينة البحث حسب المشاركة في الدورات التدريبية من 6 – 10 دورات ، و10% من عينة البحث حسب المشاركة في الدورات التدريبية من 11 – 15 دورات ، و2% من عينة البحث حسب المشاركة في الدورات التدريبية أكثر من 16 دورات.

ثالثاً: نتائج اختبار الفروقات المعنوية بين المتغيرات

1 -نتائج اختبار t الاستقلالية بين المحاور والجنس

الجدول(7)
نتائج اختبار t الاستقلالية بين المحاور والجنس

	t اختبار	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
مجال أداء المعرفة	.1720	98	.864
مجال أداء المهارات	.0710	98	.944
مجال أداء القيم والاتجاهات	.2630	98	.793

من خلال الجدول رقم(7) يتبين ان قيمة اختبار t تساوي (0.172 , 0.710 ,0.263(على التوالي للمحاور مقارنة مع الجنس التي تعني نسبة الاختلاف المشاهد بين متوسطات العينة (الجنس).

ان القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة t تساوي (0.864, 0.944, 0.703) على التوالي للمحاور وهي أكبر من مستوى الدلالة(0.05) بمعنى لا توجد دلالة إحصائية كافية على وجود فروق بين متوسط الذكور و متوسط الاناث في المحاور الثلاثة كما مبين في الجدول الاعلاه.

2 -نتائج اختبار التباين الأُحادي (ANOVA) بين المحاور والعمر

الجدول(8)
نتائج اختبار التباين الأُحادي بين المحاور والعمر

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	p-value
مجال أداء المعرفة	بين مجموعات	4.086	4	1.022	2.480	.0490
	داخل مجموعات	39.139	95	.4120		
	الإجمالي	43.225	99			
مجال أداء المهارات	بين مجموعات	3.512	4	.8780	2.679	.0360
	داخل مجموعات	31.135	95	.3280		
	الإجمالي	34.647	99			
مجال أداء القيم والاتجاهات	بين مجموعات	4.882	4	1.221	3.116	.0190
	داخل مجموعات	37.218	95	.3920		
	الإجمالي	42.100	99			

يتضح من الجدول (8): ان قيمة p-value تساوي (0.019, 0.036, 0.049) وهي أقل من المستوى المعنوي 5% , وبالتالي نرفض فرضية العدم (كل متوسطات العمر متساوية بمعنى أن لها نفس التأثير (ليس هناك فروقات معنوية))، ونقبل الفرضية البديلة (على الأقل اثنين من متوسطات العمر غير متساوية بمعنى ان هناك فروقات معنوية (تختلف تأثراتهم)) , أوبأن هناك إثنين على الأقل من المتوسطات غير متساوية, بمعنى أن هناك فئتين من الفئات العمرية على الأقل تكون غير متساوية.

جدول رقم (9)

مجال اداء المعرفة				
أكثر من 51	من 41 - 50	من 31 – 40	من 21 – 30	
0.954	0.794	0.726	0.421	اقل من 20
0.060	0.099	0.123	0.369	p-value
0.53228*	0.37243*	0.30476*		من 21 - 30
0.029	0.045	0.050		p-value
0.228	0.068			من 31 - 40
0.345	0.712			p-value
0.160				من 41 - 50
0.540				p-value
				أكثر من 51
مجال اداء المهارات				
أكثر من 51	من 41 - 50	من 31 – 40	من 21 – 30	
0.95833*	0.816	0.732	0.475	اقل من 20
0.035	0.058	0.082	0.257	p-value
0.48333*	0.34079*	0.257		من 21 - 30
0.026	0.039	0.063		p-value
0.226	0.084			من 31 - 40
0.293	0.609			p-value
0.816				من 41 - 50
0.058				p-value
				أكثر من 51
مجال اداء القيم والاتجاهات				
أكثر من 51	من 41 - 50	من 31 – 40	من 21 – 30	
1.02222*	0.526	0.566	0.274	اقل من 20
0.039	0.261	0.217	0.548	p-value
0.74794*	0.252	0.291		من 21 - 30
0.002	0.161	0.054		p-value
0.457	0.039			من 31 - 40
0.054	0.826			p-value
0.496				من 41 - 50
0.053				p-value
				أكثر من 51

مصدر الاختلاف بين الفئات العمرية حسب المحاور

ولتحديد مصدر الاختلاف هناك اختبار بعد)اقل فروقات معنوي)LSD كما مبين في جدول (8): في محور مجال أداء المعرفة مصدر الاختلاف العمر من الفئات (من 21 – 30 سنة)تختلف مع الفئات العمرية(من 31 – 40 سنة ,من 41 – 50 سنة و اكثر من 51 سنة).

وفي محور مجال أداء المهارات مصدر الاختلاف هي (أكثر من 51 سنة) تختلف مع الفئات العمرية(أقل من 20 سنة و من 21 – 30 سنة)

وفي محور مجال أداء القيم والاتجاهات مصدر الاختلاف هي من (41 – 50 سنة مع فئة من21 – 30 سنة).

3 -يبين اختبار التباين الأُحادي (ANOVA) بين المحاور والتحصيل الدراسي

جدول رقم(10)
تحليل التباين الأُحادي حسب للتحصيل الدراسي

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fاختبار	p-value
مجال أداء المعرفة	بين المجموعات	2.585	3	.862	2.036	.114
	داخل المجموعات	40.640	96	.423		
	الإجمالي	43.225	99			
مجال أداء المهارات	بين المجموعات	1.340	3	.447	1.287	.283
	داخل المجموعات	33.307	96	.347		
	الاجمالي	34.647	99			
مجال أداء القيم والاتجاها ت	بين المجموعات	2.372	3	.791	1.910	.133
	داخل المجموعات	39.729	96	.414		
	الإجمالي	42.100	99			

يتضح من الجدول (10): ان قيمة p-value لمتغير مجال اداء المعرفة كانت (0.114)ولمتغير مجال اداء المهارات كانت (0.283)، اما لمتغير مجال اداء القييم والأتجاهات فكانت (0.133) وهي اكبر من مستوى المعنوي 5% , وبالتالي نقبل فرضية العدم (كل المتوسطات متساوية بمعنى أن لها نفس التأثير (ليس هناك فروقات معنوية))، ونرفض الفرضية البديلة (على الاقل اثنين من المتوسطات غير متساوية بمعنى ان هناك فروقات معنوية (تختلف تأثراتهم)).

4 -يبين اختبار التباين الأُحادي (ANOVA) بين المحاور وسنوات الخبرة

جدول رقم(11)
تحليل التباين الاحادي سنوات الخبرة

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fاختبار	p-value
مجال أداء المعرفة	بين المجموعات	2.900	4	.725	1.708	.155
	داخل المجموعات	40.325	95	.424		
	الإجمالي	43.225	99			
مجال أداء المهارات	بين المجموعات	2.651	4	.663	1.968	.106
	داخل المجموعات	31.995	95	.337		
	الإجمالي	34.647	99			
مجال أداء القيم والأتجاهات	بين المجموعات	2.985	4	.746	1.812	.133
	داخل المجموعات	39.116	95	.412		
	اللإجمالي	42.100	99			

يتضح من الجدول (11): ان قيمة p-value لمتغير مجال اداء المعرفة كانت (0.155)ولمتغير مجال اداء المهارات كانت (0.106)، اما لمتغير مجال اداء القييم والأتجاهات فكانت (0.133)وهي اكبر من مستوى المعنوية 5% , وبالتالي نقبل فرضية العدم (كل المتوسطات متساوية بمعنى ان لها نفس التأثير (ليس هناك فروقات معنوية))، ونرفض الفرضية البديلة (على الاقل اثنين من المتوسطات غير متساوية بمعنى ان هناك فروقات معنوية (تختلف تأثراتهم)).

5- يبين اختبار التباين الأُحادي (ANOVA) بين المحاور والمستوى الوظيفي

جدول رقم(12)
تحليل التباين الأُحادي حسب المستوى الوظيفي

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fاختبار	p-value
مجال أداء المعرفة	بين المجموعات	1.565	3	.522	1.202	.313
	داخل المجموعات	41.661	96	.434		
	الاجمالي	43.225	99			
مجال أداء المهارات	بين المجموعات	1.174	3	.391	1.122	.344
	داخل المجموعات	33.473	96	.349		
	اللإجمالي	34.647	99			
مجال أداء القيم والاتجاهات	بين المجموعات	.098	3	.033	.075	.973
	داخل المجموعات	42.002	96	.438		
	الإجمالي	42.100	99			

يتضح من الجدول (12): ان قيمة p-value لمتغير مجال اداء المعرفة كانت (0.313)ولمتغير مجال اداء المهارات كانت (0.344)، اما لمتغير مجال اداء القييم والأتجاهات فكانت (0.173)وهي اكبر من مستوى المعنوية 5% , وبالتالي نقبل فرضية العدم (كل المتوسطات متساوية بمعنى ان لها نفس التأثير (ليس هناك فروقات معنوية))، ونرفض الفرضية البديلة (على الاقل اثنين من المتوسطات غير متساوية بمعنى ان هناك فروقات معنوية (تختلف تأثراتهم)).

6 -يبين اختبار التباين الأُحادي (ANOVA) بين المحاور والمشاركة في الدورات التدريبية

جدول رقم(13)
تحليل التباين الاحادي حسب المشاركة في الدورات التدريبية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fاختبار	p-value
مجال أداء المعرفة	بين المجموعات	.403	3	.134	.301	.825
	داخل المجموعات	42.822	96	.446		
	الإجمالي	43.225	99			
مجال أداء المهارات	بين المجموعات	.447	3	.149	.418	.740
	داخل المجموعات	34.200	96	.356		
	الإجمالي	34.647	99			
مجال أداء القيم والاتجاهات	بين المجموعات	3.022	3	1.007	2.475	.066
	داخل المجموعات	39.079	96	.407		
	الإجمالي	42.100	99			

يتضح من الجدول (13): ان قيمة p-value لمتغير مجال اداء المعرفة كانت (0.825)ولمتغير مجال اداء المهارات كانت (0.740)، اما لمتغير مجال اداء القييم والأتجاهات فكانت (0.066)وهي اكبر من مستوى المعنوية 5% , وبالتالي نقبل فرضية العدم (كل المتوسطات متساوية بمعنى ان لها نفس التأثير (ليس هناك فروقات معنوية))، ونرفض الفرضية البديلة (على الاقل اثنين من المتوسطات غير متساوية

بمعنى ان هناك فروقات معنوية (تختلف تأثراتهم)) .

المحور الرابع

الاستنتاجات

1. يتبين من النتائج انه فيما يخص الجنس فإنه ليس هناك فروقات معنوية بين المتوسطات في المحاور الثلاثة، وهذه إشارة إلى أن الجنس ليس له تاثير معنوي في الأداء المعرفي والمهارات والقيم والاتجاهات ، فالذكور والاناث لا يختلفون في مجالات الأداء.
2. بالنسبة للفئات العمرية يظهر من النتائج ان الفئة العمرية (21-30سنة)تختلف مع باقي الفئات العمرية الأُخرى .فيما يخص أداء المعرفة. باستثناء الفئة العمرية (اقل من 20سنة) فلا تختلف معها.
3. يظهر من النتائج ان الفئة العمرية (51 سنة فاكثر)تختلف مع الفئات العمرية (اقل من 20سنة) و(21-30سنة)ولا تختلف مع الفئات (31-40سنة)و (41-50سنة) .فيما يخص اداء المهارات.
4. يتبين من النتائج ان الفئة العمرية (41-50سنة)تختلف مع الفئات العمرية (21-30سنة) ولا تختلف مع الفئات العمرية الاخرى.فيما يخص اداء القيم والاتجاهات.
5. يتبين من النتائج انه فيما يخص الفئات المختلفة التحصيل الدراسي فإنه ليس هناك فروقات معنوية بين المتوسطات في المحاور الثلاثة، وهذه إشارة إلى أن المؤهلات الدراسية ليس لها تاثير معنوي في الاداء المعرفي والمهارات والقيم والاتجاهات.
6. يتبين من النتائج انه فيما يخص سنوات الخبرة فانه ليس هناك فروقات معنوية بين المتوسطات في المحاور الثلاثة، وهذه اشارة الى ان سنوات الخبرة ليس لها تاثير معنوي في الاداء المعرفي والمهارات والقيم والاتجاهات.
7. يتبين من النتائج انه فيما يخص المستوى الوظيفي فانه ليس هناك فروقات معنوية بين المتوسطات في المحاور الثلاثة، وهذه اشارة الى ان المستوى الوظيفي ليس لها تاثير معنوي في الاداء المعرفي والمهارات والقيم والاتجاهات.
8. يتبين من النتائج انه فيماخص المشاركة في الدورات التدريبية فانه ليس هناك فروقات معنوية بين المتوسطات في المحاور الثلاثة، وهذه إشارة إلى أن المشاركة في الدورات التدريبية ليس لها تاثير معنوي في الاداء المعرفي والمهارات والقيم والاتجاهات.

التوصيات

1. على ادارات المدارس (عينة البحث) ان تراعي الاهتمام باختلاف الفئات العمرية. لتسنَّ لها الاستفادة من هذا الاختلاف كون كل فئة من هذه الفئات لها خصائصها المميزة.
2. بما ان المؤهلات العلمية لم تكن لها تاثير في مستوى اداء في مدارس (عينة البحث)، فعلى الإدارات ان تعيد النظر في أُوجه القصور فيما يخص مستوى المؤهلات العلمية العاملة .
3. على إدارات المدارس (عينة البحث)ان تعيد النظر في الاسباب المؤدية الى عدم الاستفادة من سنوات الخبرة ـ ومن ثم وضع آليات تضمن ان تكون الخبرة المكتسبة أكثر تاثيراً في الاداء.
4. ينبغي العمل على وضع معايير التقييم تختلف باختلاف المستوى الوظيفي.
5. على ادارات المدارس عينة البحث ان تعيد النظر في الاسباب المؤدية الى عدم الاستفادة من الدورات التدريبية ـ ومن ثم العمل على وضع آليات تضمن أن تكون الدورات التدريبية أكثر فاعلية لضمان نجاح نتائجها ولتكون اكثر تاثيراً في مجالات الأداء المختلفة.

قائمة المصادر

ابراهيم، حسام الدين السيد و المرزوقي ، احمد بن سعيد بن عبدالله (2017) التقويم الذاتي المدرسي في ايرلندا الجنوبية وامكانية الافادة منه في سلطنة عُمان. ا للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (2)، العدد (1)، 2017.

ابو دقة، سناء ابراهيم و الدجني، اياد علي و العايدي، حاتم علي (2012) تجربة تطوير معايير التقييم المؤسسي الذاتي واستخدامها في الجامعات الفلسطينية " الجامعة الاسلامية بغزة كدراسة حالة " بحث مقدم للموتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية الجودة في التعليم " اليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في التعليم، 2-3 ايلول 2012، القاهرة ، مصر.

بريك وسام درويش (2010) أثر مجموعة مختارة من العوامل الديموغرافية في الاوضاع الصحية للمرأة العاملة. م مؤته للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (25)، العدد (3)، 2010.

بورقة فاطمة و كريوش محمد (2015) تأثير العوامل الديموغرافية على ولاء المستهلك لعلامات الملابس الرياضية، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتيسير، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر. المجلد (1)، العدد (15)، 2015.

الدليمي، خليل ابراهيم و المحياوي، قاسم نايف (2012) التقييم الذاتي لضمان جودة الجامعات العراقية " دراسة تجربة جامعة الانبار كنموذج. بحث مقدم للموتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية الجودة في التعليم " اليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في التعليم، 2-3 ايلول 2012، القاهرة ، مصر .

الدليمي، صباح ابراهيم و الشاها، وجدان ربيع (2015) تأثير بعض العوامل الديموغرافية في انتشار وانتقال عدوى الجرب في سكان محافظة الانبار. م جلة جامعة الانبار للعلوم الصرفة، المجلد (9)، العدد (2). 2015.

زيد، افنان محمد محمود (2014) أثر العوامل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية في وفيات الاطفال الرضع في الاراضي الفلسطينية من واقع بيانات مسح الاسرة الفلسطينية 2010، رسالة ماجستير (منشورة) في الجغرافيا بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الشقران، حنان و المومني أسماء (2019) العوامل الديموغرافية والاكاديمية المُتنبئة بمستوى أستخدام طلبة جامعة اليرموك للفيسبوك من وجهة نظرهم، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد (46)، العدد (1) ملحق (2)، 2019.

العجرش، حيدر حاتم فالح (2012) تصور مقترح لتحسين واقع التقويم في الجامعات العربية كوسيلة لضمان جودتها، بحث مقدم للموتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية الجودة في التعليم " اليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في التعليم، 2-3 ايلول 2012، القاهرة ، مصر.

عياش، دينا خليل عيسى (2015) درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات

غزة للتقيم الذاتي وعلاقته بالتخطيط الاستراتيجي المدرسي، رسالة ماجستير (منشورة) في الادارة التربوية، كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

غازي، احلام احمد و المصري محمد (2006) العوامل المؤثرة في نجاح التسويق الشخصي " دراسة وصفية" ، رسالة ماجستير (منشورة) في ادارة الاعمال، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان الاردن.

المرزوقي ، احمد بن سعيد بن عبدالله (2018) دور فرق التقويم الذاتي في دعم نظام تطوير الاداء المدرسي في مرحلة التعليم ما بعد الاساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان، رسالة ماجستير (منشورة) في التربية تخصص ادارة تعلمية، كلية االعلوم والاداب ، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

معتوق، خالد بن سليمان (2010) التقويم الذاتي لمؤسسات المعلومات الجامعية " دراسة تطبيقية على مكتبتي جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد (16) ، العدد (1) ، 2010.

المؤمني فواز ايوب (2012) العوامل الديموغرافية والبيئية المؤثرة في المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الادارة والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس، المجلد (21)، العدد (4)، 2012

الملحق

الموضوع/ استمارة استبيان

السادة المستبينة آراؤهم المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تعدّ الاستمارة التي بين أيديكم جزءاً من مشروع بحث في إدارة الأعمال والموسوم تشخيص اهم العوامل الديموغرافية المؤثرة في تبني معايير التقييم الذاتي : من وجهة نظر عينة من الكوادر التدريسية في مدينة كركوك ويعدّ الباحث هذه الاستمارة مقياساً سيعتمد عليه لأغراض البحث العلمي، وإن مشاركتكم ستنعكس بآثار إيجابية في إظهار هذه الدراسة بالمستوى الذي يطمح إليه الباحث .

لذا يرجى تفضلكم مشكورون باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل سؤال، علماً أن الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي حصراً فلا داعي لذكر الاسم، ونعتذر بأننا ننوه لحضراتكم مشكرين بأن إهمال أي سؤال في الإجابة سيجعل هذا المقياس غير مكتمل، نشكر لكم حسن استجابتكم.. والله الموفق

شاكرين لكم تعاونكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجزء الاول : البيانات الشخصية

1.الجنس: ذكر أنث

2.العمر: أقل من 20 21- 30 31- 40

41-50 أكثر من 51

3 .التحصيل الدراسي: السادس الاعدادي

دبلوم بكالوريوس ماجستير فما فوق

4 .سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات 6- 10

11-15 16- 20 أكثر من 21

5.الوظيفة : مشريف مدير معاون

معلم مدرس

6 .الشاركة في الدورات التدريبية: أقل من 5 6- 10

11- 15 أكثرمن 16

الجزء الثانى :

1.مجال اداء المعرفة

ت	سؤال التقييم	ضعيف (1)	مقبول (2)	جيد (3)	جيد جدا (4)	ممتاز (5)	أي ملاحظة أو مجال لتحسين الفقرة (السؤال)
1	يعرف المعلم المواضيع التي يدرسها						
2	يعرف المعلم ويفهم متطلبات المنهج الدراسي للموضوع الذي يدرسه						
3	يعرف المعلم ويفهم كيفية عرض موضوع الدرس للطلاب						
4	يعرف المعلم ويفهم كيف يتعلم ويتطور الطلاب						
5	يعرف المعلم ويفهم علم طرائق التدريس الحديثة						

6	يعرف المعلم ويفهم اساليب التقييم والاختبار والتقويم						

2.مجال اداء المهارات

ت	سؤال التقييم	ضعيف (1)	مقبول (2)	جيد (3)	جيد جدا (4)	ممتاز (5)	أي ملاحظة أو مجال لتحسين الفقرة (السؤال)
1	يستطيع المعلم ان يشرح الموضوع بشكل واضح ويجعله ممتعا للطلاب						
2	يستطيع المعلم ان يضع خطة مناسبة لانشطة التعلم للطلبة						
3	يستطيع المعلم ان يتواصل ويتفاعل وبشكل فعال مع الطلاب						
4	يستطيع المعلم ان يحفز الطلاب على التعلم						
5	يستطيع المعلم ادارة الصف الدراسي بشكل فعال						
6	يستطيع المعلم ان يستخدم طرائق التدريس الحديثة تمكن الطلاب من المشاركة						
	وتطوير المهارات التعلم بشكل فعال						
7	يستطيع المعلم تقويم اداء الطلاب بكفاءة ودقة ويستخدم نتائج التقويم لتعزيز الطلبة						
8	يستطيع المعلم ان يمكن الطلاب من التعلم بشكل فعال اخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية						

.مجال اداء القيم والاتجاهات

ت	**سؤال التقييم**	**ضعيف (1)**	**مقبول (2)**	**جيد (3)**	**جيد جدا (4)**	**ممتاز (5)**	**أي ملاحظة أو مجال لتحسين الفقرة (السؤال)**
1	يلتزم المعلم باداء مهنة التعليم ويعزز تعلم الطلبة لتمكينهم من تحقيق مستوى عالى من الاداء الجيد						
2	يلتزم المعلم بترسيخ وغرس القيم الوطنية والاخلاقية في نفوس الطلبة						
3	يلتزم المعلم بعلاقات ايجابية مع الطلاب وزملائه في العمل والاسر والمجتمع						
4	يلتزم المعلم بالمشاركة في الانشطة المدرسية						
5	يلتزم المعلم بالتقييم الذاتي لاداء وظيفته وتحسن اداء من خلال التنمية المهنية						

دور استخدام اسلوب الإدارة بالاهداف في فاعلية المنظمات

دراسة تحليلية لآراءعينة من القيادات الادارية في كليات الادارة من ثلاث جامعات في مدينة السليمانية

كاوه محمد روستم[1,2] و عطا آدم حمه صالح[1]

[1] كلية التقنية الادارية، جامعة السليمانية التقنية، السليمانية، اقليم كوردستان، العراق

[2] قسم ادارة الصحة، كلية گويژه الجامعة، السليمانية، اقليم كوردستان، العراق

المستخلص- يهدف هذا البحث الى التعرف على دور أسلوب الإدارة بالأهداف في فاعلية المنظمات ومنها الجامعات في مدينة السليمانية من وجهة نظر القيادات الادارية، وكان مجتمع البحث في كليتي الادارة والاقتصاد في جامعتي السليمانية والتنمية البشرية وكلية التقنية الادارية في جامعة السليمانية التقنية للعام الدراسي 2019 - 2020، واستخدم الباحثان عينة قصدية عمدية، واستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم اختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، ومعامل علاقة ارتباط بطريقة بيرسون، وخلص البحث الى عدد من النتائج اهمها: تساعد الادارة بالاهداف في الاستغلال الامثل للموارد المادية والبشرية المتاحة. وقدم الباحثان مجموعة من التوصيات اهمها: ينبغي تهيئة المناخ المناسب لتطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف وتوفير الوسائل اللازمة لنجاحه على مستوى إدارة الجامعات.

كلمات مفتاحية - الادارة بالاهداف، فاعلية المنظمات.

المقدمة

يعتمد رقي المجتمعات الانسانية إلى حد كبير على نجاح الإدارات فيها، فالعمل دون إدارة تقوم بتنظيمه والتخطيط له ومتابعته وتقويمه لا يمكن أن تنجح، كما أن الإدارة تقوم بتحديد أهداف النشاط المطلوب وتعمل على استثمار الموارد المتاحة المادية والبشرية والمعلوماتية بشكل كفوء، وتعمل على تنظيم العلاقات والفعاليات بالشكل الذي يؤدي الى درجة عالية من الرضا لدى العاملين في المنظمة.

اصبحت الادارة بالاهداف اليوم منهجاً واسع الانتشار، حيث نشأت "الادارة بالاهداف" لتساعد الادارة في الوصول الى تقويم واقعي وموضوعي لاداء المؤسسة والعاملين فيها لتحقيق أهدافها وزيادة الانتاجية، وإن هذا النوع من الإدارة بالإضافة إلى حداثته يعتبر أفضل وسيلة لادارة المنظمات في الوقت الحالي، وذلك لان الادارة بالاهداف يزرع روح الاحساس بالمسؤولية والرقابة الذاتية وبعد انتهاء المدة المحددة يجتمع المعنيين لتقيم ماتم انجازه، وما يميز الإدارة بالأهداف عن غيرها من الإدارات أنها تتسم بسهولتها وانسجامها مع الحس العام البسيط حيث هي انعكاس للغرض من الإدارة بنفسها.

والواقع أن تطبيق الأساليب الحديثة في إنجاز الأعمال الإدارية، أمر مهم وضروري لرفع كفاءة العمل، ولا يكون التطبيق ذا فاعلية ما لم يكن هناك حسن إختيار لعناصر أجهزتها الإدارية بإعتبار أن نجاح أي تنظيم يتوقف على الطريقة التي تدار بها تنظيماته ومدى قدرة هذه التنظيمات على توجيه النشاطات نحو الأهداف المطلوب تحقيقها، فالإدارة بالأهداف وكما يشير(العايرة 2012م ، 152) نظام إداري يركز على النتائج بدلاً من التركيز على النشاطات، فليست العبرة في كيفية القيام بالأعمال وإنما ماذا (نريد أن ننجز من الأعمال).

المبحث الاول
منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال انخفاض فاعلية المنظمات ومنها الجامعات بشكل العام ومن ضمنها كليات الادارة، حيث يمكن استكشاف دورالادارة بالاهداف في رفع فاعلية منظمات من خلال الاجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ماهو دور اسلوب الادارة بالاهداف في رفع فاعلية المنظمات؟

وينبثق منها الاسئلة الفرعية التالية:

- هل لادارة بالاهداف علاقة وارتباط ذات دلالة احصائية في تحقيق فاعلية المنظمات؟
- هل تتباين الاهمية النسبية لابعاد التابعة للادارة بالاهداف في تحقيق فاعلية المنظمات؟

مجلة جامعة التنمية البشرية

المجلد 7، العدد 2(2021) ؛ عدد الصفحات (11)؛ معرف الكائن الرقمي: 10.21928/juhd.v7n2y2021.pp12-22

ورقة بحث منتظمة: أُستلم البحث في 2 شباط 2021؛ قُبل في 1 آذار 2021؛ ُ نشرت في 11 نيسان 2021

البريد الإلكتروني للمؤلف : atta.adam@spu.edu.iq, kawa.rostam@spu.edu.iq

حقوق الطبع والنشر ©2021 كاوه محمد روستم, عطا آدم حمه صالح. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

– هل هناك اثر لتطبيق اسلوب الإدارة بالأهداف في رفع فاعلية المنظمات؟

ثانياً: أهمية البحث

ينبع أهمية البحث من أهمية أسلوب الإدارة بالأهداف الذي أثبتت فعاليته في تطوير الأداء الإداري وتحقيق أهدافها. ونظراً لاهمية هذا الاسلوب مقارنة بالأساليب التقليدية المتبعة في إدارة المنظمات ولقلة الدراسات التي تناولت متغيري الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمات معا، ويسعى البحث للخروج بنتائج يسهم في معرفة أهمية تطبيق اسلوب الإدارة بالأهداف في المنظمات واثرها على تحقيق اهداف تلك المنظمات وتتجلى اهمية هذا البحث من خلال:

1. تحديد الاتجاه الذي يرشد كافة الرؤساء والمرؤوسين.
2. تحديد سلم الاولويات وتعتبر اداة للتحفيز.
3. تساعد في تخصيص الموارد وتوصيف وتصميم الوظائف.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مفهوم الإدارة بالأهداف ومدى فاعلية إستخدامها وتطبيقها في المنظمات. وحدد الباحثان اهداف البحث بالنقاط التالية :

1. تشخيص اثر اسلوب الادارة بالاهداف في فاعلية المنظمات .
2. تحديد مستوى معرفة المبحوثين باسلوب الادارة بالاهداف.
3. التعرف على فاعلية إستخدام أسلوب الإدارة بالأهداف في العمل.

رابعاً: فرضيات البحث:

بناءا على مشكلة البحث واهميتها واهدافها وضع الباحثان الفرضيات الاتية:

الفرضية الرئيسية الاولى: توجد علاقة إرتباط ذات دلالة احصائية بين الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمات ويتفرع عنها:

1. توجد علاقة إرتباط ذات دلالة احصائية بين بعد(المشاركة في صياغة الاهداف) وفاعلية المنظمات.
2. توجد علاقة إرتباط ذات دلالة احصائية بين بعد(تحقيق الاهداف) وفاعلية المنظمات.
3. توجد علاقة إرتباط ذات دلالة احصائية بين بعد(إلتزام المرؤسين) وفاعلية المنظمات.
4. توجد علاقة إرتباط ذات دلالة احصائية بين بعد(الرقابة الذاتية) وفاعلية المنظمات.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للادارة بالاهداف في تحقيق فاعلية المنظمات. ويتفرع منها الفرضية الفرعية الاتية:

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لأبعاد الادارة بالاهداف في تحقيق فاعلية المنظمات.

خامساً: المنهجية :

وقد تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم إستبانة تكونت من جزأين الاول منها ضم البيانات الشخصية لعينة البحث والآخر ضم محاور البحث والتي تقيس اتجاهات افراد العينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

سادساً: حدود الدراسة: تنقسم حدود البحث الى:

الحدود المكانية: يقتصر البحث من حيث التطبيق على عينة من كليات الادارة في بعض من الجامعات في مدينة السليمانية.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة ابتداءا من تاريخ 2019/10/2 وانتهاءا الى 2020/12/28

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية لهذا البحث القيادات الادارية من العمداء ومعاونيهم ورؤساء ومقرري الاقسام ومسؤولى وحدات العلمية والدراسات العليا.

سابعا: أنموذج البحث:

الشكل التالي يبين انموذج البحث الذي يعكس اسلوب الادارة بالاهداف كمتغير مستقل وابعاد الفاعلية كمتغير تابع .

الشكل رقم (1)

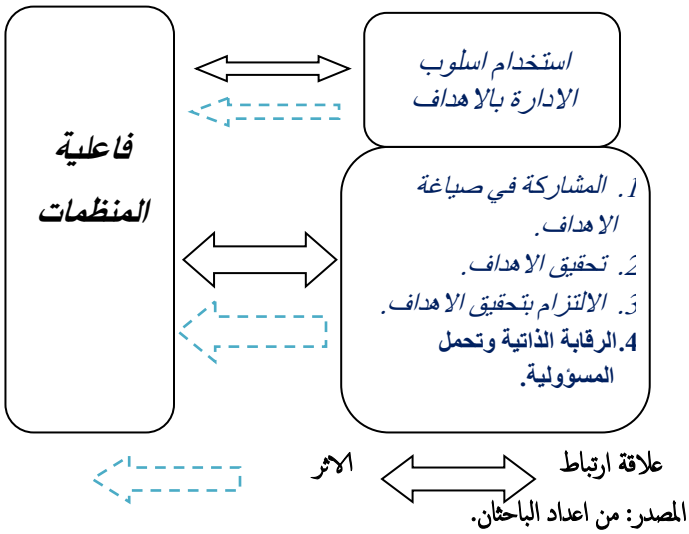

المصدر: من اعداد الباحثان.

المبحث الثاني

الإدارة بالأهداف

تمهيد:

في الحياة رغبات وحاجات واهداف يسعى الانسان إلى تحقيقها بقدر الامكان، وعليه في سعيه هذا من تحديد الهدف، وتدبير الوسائل اللازمة لذلك، وتوجيه خطواته وأعماله، في هذا الاتجاه، كذلك الامر بالنسبة للمؤسسة، فبدون الهدف لا يتحقق الشيئ المستهدف، وان حدث ذلك مرة، فلا يتكرر مرة أخرى لان العمل والحياة ككل تسير وفق نظام معين يحدده الهدف المرجو بلوغه. فالمنظمة يجب ان تضع جملة

من الأهداف واضحة ومحددة توجه بها نشاطاتها، وتضمن بقاءها واستمراريتها، وذلك من خلال جهازها الاداري الذي يقوم بتنظيم وتوجيه الجهود نحو تحقيق الاهداف المرسومة (لخضر، وحدة، 2006، 21).

أولاً: الإدارة بالأهداف مفهومها وفلسفتها:

1. مفهوم وتعريف الادارة بالاهداف:

تعددت مفاهيم الإدارة بالأهداف، وفيما يلي سنحاول طرح بعض منها:

أسلوب حديث من اساليب العمل الاداري، يختلف عن الاسلوب التقليدي المتعارف عليه وهو(الادارة بالقوانين واللوائح) في انه يصب اهتمامه على مطلب تحقيق الاهداف بغض النظر عن درجة الالتزام بالقوانين واللوائح الموضوعة والتي غالباً ما تحد من حريات العاملين ومبادآتهم. ويقوم هذا الاسلوب على اعتبار النتائج النهائية المتعلقة بإنجاز العمل معياراً اساسياً للحكم على كفاءة الادارة والعاملين الذين قاموا بذلك. كما ان الحكم على افضل الترتيبات او الاجراءات الادارية والفنية يعتمد – بناء على ذلك– على مجموعة الاهداف الموضوعة من ناحية، وعلى الاهداف والنتائج المتحققة من ناحية اخرى. (الخالدي، 2011، 39)

إن أول من أبرز مفهوم الادارة بالاهداف هو(بيتر دراكر) في كتابه الادارة في التطبيق عام 1954، حيث وصف هذا المفهوم بقوله: إن ما تحتاج اليه التنظيمات الادارية " مبدأ إداري" ينمي الاحساس بالمسؤولية لدى الافراد العاملين فيها، ويوفر لهم في نفس الوقت التوجيه الكافي، وينشئ روح الفريق، ويجعل أهدافهم الشخصية منسجمة مع الاهداف العامة للتنظيم. والمدخل الوحيد الذي يمكن ان يحقق ذلك كله هو الادارة بالاهداف والرقابة الذاتية.(كنعان ، 2009م، 416-417).

ان الإدارة بالأهداف "هي أسلوب إداري منطقي يجمع بين استراتيجية التخطيط لضمان استمرار المؤسسة والتخطيط التكتيكي، بالإضافة إلى تقييم الأداء ومحاولة تطويره وتحسينه بما يحقق الأهداف بكفاءة أعلى"(لخضر، وحدة، 2006، 22) نقلا عن احمد خاطر .

ويعرف(أحمد، 2011 ، 181) الإدارة بالأهداف بأنها عملية إدارية يلتحم فيها المرؤوسين ورؤسائهم في تحديد أهداف المؤسسة والتوافق عليها، ووضع خطة للوصول لها مع العمل على قياس التقدم والنتائج طبقاً لمعايير موضوعية. وقد أدرج (العمرو،2013 ، 111) تعريف كلا من ربحي الحسن وزياد الخوري للإدارة بالأهداف كالتالي" : أنها أسلوب إداري يتميز بتركيزه الرئيسي على غايات وأهداف التنظيم والنتائج المتوقعة، والتي يسعى التنظيم الوصول إليها ضمن جدول زمني محدد، وكذلك وضع معايير يمكن بواسطتها تقسيم فعالية تحقيق هذه الأهداف." الادارة بالاهداف عبارة عن اسلوب اداري، يشترك فيه الرئيس والمرؤوس على وضع الاهداف المراد تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، يعقبها تقييم المرؤوس للنتائج التي تم التوصل اليها، وخلال هذه الفترة المحددة يقوم المرؤوس بالتنسيق مع رئيسه ليبلغه اولاً باول بما تم انجازه ، وبعد انتهاء الفترة المحددة يجتمع الرئيس والمرؤوس لتقييم ما تم انجازه.(عباس،2004م،67)

مما سبق يمكن القول أن الإدارة بالأهداف هي نظام حركي يسعى إلى دمج أهداف الافراد العاملين مع أهداف المنظمة، من خلال تحديد النتائج النهائية التي تسعى للوصول إليها،أي أنها ترتكز على المشاركة والتعاون بين كل أعضاء المنظمة: الرؤساء والمرؤوسين،الموظف، العامل، لتحقيق النتائج المحددة مسبقا بفعالية وكفاءة ممكنة بالاعتماد على الرقابة الذاتية التي ينميها نمط الإدارة بالاهداف، وتصبح حافزاً للأداء لدى العاملين على أكمل وجه.

2. فلسفة الادارة بالاهداف :

الفلسفة الأساسية التي تقوم عليها الإدارة بالأهداف هي فلسفة ادارية قائمة بذاتها لأنها تطرح تصوراً مميزاً عن وظيفة الادارة والسلوك الاداري فهي فلسفة تقوم على افتراضات اساسية توجه حركتها وكيفية تطبيقها في المؤسسات، وهذه الافتراضات هي ان الناس في المؤسسات يميل الى معرفة وفهم النواحي المتوقع منهم ان يقوموا بها ولديهم رغبة قوية بالاشتراك في عملية اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ومستقبلهم ويرغب الناس في الوقوف على أدائهم في المؤسسات.(درة،2004، 96) .

تنطلق الادارة بالاهداف من الاهداف وليس الانشطة او الافعال وردود الافعال. وذلك ان الهدف او النتيجة هو الرباط النفسي- الذي يجمع الافراد ويوحد جهودهم ويوجه افكارهم نحو بلوغه. وهو الذي يعطيهم معنى لسلوكهم ويمدهم بالاحساس بالانجاز، الذي يسبب لهم درجات مختلفة من الرضا .كما ان السبيل للترقية والتقدم واثبات الذات، ليس قضاءهم لفترة زمنية في درجة وظيفية معينة أو مجرد أدائهم الروتيني لأعمالهم، وإنما انجازاتهم الحقيقية، ومدي ما يقدمونه من حلول للمشكلات الحاضرة او المتوقعة، والوفورات التي يحققونها، ومقدار المساهمة التي يضعونها بجهدهم وفكرهم واخلاصهم لبلوغ النتائج المستهدفة. (عبدالوهاب، 1976، 30) ويرى (الغويرين، 2010 ، 1103) انطلاق فلسفة الإدارة بالأهداف من أن تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة هو غاية جميع الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة، والذي يكون نتاجاً عن مجموعة من الأهداف الفرعية لتشمل جميع مكونات المؤسسة، مثل الرؤساء والمرؤوسين.

ثانيا: مبادئ الادارة بالاهداف:

تعتبر الادارة بالاهداف من الاساليب الرائدة فى الادارة وقد قام بيتر دراكر بوضع أسس هذا الاسلوب الادارى وتبعه العديد من المفكرين الاداريين والنقاط التسعة التالية تقدم ملخصاً سريعاً لهذا الاسلوب. (البستان واخرون 2010م،231-233) و.(شريف،204،2003).و توفيق، 2008:40 -42)، (نشوان، 1986، 27).

1. **مبدأ المشاركة:** تتمثل هذا المبدأ بضرورة المشاركة بين الرئيس والمرؤوسين في تحديد أهداف المنظمة والعمليات المرتبطة بها بعد صياغتها وتحليلها، حيث أن المشاركة بين الرئيس والمرؤوس تؤدي إلى الالتزام وتحمل المسؤولية ورفع الروح المعنوية للمرؤوسين.

2. **مبدأ تحقيق الأهداف :** الأهداف هي العمود الفقري لهذا الاسلوب من الاساليب الادارية، وذلك لأن الاهداف والمرامي تحدد النتائج المراد الوصول اليها، كما تحدد البرامج المراد تصميمها والطرق المستخدمة في تحقيقها وهذا يتطلب وضوح الاهداف وتحديدها بصورة يسهل تحقيقها.

3.مبدأ الالتزام: وهو الارتباط الذي يرجى وجوده عند العاملين لأنهم المشاركون في اتخاذ القرار،حيث يقوم المرؤوسون بتنفيذ الخطه وتسجيل النتائج فى تقارير تقدم للرئيس.

3. **مبدأ الرقابة الذاتية وتحمل المسؤولية:** بما أن المسؤوليات أصبحت مشتركة فعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم في ظل نجاح مشترك، حيث يتولى كل عامل انجاز اهداف محددة موكلة اليه، وهذا بالطبع يحث العامل على تركيز جهوده نحو انجاز المهام، وكذلك تحقق الفرد ذاتيا من تدقيق ادائه دون الاعتماد على طرف اخر للقيام بعملية التأكيد من الانجاز بدقة.

4. **مبدأ رفع الروح المعنوية:** حيث أنه عند مشاركة الجميع في اتخاذ القرار فهذا يعتبر في حد ذاته رفع من قيمة الشخص، وان المرؤوسين يودون معرفة الاهداف التى تطلب المنظمة تحقيقها ويودون ان تقاس فاعلية ادائهم بمدى تحقيقهم لهذه الاهداف.

5. **مبدأ تأييد الإدارة العليا والثقة:** وهي العلاقة التبادلية والتكاملية بين الرئيس والمرؤوس والتي تستند على قيام المرؤوس بتقدير قرارات رئيسه، وان يرى الرئيس مرؤوسه اهلا للثقة في كل ما يسند اليه من مهام، وهذه العلاقة ترتبط بشكل وثيق الصلة بنجاح العمل واستغلال الطاقات الذي يتمخض عنه الارتقاء بمستوى الاداء والعمل بروح الفريق الواحد.

6. **المرونة في تطوير الأهداف الأساسية :** وتظهر هذه عندما يحاول المشروع أن يبقي على وجودة بعد انجاز مهامه، وقد يأتي وقت في حياة المؤسسة بتغيير أهدافها ً كلياً ، فلا يجب على نظام الإدارة بالأهداف أن يكون عديم الحساسية لهذه الغاية إذا ما اضطرت الظروف لظهورها.

7. **مبدأ تخفيض المخاطرة :**ويتكون هذا المبدأ من ثلاث مبادئ فرعية، الأ ول منها يتمثل في الوصول، الى تصميم فعال لنظام المعلومات ومن ثم تخفيض المخاطرة في عملية التخطيط، ومبدأ إيجاد حلول مثلى في ضوء الموازنة بين البدائل ثم اتخاذ القرار بشأنها، مما يسهم في الوصول الى خطط مثلى تحقق الاستمرارية التنظيمية والنمو التنظيمي، وهذا في حد ذاته مبدا فرعي يطلق عليه مسمى مبدأ خدمة البيئة.

8. **مبدأ المراجعة والمحاسبة على أساس الإنجازات :** ويؤسس هذا المبدأ على وضع نظام للرقابة المستمرة بهدف قياس التقدم في مجال العمل ومدى تحقيق الأهداف المرسومة.

9. **حساسية نظام الإدارة بالأهداف :** من الضروري أن يستجيب نظام الإدارة بالأهداف بدرجة كافية للاقتراحات والمبادرات التي قد تنشأ من أي مكان داخل التنظيم.

واختار الباحثان اربعة مبادئ مما اتفق عليه كل من (البستان واخرون) و(نشوان) وذلك لانسجامها مع واقع العملي في الجانب الميداني للبحث.

ثالثاً: الهدف من اسلوب الإدارة بالأهداف:

ان تطبيق الادارة بالاهداف لها اهداف معينة اشار اليها الكتاب والباحثين منهم: البرنوطي، 2008 ،ص37

1. الالتقاء الفردي بين المشرف وكل واحد ممن يشرف عليهم لوضع أهداف ذات صلة بالأداء وهذا يعني إن للمنظمة أهدافها وللأفراد العاملين فيها أهدافهم كذلك.
2. إتاحة الفرص للتعبيرعن أهدافهم ومراعاة الفروق الفردية.
3. وضع الأساس أو الإطار العام للتخطيط والتنظيم والتوظيف والتوجيه والتقويم.
4. مساعدة المنظمة على تغطية الفجوة بين مستوى أدائها الحالي وبين مستوى أداء بقية المنظمات المنافسة.

رابعا: خطوات الإدارة بالأهداف:

تمر الادارة بالاهداف بخمس خطوات اساسية هي: درة، (2004:99-100)و(الدويك، 2001، 147-149) .

1. يبدأ الرؤساء والمرؤوسون في كل وحدة ادارية معاً بمناقشة النتائج المراد تحقيقها في القسم أو الوحدة الإدارية، التي تكون عادة ضمن الإطار العام لأهداف المنظمة.
2. يشترك الرؤساء والمرؤوسون في وضع تحديد الأهداف التي يمكن للمرؤوسين تحقيقها، وهذه الأهداف ينبغي أن تكون واقعية ويسهل قياسها.
3. وضع خطط العمل وتنفيذها من قبل المرؤسين.
4. وضع عناصر الرقابة بالاشتراك بين الرؤساء والمرؤسين.
5. يجتمع الرؤساء والمرؤوسون فى نهاية كل فترة معينة لتقييم الإنجاز ومقدار ما تحقق من الأهداف، لتدارك ما قد يعترض العمل من عقبات وتصحيح ما يتبين من انحرافات وتعزيز ما يظهر من ايجابيات وتزويد المرؤوسين بالمعلومات اللازمة عن نتائج عملية التقييم كى يعرفوا مقدار مساهمتهم فى تحقيق اهداف وحدتهم الادارية واهداف المنظمة بشكل عام.

وعموماً يحتاج تطبيق اسلوب الادارة بالأهداف الى تهيئة المديرين نفسياً وعملياً قبل الشروع بتنفيذه, وتحسين نظام الإتصالات داخل المنظمة, وتوطيد العلاقات الشخصية ضمن الجماعات العاملة في المنظمة ودعم الادارة العليا لهذا الاسلوب.(الخالدي،2011، 40)

خامساً: مزايا وفوائد الإدارة بالأهداف:

تحقق فلسفة الإدارة بالأهداف جملة من المزايا توالفوائد تمثل في الآتي:(الخضر- وحدة،2006، 28)، (العتيبي2002م، 56)، (القريوتي، 2004م، 153)، (جدعون وانطون،2010، 185-186)

1. كأداة تحفيز المستخدم من خلال مشاركته في تحديد الأهداف، وتحمله المسؤولية في تحقيقها، وتخطيطه عملية تطوير ذاته.
2. كأداة تقييم للمستخدم، بحيث يضع أهدافاً واقعية ويراقب ذاتياًعملية تحقيقها، ويلتزم بتحقيق ما اتفق عليه مع الإدارة العليا، ويستكشف طاقاته.
3. كوسيلة مراقبة من المدير، من خلال التركيز المستمر على الأهداف وتحقيقها وتصحيح اي انحراف منها، ومعرفة مدى صوابية العمل والأهداف من خلال النتائج المحققة، وإمكانية استكشاف إمكانيات المستخدم واستغلالها، وكذلك إمكانية تصنيف الاعمال بالنسبة لأولوياتها.
4. كعملية تخطيط للمدير والمستخدم، فهما يتفقان على تحديد المهام والاهداف وعلى طريقة تحقيقها، وعلى المعايير التي ستتبع في تقييم الاداء خلال فترة من الزمن، ويقيّم كل منهما على حدة الاداء والنتائج. ويقارنان تقييمهما ويحددان معاً النشاطات التي هي بحاجة الى تقوية والنشاطات التي يمكن استغلالها، ويتفقان على خطة تطوير الأداء في النشاطات التي هي بحاجة الى تقوية.
5. وجود ترابط وتنسيق بين الأهداف القصيرة والبعيدة المدى، وتخفيف العبء على القيادة من ناحيتي المتابعة والاشراف، لان الاتفاق بين القادة والمرؤوسين يساعد الأولى على التفريغ للمسائل الهامة.
6. تسهيل عملية الاتصال بين القمة والقاعدة وذلك يزيد في ايجاد الثقة المتبادلة والتعاون الفعال بين المسؤولين على مختلف المستويات الادارية.
7. رفع الروح المعنوية للعاملين بفضل اطلاعهم ومساهمتهم في وضع الأهداف العامة لمؤسستهم، وتنفيذ المشاريع المتفق عليها حسب مقايس دقيقة محددة سلفاً.
8. التنمية الذاتية للعاملين باعطائهم الفرص لكي يتعلموا ويعتمدوا على انفسهم، ثم يعملوا على تحسين مستواهم الإجتماعي والإداري عن طريق اظهار الكفاءة في العمل وتحقيق النتائج التي تتناسب وقدراتهم العقلية والمهنية.
9. القضاء على الترهل والتسيب الإداري خاصة من خلال المتابعة الحثيثة أثناء ممارسة النشاط، ومن خلال حذف الوظائف التي لا أهداف جزئية لها تخدم أهداف المنظمة.
10. زيادة الطاقة الانتاجية ومستوى الانتاج بفضل الإهتمام بالنوعية والجودة في ذات الوقت وتحسين مستوى الاداء.
11. ويمكن القول، ان الادارة بالأهداف (Management By Objectives)لا غني عنها لأي منشأة لكي تستمر في المنافسة في مناخ عمل يتسم بالعولمة، وعدم اليقين، والمنافسة الشرسة.

وأنه من خلال استعراضنا لأسلوب الإدارة بالأهداف وجدنا أنه أسلوب فعال في تنفيذ وتحقيق أهداف التنظيم. وأنه لابد من تبني هذا الأسلوب في المؤسسات العامة والخاصة لزيادة الفعالية الإدارية. حيث إن أكثر ما تعاني منه في جميع المؤسسات هو عدم وضوح أهدافها، ففي الغالب لا تعرف المنظمة ما تريدها بالضبط.

سابعاً: مواصفات الاهداف:

الهدف عبارة عن نتيجة يراد بها الوصول اليها في زمن محدد وبمواصفات وكميات معينة ، وهذا هو الركن الاساسي للادارة بالاهداف. لذا يجب أن تتصف الاهداف بالمواصفات التالية: (الهندي، 2017، 20)

1. أن يكون الهدف واضحاً ومصاغاً صياغة دقيقة، حتى يمكن ملاحظة انجازه من عدمه.
2. أن يكون الهدف معقولاً وواقعياً بما يتوافق مع الامكانيات البشرية والمادية للمؤسسة.
3. أن يكون الهدف قابلاً للقياس، ولكي يتم ذلك يجب أن تصاغ على شكل كمي، وكما يشير علماء الإدارة يجب أن يتم توضيح الزمن والكم، أيضاً توضيح الجودة والتكلفة.
4. مشاركة الرؤساء والمرؤوسين المسيولين عن تنفيذ الخطة وتحقيق الأهداف بوضعها.

ثامناً: شروط يجب مراعاتها عند كتابة الاهداف (الرشيدي، 2014، 28)

أ. كتابة الاهداف بصيغة المضارع اي انجازها في المستقبل.

ب. ربط الاهداف بمجال الاداء الذي اتفق عليه وليس بعيدا عنه.

ج. تحديد الاهداف بشكل كمي يمكن قياسه.

د.تحديد الزمن الذي ينجز خطة العمل.

هـ. الاهداف تكون واقعية وممكن تحقيقها.

و.انسجام الهدف مع سياسات المنظمة

ز.تكتب الاهداف بمشاركة الرئيس والمرؤوس بعد المناقشات

المبحث الثالث
فاعلية المنظمات

تمهيد:

تنشد المنظمات جميعها البقاء والتطور في عالم الاعمال، الذي يتسم بالتغير والتجديد، مما دفع الباحثين الى ايلاء هذا الموضوع الحيوي العناية والاهتمام البالغين اللذين تجسدا في دراسة فاعلية المنظمة وتحليلها، باعتباره انعكاساً لقدرة ادارة المنظمة في التعامل مع والاستجابه لذلك التغير والتجديد الحاصل ويمكن مناقشة الموضوع المذكور (فاعلية المنظمة) من خلال التعرف على مفهومها وتحديد المداخل لدراستها، ومن ثم بيان مؤشرات قياسها (خوين، 2009، 9).

" ان عملية وضع الاهداف بصورة صحيحة ودقيقة ومترابطة يساعد في تحويل الرسالة والقيم التنظيمية والرؤية المستقبلية لمنظمات الاعمال الى مستويات أداء تحاول منظمة الاعمال تحقيقها بشكل فعّال وعبر المديات الزمنية المختلفة. واذا لم تستطع المنظمة تحقيق هذه الاهداف فان رسالتها وقيمها ورؤيتها تبقى مجرد شعارات خالية من المضمون الحقيقي للمنظمة. (الغالبي، وادريس،2007، 221)

اولا: مفهوم وتعريف الفاعلية:

يشيرالفاعلية الى مؤشرات نوعية تمثل أساساً في القدرة على تحقيق الاهداف من بين مؤشرات اخرى. وليس من الممكن دائماً تحقيق الفاعلية والكفاية معاً على الرغم من أهمية ذلك.

الفاعلية تعني مدى صلاحية العناصر المستخدمة للحصول على النتائج المطلوبة، فهي علاقة بين نوع العناصر وليس كميتها، ويقال فاعلية التنظيم (Organization Effectiveness) ويقصد بها مدى صلاحية المنظمة في الحصول على النتائج المطلوبة وتحقيق اهدافها بافضل شكل ممكن. كما تعني قدرة المنظمة على التاقلم مع ظروفها الداخلية والخارجية ، وتقاس فاعلية التنظيم بمدى تحقق الكفاءة والانسجام والتوازن بين العناصر والابعاد التنظيمية المختلفة. الخالدي،2011، 335).

ويعرف ريدن((Reddin) الفعالية الإدارية باعتبارها ترتبط بمدى قدرة المديرين على تحقيق المخرجات التي تتطلبها وظائفهم، ويميز ريدن بين الكفائة والفاعلية على اساس ان الكفاءة ترتبط الفعالية بفعل الاشياء بطريقة صحيحة،وتسعى لحل المشكلات، وحماية الموارد، وخفض التكاليف، في حين ترتبط الفعالية بفعل الاشياء الصحيحة، وانتاج بدائل خلاقة، وتحقيق النتائج، وزيادة الانتاج. ووفقاً لكل من فارمر، ريتشتمان، (Farmer & Richman) فإن الفعالية الإدارية ترتبط بقدرة الإدارة على تحقيق الاهداف التنظيمية في ظل القيود البيئية أو الاحداث الغير متوقعة، وعلى المدى الطويل تتضمن الفعالية الادارية قدرة المنظمة على النمو، والتكيف، في حين ينظر كل من سانتيجو سيمباس رومان جارسيا .Santiago S Ramon M . Garcia(Simpas, إلى الفاعلية (باعتبارها مؤشر هام لقياس الأداء ويمكن تعريفها بمدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها المرجوة فضلاًعن تحقيق رضا العملاء فلكي تكون فعالاً: يجب أن يتم الفعل وأن تقدم الخدمة في الوقت المناسب،وأن تتوافر بالجودة المناسبة وبالكمية المطلوبة، ومن وجهة النظر السلوكية يمكن النظرإلى الفعالية بإعتبارها الأداء الناجح لدور محدد. (محمد، 2015م،11) .

الفاعلية التنظيمية:

يعتبر تعريف الفاعلية التنظيمية أمراً في غاية الاهمية، لانه معيار مهم في تحديد نجاح التنظيم او فشله، وبقدر اهمية تحديد هذا المفهوم بقدر ما هناك صعوبة في الاتفاق على تعريف واضح ومقبول له، وتختلف التعريفات لهذا المفهوم باختلاف عدد الباحثين، حيث يعطي كل منهم التعريف الخاص به، ويتراوح تعريف مفهوم الفاعلية ما بين معدل انتاجية العامل، وتكلفة العامل، وتكلفة تقديم الخدمة، ونسبة التطور في اعمال التنظيم،ومعدل الربح، ومعدل العائد على راس المال المستثمر.(القريوتي،2006، 113)

وتهتم نظرية التنظيم بتحديد مفهوم أو مفاهيم واضحة للفاعلية التنظيمية. ومن الواضح أن من مرتكزات نظرية التنظيم: طريقة تصميم الوظائف، وتحديد أدوار العاملين وعلاقات العمل فيما بينهم، وهى عوامل محددة لفعالية التنظيم. اذ أن هناك أنماطاً تنظيمية تناسب مع ظروف معينة اكثر من غيرها، وأن المديرين الاكثر نجاحاً يفهمون الانماط التنظيمية التى تتناسب بشكل أفضل مع الظروف. وقد كانت بدايات البحث فى موضوع الفاعلية التنظيمية ترى ان تحقيقها مرهون بقدرة التنظيم على تحقيق الاهداف المتوخاة من إنشائه. وهذا مفهوم بسيط ساد في الخمسينات.اذكان مجرد قدرة التظيم على البقاء يعتبر مؤشرا كافياً على الفاعلية. (القريوتي،2006، 114) أما في الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضى تغير مفهوم الفاعلية من التركيز على قدرة التنظيم على تحقيق أهدافه المتمثلة بالبقاء إلى معايير جزئية مثل: مستوي الروح المعنوية عند العاملين، ومعدل حصول الحوادث أو اصابات العمل، ونسبة التغيب عن العمل، ومعدل الدوران الوظيفي، إلى غير ذلك من مفاهيم اعتبرت مؤشرات على فعالية التنظيمات. ويبين الجدول رقم(1) مدى تنوع وتعدد المعايير المقترحة كمقاييس للفاعالية على درجة التناقض فيما بينها.

جدول رقم (1)

المعايير المختلفة للفاعلية

1	معدل الانتاجية	16	مستوى الاجماع على الاهداف
2	الكفاية	17	ايمان العاملين باهداف التنظيم
3	معدل الربح	18	درجة التوافق مع الادوار والقيم التنظيمية
4	نوعية الخدمة المقدمة	19	درجة المهارة في العلاقات الشخصية
5	معدل حوادث العمل	20	مستوى المهارات الوظيفية
6	نسبة النمو	21	طبيعة الاتصالات وادارة المعلومات
7	معدلات التغيب عن العمل	22	درجة الاستعداد والجاهزية للعمل
8	نسبة الدوران الوظيفي	23	التحكم بالبيئة المحيطة
9	مستوى الرضى الوظيفي	24	اعتماد التقييم على الجهات الخارجية
10	مستوى الدافعية لدى العاملين	25	الثبات والاستقرار
11	مستوى الروح المعنوية لدى العاملين	26	اهمية الموارد البشرية
12	درجة الرقابة	27	مشاركة العاملين وقدرتهم على التاثير
13	درجة التماسك/التناقض	28	التاكيد على اهمية التدريب والتطوير
14	درجة المرونة/التكيف	29	التاكيد على الانجاز
15	التخطيط /وتحديد الاهداف	30	الفاعلية الشاملة

المصدر: محمد قاسم القريوتي،2006، ص 116

ولا شك ان اي معيار يتم اختياره كمؤشر على الفاعلية يعتمد على الشخص أو الجهة التى تقوم بالتقييم أكثرمن الاعتماد على العمل أو التنظيم الذي يجري تقييم فاعليته. وكذلك فان بعض مقاييس الفاعلية أكثر مناسبة لتنظيم ما منها إلي تنظيم آخر. بل إن معيار فاعلية التنظيم قد يختلف حسب مراحل التطورالتى يمر بها التنظيم. ففي المراحل الاولى من إنشاء أي تنظيم قد تكون القدرة على البقاء وتحقيق التوازن بين النفقات والايرادات هدفاً مقبولاً، ولكن ومع مرور الوقت لابد وأن يتغير هذا المعيار، ليصبح معدل الارباح المتحققة او الحصة في السوق.(القريوتي ،2006م،117)

ثالثاً: المداخل:

إن الاهتمام بموضوع الفاعلية قديما وحديثا-تركز في جانب كبير منه على0 محاولة تفسير هذه الظاهرة والتنبؤ بآثارها. وأدى ذلك إلى تعدد واضح في طرق

قياسها وتنوع مناهج البحث فيها، وتباين أساليب وصفها وقاد ذلك الى ظهور مداخل تباينت في تجاهاتها. واتضح من خلال المصادر وجود أكثر من ست مداخل، حيث اعتمد الباحثان على مدخل الاهداف في البحث، ولعل من ابرز المداخل هي: (بنات، 2002، 73)، (سعال،2018، 82). (القريوتي،2006، 118-123) . 307 Kim Kameron,"", Op.cit., p.

1. **مدخل الاهداف :** ينظر لفاعلية المنظمة في ضوء هذا المدخل على انها قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها ان فعالية المنظمة يجب ان يحكم عليها في ضوء تحقيق الاهداف والغايات ولبس الوسائل، والنتيجة النهائية هي التي تحدد، وبالتالي فان المخرجات هي وسيلة القياس الاساسية للفعالية فكلما اقتربت او تطابقت مخرجات المؤسسة مع الاهداف كلما كانت هذه المؤسسة فعالة. ومن الاهداف المالوفة للحكم على الفاعلية هي تأدية المنظمة للخدمات المطلوبة منها بشكل جيد، وبأقل كلفة واقصى ربح ممكن، التوسع والانتشار والقدرة على التنافس. هذا اذا كانت الاهداف واضحة لدى الاداريين والعاملين معاً. وهناك مشكلة في قياس الفاعلية وفق هذا الاسلوب الا وهي وجود عدة مستويات من الاهداف الاستراتيجية ومتوسطة المدى وقصيرة المدى. وهناك تعارض بين الاهداف منها ما يتوقعه المساهمون في اي منظمة وما يتوقعه الزبائن، بينما تتركز اهداف العاملين في الحصول على اكبر قدر من المزايا والمنافع وهذه كلها اهداف على الادارة ان تستوعبها وتوفق بينها، وهو امر ليس من السهل تحقيقه.

2. **مدخل الموارد :**

يركز هذا المدخل على قابلية المنظمة في استغلال بيئتها للحصول على الموارد المختلفة النادرة والقيمة منها، لغرض استخدامها بشكل فعال لتحقيق الاهداف المرسومة وللمحافظة على والاستقرار التوازن، غالباً ما يشار الى نموذجين لمدخل الموارد هما: نموذج كاتز وكان، ونموذج ياختمان وسيشور، حيث يجمع هذان النموذجان على ان فعالية التنظيمية عبارة عن محصلة أنشطة تخدم وظائف المنظمة إضافة للأنشطة الموجهة لاستغلال الحد الاقصى من الموارد المتاحة للمنظمة في بيئتها.

3. **مدخل العمليات الادارية**

بموجبه يتم تقييم الفاعلية من خلال قدرة المنظمة على الاداء والانسجام بين عملياتها ووظائفها الادارية، ومدى كفاءة تلك العمليات مثل: اتخاذ القرار،التخطيط، الموازنة. حسب هذا المدخل فان الفعالية التنظيمية مرتبطة ارتباطاً كلياً بما يجري داخل التنظيم من عمليات وأنشطة ، فتكامل أعضاء وعناصر التنظيم مع بعضها، وانسجامها مع النظام، وغياب أي علامة من علامات التوتر، وسريان مختلف الاجراءات بصورة سلسة، وانخفاض معدل الشكاوى ودوران العمل وحدة التذمر، وتوافر الثقة المتبادلة فيما بين الادارة والعاملين، وتدفق المعلومات الاساسية بسهولة ويسر- ووضوح فيما بين مختلف المستويات وبمختلف الاتجاهات كل ذلك يعتبر المقياس الاساسي لفالية المنظمة وجودة أداتها.

4. **مدخل القدرة على إرضاء الجهات الاستراتيجية المؤثرة:**

وتتحقق ذلك عندما تستطيع المنظمة تلبية مطالب الجهات الاستراتيجية المؤثرة، والتي تعتمد عليها في استمرارها وبقائها. ويفترض أصحاب هذا المدخل ان فاعلية المنظمة تكمن في قدرتها على تقديم مايرضي المنتفعين منها. سواء كانوا من البيئة الداخلية او الخارجية المحيطة بها، ليضمنوا لها استمرارها وبقائها. وقد تبنى المدخل المذكور كل من(Jobson Yancy & Glisson Dubrin، & Robbins, S.P. (1998) . Schenck.

5. **مدخل القيم التنافسية:** يفترض هذا المدخل بان معيار الفاعلية هو معيار شخصي يعتمد بشكل اساسي على القيم الشخصية التي يمتلكها الشخص المقيم وعلى تفضيلاته ورغباته.وهناك قيما متعارضة في اي تنظيم، ومن ذلك التعارض بين هدف المرونة وهدف الرقابة، فالمرونة تستلزم اعطاء اهمية كبيرة للابداع والتكييف والتغيير بينما تستلزم الرقابة الثبات والاستقرار والقدرة على التنبؤ، وكذلك هناك تعارض بين التركيز على العاملين ومشاعرهم واحتياجاتهم، وبين التركيز على الانتاجية وانجاز الاهداف التنظيمية. كما ان هناك تعارضاً بين تركيز التنظيم على الاهداف طويلة المدى او الانية .كما في الشكل التالي:

شكل رقم (3) نموذج للابعاد المختلفة للفاعلية التنظيمية

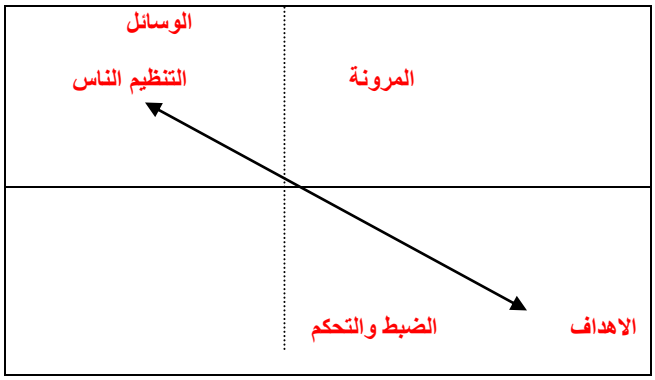

المصدر: (محمد قاسم القريوتي، نظرية المنظمة والتنظيم، 2006،126)

6. **مدخل ادارة الجودة الشاملة:**

يؤكد هذا المدخل على إن فاعلية المنظمة تشمل مؤشرات شاملة لكل الاطراف ذات العلاقة القريبة والبعيدة بعمل المنظمة، اذ يهتم بثلاثة عناصر اساسية هي الزبائن والتحسين المستمر واعتماد نمط عمل الفرق. وقد ساهم في تجسيده كل من (Schreiner, M. (2005), (Pounder ، Ivancevich & Motteson

7. **مدخل النظم (The system approach)** الذي ينظر الى المنظمة باعتبارها نظام اجتماعي يتفاعل مع البيئة المحيطة وتتفاعل معه، وتتحدد فعالية المنظمة وفقاً لهذا المدخل واستناداً على التفاعل مع البيئة وخلق نوع من المناخ التعاوني وتحقيق الرضا بين أعضائها، ومن أهم أنصار هذا المدخل (ديرفيتسيوتيس،Dervitsiotis) ، و (بيكهارد، (Beckhard)

مؤشرات القياس :

اعتمدت الدراسات والبحوث التطبيقية، التي اجريت في مختلف انواع المنظمات، عددا من المؤشرات للتعبيرعن الفاعلية ووصفها. فيلاحظ على المستوى العام، ان مؤشرات المرونة، والتطوير، والتماسك، والاشراف الديمقراطي، والموثوقية، والانتقاء، والتنويع، والتفويض، والمساومة، والتأكيد على النتائج، وتنمية المدراء، والتنسيق واللامركزية، والفهم، والصراع، وتخطيط القوى العاملة، والاشراف المساعد، والتخطيط، والتعاون، والاداء والدعم والاستخدام، والاتصال، والدوران، والاشراف المحكم، قد اعتمدت للتعبيرعن الفاعلية من قبل كل من (Mahoney,1967). (Weitzel,et,al., 1971) واستخدم (Osborn & Hunt., 1974)، الاداء مؤشراً للفاعلية. (خوين ، 2009، 11)

وعدت القدرة على التكيف، والمرونة، **والإنتاجية، والرضا**، والربحية، والتطوير، والكفاءة، والاحتفاظ بالعاملين، والنمو والتكامل، والاتصالات المفتوحة، واخيرا الابقاء على المؤشرات التي يمكن التعبير باي منها عن الفاعلية، وكان كل من دوران الافراد، وتاخر الافراد، والغياب، وكلف العمل هي المؤشرات التي عبر بها بعض الباحثين عن الفاعلية. (خوين ،2009، 11- 12)

أما (Robbins) (1990) فعبر عن الفاعلية عن طريق ست مؤشرات هي درجة **المهارة في العلاقات** بجميع انواعها، وطبيعة الاتصالات وانفتاح النظم والتفاعل الاجتماعي، واعتماد التقييم على جهات خارجية، والسيطرة على البيئة، ومستوى الاجاع على الاهداف التنظيمية،. وقد تبنى(Marrow،1999) ثلاثة مؤشرات هي **انجاز الاهداف**، واستحسان المرؤوسين ورضاهم، والاستحسان الجانبي. ووصفت الفاعلية، من قبل فريق اخر، عن طريق متغيرات اقتصادية هي درجة الكفاءة، ونوعية الخدمة المقدمة، ومعمل الانتاجية خلال السنوات الاخيرة(خوين، 2009، 12).

واعتمد الباحثان في الجانب الميداني للبحث على بعض من المؤشرات الانفة الذكر منها مؤشري (الانتاجية والرضا)، ومؤشر المهارة في العلاقات لـ(Robbins) (1990)، ومؤشر انجاز الاهداف لـ(Marrow،1999)، كما اشار اليها (خوين ،2009، 11-12).

المبحث الثالث : الجانب الميداني

اولاً : وصف مجتمع البحث وعينته :

اجري هذا البحث على عينة من القيادات الادارية من اساتذة الجامعات او قيادات ادارية في كلية التجارة والادارة والاقتصاد في جامعة السليمانية وكلية الادارة والاقتصاد في جامعة التنمية البشرية وكلية التقنية الادارية في جامعة السليمانية التقنية، حيث تم تحديد حجم العينة في هذا البحث بـ (60) مشارك، وتم توزيع الاستبانات بطريقة عمدية قصدية.

تم توزيع الاستبانات على افراد العينة واسترجاعها من قبل الباحثان، وكان عدد الاستبانات المستردة 46 استبانة، وبعد فحص وتدقيق الاستبانات استبعد استبانتين، حيث اصبح عدد الاستمارات المستردة والصالحة للتحليل الاحصائي بـ (44) استبانة. وقد وضع الباحثان في الاستبانة عبارات تخص الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمات.

ثانيا : توزيع البيانات:

يظهر في الجدول (2) ان توزيع البيانات لعينة الدراسة طبيعي Normal distribution ويصلح للتحليل الاحصائي، حيث استخدم الباحثان اختبار one-Sample Kolmogorov-Smirnov Test لمعرفة توزيع البيانات، والرموز (y,x) يمثل الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمات على التوالي.

الجدول (2) يبين توزيع الطبيعي البيانات

		X	y
	N	44	44
Normal Parameters[a]	Mean	3.3920	3.0114
	Std. Deviation	.50083	.28222
Most Extreme Differences	Absolute	.189	.188
	Positive	.189	.085
	Negative	-.172-	-.188-
Kolmogorov-Smirnov Z		1.255	1.250
Asymp. Sig. (2-tailed)		.086	.088

المصدر من اعداد الباحثان.

ثالثا: اختبار الثبات:

ان الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي ان المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساويا لقيمة المعامل اذا اعيد تطبيقه مع نفس المجتمع. ولغرض التاكد من ثبات المقياس المستخدم تم استخدام معامل (Cronbach Alpha) للوقوف على دقة اجابات افراد مجتمع الدراسة، وتعد قيم معامل (Cronbach Alpha) مقبولة احصائيا عندما تكون هذه القيم مساوية او اكبر من (60%)(محفوظ جودة، 2008، 300) على وجه التحديد في البحوث الادارية، وان قيمة (Cronbach Alpha) تساوي (0.686) على المستوى الاجمالي لجميع المتغيرات.

رابعاً : وصف البيانات الشخصية لعينة البحث:

يتضح من الجدول (3) أن نسبة الذكور في عينة البحث هو الأكبر، حيث يمثل (84.1%)، ونسبة الإناث من العينة كانت تشمل (15.9%).

فيما يخص العمر يتبين من نفس الجدول أن الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين (30- 39) هم أكبر فئة عمرية، حيث بلغت نسبتها (43.2%)، وأن الفئة العمرية بين (40 - 49) كانت في المرتبة الثانية وبواقع (29.5%)، وتاتي في المرتبة الثالثة الفئة العمرية (50 فاكثر) حيث بلغت نسبتها (27.3%)، ومما يدل على أن النسبة الأكبر من المستجيبين من العاملين للعينة تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (30 - 39)، وهذا يساعد في الإجابة على فقرات الإستبيان بشكل أوضح، إضافة الى وجود ذوي الخبرات من الفئة العمرية (40 فاكثر)، وخاصة فيما يتعلق بموضوع دراستنا حيث يمكن ان يساهم ذوي الخبرات في وضع الخطط ، وهذا يدل على ان هذا الخليط من الفئات العمرية يكمل بعضه بعضا.

وفيما يخص المؤهل العلمي لعينة البحث تشير النتائج الوصفية للبيانات الشخصية أن نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه كانت تشكل أعلى النسب من بين المستجيبين على الإستبانة بمعدل (47.7%)، وتأتي في المرتبة الثانية شهادة (الماجستير) بنسبة (45.5%)، وتاتي شهادة (دبلوم عالي) في المرتبة النهائية حيث شكلت نسبة (6.8%)، مما يدل على أن مستوى العلمي لعينة المبحوثين عالية، وأن أجوبتهم لإستمارات الإستبيان لن تكون عشوائية بل بطريقة علمية وفهم عميق لمحتوياتها.

والذي يتعلق بعدد سنوات الخدمة أظهرت النتائج الوصفيه للبيانات الشخصية ان نسبة (52.3%) من المبحوثين تبلغ خدماتهم (16 سنوات فما فوق)، ثم تليها نسبة (31.8%) من (11 - 15 سنوات)، وتاتي في المرتبة الثالثة الذين تتراوح خدماتهم مابين (6 - 10 سنوات) بنسبة (13.6%)، وتاتي نسبة (2.3%) في المرتبة الرابعة من الافراد الذين تبلغ خدماتهم (اقل من 5 سنوات)، مما يشير إلى أن غالبية عينة المبحوثين ذو خبرات وتجارب طويلة في بيئة العمل مما يساعد على ايجاد وسائل في كيفية الوصول الى الاهداف وتحقيقها.

ومن ناحية المشاركة في القيادة الادارية وتولي المناصب لأفراد عينة البحث، كانت نسبة (38.6%) من رؤساء الاقسام العلمية، ونسبة (36.4%) من (مقرر القسم)، ونسبة (11.4) من (مسؤولي العلمية والدراسات العليا)، و(9.1) من منصب (معاون العميد)، ونسبة (4.5) من منصب العميد، وفي نظر الباحث هذه النسب تؤشر الى كفاءة العينة للاجابة على العبارات التي جاءت في الاستبانة بشكل جيد من ناحية المعلومات والكفاءات العملية.

الجدول (3)

البيانات الشخصية لعينة البحث

المتغيرات الوصفية لعينة البحث		التكرار	%
الجنس	ذكر	37	84.1
	انثى	7	15.9
العمر	30 – 39	19	43.2
	40 – 49	13	29.5
	50 فما فوق	12	27.3
الشهادة	دكتورا	21	47.7
	ماجستير	20	45.5
	دبلوم عالي	3	6.8
سنوات الخدمة	اقل من 5 سنوات	1	2.3
	6 – 10 سنوات	6	13.6
	11 – 15 سنوات	14	31.8
	16 فما فوق	23	52.3
المنصب	العميد	2	4.5
	م. عميد	4	9.1
	رئيس القسم	17	38.6
	مقرر القسم	16	36.4
	مسوؤل العلمية والدراسات العليا	5	11.4

المصدر من اعداد الباحثان

رابعا: عرض وتحليل الاستبانة:

ضمن هذه الفقرة تم قياس وتحليل اجابات الاستبيان، الموزعة على عينة البحث، لمعرفة اراء عينة البحث ازاء تطبيق الادارة بالاهداف ودورها في فاعلية المنظمات. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (1-5) للتحليل الاحصائي من خلال استخدام برنامج الاحصائي (Spss) لمعرفة مدى الاتفاق او الاختلاف بين افراد عينة البحث والمتغيرات، وتم الاستعانة ببعض الاساليب الاحصائية منها الارتباط بطريقة (Pearson) والانحدار الخطي (Regression). وكما يلي:

1. **اختبار علاقة ارتباط ومستوى المعنوية (sig)** بين الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمات في العينة المبحوثة، كما هو موضح في الجدول رقم (4) حيث يظهر وجود علاقة ارتباط بين الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمات بنسبة (0.572) على مستوى المعنوية (0.000)، وان مستوى العلاقة متوسطة وطردية، وبشكل عام يمكن اعتبار ان العلاقة متوسطة اذا كانت قيمة معامل الارتباط تتراوح بين (0.30) الى (0.70)(محفوظ جودة، 2008، 255).

الجدول (4)

علاقة ارتباط بين الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمات

		Y	X
Y	Pearson Correlation	1	.572**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	44	44
X	Pearson Correlation	.572**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	44	44

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وبناء على ماسبق تثبت الفرضية الرئيسية الاولى والذي نصه **"توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمات."**

2. اختبار علاقة ارتباط بين ابعاد الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمة في العينة المبحوثة:

يبين جدول (5) وجود علاقة ارتباط بين ابعاد الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمة في العينة المبحوثة، وكانت نسبة العلاقة (0.677)، (0.343)، (0.551)، (0.223) وبمستوى الدلالة (0.145, 0.000, 0.022, 0.000) لكل من:

(x01), (x02), (x03), (x04)، حيث يظهر وجود علاقة ارتباط بين (x01, x03, x02) وبمستوى الدلالة اقل من 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية، اما ما يخص x04 حيث يظهر وجود علاقة ارتباط غير معنوية وذلك لان مستوى الدلالة اكبر من 0.05 حيث يساوي 0.145.

وعليه يمكن قبول الفرضية الفرعية الاولى والثانية والثالثة للفرضية الرئيسية الاولى، ورفض الفرضية الفرعية الرابعة للفرضية الرئيسية الاولى.

الجدول (5)

علاقة ارتباط بين ابعاد الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمة

		y	x01	x02	x03	x04
Y	Pearson Correlation	1	.677**	.343*	.551**	.223
	Sig. (2-tailed)		.000	.022	.000	.145
	N	44	44	44	44	44
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).						

المصدر من اعداد الباحثان.

3. **اختبار الاثر:** استخدم الباحثان معامل انحدار الخطي لمعرفة مدى تاثير العامل المستقل (الادارة بالاهداف) على العامل التابع (فاعلية المنظمات)، حيث يظهر من خلال الجدول (6) ان R Square يساوي 0.327، وهذا يدل على ان استخدام اسلوب الادارة بالاهداف يساهم في فاعلية المنظمات، بمعنى ان اي تغير في استخدام الادارة بالاهداف بشكل ايجابي يؤثر على فاعلية المنظمة ايجابا وبالنسبة المذكورة.

الجدول (6)

اثر الادارة بالاهداف على فاعلية المنظمة

Mode		R	R Square	Adjusted R Square	
		0.572	0.327	0.311	
				F	Sig
Regression				20.443	0.000
	B	T	Sig		
Constant	1.918	7.845	0.000		
X	0.322	4.521	0.000		

المصدر من اعداد الباحثان

وبناء على ماسبق تثبت الفرضية الثانية والتي نصها "**يوجد اثر ذات دلالة احصائية للادارة بالاهداف على تحقيق فاعلية المنظمات.**"

4. اختبار اثر ابعاد الادارة بالاهداف على فاعلية المنظمة في العينة المبحوثة:

من خلال اختبار اثر ابعاد الاربعة للادارة بالاهداف والمتمثل بـ(المشاركة في صياغة الاهداف) و(تحقيق الاهداف) و(إلتزام المرؤسين) و(الرقابة الذاتية) على العامل التابع فاعلية المنظمات، حيث يظهر في الجدول (7) ان R Square يساوي 0.518، وهذا يدل على ان ابعاد الادارة بالاهداف يساهم في فاعلية المنظمات، بمعنى ان اي تغير في استخدام ابعاد الادارة بالاهداف بشكل ايجابي يؤثر على فاعلية المنظمة ايجابا وبالنسبة المذكورة، وان نسبة التاثير للعوامل الاخرى خارج النموذج تكون بنسبة 0.482.

الجدول (7)

اثر ابعاد الادارة الاهداف على فاعلية المنظمات

Mode		R	R Square	Adjusted R Square	
		0.720	0.518	0.469	
				F	Sig
Regression				10.498	0.000

المصدر من اعداد الباحثان

وعليه يمكن قبول الفرضية الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية والتي نصها "**يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لأبعاد الادارة بالاهداف على تحقيق فاعلية المنظمات**".

خامسا: النتائج :

من خلال اختبار فرضيات البحث وتحليل نتائج الاستبيان في الفصل الميداني وبعد تقييم لافراد العينة توصلنا الى مجموعة من النتائج وكانت كالتالي:

1. أثبتت نتائج البحث وجود علاقة ايجابية بين استخدام الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمة في العينة المبحوثة، حيث بلغ (572) بمستوى دلالة (0.000).
2. أثبتت نتائج البحث ان هناك علاقة طردية بين جميع الابعاد التابعة للادارة بالاهداف وفاعلية المنظمة، حيث تتراوح نسبتها بين (0.677) و (0.223).
3. يوجد تاثير للابعاد التابعة للادارة بالاهداف على فاعلية المنظمة في العينة المبحوثة، حيث بلغ عامل التحديد (R2) نسبة (0.518) ومستوى الدلالة (sig) بلغ نسبة (0.000).
4. اثبتت نتائج الاختبارات وجود علاقة تأثيرية ذات دلالة احصائية لاستخدام الادارة بالاهداف على فاعلية المنظمة بشكل عام من خلال معامل (R2) والذي يبلغ (0.327).

الخاتمة (الاستنتاجات والتوصيات)

أولاً: الاستنتاجات : تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية :

اثبتت نتائج الدراسة :

أ. تبين من خلال نتائج التحليل الاحصائي لمتغيرات البحث ان هناك علاقة ارتباط بين الادارة بالاهداف وفاعلية المنظمات، وهذا يعني كلما نجحت المنظمة في التركيز على الغايات ووضع المعايير لتحقيق الاهداف ادى ذلك الى رفع فعالية المنظمة.

ب. توضح نتائج التحليل الاحصائي ان هناك تاثير معنوي للادارة بالاهداف على فاعلية المنظمات، وهذا يعني ان اي تغير نوعي في اهداف المنظمة سيؤثر على كفاءة وفاعلية المنظمة بشكل ايجابي.

1. أظهر البحث أهمية استخدام الادارة بالاهداف من خلال تعزيز المشاركة والثقة والالتزام و التغذية الراجعة بين الرئيس والمرؤوس.
2. تساعد الادارة بالاهداف في استغلال الامثل للموارد المادية والبشرية المتاحة.

3. أظهر نتائج البحث أن إنجاز الاهداف تكون معياراً لفاعلية المنظمات .
4. إن الادارة بالاهداف تساعد في زيادة التحفيز الداخلي والاقابة الذاتية للافراد .

ثانياً : التوصيات :

1. ضرورة إهتمام الادارة العليا بتطبيق أبعاد الادارة بالاهداف من أجل تعزيز فاعلية المنظمات.
2. ضرورة إهتمام الجامعات بأسلوب تطبيق الإدارة بالأهداف من خلال منح كوادرها واساتذتها حرية رسم ألاهداف والإهتمام بها ومعالجتها من أجل سهولة تطبيقها.
3. تساعد الادارة بالاهداف في استغلال الامثل للموارد المادية والبشرية المتاحة.
4. ينبغي تهيئة المناخ المناسب لتطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف وتوفير الوسائل اللازمة لنجاحه على مستوى إدارة الجامعات.
5. ينبغي تصميم رسالة الجامعة بشكل يجعل من غاياتها واهدافها واقعية وقابلة للتنفيذ والقياس، بما يجعلها تحقق وتؤثر بشكل ايجابي في فاعليتها.
6. ضرورة إشراك المرؤوسين عند تحديد الاهداف واتخاذ القرارات .
7. يوصي الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال بقصد النهوض بالجامعات لمواجهة الأزمات بشكل فعال ولتحقيق النمو والتطور

المراجع والمصادر

الرسائل والاطاريح:

الرشيدي، محمد مبارك محمد. (2014). "أثر استخدام طريقة الادارة بالاهداف في أداء العاملين، دراسة تطبيقية في مؤسسة البترول الوطنية في دولة الكويت"، رسالة ماجستير، قسم ادارة الاعمال، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط .

الهندي، أشرف عدنان محمد. (2017). "واقع تطبيق الإدارة بالأهداف في المؤسسات الحكومية وأثرها في تأهيل قيادة بديلة" رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الدوريات والمجلات:

خوين، سندس رضيوي. (2009). "الثقافة التنظيمية وفاعلية المنظمة، دراسة مقارنة بين الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد". مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 75.

سعال، سومية. (2018). "الفاعلية التنظيمية في ظل التوجهات الادارية الحديثة". مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 35. https://dspace.univ-ouargla.dz

شريف، عابدين. (2003). "دور الادارة بالاهداف في تطوير الكفايات الادارية والمهنية لمدير المدرسة". المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد:66، المجلد 17.

عبدالوهاب، علي محمد. (1976). "الإدارة بالأهداف". مجلة الادارة، المجلد السابع، العدد الاول، القاهرة.

الغويرين، عصام. (2010) . "نموذج الإدارة بالأهداف في الإتحادات الرياضية للالعاب الجماعية في الأردن وامكانية تطبيقه". مجلة جامعة النجاح للابحاث(العلوم الإنسانية)، 24(4)، الصفحات 1101 -1128.

الكتب:

أحمد، أحمد إبراهيم، (2011) الاتجاهات المعاصرة في التطوير التنظيمي بالمدارس، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

البرنوطي، سعاد نايف، (2008) الادارة الحديثة، دار الوائل للنشر والتوزيع، طبعة رابعة، الاردن.

البستان، أحمد عبد الباقي، وعبد الجواد، عبد الله السيد، و بولس، وصفي عبد العزيز (2010) الإدارة والإشراف التربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

بنات، ماهر صالح، (2002) الفعالية التنظيمية للجامعات الفلسطينية، الجامعة الاسلامية بغزة .

توفيق، عبدارحمن، (2008) الادارة بالاهداف السهل الممتنع لحقيق الاهداف، مركز الخبرات المهنية للادارة – بميك ، القاهرة.

جدعون، داني، وانطون، ايفات، (2010) مبادئ الادارة الحديثة-مانجمنت-، بيروت، لبنان.

الخالدي، ابراهيم بدر شهاب، (2011) معجم الادارة، موسوعة ادارية شاملة لمصطلحات الادارة العامة وادارة الاعمال، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.

درة، عبد الباري(2004) العامل البشري والإنتاجية في المؤسسات العامة، دار الفرقان للنشر والتوزيع

عباس، علي (2004) أساسيات علم الإدارة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان.

عبدالوهاب، علي محمد (1984) الادارة بالاهداف النظرية والتطبيق، مكتبة غريب، القاهرة.

عبوي، زيد منير (2006) الادارة بالاهداف، داركنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.

العتيبي، صبحي (2002) تطور الفكر والأنشطة الإدارية، دار الحامد، الأردن.

عدون، ناصر دادي (2001) الإدارة والتخطيط الإستراتيجي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

العزاوي، نجم عبدالله، وجواد، عباس حسين (2010) الوظائف الاستراتيجية في ادارة الموارد البشرية، دار اليازوزي، عمان، الاردن.

العايرة، محمد حسن (2012) مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة للنشروالتوزيع، عمان، الأردن.

العمرو، إبراهيم علي (2013) الإدارة والإدارة التربوية، دار البداية، عمان، الأردن.

الغالبي، طاهر محسن منصور، وادريس، وائل محمد صبحي (2007) دراسات في الاستراتيجية وبطاقة التقييم المتوازن، دار زهران للنشر والتوزيع،عمان.

غنيم، أحمد محمد (2001) أساسيات الإدارة في عصر العولمة، دار الجيوشي، الإردن.

القريوتي، محمد قاسم (2006) مبادئ الادارة النظريات والعمليات والوظائف، عمان دار وائل للنشر والتوزيع، ط3.

لخضير، مرغاد، وحدة، رايس (2006) الادارة بالاهداف والادارة بالقيم في منظمات الاعمال، الجزائر.

محمد، دعاء رضا رياض(2015) التاصيل النظري لمفهومي الكفاءة والفعالية وتحليل طبيعة العلاقة بينهما.

المغربي، كامل محمد (2007) الادارة اصالة المبادئ والاسس ووظائف المنشأة مع حداثة وتحديات القرن الواحد والعشرين، دار الفكر، ط1، عمان.

نواف، كنعان (2009) القيادة الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

المصادر الاجنبية:

Kim Kameron," Organizational Effectiveness: Its Demise and Re-Emergence Through Positive Organizational Scholarship", Op.cit., p.308.

الانترنت:

alriyadh.com/ http://www.

http://al-aqsa.ahlamontada.com/t40858-topic.

http://etudiant-dz.com/ l28.

رادەی بەرکەوتنی خوێندکارانی زانکۆ و کارلێکردنی لەگەڵ پەیامی پێگە ئەلکترۆنییەکان

خوێندکارانی بەشی راگەیاندنی کۆلێجی زانستەمرۆڤایەتییەکانی زانکۆی سلێمانی بەنموونە تۆێژینەوەیەکی روپێوییە

یوهان عوسمان حەمە
بەشی راگەیاندن، کۆلێجی زانستە مرۆڤایەتییەکان، زانکۆی سلێمانی، هەرێمی کوردستان، عێراق

پوختە
ئامڕازەکانی میدیا بەردەوام هۆکارێکن بۆ دروستکردنی کاریگەری لەسەر جەماوەر، جا ئەو کاریگەرییە ئەرێنی یان نەرێنی بێت، بەڵام دوابەدوای پێشکەوتنی تەکنەلۆژیا و هاتنەکایەپی میدیای نوێ جۆر و ئاستی کاریگەرییەکانی گۆڕانکارییان بەسەرداهات، تا وایلێهات لەچوارچێوەی سنوردار دەرچوو وەک لەمیدیاپی کلاسیکدا هەبوو بۆ کارلێکردن و نەهێشتنی سنور لەنێوان نێرەر و وەرگر، ئەمەش بووە هۆکارێکی بەهێز بۆ گۆڕینەوەی شوێن و پێگە، لەنێوانیاندا، چیتر جەماوەر تەنها پشت بەیەک سەرچاوەی میدیای نابەستێت بۆ وەرگرتنی زانیاری و مەودا و پانتاییەکی فراوان و کەرەستەی بەهێزی لەبەردەستدایە بۆ دەستخستنی زانیارییە گرنگەکانی مەبەستییەتی وەریبگرێت، بۆیە ئەمن تۆێژینەوە کاردەکات بۆ تیشک خستنەسەر کێشەی ئاستی پشت بەستنی خوێندکارانی زانکۆ بە پەیامی پێگە ئەلکترۆنییەکان، پاشان هەوڵدەدات کار بکات بۆ وەرگرتنەوەی هەندێک وەڵام لەسەر ئەمەنجەکانی وەک، رادەی پشت بەستن بەپەیامی ناو پێگە ئەلکترۆنییەکان لەچ ئاستێکدایە، کام رەگەز زیاتر پشتی پێدەبەستن، پێگەکان بونەتە هۆکارێک بۆ رازیکردن و تێرکردنی خواستەکانی خوێندکاران.

کلیلی ووشەکان:
بەرکەوتنی خوێندکاران بە میدیا، ئاستی کاریگەری میدیای نوێ لەسەر خوێندکارانی زانکۆ، کارلێکردنی خوێندکارانی زانکۆ لەگەڵ پەیامی میدیایی، پێگە ئەلکترۆنییە کوردییەکان، کاریگەری پەیامی پێگە ئەلکترۆنییە کوردییەکان لەسەر خوێندکارانی زانکۆی سلێمانی.

کێشەی تۆێژینەوە

هەموو ئامڕازەکانی میدیا سەرەتا لەگەڵ دەرکەوتنیان، چەندین ئاستەنگ و بەربەست بۆ بەکارهێنەران دروست دەکات تا ئەو رادەیەی توانای هەزمکردنی قورس بێت، تۆشی چەندان ئاستەنگ و تەنگەژە دێتەڕێی بەکارهێنەران و شوێنکەوتوانی، بۆیە دوای دەرکەوتنی میدیایی نوێ و بەرەوپێشچونی ئاستەکانی کارکردنی ئەم میدیایە و زەقبونەوەی ئەرکی کارلەیەککردن، لەنێوان میدیا و جەماوەر، بووە هۆکارێک لەدەرخستنی چەندان کێشە، کەپێویستیان بەدۆزینەوەی نێوەندە بۆ چارەسەرکردنیان، کێشەکانیش بەجۆرێکن، کە دەکرێت هەموو بەربەست و ئاستەنگەکانی بەردەمی لاببرێت، چونکە دەرکەوتنی میدیا نوێ پاڵنەرێکی بەهێز بوو بۆ جەماوەر، کە چیتر تەنها پشت بەیەک ئامڕازی میدیای نەبەستێت بۆ دەستکەوتنی زانیاری و کارلێکردن لەگەڵیدا، گرنگە ئەوە بخرێتەڕوو تاچەند پەیامی پێگە ئەلکترۆنییەکان هۆکارێکن بۆ پێدانی زانیاری، ئەم تۆێژینەوە کاردەکات بۆ وەرگرتنەوەی وەڵامی ئەم پرسیارانەی دەخرێنەڕوو، لێرەدا چەند کێشەیەک دەخەینەڕوو، کەتۆێژینەوەکە کار بۆ دۆزینەوەی وەڵامەکانی دەکات، وەک:

1- ئایا پەیامی پێگە ئەلکترۆنییەکان بۆتە هۆکارێک بۆ پێدانی زانیاری و بەرزکردنەوەی ئاستی زانیاری خوێندکارانی زانکۆی سلێمانی بەشی راگەیاندن تا پشتی پێببەستن؟ کاررلێک بکەن لەگەڵیدا؟
2- ئایا ئەرکی کارلەیەککردن لەنێوان پێگە ئەلکترۆنییەکان و خوێندکارانی زانکۆی سلێمانی بەشی راگەیاندن لەڕێگەی پێگە ئەلکترۆنییەکانەوە بەرجەستە دەبێت؟
3- پێگە ئەلکترۆنییەکان بونەتە هۆکارێک خوێندکارانی زانکۆی بەشی راگەیاندن پێویستی بەهیچ جۆرێکی تری ئامڕازی میدیایی نەبێت لەدەستخستنی زانیاری نوێی ناوخۆیی و دەرەکی و بەردەوام بەکاری بهێنن؟

مجلة جامعة التنمية البشرية
المجلد 7، العدد 2(2021) ؛ عدد الصفحات (11)؛ معرف الكائن الرقمي: 10.21928/juhd.v7n2y2021.pp23-33
ورقة بحث منتظمة: أُستلم البحث في 5 كانون الثاني 2021؛ قُبل في 31 كانون الثاني 2021؛ نُشرت في 2 أيار 2021
البريد الإلكتروني للمؤلف : yohan.hama@univsul.edu.iq
حقوق الطبع والنشر ©2021 يوهان عوسمان حمه. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

گرنگی توێژینەوە

ئەم توێژینەوە لەسێ لایەنەوە گرنگی خۆیی هەیە:

1- لەڕووی زانستی: دەبێتە سەرچاوەیەکی گرنگ بۆ کتێبخانە و بۆ توێژەران سودی لێوەرگرن دەربارەی ئەرکی کارلەیەککردنی میدیایی.

2- لەڕووی مرۆیی: هۆکارێکە بۆ دەرخستنی ئاستی پێداویستییەکانی مرۆف و ئەو ئامرازانەی دەتوانن زانیاری و رووداوەکانی رۆژانەیان بۆ بڵاوبکەنەوە.

3- لەڕووی پراکتیکیەوە: هۆکارێکە بۆ دەرخستنی کەم و کوڕتی و ئەو کێشانەی دەبنە بەربەست لەبێوان دەرکەوتنی ئاستی بەرزی کارلەیەککردن لەنێوان جەماوەر و پەیامی پێگە ئەلکترۆنییەکان، هەوڵێکە بۆ دۆزینەوەی چارەسەر بۆیی.

ئامانجی توێژینەوە

هەموو توێژینەوەیەک چەندین ئامانج لەخۆ دەگرێت، بەپێی جۆری ئەو کێشەی هەستی پێدەکرێت، توێژینەوەکەش ئەم ئامانجانە لەخۆ دەگرێت: میدیای نوێ دەتوانێت بێتە ئامرازێکی بەهێز بۆ پێدانی زانیاری بە خوێندکارانی زانکۆی سلێمانی بەشی راگەیاندن ، تا پشتی پێببەستێت؟ ,پێگە ئەلکترۆنییەکان دەتوانن هۆکارێک بن بۆ دروستکردنی کارلەیەککردن لەنێوان پەیامی میدیایی و خوێندکارانی زانکۆی سلێمانی بەشی راگەیاندن ؟، پێگە ئەلکترۆنییەکانی دەتوانن خوێندکارانی زانکۆی سلێمانی بەشی راگەیاندن لەسەر ئەوە رابهێنن ببنە بەکارهێنەرێکی چالاک و پەنا بۆ هیچ ئامرازێکی میدیای تر نەبەن؟، کام رەگەز لە (نێر، مێ) و شوێنی نیشتەجێبون و پسپۆڕی و قۆناغ کاریگەربیان چییە، لەسەر ئاستی پێشب بەستن بەپەیامی پێگە ئەلکترۆنییەکان و بەکارهێنانی میدیای نوێ، لای خوێندکارانی بەشی راگەیاندن.

میتۆدی توێژینەوە

توێژینەوەکە پشت بەمیتۆدی رووپێوی دەبەستێت، بۆ دەستختنی زانیاریەکان و کۆکردنەوەی زانیاریە گرنگەکانی خوێندکارانی زانکۆی سلێمانی بەشی راگەیاندن.

ئامرازی توێژینەوە

بۆ گەیشتن بەئامانجانە پشتی بەئامرازی، (فۆرمی رووپیوی) بۆ دەستختنی راوبۆچونی جەماوەر سەبارەت بەجۆری پەیام و ئەو زانیاریانەی لەڕێگەی هەردوو پێگەی ئەلکترۆنییەکانەوە وەریانگرتووە.

بوارەکانی توێژینەوە

توێژینەوەکە سێ بواری گرتووەتەوە ئەوانیش:

ا- بواری مرۆیی: ئەو خوێندکارانەی زانکۆکانی سلێمانی / بەشی راگەیاندن دەگرێتەوە، خوێندکارانی خوێندنی بەیانیان، کە فۆرمەکانیان بەسەردا دابەشکراوە، ژمارەیان (360) خوێندکارن، بەڵام لەکۆی گشتیدا بری (218) فۆرم گەڕایەوە.

ب- بواری شوێن: مەبەستمان لە هەرێمی کوردستانە و زانکۆی سلێمانی، لەپارێزگای سلێمانی.

پ- بواری کات: بریتیبە لەو کاتەی کە فۆرمەکان دابەشکران و کۆکراونەتەوە و هەڵاویرکران، کە لە 2020/09/1 تا 2020/09/20 بەردوامبووە.

سامپڵی توێژینەوە

سامپڵی توێژینەوەکەمان خوێندکارانی زانکۆی سلێمانی بەشی راگەیاندن قۆناغەکانی (1، 2، 3، 4) بۆ ساڵی خوێندنی 2019 بۆ 2020.

دیاریکردنی کۆمەڵگاو سامپڵ

کۆمەڵگای توێژینەوە بریتیبە لە سەرجەم خوێندکارانی زانکۆکانی سلێمانی/ بەشی راگەیاندن، لەهەر چوار قۆناغ، کەژمارەیان (360) خوێندکارە، کەسەرجەمیان خوێندکاری دەوامی بەیانینان، لەڕێگەی فۆرمی ئەلکترۆنیەوە، فۆرمەکان بەشێوازی ئەلکترۆنی دابەشکراون و وەرگیراونەتەوە، بەبەکارهێنانی (Google Form).

هۆکار هەڵبژاردنی سامپڵی توێژینەوە

هەڵبژاردنی سامپڵەکەمان بەشێوازی سامپڵی تەواو (حصر شامل) بۆ سەرجەم خوێندکارانی بەشی راگەیاندن و سەرجەم قۆناغەکان دەوامی بایانیان، بەهۆکاری زیاتر بەئاگابوونی خوێندکارانی ئەو بەشەیە بۆمیدیا و پەیامە میدیاییەکان و دەرخستنی ئاستی کارلەیەککردن لەسەریان، چونکە خوێندکاران لەماوەی خوێندنیان، لەڕێگەی وانەکانی بەشی راگەیاندنەوە، دەخوێندرێن و رێنوێیان دەکەن بۆ سەیرکردن و کارکردن لەگەڵ پەیام و بابەتەکانی نێو میدیای نوێ.

دروستی

بۆ دەرهێنانی دروستیی فۆرمی پێوانەیی توێژنەوەکە، توێژەر پشتی بە رێگەی دروستیی روالەتی بەستووە، کە بریتیبەلە پیشاندانی فۆمەکە بە ژمارەیەک هەڵسەنگینەری ئەکادیی(* هەڵسەنگینەران: پ.د سابیر بکر مستەفا / پسپۆری پەروەردەی بنەرەتی/ ز.سلێمانی/ پ.ی.د فواد علی احمد / پسپۆری میدیا/ ز.سلێمانی/ پ.ی.د حەکیم عوسمان حەمید / پسپۆری میدیا/ ز.پۆلی تەکنیک/ پ.ی.د سەلام نەسرەدین محەمەد / پسپۆری میدیا/ ز.سلێمانی. / پ.ی.د لانە سابیر محەمەد/ پسپۆری میدیا / ز.سلێمانی)، دوای گەڕانەوەی فۆرمەکە و بەهەندوەرگرتنی تێبینیە زانستییەکانی هەڵسەنگینەران، رادەی رێککەوتنی هەڵسەنگینەران بەرێژەی (91.66) بوو، کە ئەمەش رێژەیەکی گونجاوە لەڕووی زانستییەوە، توێژەر پشتی بە یاسای هۆڵستی بەستووە.

جێگیری

بۆ گەیشتن بەجێگیریی توێژەر، هەستان بەدووبارە دابەشکردنەوەی فۆرمەکە بە تێپەڕبوونی ماوەی (10 رۆژ) بەسەر مێژووی یەکەم دابەشکردندا، بەسەر رێژەی (30٪) سامپڵی توێژینەوەکە، کە (90) لێتوێژەر بوون، بەپشتبەستن بەیاسای (ئەلفا کرۆمباخ) بۆ جێگیری، کە ناوەندی هاویەکی توێژەر لەگەڵ لێتوێژەراندا کردوێتی (0.878)، ئەمەش بەرێژەیەکی بەرز بۆ دڵنیابوون لەڕوونی راستگۆیی فۆرمی رووپێوییەکە دادەنرێت.

پرکردنەوەی فۆرمی پێوانەیی

بۆ جێبەجێکردنی لایەنی پراکتیکی توێژنەوەکە، توێژەر لەسەر بنەمای لیکەرتی سیانی بۆ وەڵامی پرسیارەکانی فۆرمەکە، سێ بژاردە خراوەتە بەردەم لێتوێژەران، کە بریتیبوون لە (زۆرجار، هەندێجار ، هەرگیز).

چارەسەرە ئامارییەکان

توێژەر بۆ گەیشتن بە ئامانجەکانی لایەنی مەیدانی توێژینەوەکە، ئەم شێوازە ئامارییانەیان بەکارهێناوە:

آ- دووبارە و ڕێژەی سەدی بۆ خستنەڕووی زانیارییە گشتییەکانی لێتوێژەران.

ب- نێوەندی ژمێرەیی و لادانی پێوەری بۆ خستنەڕووی ئەنجامی بڕگەکانی فۆرمی پێوانەیی.

پ - (T - Test) بۆ تاقیکردنەوەی جیاوازییەکانی تاک سامپڵ بەیاسای کرۆسکاڵ.

ج – (ڕیزبەندی پلەبەندی) بۆ دەرهێنانی جیاوازیی ئەو گۆڕانکارییانەی بژاردەکانی سێ بەرەو سەرن، بەیاسای کرۆسکاڵ.

پێناسەی چەمکەکان

1- بەرکەوتن: مەبەستمان لەبەرکەوتنی ماددییە لەلایەن جەماوەرەوە بۆ پێگە ئەلکترۆنییەکان، واتە سەیرکردن و وەرگرتنی زانیاری لەلایەن جەماوەرەوە بەهۆی ئامرازەکانی ڕاگەیاندنەوە.

2- خوێندکارانی زانکۆ: ئەو توێژەی کۆمەڵگایە، کەلەدوای تەواوکەدنی تەمەنی مێرمندانی و گەیشتنە تەمەنی (18) ساڵی دێتە ناو زانکۆ و لەکۆلێج و بەشەکانی زانکۆ وەردەگیررێت و پسپۆڕی و شارەزایی لەبوارێکی زانستیدا پەیدا دەکات.

3- کارلێکردن: واتە کارکردنە سەرەک، لەنێوان دوو لایەندا دەبێت، ئەوانیش پێگە ئەلکترۆنییەکان و جەماوەر، کەلەڕێگەیەوە زانیاری و شوێن و ئاستی کارێگەری لەنێوان ئەو دوولایەنەدا دروست دەبێت.

4- پەیام: بریتییە لەسەرجەم ئەو پەیام و ناوەرۆکانەی لەڕێگەی پێگە ئەلکترۆنییەکانەوە پەخش دەکرێت بۆ جەماوەر.

5- پێگە ئەلکترۆنییەکان: جۆرێکی میدیای نوێیە، لەڕێگەیەوە زانیاری و پەیامەکان بڵاودەکاتەوە و هەموو ئەو پێگانە دەگرێتەوە، کەزانیاری و جۆرەکانی هەواڵی ناوخۆیی و دەرەکی دەخەنەڕوو و پەخشی دەکەن بۆ جەماوەر و لەڕێگەی ووشەی نوسراو و وێنە و دەنگ و ڕەنگەوە.

توێژینەوەکانی پێشوو

میدیایی نوێ و کارلێککردن

پێناسەی تایبەت بەمیدیایی نوێ

- فەرهەنگی ئۆکسفۆردی بەریتانی لە پێناسەی میدیایی نوێدا دەنوسێت هەر هۆکارێکی ڕاگەیاندن سود لە کۆمپیوتەر و هێڵەکانی ئینتەرنێت وەربگرێت و بەرهەمێکی میدیایی بەرهەم بهێنێت کە ئامانج لێی گەیاندنی زانیاری یاخود کات بەسەربردن بێت ئەوە میدیایی نوێیە.ئۆکسفۆرد.(Internet, Oxford Dictionaries, 2018)
- هەروەها ماڵپەڕی تێکۆپیدیا (Techopedia) پێناسەی میدیایی نوێ دەکات بەوەی کە شێوازێکی دیجیتاڵی کۆمۆنیکەیشنە کە لە ڕێگەی کۆمپیوتەر و مۆبایلە زیرەکەکان و ئامێرە ئەلکترۆنیەکانی دیکەوە ڕوودەدات. هەروەها میدیایی نوێ بە ئاوێتەبونی بەکارهێنەرانی لە میدیایی کۆن جیادەکرێتەوە و وەرگر ئازادی هەڵبژاردنی ناوەڕۆک و بابەت میدیاییەکانی هەیە بە گوێرەی حەز و ویست و کاتی خۆی. (Techopedia.com, 2018)
- پاوڵ لێستەر لە پێناسەی میدیایی نوێدا دەڵێت:" کۆمەڵێک تەکنەلۆژیای پەیوەندیە کە لە بەرەنجامی هاوسەرگیری نێوان کۆمپیوتەر و ئامرازە کلاسیکەکانی ڕاگەیاندن، چاپ، و وێنەگرتن و دەنگو ڤیدیۆوە لەدایک بوون. (Lester, P. M., 2011, pp.53)

ماڵپەڕە ئەلکترۆنییەکان Websites

لە پاش بەردەستبوونی ئینتەرنێت، ماڵپەڕ و پێگە ئەلکترۆنییەکان وەک یەکەم دەرهاویشتەی بواری گشتی ئینتەرنێت دەرکەوت کە خزمەتگوزاری مێدیایی و گەیاندن و پێشکەشکردنی زانیاری بە تێکست و دەنگ و ڕەنگەوە پێشکەش بە بەکارهێنەرانی ئینتەرنێت کرد. هەروەک فەرهەنگی dictionary پێناسەی دەکات ماڵپەڕ Website بریتییە لە کۆمەڵێک لاپەڕەی Webpage پێکەوە بەستراو Linked لە ناو تۆڕی ئینتەرنێتدا WWW دەربارەی بابەتێک یان چەند بابەتێکی دیاریکراو کە دەکرێت تاکەکەس یان دامەزراوە و گروپێک بەڕێوەی ببات(www.dictionary.com., 2018).

هەروەها فەرهەنگی بەناوبانگی Merriam-webster پێناسەی ماڵپەڕ دەکات کە کۆمەڵە لاپەڕەیەکی ئەلکترۆنین لە ناو تۆڕی ئینتەرنێت کە لە هایپەر لینک hyperlinks پێکهاتوون و بە شێوەی ئۆنلاین بەردەستن بۆ بەکارهێنەرانی ئینتەرنێت کە دەربارەی بابەت جۆراوجۆرەکان بابەتیان تێدایە وەک کۆمپانیا و دامەزراوەکانی حکومەت و پەروەردە و خوێندن و ڕێکخراو و دەزگاکانی دیکە.-Merriam) webster.com., 2018)

یەکەم ماڵپەڕی ئەلکترۆنی لە ٦ی ئۆگەستی ساڵی 1991 لە لایەن تیم بێرنێرس لی-یەوە و لە تاقیگەیەکی کۆمپیوتەریەوە لە ناوچەی ئەلپی سویسرلاوە بڵاوکرایەوە (https://www.w3.org)و پەخشکرا کە یەوە بە یەکەم ماڵپەڕی ئەلکترۆنی دادەنرێت لە جیهاندا، ئەگەرچی وێنەی یەکەم پەخشی نەماوە و هەڵنەگیراوە بەڵام ڕوکاری ماڵپەڕەکە لە ساڵی 1992 دا هەیە و بەردەستە.(HuffPost UK., 2018)

خستنەڕووی ئەنجامی فۆرمی پێوانەیی و ڕاڤەکردنیان

1- *زانیاری لەسەر ژمارەی خوێندکاران، کەوەڵامی پرسیارەکانیان داوەتەوە بەم شێوەیەیە:*

لەکۆی گشتی (360) خوێندکار بەهەر چوار قۆناغی بەشی ڕاگەیاندن، تەنها (218) خوێندکار وەڵامیان داوەتەوە و (142) خوێندکار وەڵامیان، نەداوەتەوە، کە هەندێکیان خوێندنیان دواخستووە و هەندێکیان بەکەوتوو ئەژمارکراون و هەندێک بەهۆی نەبونی خەتی ئەنتەرنێت و هەندێکیان بەبیانوی نەبونی کات و پرکردنەوەی فۆرمەکان بەهەڵە بۆیە دوور خراونەتەوە، چەند هۆکارێکی تر وەڵامیان نەداوەتەوە.

خشتەی (1)

زانیاری لەسەر ژمارەی خوێندکارانی بەشی ڕاگەیاندن

بژاردەکان	دووبارە	٪	ڕیزبەندی
فۆرمی گەڕاوە	218	60.55	1
فۆرمی نەگەڕاوە	142	39.44	2
کۆ	360	100	

2- زانیاریی بنەڕەتی لێتوێژەران

- دوای هەڵاوێرکردنی زانیارییە بنەڕەتییەکانی تایبەت بە لێتوێژەران، دەردەکەوێت لەڕووی (ڕەگەز، تەمەن، قۆناغ، شـــوێنی نیشـــتەجێبوون)، ســـــامپڵی توێژینەوەکەمان کە ژمارەیان دەگاتە (218) لێتوێژەر، کەفۆرمەکانیان گەڕاوەتەوە، بەمشێوەیەیە:
- أ- ڕەگەز: بە پلەی یەکەم ڕەگەزی (نێر) دێن بە (120) دووبارەو (67.7%) و ڕەگەزی مێ بە پلەی دووەم دێن بە (98) دووبارە (32.2%).
- ب- تەمەن: بە پلەی یەکەم ئەوانە دێن کە لەتێوان (18-20) ســـــاڵیدان بە دووبارەی (165)، چونکە خوێندکارانی قۆناغی یەکەم و دووەم تەمەنیان لەو ئاســـتەدایە، ئەمەش هۆکاری زۆری ژمارەی خوێندکارانە لەو ئاســـتەی تەمەن و لەپەلی دووەمدا تەمەنی (24-26) دێت، بە دووبارەی (31) دەکاتە (14.22%)، هەروەها لەپلەی سێیەمدا (21-23) دێت، لەپلەی چوارەم (27 بەرەو سەر)ە.
- پ- قۆناغ: بە پلەی یەکەم قۆناغی یەکەم دێت بە (84) دووبارە و (38.53%)، لەپلەی دووەمدا قۆناغی دووەم هەیە بە (66) دووبارە و لەپلەی سێیەمدا قۆناغی ســـێیەم دێت بە (42) دووبارە، لەدواپلەدا قۆناغی چوارەم بەهۆی تەواو بونیان لەم قۆناغەدا بۆسااڵی خوێندنی (2019-2020) ژمارەی دووبارەکانی دەگاتە (26) دووبارە، تەنها ئەو ژمارەیەی خوێندکارانی قۆناغی چوارەم ئامادە بوون وەڵ.
- ت- لقەکان: لەم خشـــتەیەدا ژمارەکان گۆرانکاری بەســـەردا دێت، چونکە بەشی ڕاگەیاندن لەقۆناغی ســـێیەمەوە دابەش دەبێت بۆ ســـێ لقی ســـەرەکی ئەوانیش (تەلەفزیۆن، ڕۆژنامە، پەیوەندی گشـــتی)، بۆیە تەنها خوێندکارانی قۆناغەکانی ســـێیەم و چوارەم دەتوانن وەڵامی ئەم پرســـیارە بدەنەوە، بەپلەی یەکەم بەشی تەلەفزیۆن دێت بە (30) دووبارە و (44.11%) و لەپلەی دووەهەمیشـــدا پەیوەندی گشتی بە (24) دووبارە، لەپلەی سێیەم بەشی ڕۆژنامە دێت بە (14) دووبارە، وەک لەژمارەکاندا دەردەکەوێت، کەلقی ڕۆژنامە لەهەموو بەشـــەکانی کەمتر وەڵامی پرســـیارەکانیان داوەتەوە، هۆکارەکەشی بێڕ کەمی پابەند بوون بوو بەوەڵامدانەوەی فۆرمەکە.
- ج- شـــوێنی نیشـــتەجێبوون: بەپلەی یەکەم دەرەوەی شـــار بە (118) دووبارەو ڕێژەی سەدی (54.12%) و لەپلەی دووەهەمیشدا ناوشار بە (100) دووبارە، چونکە خوێندکارانی قۆناغی یەکەمی بەشی ڕاگەیاندن، زۆربەی دەرەوەی شارن، بۆ زانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (2).

خشتەی (2)

زانیاریی بنەڕەتی لێتوێژەران

گۆڕاوەکان	بژاردەکان	دووبارە	٪	ڕیزبەندی
ڕەگەز	نێر	120	55.04	1
	مێ	98	44.95	2
	کۆ	218	100	
تەمەن	18-20	165	75.68	1
	21-23	15	6.88	3
	24-26	31	14.22	2
	27 بەرەو سەر	7	3.21	4
	کۆ	218	100	
قۆناغ	یەکەم	84	38.53	1
	دووەم	66	30.27	2
	سێیەم	42	19.26	3
	چوارەم	26	11.92	4
	کۆ	218	100	
لق	تەلەفزیۆن	30	44.11	1
	ڕۆژنامە	14	20.58	3
	پەیوەندی گشتی	24	35.29	2
	کۆ	68	100	
شوێنی نیشتەجێبوون	ناوشار	100	45.87	2
	دەرەوەی شار	118	54.12	1
	کۆ	218	100	

3- بەکارهێنەری میدیای نوێ

- دوای هەڵاوێرکردنی زانیارییەکانی تایبەت بە وەڵامی لێتوێژەران، دەردەکەوێت لە (90٪) خوێندکاران بەکارهێنەری مێدیای نوێن، گومانی تێدا نییە ئەم ژمارەیە ئاســـاییە، چونکە پێشـــکەوتنی تەکنەلۆژیا و ئاســـانی بەکارهێنان هۆکاریکی بەهێزە تاوەکو زۆربەی چین وتوێژەکانی کۆمەڵگـا ڕووبکەنە بەکارهێنـانی میـدیای نوێ، بەئاســـــانی دەتوانن زۆرترین زانیاری و جیاوازی لەبۆچونەکان دەســـــت بخەن، لەدارشـــتن و پێدانی زانیارییەکان و توانای بەشـــدارکردنی ڕاســـتەوخۆیان هەیە و دەتوانن وەڵامی زانیـارییەکان بـدەنەوە، هـاوکات ڕێژەی ئـازادی و بەرفراوانی زانیـارییەکان هۆکاریکی تری بەهێزن بۆ زۆری بەکارهێنـان، بۆ زانیـاری زیاتر بڕوانە خشتەی (3).

خشتەی (3)

ئایا بەکارهێنەری میدیای نوێت

بەکارهێنەران	دووبارە	٪	ن	پەڕشبونەوە	ڕیزبەندی
بەڵێ	198	90.825	0.917	0.289	1
نەخێر	20	9.174			2
کۆی گشتی	218	100			

4- ڕۆژانە چەندکات تەرخان دەکەیت بۆ بەکارهێنانی میدیای نوێ

- هەر لەبەر ئەو هۆکارانەی لەخشـــتەی (3)دا باســـکران و دوای ئیجباربوون بۆ خوێندن بەشێوەی ئۆنلاین و ئەلکترۆنی، کاتی تەرخانکراو بۆ بەکارهێنانی مێدیای نوێ بەرزدەبێتەوە، کە 5کاتژمێر زیاتر (62.12%) خوێندکاران هەڵیان بژاردووە، بۆتە پلەی یەکەم و ناوەندە ژمێرەی خشتەکەش دەریدەخات، ئاستی بەکارهێنان بەرزە، بۆ زانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (4).

خشتەی (4)

ڕۆژانە چەندکات تەرخان دەکەیت بۆ بەکارهێنانی میدیای نوێ

ئامێرەکان	دووبارە	٪	ن	پەڕشبونەوە	ڕیزبەندی
5کاتژمێر زیاتر	123	62.12	3.38	0.900	1
1-2 کاتژمێر	50	25.25			2
3-4 کاتژیر	21	10.6			3
لە1کاتژمێر کەمتر	4	2.02			4
کۆیی گشتی	198	100			

5- لەڕێی کام ئامێرەوە بەکاری دەهێنیت

- بەهۆی ئاسانی بەکارهێنان و کەمی گرتنی شوێن لەناو گیرفان و قەبارەی بچوک، هۆکارێکی بەهێزە بۆ هەڵبژاردن و زۆری بەکارهێنـان لەلایەن لێتوێژارانەوە، مۆبایـل لەپلەی یەکەمـدا دێـت بە (191) دووبارە، بۆزانیـاری زیاتر بڕوانە خشتەی (5).

خشتەی (5)

لەڕێ کام ئامێرەوە میدیای نوێ بەکاردەهێنیت

ئامێر	دووبارە	٪	ڕیزبەندی
کۆمپیوتەر	5	2.52	2
تابلێت	2	1.01	3
مۆبایل	191	94.46	1
کۆی گشتی	198	100	

6- میدیای نوێ بەچ مەبەستێک بەکاردەهێنیت

- دوای هەڵوێرکردنی وەڵامەکانی لێتوێژەران دەردەکەوێـت، خوێنـدکاران لەپێناو دەســـتخســـتنی زانیاری و هەواڵ زیاتری میدیای نوێ بەکاردەهێن بە(104) دووبارە و لەپلەی یەکەمدایە، بەراورد بەپەیداکردنی داهات کەتەنها (1) دووبارەی هەیە و لەدوا پلەی ڕیزبەنـدیـدایە، ئەمەش هۆکارەکەی دەگەڕێتەوە بۆ ئەوەی خوێندکاران بەهۆی خوێندنەوە، زیاتر هەوڵ دەدەن زانیاری دەســـتبخەن نەک بیکەنە هۆکارێک بۆ پەیداکردنی داهات، بۆزانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی(6).

خشتەی (6)

میدیای نوێ بەچ مەبەستێک بەکاردەهێنیت

ئامێرەکان	دووبارە	٪	ن	پەرشبونەوە	ڕیزبەندی
دەستخستنی زانیاری و هەواڵ	104	52.525	2.43	1.76	1
دۆزینەوەی هەڵە و ڕەخنەگرتن	4	2.020			5
بۆ کاتبەسەربردن	37	18.686			2
بەرزکردنەوەی ئاستی ڕۆشنبیری	35	17.676			3
پێگەیاندنی خود بۆ بازاڕی کار و دۆزینەوەی هەلی کارکردن	15	7.575			4
، پەروەردەکردنی خود لەدانانی پلان بۆ داهاتوو	2	1.010			6
پەیداکردنی داهات	1	0.505			7
کۆیی گشتی	198	100			

7- ئایا بۆ دەستخستنی پەیامەکان پشت بەمیدیای نوێ دەبەستیت

- دوای هەڵوێکردنی وەڵامەکانی لێتوێژەران دەردەکەوێـت، کە لەکۆی (198) بە شادارببووی میدیای نوێ تەنها (100) کەسیان، پشت بەپەیامی میدیای نوێ دەبەســـتن بۆ تێڕکردنی خواســـت و زانیارییەکانیان و (98) کەســـیان پشـــت بەئامرازی تری میدیای دەبەستن، بۆ زانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (7).

خشتەی (7)

ئایا بۆ دەستخستنی پەیامەکان پشت بەمیدیای نوێ دەبەستیت

بەکارهێنەران	دووبارە	٪	ڕیزبەندی
بەڵێ	100	50.50	1
نەخێر	98	49.49	2
کۆی گشتی	198	100	

8- زیاتر گرنگی بەکام جۆری ڕووداو دەدەیت کەلە پێگەئەلکترۆنییە کوردییەکاندا بڵاوکراوەتەوە

- دوای هەڵوێرکردنی وەڵامەکانی لێتوێژەران، دەردەکەوێـت، خوێنـدکاران زیاتر گرنگی بە ڕووداوە ناوخۆییەکان دەدەن بەڕێژەی (97%) بەروارد بەڕووداوە دەرەکییەکان، ئەمەش هۆکارەکەی دەگەڕێتەوە بۆ ئەو بارۆدۆخە نەخوازراوەی کێشـــە ناوخۆییەکان و هەرێمییەکان هێناوێتیە ئاراوە، جگەلە کێشـــەی پەتای کۆرۆنا (Covid-19) دروستی کردووە، پرسیاری خشتەی (8) بەشێوازێکی کراوە ئاڕاستەی خوێندکران کراوە، هەربۆیە دەرکەوتووە ژمارەی خوێندکاران کەم بۆتەوە بۆ (100) خوێندکار، چونکە تەنها ئەو ژمارەی خوێنـدکارانە گرنگی بە ڕووداوەکانی ناو پێگە ئەلکترۆنییە کوردییەکان دەدەن، دەرکەوتووە زۆربەی خوێندکاران گرنگی بە ڕووداوە ناوخۆییەکان دەدەن، واتە لێرەدا زیاتر تیشـــک خراوەتەسەر ئەوەی خوێندکاران تاچەند گرنگی بەڕووداوەکان دەدەن، کە لە پێگە ئەلکترۆنییەکاندا بڵاوکراونەتەوە، بۆزانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (8).

خشتەی (8)

زیاتر گرنگی بەکام جۆری ڕووداو دەدەیت کەلە پێگەئەلکترۆنییە کوردییەکاندا بڵاوکراوەتەوە

ڕووداو	دووبارە	٪	ن	پەرشبونەوە	ڕیزبەندی
ناوخۆیی	97	97	1.03	0.171	1
دەرەکی	3	3			2
کۆی گشتی	100	100			

9- کام جۆری پێگەی ئەلکترۆنی زیاتر بەکاردەهێنیت

- پێگە ئەلکترۆنییەکان بەهۆی گرنگیـان لەپێـدانی زانیـاری ناوخۆیی و دەرەکی بەجەماوەر، هۆکارێکن بۆ زیاتر بەکارهێنان و دروستکردنی بڕوا لای خوێندکاران هەر بۆیە پێگە فەرمییەکان لەپلەی یەکەمدا دێت بە (97) دووبارە، هەر لەبەر دەرکەوتنی تەکنەلۆژیای تازە و فەراهەمبونی زانیـاریەکان لەســـەر پێگە ئەلکترۆنییەکان لەهەموو کات و شـوێنێکدا، هۆکاری بەهێزن بۆ پشـت بەســتن پێگە ئەلکتۆنییەکان، بۆزانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (9).

خشتەی (9)
کام جۆری پێگەی ئەلکترۆنی زیاتر بەکاردەهێنیت

ناوەرۆک	دووبارە	٪	ن	پەرشبونەوە	ریزبەندی
زانیاری گشتی	28	28	7.05	3.71	1
ئایینی	17	17			2
رۆشنبیری	17	17			
تەندروستی	12	12			3
هونەر	6	6			4
وەرزشی	4	4			5
تەکنەلۆژی	4	4			
ئابوری	3	3			6
سەربازی	3	3			
ژینگەیی	2	2			7
سیاسی	2	2			
پەروەردەیی	2	2			
کۆیی گشتی	100	100			

10- کاتێک زانیارییەک وەردەگریت بەکام ڕێگە کارلێک دەکەیت لەگەڵیدا

- دوای هەڵاوێکردنی وەڵامی لێتوێژەران دەردەکەوێت، لەکاتی کارلێکردنی لەگەڵ ناوەرۆکی پەیامەکانی ناو میدیای نوێ، خوێندکاران لەڕێگەی (Like) کارلێک دەکەن، کەلەپلەی یەکەمدا دێت بە (46) دووبارە و کەمترین خوێندکار لەڕێگەی ڕەخنەگرتن لەزانیارییەکان و ڕاستکردنەوەی هەڵەکانی ناوی کارلێک لەگەڵ ناوەرۆکی پەیامەکان دەکەن کەلەپلەی کۆتایدایە و تەنها (2) دووبارەی هەیە، هۆکارەکەشی ئاسانی ئەنجامدانی کارەکەیە و خوێندکاران دەیانەوێت کەمترین کات تەرخانبکەن بۆ کارلطکردن لەگەڵ پەیامەکان، بۆ زانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (10).

خشتەی (10)
کاتێک زانیارییەک وەردەگریت بەکام ڕێگە کارلێک دەکەیت لەگەڵیدا

ئامێڕەکان	دووبارە	٪	ن	پەرشبونەوە	ریزبەندی
Comment	27	27	2.38	1.36	2
Like	46	46			1
Share	3	3			5
View	12	12			3
Post	10	10			4
ڕەخنەگرتن لەسەر زانیارییەکە و ڕاستکردنەوەی هەڵەکانی ناوی	2	2			6
کۆیی گشتی	100	100			

11- کام جۆرە ناوەرۆکە Share دەکەیت

- دوای کارلێکردن و دەرکەوتنی فیدباک و کاریگەری ئەو ناوەرۆکەی خوێندکاران بەری دەکەون، خوێندکاران زیاتر لەڕێگەی شێرکردنی زانیاری گشتییەوە ئاستی کاریگەری و فیدباکیان دەخەنەڕوو، کە (28) دووبارەی هەیە و لەپلەی یەکەمدا دێت، لەپلەی دووەم و سێیەمدا هەردوو ناوەرۆکی (ئایینی و ڕۆشنبیری) دێن بە (17) دووبارە، هۆکاری شێوازی کاریگەرییەکە دەگەڕێتەوە بۆ پێویستی خوێندکاران بەزانیاری گشتی و خۆ ڕۆشنبیرکردنی، بەبەراورد بە لایەنی پەروەردەیی و سیاسی و ژینگەیی، کە چەند ناوەرۆکێکی بەهێزن بۆ خوێندکاران، بەڵام بەهۆیی زۆر باسکردن و بوونە هۆکاری ڕۆتینی خوێندکاران گرنگی بەم جۆرە ناوەرۆکانە نادەن هەربۆیە تەنها (2) دووبارەیان تۆمارکردووە و لەدوا پلەدان، بۆ زنایاری زیاتر بڕوانە خشتەی (11).

خشتەی (11)
کام جۆرە ناوەرۆکە Share دەکەیت

پێگەکان	دووبارە	٪	ریزبەندی
فەرمییەکان	97	97	1
نافەرمییەکان	3	3	2
کۆی گشتی	100	100	

12- پشت بەکام پێگەی ئەلکترۆنی کوردی دەبەستیت

- لەکۆی گشتی هەموو ئەو پێگە ئەلکترۆنییانەی لەسەر ئاستی کوردستاند اهەن، خوێندکاران تەنها پشتیان بەسێ پێگەی ئەلکترۆنی بەستووە، کەلەپلەی یەکەمدا پێگەی ئەلکترۆنی ڕوودواو نێت دێت بە (52) دووبارە، بەراورد بە پێگەی کوردستان 24 بە (15) دووبارە، هۆکارەکەشی بۆ ئەزمون و ئاستی چالاکی پێگەکان دەگەڕێتەوە، کەڕوودواو وەک پێگەیەکی ئەلترۆنی توانیویەتی ژمارەیەکی زۆری سەردانیکەران لەخۆی کۆبکاتەوە، بۆ زانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (12)

خشتەی (12)
پشت بەکام پێگەی ئەلکترۆنی کوردی دەبەستیت

پێگە	دووبارە	٪	ن	پەرشبونەوە	ریزبەندی
ڕوودواو	52	52	1.63	0.733	1
NRT	33	33			2
K24	15	15			3
کۆی گشتی	10	100			

13- ئەو هۆکارانە چین واتلێدەکات ناوەرۆکەکان لەڕێگەی پێگە کوردییەکانەوە وەرگریت

- دوای هەڵاوێکردنی وەڵامی لێتوێژەران دەردەکەوێت، کەهۆکاری تێگەیشتن بۆ زمان کەزمانی دایکە بە (76) دووبارە، لەپلەی یەکەمدایە و ناوەرۆکە تازەکان لەدوا پلەدایە بە (3) دووبارە، هۆکارەکەشی بۆ کەمی هەبوونی زانیاری لەسەر زمانی بێگانە و نەبوونی ناوەرۆکی تازەی تایبەت بەگۆڕانکارییە جیهانییەکان لەناو پێگەکاندا، لەئەنجامی داخراوی قورسی بۆ گەشتکردن هەر لەدابیکردنی ڤیزا و بڕی تێچوون و کەمی داهات بۆ فڕیبونی زمانی جیاواز لەزمانی دایک، هۆکار گەلێکن بۆ پشت بەستن بەپێگە کوردییەکان، بۆ زانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (13).

خشتەی (13)

ئەو هۆکارانە چین واتلێدەکات ناوەرۆکەکان لەڕێگەی پێگە کۆردیپەکانەوە وەرگرێت

هۆکار	دووبارە	٪	ن	پەرشبونەوە	ریزبەندی
تێگەیشتنم بۆ زمانەکەیە	76	76	7.05	3.71	1
گرنگیدان بۆ رووداوە ناوخۆییەکان	21	21			2
ناوەرۆکەکان تازەن	3	3			3
کۆیی گشتی	100	100			

14- پەیام و زانیارییەکانی ناو پێگە ئەلکترۆنییەکان هۆکارێک بوون بۆ چالاک بونت و گۆڕینەوەی شوێنت لەگەڵ نێرەر

- لەکاتی وەرگرتنی زانیارییەکان و پەیامەکانی ناو پێگە ئەلکترۆنییەکان و دروستکردنی کاریگەری لەسەر خوێندکاران بۆ گۆڕینی شێوازی مامەڵە و گۆڕێنی پێگەیان لەناو میدیای نوێدا، بژاردەی بونە وەرگرێکی چالاک و نێرەر و وەرگر لەیەککاتدا، لەپلەی یەکەمدا دێن بە (32) دووبارەی، بەبەراورد بە دروستنەکردنی کاریگەری لەسەر خوێندکاران، کە (14) دووبارەی هەیە، هۆکارەکەشی دەگەڕێتەوە بۆ ئەوەی، کەمیدیای نوێ بۆتە ئامرازێک بۆ دەرخستنی دەنگە کپەکان و شاراوەکان و نەهێشتنی وەرگر و نێرەر بۆ پەیامەکان، بەڵکو هەردووکیان لەیەککاتدا هەردوو رۆڵەکە دەگێڕن، بۆ زانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (14).

خشتەی (14)

پەیام و زانیارییەکانی ناو پێگە ئەلکترۆنییەکان هۆکارێک بوون بۆ چالاک بونت و گۆڕینەوەی شوێنت لەگەڵ نێرەر

بژاردە	دووبارە	٪	ن	پەرشبونەوە	ریزبەندی
بوێتە وەرگرێکی چالاک	32	32	2.12	0.517	1
بوێتە نێرەر و وەرگر لەیەککاتدا	32	32			
بوتیە نێرەرێکی چالاک	22	22			2
هیچ کاریگەری لەسەرم نەبووە	14	14			3
کۆیی گشتی	100	100			

15- جگەلەپێگە فەرمییەکان کام شۆشیاڵ میدیا زیاتر بەکاردەهێنیت بۆ وەرگرتنی پەیامەکان

- خوێندکاران جگەلە پێگە ئەلکترۆنییەکان بۆ دەستخستنی زانیاری و پەیامەکان پشت بەچەندین سۆشیاڵ میدیای جیاواز دەبەستن، کەلەهەموویان بەناوبانگتر سۆشیاڵ میدیای فەیسبوکە بە (74) دووبارە و لەپلەی یەکەمدایە، بەبەراورد بە سۆشیاڵ میدیا تیک تۆک، کە (1) دووبارەی هەیە و لەدوا پلەدایە، هۆکارەکەشی دەگەڕێتەوە بۆ ناوبانگ و ئاستی گرنگی سۆشیاڵ میدیای فەیسبوک، کە لەڕووی مێژووە لەپێش تیک تۆکە و زانیاری بابەتی هەمەڕەنگی زیاتری تێدایە و چەندین خزمەتگوزاری جۆراوجۆر لەخۆ دەگرێت، هاوکات پەیوەندی بەهێزی لەگەڵ لەسۆشیال میدیای ئینستاگرامدا هەیە، هەروەها رۆژانە بەشێوەیەکی چالاک (260) ملیۆن مرۆڤ لەسەر ئەم سۆشیاڵ میدیایە کاردەکەن، بۆ زانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (15).

خشتەی (15)

جگەلەپێگە فەرمییەکان کام شۆشیاڵ میدیا زیاتر بەکاردەهێنیت بۆ وەرگرتنی ناوەرۆکەکان

ئامێرەکان	دووبارە	٪	ن	پەرشبونەوە	ریزبەندی
فەیسبوک	74	74	1.67	1.26	1
ئینستاگرام	10	10			2
تویتەر	6	6			
سناپچات	5	5			3
یوتیوب	4	4			4
تیک تۆک	1	1			5
کۆیی گشتی	100	100			

16- پێوەری (کرۆسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆراوی رەگەز و شوێن لەسەر رادەی پشتبەستنی خوێندکاران بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان

- دوای هەڵاوێرکردنی زانیارییە بنەڕەتییەکانی تایبەت بە لێتوێژەران، دەردەکەوێت لەڕووی (رەگەز و شوێنەوە)، سامپڵی توێژینەوەکەمان کە ژمارەیان دەگاتە (100) لێتوێژەر، بەمشێوەیەیە:

- ١- رەگەز: بەپێی ناوەندی ریزبەندی گۆڕاوەکە رەگەزی (مێ) بە (69) دووبارە و ناوەندی ریزبەندی (53.81) و رەگەزی (نێر) بەژمارەی (31) و ناوەندی ریزبەندی (43.13)، هەردووکیان بەناوەندە ژمێرەی (14.46) و لادانی پێوەری (1.64) و ئاستی بەڵگەداری (0.079) دەردەکەوێت، هیچ جیاوازییەک لەنێوان هەردوو رەگەزدا نییە، چونکە ئاستی بەڵگەداری بەرزترە لە (0.05)، بەڵام لەسەر ئاستی رەگەزەکان بەجودا و بەپێی ناوەندی ریزبەندی رەگەزی (مێ) زیاتر پشتی پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان بەستووە، ئەمەش دەگەڕێتەوە بۆ هۆکاری زیاتر گرنگیدان بەپەیامی پیگە ئەلکترۆنییەکان بەبەراورد بە رەگەزی نێر.
- بەڵام بەهۆی تۆمارکردنی ئاستی بەڵگەداری بەڕێژەی (0.363) کەڕێژەکەی لە (0.05) زیاترە بۆیە هیچ جیاوازییەکی ئاماری بەدی ناکرێت لەنێوانیاندا.
- ب- شوێنی نیشتەجێبوون: بەپێی ناوەندی ریزبەندی گۆڕاوەکە رەگەزی (مێ) بە (56) دووبارە و ناوەندی ریزبەندی (44.27) و رەگەزی (نێر) بەژمارەی (44) و ناوەندی ریزبەندی (58.43)، هەردووکیان بەناوەندە ژمێرەی (14.46) و لادانی پێوەری (1.64) و ئاستی بەڵگەداری (0.013) دەردەکەوێت، جیاوازی لەنێوان هەردوو رەگەزدا دەردەکەوێت لەگۆڕاوی شوێندا، چونکە ئاستی بەڵگەداری نزمترە لە (0.05)، زیاتر بەلای (ناوشار)دا دەڕوات، هۆکارەکەشی بۆ ئاسانی دەستخستنی ئەنتەرنێت و ئاستی بژێوی خەڵکی ناوشار دەگەڕێتەوە، بۆ زانیارپی زیاتر بڕوانە خشتەی ژمارە (16).

خشتەی (16)

پێوەری (کرۆسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی ڕەگەز و شوێن لەسەر ڕادەی پشتبەستنی خوێندکاران بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان

ڕەگەز	ژمارە	ناوەندی ڕێزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	ئاستی بە لگەداری	بەهای T
نێر	31	43.13	14.46	1.64	0.079	1.75
مێ	69	53.81				
شوێنی نیشتەجێبون	ژمارە	ناوەندی ڕێزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	ئاستی بە لگەداری	بەهای T
ناوشار	44	58.43	14.46	1.64	0.013	1.77
دەرەوەی شار	56	44.27				

17- پێوەری (کرۆسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی تەمەن و ئامرازی بەکارهێنان لەسەر ڕادەی پشتبەستنی خوێندکاران بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان

- دوای هەڵاوێرکردنی زانیارییە بنەڕەتییەکانی تایبەت بە لێتوێژەران، دەردەکەوێت لەڕووی گۆڕاوی (تەمەن و ئامرازی بەکارهێنان)، لەلایەن سامپڵی توێژینەوەکەمان کە ژمارەیان دەگاتە (100) لێتوێژەر، بەمشێوەیەیە:
- ا- تەمەن: بەپێی پلەبەندی ناوەندی ڕیزبەندی تەمەنی (21-23) بە دووبارەی (14) و (58.61)، بەبەرزترین ناوەندی ڕیزبەندی و (27- بەرەوسەر) بەژمارەی (4) و (38.50)، کەکەمترین ئاستی ناوەندی ڕیزبەندی (38.50)، دەردەکەوێت تەمەنی (21-23) زیاتر پشت بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان دەبەستن بەراورد بەتەمەنەکانی تر، بەڵام بەپێی ئاستی بەڵگەداری (0.339) هیچ جیاوازییەک لەنێوان ئاستەکانی تەمەندا دەرناکەوێت، چونکە ڕێژەکەی بەرزترە لە (0.05)، هۆکارەکەشی بۆ زۆری هەبونی کات و بەرەوپێشچونی تەکنەلۆژیایە، کەڕۆچۆتە ناو کایە و ژیانی هەموو تاکێک لەسەر ئاستی جیهان.
- ب- ئامراز: بەپێی پلەبەندی ناوەندی ڕیزبەندی ڕادیۆ بە (4) دووبارە و (59.88)، بەبەرزترین ناوەندی ڕیزبەندی و (ڕۆژنامە) بە (7) دووبارە و (24.50)، کەکەمترین ئاستی ناوەندی ڕیزبەندی هەیە، دەردەکەوێت ڕادیۆ زیاتر پشتی پێبەستراوە، بەراورد ئامرازەکانی تر، بەڵام بەپێی ئاستی بەڵگەداری (0.061) هیچ جیاوازییەک لەنێوان ئامرازەکاندا دەرناکەوێت، چونکە ڕێژەکەی بەرزترە لە (0.05)، هۆکارەکەشی بۆ زۆری تێچون دەگەڕێتەوە، بۆ زانیاریی زیاتر بڕوانە خشتەی ژمارە (17).

خشتەی (17)

پێوەری (کرۆسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی تەمەن و ئامراز لەسەر ڕادەی پشتبەستنی خوێندکاران بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان

تەمەن	ژمارە	ناوەندی ڕێزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	نمرەی ئازادی	ئاستی بەڵگەداری	کا2
20-18	51	46.82	14.46	1.64	3	0.339	3.363
23-21	14	58.61					
26-24	31	54.44					
27 – بەرەوسەر	4	38.50					

ئامراز	ژمارە	ناوەندی ڕێزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	نمرەی ئازادی	ئاستی بەڵگەداری	کا2
ڕۆژنامە	7	24.50	14.46	1.64	3	0.061	7.371
تەلەفزیۆن	15	46.73					
ڕادیۆ	4	59.88					
میدیای نوێ	74	53.22					

18- پێوەری (کرۆسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی ڕەگەز و شوێن لەسەر ڕادەی وەرگرتنی پەیامی پێگە ئەلکترۆنییەکان لەلایەن خوێندکارانەوە

- دوای هەڵاوێرکردنی زانیارییە بنەڕەتییەکانی تایبەت بە لێتوێژەران، دەردەکەوێت لەڕووی (ڕەگەز و شوێن)، سامپڵی توێژینەوەکەمان کە ژمارەیان دەگاتە (100) لێتوێژەر، بەمشێوەیەیە:
- ا- ڕەگەز: بەپێی ناوەندی ڕیزبەندی گۆڕاوەکە ڕەگەزی (مێ) بە (69) دووبارە و ناوەندی ڕیزبەندی (53.81) و ڕەگەزی (نێر) بەژمارەی (31) و ناوەندی ڕیزبەندی (43.13)، هەردووکیان بەناوەندە ژمێرەی (14.46) و لادانی پێوەری (1.64) و ئاستی بەڵگەداری (0.079) دەردەکەوێت، هیچ جیاوازییەک لەنێوان هەردوو ڕەگەزدا نییە، چونکە ئاستی بەڵگەداری بەرزترە لە (0.05)، بەڵام لەسەر ئاستی ڕەگەزەکان بەجودا و بەپێی ناوەندی ڕیزبەندی ڕەگەزی (مێ) زیاتر پشتی بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان بەستووە، ئەمەش دەگەڕێتەوە بۆ هۆکاری بوونی کاتی زیاتر وەک لەکۆران.
- بەڵام بەهۆی تۆمارکردنی ئاستی بەڵگەداری بەڕێژەی (0.363) کەڕێژەکەی لە (0.05) زیاترە بۆیە هیچ جیاوازییەکی ئاماری بەدی ناکرێت لەنێوانیاندا.
- ب- شوێنی نیشتەجێبوون: بەپێی ناوەندی ڕیزبەندی گۆڕاوەکە ڕەگەزی (مێ) بە (56) دووبارە و ناوەندی ڕیزبەندی (44.27) و ڕەگەزی (نێر) بەژمارەی (44) و ناوەندی ڕیزبەندی (58.43)، هەردووکیان بەناوەندە ژمێرەی (14.46) و لادانی پێوەری (1.64) و ئاستی بەڵگەداری (0.013) دەردەکەوێت، جیاوازی لەنێوان هەردوو ڕەگەزدا دەردەکەوێت لەگۆڕاوی شوێندا، چونکە ئاستی بەڵگەداری نزمترە لە (0.05)، زیاتر بەلای (ناوشار)دا دەڕوات، ، بۆ زانیاریی زیاتر بڕوانە خشتەی ژمارە (18).

خشتەی (18)

پێوەری (کرۆسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی ڕەگەز و شوێن لەسەر ڕادەی وەرگرتنی پەیامی پێگە ئەلکترۆنییەکان لەلایەن خوێندکارانەوە

ڕەگەز	ژمارە	ناوەندی ڕێزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	ئاستی بە لگەداری	بەهای T
نێر	31	43.13	14.46	1.64	0.079	1.75
مێ	69	53.81				
شوێنی نیشتەجێبون	ژمارە	ناوەندی ڕێزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	ئاستی بە لگەداری	بەهای T
ناوشار	44	55.13	9.33	2.55	0.147	1.77
دەرەوەی شار	56	46.87				

19- پێوەری (کڕوسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی تەمەن و ئامرازی بەکارهێنان لەسەر رادەی پشتبەستنی خوێندکاران بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان

- دوای هەڵاوێرکردنی زانیارییە بنەڕەتییەکانی تایبەت بە لێتوێژەران، دەردەکەوێت لەڕووی گۆڕاوی (تەمەن و ئامرازی بەکارهێنان)، لەلایەن سامپڵی توێژینەوەکەمان کە ژمارەیان دەگاتە (100) لێتوێژەر، بەمشێوەیەیە:
- ا- تەمەن: بەپێی پلەبەندی ناوەندی ریزبەندی تەمەنی (21-23) بە دووبارەی (14) و (58.61)، بەبەرزترین ناوەندی ریزبەندی و (27- بەرەوسەر) بەژمارەی (4) و (38.50)، کەکەمترین ئاستی ناوەندی ریزبەندی (38.50)، دەردەکەوێت تەمەنی (21-23) زیاتر پشت بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان دەبەستن بەراورد بەتەمەنەکانی تر، بەڵام بەپێی ئاستی بەڵگەداری (0.339) هیچ جیاوازییەک لەنێوان ئاستەکانی تەمەندا دەرناکەوێت، چونکە ریژەکەی بەرزترە لە (0.05)، هۆکارەکەشی بۆ زۆری هەبونی کات و بەرەوپێشچونی تەکنەلۆژیایە، کەڕۆچۆتە ناو کایەی ژیانی هەموو تاکێک لەسەر ئاستی جیهان.
- ب- ئامراز: بەپێی پلەبەندی ناوەندی ریزبەندی رادیۆ بە (4) دووبارە و (59.88)، بەبەرزترین ناوەندی ریزبەندی و (رۆژنامە) بە (7) دووبارە و (24.50)، کەکەمترین ئاستی ناوەندی ریزبەندی هەیە، دەردەکەوێت رادیۆ زیاتر پشتی پێبەستراوە، بەراورد ئامرازەکانی تر، بەڵام بەپێی ئاستی بەڵگەداری (0.061) هیچ جیاوازییەک لەنێوان ئامرازەکاندا دەرناکەوێت، چونکە ریژەکەی بەرزترە لە (0.05)، هۆکارەکەشی بۆ زۆری تێچونی کەمی سەرچاوەی ئامرازەکان دەگەڕێتەوە، بۆ زانیاریی زیاتر بڕوانە خشتەی ژمارە (19).

خشتەی (19)

پێوەری (کڕوسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی تەمەن و ئامرازی بەکارهێنان لەسەر رادەی پشتبەستنی خوێندکاران بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان

تەمەن	ژمارە	ناوەندی ڕێزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	نمرەی ئازادی	ئاستی بەڵگەداری	کا2
20-18	51	46.82	14.46	1.64	3	0.339	3.36
23-21	14	58.61					
26-24	31	54.44					
27 -بەرەوسەر	4	38.50					
ئامراز	ژمارە	ناوەندی ڕێزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	نمرەی ئازادی	ئاستی بەڵگەداری	کا2
ڕۆژنامە	7	19.21	9.33	2.55	3	0.002	14.55
تەلەفزیۆن	15	37.47					
رادیۆ	4	58.50					
میدیای نوێ	74	55.67					

20- پێوەری (کڕوسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی ڕەگەز و شوێن لەسەر رادەی پشتبەستنی خوێندکاران بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان

- دوای هەڵاوێرکردنی زانیارییە بنەڕەتییەکانی تایبەت بە لێتوێژەران، دەردەکەوێت لەڕووی (ڕەگەز و شوێنەوە)، سامپڵی توێژینەوەکەمان کە ژمارەیان دەگاتە (100) لێتوێژەر، بەمشێوەیەیە:
- ا- ڕەگەز: بەپێی ناوەندی ریزبەندی گۆڕاوەکە ڕەگەزی (مێ) بە (69) دووبارە و ناوەندی ریزبەندی (53.81) و ڕەگەزی (نێر) بەژمارەی (31) و ناوەندی ریزبەندی (43.13)، هەردووکیان بەناوەندە ژمێرەی (14.46) و لادانی پێوەری (1.64) و ئاستی بەڵگەداری (0.079) دەردەکەوێت، هیچ جیاوازییەک لەنێوان هەردوو ڕەگەزدا نییە، چونکە ئاستی بەڵگەداری بەرزترە لە (0.05)، بەڵام لەسەر ئاستی ڕەگەزەکان بەجودا و بەپێی ناوەندی ریزبەندی ڕەگەزی (مێ) زیاتر پشتی بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان بەستووە، ئەمەش دەگەڕێتەوە بۆ هۆکاری بوونی کاتی زیاتر وەک لەکۆران.
- بەڵام بەهۆی تۆمارکردنی ئاستی بەڵگەداری بەڕێژەی (0.363) کەڕێژەکەی لە (0.05) زیاترە بۆیە هیچ جیاوازییەکی ئاماری بەدی ناکرێت لەنێوانیاندا.
- ب- شوێنی نیشتەجێبوون: بەپێی ناوەندی ریزبەندی گۆڕاوەکە ڕەگەزی (مێ) بە (56) دووبارە و ناوەندی ریزبەندی (44.27) و ڕەگەزی (نێر) بەژمارەی (44) و ناوەندی ریزبەندی (58.43)، هەردووکیان بەناوەندە ژمێرەی (14.46) و لادانی پێوەری (1.64) و ئاستی بەڵگەداری (0.013) دەردەکەوێت، جیاوازی لەنێوان هەردوو ڕەگەزدا دەردەکەوێت لەگۆڕاوی شوێندا، چونکە ئاستی بەڵگەداری نزمترە لە (0.05)، زیاتر بەلای (ناوشار)دا دەڕوات، ، بۆ زانیاریی زیاتر بڕوانە خشتەی ژمارە (20).

خشتەی (20)

پێوەری (کڕوسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی ڕەگەز و شوێن لەسەر رادەی کارلێکردنی خوێندکاران لەگەڵ پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان

ڕەگەز	ژمارە	ناوەندی ڕێزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	ئاستی بە لگەداری	بەهای T
نێر	31	43.13	14.46	1.64	0.079	1.75
مێ	69	53.81				
شوێنی نیشتەجێبون	ژمارە	ناوەندی ڕێزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	ئاستی بە لگەداری	بەهای T
ناوشار	44	48.82	15.37	4.14	0.606	1.01
دەرەوەی شار	56	51.82				

21- پێوەری (کڕوسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی تەمەن لەسەر رادەی کارلێکردنی خوێندکاران لەگەڵ پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان

- دوای هەڵاوێرکردنی زانیارییە بنەڕەتییەکانی تایبەت بە لێتوێژەران، دەردەکەوێت لەڕووی گۆڕاوی (تەمەن و ئامرازی بەکارهێنان)، لەلایەن سامپڵی توێژینەوەکەمان کە ژمارەیان دەگاتە (100) لێتوێژەر، بەمشێوەیەیە:
- ا- تەمەن: بەپێی پلەبەندی ناوەندی ریزبەندی تەمەنی (21-23) بە دووبارەی (14) و (58.61)، بەبەرزترین ناوەندی ریزبەندی و (27- بەرەوسەر) بەژمارەی (4) و (38.50)، کەکەمترین ئاستی ناوەندی ریزبەندی (38.50)، دەردەکەوێت تەمەنی (21-23) زیاتر پشت بە پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان دەبەستن بەراورد بەتەمەنەکانی تر، بەڵام بەپێی ئاستی بەڵگەداری (0.339) هیچ جیاوازییەک لەنێوان ئاستەکانی تەمەندا دەرناکەوێت، چونکە ریژەکەی بەرزترە لە (0.05)،

هۆکارەکەشی بۆ زۆری هەبوونی کات و بەرەوپێشچوونی تەکنەلۆژیایە، کەڕۆچۆتە ناو کایەی ژیانی هەموو تاکێک لەسەر ئاستی جیهان، بڕوانە خشتەی ژمارە (21).

خشتەی (21)

پێوەری (کرۆسکاڵ) بۆ تاقیکردنەوەی ئاستی کاریگەری گۆڕاوی تەمەن لەسەر ڕادەی کارلێکردنی خوێندکاران لەگەڵ پەیامی پێگەئەلکترۆنییەکان

تەمەن	ژمارە	ناوەندی ڕیزبەندی	ناوەند ژمێرە	لادانی پێوەری	نمرەی ئازادی	ئاستی بە لگەداری	کا2
20-18	51	39.99	15.37	4.14	3	0.002	14.51
23-21	14	67.14					
26-24	31	59.27					
27 -بەرەوسەر	4	58.25					

22- ئاستی کاریگەری میدیای نوێ لەسەر خوێندکارانی بەشی ڕاگەیاندن

دوای هەڵوێکردنی وەڵامەکانی لێتوێژەران دەردەکەوێت، میدیای نوێ کاریگەری بەهێزی لەسەر خوێندکارانی زانکۆ بەشی ڕاگەیاندن دروستکردووە، چونکە ئاستی بەڵگەداری، کەدەکاتە (0.000) بچوکترە لەئاستی بەڵگەداری (0.05)، کەزیاتر بەلای هەڵبژاردەی (هەندێکجار)دا دەڕوات، چونکە ناوەندی خشتەیی و ناوەندی گرێمانەیی، جیاوازییەکی ئەتۆیان تێدا نییە، هۆکارەکەشی پێداویستی خوێندکارانە بە ئەنتەرنێت و زانیارییەکان بەتایبەتیش لەماوەی سەرهەڵدانی پەتای کۆرۆنا، بۆ زانیاری زیاتر بڕوانە خشتەی (22).

خشتە (22)

ئاستی کاریگەری میدیای نوێ لەسەر خوێندکارانی بەشی ڕاگەیاندن

کاریگەری	زۆرجار		هەندێکجار		هەرگیز		ن	ڕیزبەندی	ئاست
	چ	%	چ	%	چ	%			
1- تاچ ڕادەیەک بۆ وەرگرتنی زانیاری پشت بە میدیای نوێ دەبەستیت؟	97	44.49	98	44.95	23	10.55	1.78	7	بێلایەن
2- تاچەند دڵنیایت لەڕاستگۆیی ناوەرۆکەکانی پێگە ئەلکترۆنییەکان؟	31	14.22	179	82.11	8	3.66	1.98	5	بێلایەن
3- ناوەرۆکەکان هۆکارێکن بۆ ڕاکێشانی سەرنجت؟	31	14.22	165	75.68	22	10.09	1.95	6	بێلایەن
4- ناوەرۆکی ناو پێگەکان توانیویانە واتلێکەن پێویست	3	3	88	88	9	9	2.06	3	بێلایەن
بەسەرچاوەی تر نەبێت بۆ وەرگرتنی زانیاری؟									
5- تەنها پێگەئەلکترۆنییە ناوخۆییەکان دەتوانن داخوازییەکانت بۆ وەرگرتنی ناوەرۆکاکن پڕ بکەنەوە؟	3	6	60	60	37	37	2.34	1	نییە
6- ئایا پێگەفەرمییەکان، هۆکارێکن بۆ چالاک بونت لەسەر بەکارهێنانی میدیایی نوێ؟	8	8	72	72	20	20	2.12	2	بێلایەن
7- ناوەرۆکی پێگە ئەلکترۆنییەکان هۆکارێک بون بۆ بەرزکردنەوەی ئاستی ڕۆشنبیریت؟	8	8	79	79	13	13	2.05	4	بێلایەن
کۆی گشتی			2.04						بێلایەن

نمرەی ئازادی 99 ئاستی بەڵگەداری 0.000 ناوەندی 87.748 Tبەهای خشتەیی 14.28 ناوەندی گرێمانە 14

دەرئەنجامی توێژینەوەکە:

دوای هەڵوێرکردنی گشت زانیارییەکان و وەرگرتنی وەڵامی خوێندکارانی بەشی ڕاگەیاندن و ڕاڤەکردن و شیکردنەوەی وەڵامەکان توێژەر گیشتە ئەم دەرئەنجامانەی لای خوارەوە:

1- بەپێی وەڵامەکان و شیکردنەوەی خشتەکان، دەردەکەوێت خوێندکاران بەشی ڕاگەیاندن، بۆ دەستخستنی زانیارییەکان پشت بەمیدیای نوێ و پەیامەکانی پێگە ئەلکترۆنییەکان دەبەستن.

2- خوێندکارانی بەشی ڕاگەیاندن کارلێک لەگەڵ پەیامەکانی پێگە ئەلکترۆنییەکان دەکەن، میدیای نوێش هۆکارێکە بۆ ئەو کارلێکردنە، بەتایبەتیش بۆ وەرگردتنی زانیاری تازە لەمیدیای نوێدا.

3- بەپێی خشتەکان دەردەکەوێت خوێندکارانی بەشی ڕاگەیاندن، بەکارهێنەرێکی چالاکی میدیای نوێن و بەردەوام و ڕۆژانە بەکاری دەهێنن.

4- ئەنجامەکان دەریدەخەن ڕەگەزی مێ زیاتر بەکارهێنەر و کارلێک دەکەن لەگەڵ پەیامەکان.

5- خوێندکارانی ناوشار توانای بەکارهێنان و پشت بەستنیان بە پەیام و پێگە ئەلکترۆنییەکان زیاترە وەک لەخوێندکارانی دەرەوەی شار، ئەمەش هۆکارەکەی بۆ

خراپی ئەنتەرنێت و بڕی تێچونە لەدەرەوەی شارەکان لەگەڵ ئاستی بژێوی دانیشتوانی دەرەوەی شار.

راسپاردە و پێشنیارەکان:

پێشنیارەکان

1- پێویستە پێگە ئەلکترۆنییە کوردییەکان زیاتر گرنگی بەبڵاوکردنەوەی هەواڵی تازە بەسەرچاوەی باوەڕ پێکراو بدەن، لەپێناو رازیکردنی خواستی جەماوەر.
2- پەیامەکان بەشێوازێک بن، لەهەموو کات و شوێنکدا بەئاسانی دەست بەکارهێنەران بکەون.
3- ئاستی خزمەتگوزاری ئەنتەرنێت بەرزبکرێتەوە و بڕی تێچوو کەم بکرێتەوە.

راسپاردە

1- ئەنجامدانی توێژینەوە لەسەر رادەی گرنگی پەیامە میدیاییەکان لەپێگە ئەلکترۆنییەکاندا.
2- هەڵسەنگاندن بۆ ئەو پەیامانەی لەپێگە ئەلکترۆنییەکاندا بڵاو دەکرێنەوە.

سەرچاوەکان

پەرتوکی ئینگلیزی:

Lester, P. M., Visual communication: images with messages. Boston. MA, Wadsworth, 2011.

پێگەی ئەلکترۆنی:

HuffPost UK, 21 YEARS LATER: World's First Website Still Online. [https://www.huffingtonpost.com/2012/08/06/worlds-first-website_n_1747476.html, 2018.

Merriam-webster.com. Definition of WEBSITE. https://www.merriam-webster.com/dictionary/website, 2018

https://www.w3.org/History/19921103hypertext/hypertext/WWW/TheProject.html

Oxford Dictionaries | English, new media | Definition of new media in English by Oxford Dictionaries. https://en.oxforddictionaries.com/definition/new_media, 2018.

Techopedia.com. What is New Media? - Definition from Techopedia https://www.techopedia.com/definition/416/new-media, 2018.

www.dictionary.com. the definition of website. https://www.dictionary.com/browse/website, 2018.

التأصيل القانوني لمبدأ واجب المقاضاة في الجرائم ذات الطابع العالمي

محمد رشيد حسن [1,2] و أواز عساف مولود[3]

[1] قسم القانون، كلية القانون و السياسة، جامعة التنمية البشرية، السليمانية، اقليم كوردستان، العراق
[2] كلية القانون و السياسة، جامعة السليمانية، السليمانية، اقليم كوردستان، العراق
[3] طالبة دكتوراه

المستخلص- أصبحت الحدود بين القانون الدولي والقانون الداخلي متقاربة إرتباطاً بعمليات البناء التشريعية المتأثرة بالقواعد القانونية المكتوبة والعرفية الدولية ، وتضمين هذه القواعد في الاطار التشريعي الوطني. وعلى ذلك فإن عملية تدويل القوانين هي عملية إعادة توظيف القانون ثم إنجازه من قبل عديد من الفاعلين على الصعيد الدولي. فالتغيرات التي حصلت على مستوى العالم على الصعيد السياسي والإقتصادي والتكنولوجي كلها أسباب دعت إلى ترجيح آليات العالمية. فظهور وإزدياد النزاعات المسلحة الداخلية وتفاقم دور الفاعلين من غير الدول، وإزدياد الإفادة من الدراسات المقارنة في القانون الجنائي وغيرها من الأسباب التي نعرضها لاحقاً كلها أجبرت المشرع الوطني على المواكبة .

إن التبادل القاعدي بين القانون الدولي والقانون الجنائي الوطني أمر واضح،حيث أن المتأمل في قواعد القانون الدولي الجنائي الموضوعية والإجرائية منها يستنتج بسهولة أن هذه القواعد مقتبسة من التشريعات الوطنية- سواء من نظم القانون العام أو نظم القانون الخاص (المدني)- وبدورها فإن هذه القواعد التي أصبحت دولية تعود مرة أخرى لكي تصبح وطنية في حال إلتزام الدولة بثوابت القانون الدولي الجنائي، وهذا ما يمكن أن يصطلح عليه الإستقبال والتبادل بين القانون الدولي والقانون الجنائي الوطني.

الكلمات الدالة- واجب المقاضاة، واجب التحقيق في الجرائم الدولية، الاساس العرفي لمبدأ واجب المقاضاة، الاساس المعاهداتي للتقاضي.

المقدمة

المعلوم أن أحد مصادر القانون الدولي الجنائي هو القواعد العامة للقانون، أي المبادئ العامة الثابتة في التشريعات الوطنية. ومن هنا جاءت أهمية إيلاء الإهتمام بالبعد الدولي للقانون في ضوء التداخل والتقارب الثقافي بين بني البشر، وتطابق الهموم المشتركة على مختلف الأصعدة بين جميع أجناب الكون كل هذا يقتضي التقارب القانوني للقضاء أو للتقليل آثار ومخاطر الأزمات التي تحيط بالبشر ومن ضمنها الجرائم الدولية والجرائم المنظمة. و من الثابت في القانون الدولي ن ممارسة الاختصاص بصدد الجرائم الدولية والمنظمة نوعان: النوع الاول إختياري و نقصد به ممارسة الاختصاص التشريعي الوطني اما النوع الثاني فهو ممارسة إجبارية تنبثق مما يفرضه القانون الدولي على الدول و اقصد هنا المعاهدات و العرف الدولي.

أهمية البحث: ان العديد من الاهداف تتحقق من خلال التاني في هذا الموضوع العلمي فالمبدأ غدا أساساً لتحقيق العالمية في سياسة التجريم الوطنية على الصعيد الوطني،و أصبح جزءً من القواعد الامرة في القانون الدولي العام . و تجلى في العديد من الاتفاقيات الدولية والاقليمية . و بالتالي من الاهمية بمكان أن نشخص أهم أُطر هذا المبدا في الاتفاقيات الدولية الشارعة .فالعديد من الاتفاقيات الدولية أكدت على هذا المبدأ من منطلق ضرورة أن تكون جزءً من المسار التشريعي في الدول المصادقة على هذه الاتفاقيات و ليس لاي سب آخر . و بالتالي فهذا المبدأ في القانون الدولي مرده الى التشريع الوطني و خطاب من المشرع الدولي الى المشرع الجنائي الوطني للإلتزام به على صعيد التشريعات الوطنية .فالالتزام به تجسيد للتضامن الدولي من قبل المشرع الوطني في مواجهة الاجرام الدولي المهدد للأمن و السلم الدوليين .

إشكالية الدراسة: و تكمن الاشكالية هنا في ان العراق قد صادق على العديد من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالتعامل مع الجرائم الدولية و هذه الاتفاقيات قد تضمنت- في عديد كبير منها- واجب المقاضاة و التحقيق في هذه الجرائم .و لكن لم تقم الدولة العراقية بتجسيد هذا الامر على الصعيد التشريعي الوطني.حيث ان النقص التشريعي ما زال خصوصية ثابتة تشريعية في النظام القانوني الجنائي العراقي بخصوص العديد من الجرائم الدولية و الجرائم المنظمة عبر الوطنية .بمعنى ان المشرع الجنائي العراقي لم يقم لحد الان بتعديل التشريع الجنائي العراقي، لكي يواكب مع المعطيات القانونية الدولية.و من جانب آخر يمكن أن نضيف إشكالية أخرى . بمعنى ان العديد من هذه الالتزامات القانونية و إن اصبحت -نظرياً- جزءً من التشريع الوطني العراقي، إلا ان مسار تطبيق هذه الاتفاقيات الدولية التي تمت المصادقة عليها وطنياً و اصبحت جزءً من التشريع الجنائي الوطني لم يطبق عملياً، لصعوبة تطبيق الاتفاقية الدولية امام القضاء الجنائي .و لعدم إعتياد القضاء العراقي على تطبيق الاتفاقيات الدولية في قراراتها القضائية . و لعدم تضمين هذه القوانين على شق العقاب . فصحيح ان العديد من هذه الاتفاقيات قد صدرت تشريعات خاصة بها من خلال قانون التصديق على المعاهدات ذات الصلة ،إلا ان بعضها لم يتبلور بعد على الصعيد القضائي في التطبيقات القضائية.بمعنى ان الدولة العراقية و العديد من الدول لم تتخذ الخطوات التشريعية اللازمة للمقاضاة فلا يمكن تحقيق العالمية من خلال التطبيق الذاتي .

مجلة جامعة التنمية البشرية
المجلد 7، العدد 2(2021) ؛ عدد الصفحات (14)؛ معرف الكائن الرقمي: 10.21928/juhd.v7n2y2021.pp34-47
ورقة بحث منتظمة: أُستلم البحث في 25 شباط 2021؛ قُبل في 28 آذار 2021؛ نُشرت في 3 أيار 2021
البريد الإلكتروني للمؤلف : mohameed.rashid@uhd.edu.iq
حقوق الطبع والنشر ©2021 محمد رشيد حسن، أواز عساف مولود. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

أهداف البحث :يمكن تلخيص أهداف البحث بالنقاط الاتية:

1- بيان المقصود بمبدأ واجب المقاضاة بخصوص الجرائم ذات الطابع العالمي ؛
2- إبراز ذاتية المبدأ و تمييزه عن مفاهيم واجب البحث و واجب الوصول الى الحقيقة؛ و واجب البحث في القانون الدولي الجنائي .
3- البحث في مدى إنعكاس المبدأ في القانون الدولي الاتفاقي و القانون الدولي العرفي، و مدى إعتباره جزءً من القواعد الامرة فيه ،
4- إستقصاء تجليات المبدأ في الاتفاقيات الدولية وبيان الحكم القانوني لكل إتفاقية دولية ذات صلة بتطبيق المبدأ ؛
5- آليات تجسيد المبدأ في التشريع الجنائي الوطني و مدى إعتبار الالتزام بالمبدأ مقياساً لتحقيق العالمية في سياسة التجريم.

منهجية البحث: نعتمد في بحثنا هذا على المنهج التحليلي و وذلك من خلال تحليل النصوص القانونية الدولية ذات الصلة بالطبيعة الجدلية، و نحاول قدر الامكان تأصيل و تحليل هذه الفكرة المستحدثة و تحديد أبعادها في الاتفاقيات الدولية من خلال التحليل و الاستنباط لنصوص الاتفاقيات الدولية و المقارنة بين أحكام هذه الاتفاقيات الدولية و التباين القانوني بين هذه الاتفاقيات بخصوص الكيفية التي إنعكست فيها هذا المبدأ من حيث النطاق و الاثار . ناهيك عن إتباع المنهج الاستقرائي للقضاء الدولي في كيفية تأكيده لهذا المبدأ من خلال القرارات القضائية ذات الصلة.

خطة البحث: ستتم تقسيم هذه الدراسة الى مبحثين نتناول في المبحث الاول التعريف بمبدأ واجب التحقيق والمقاضاة و تأصيله الفلسفي ونطاقه و نقسمه الى ثلاثة مطالب :نخصص المطلب الاول لبيان مفهوم مبدأ واجب التحقيق و المقاضاة ، و نتناول في المطلب الثاني التأصيل الفلسفي لمبدأ واجب التحقيق و المقاضاة .و نخصص المطلب الثالث لنطاق المبدأ . و نتناول في المبحث الثاني الاساس القانوني الاتفاقي و العرفي للمبدأ حيث نخصص المطلب الاول للبحث في الاطار العملي للأساس الاتفاقي للمبدأ و نتناول في المطلب الثاني مسالة الاساس العرفي للمبدأ.

المبحث الاول

التعريف بمبدأ واجب التحقيق والمقاضاة و تأصيله الفلسفي ونطاقه

إن التحقيق والمقاضاة في الجرائم الدولية بشكل عام يشكل مكوناً أساسياً للعدالة الإنتقالية وركيزة أساسية للدفاع عن المصالح والقيم ذات البعد العالمي، فخطورة هذه الجرائم وتأثيرها على المجتمع الدولي تشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين تستوجب على الدول ملاحقة ومحاكمة مرتكبيها وعدم إفلاتهم من العقاب وذلك بإسناد مهمة قمع الإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان تطبيقاً لمبدأ الاختصاص العالمي إلى القضاء الوطني والذي يجد أساساً له في القانون الدولي العرفي والإتفاقي، ويتم ذلك عن طريق التعاون بين الدول لأن في قمع الجريمة الدولية مصلحة مشتركة لكل الدول وللإنسانية.

ومن أجل التأسيس لهذا المسار والتأكيد على ضرورة إتباع هذه السياسة في التجريم الوطني فأن من اللازم أن نجد الأرضية التي يجب على الدولة أن تستند عليها لتحقيق معالجة هذا القصور القانوني وهذا السند يجد ذاته في العديد من الإتفاقيات الدولية التي صادقت عليها العراق وألزمت نفسها بترجمتها على الصعيد التشريعي الوطني دون أن تقوم بذلك بالإضافة إلى تحول هذا إلى مصاف العرف الدولي. وهذا الأساس يصطلح عليه بمبدأ واجب التحقيق أو المقاضاة والذي سنتناوله في هذا المبحث.

وعليه سنقسم هذا المبحث على ثلاثة مطالب، نتحدث في **المطلب الأول** عن مفهوم مبدأ واجب التحقيق والمقاضاة. **و في المطلب الثاني** سنتناول الاساس الفلسفي لمبدأ واجب المقاضاة **في حين نخصص المطلب** الثالث لإلقاء الضوء على نطاق مبدأ واجب التحقيق والمقاضاة

المطلب الأول

مفهوم مبدأ واجب التحقيق والمقاضاة

تقع إلتزامات قانونية دولية على عاتق الدول تجاه مرتكبي الجرائم الدولية تمثل هذه الإلتزامات في منع مثل هذه الجرائم و مواجهتها عن طريق المقاضاة الجنائية. فالأولوية في المعاقبة عن هذه الجرائم تقع على عاتق السلطات القضائية الوطنية للدول. فالمسوغ القانوني للقبض على المتهم بإرتكاب هذه الجرائم وإتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقه هو خطورة الجريمة بحد ذاتها على المجتمع الدولي، كجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية والتعذيب والإختفاء القسري و غيرها من الجرائم ذات الطابع العالمي.

ويعد هذا المبدأ حجر الزاوية في التطبيق غير المباشر للقانون الدولي الجنائي ومرد هذا المبدأ إلى الفقيه الهولندي غروسيوس الذي كان يؤكد أن كل الدول لها مصلحة مشتركة في مكافحة الجرائم الدولية وهذا بحد ذاته يبرر التعاون بين الدول في المسائل الجنائية بمعنى أن إرتكاب الجرائم الدولية في أية بقعة من العالم يوحد المصالح المشتركة في مواجهته، وهذه المصالح تجسيد للقيم التي تخرقها إرتكاب الجرائم الدولية. وعلى هذا فإن المقصود هنا أنه إذا أُرتكبت جريمة دولية في أي وقت، وفي أي مكان فإن الدول التي تتضمن تشريعاتها الجزائية حماية هذه القيم المخترقة ستكون لها مصلحة مشتركة لدعم بعضها البعض، لأن قوانينها الجنائية تحمي نفس المثل العليا في الكرامة والإنسانية والسلم والأمن. وقد أثار بكاريا في كتابه (في الجرائم والعقوبات) بالقول: أن من يتجاوز على الإنسانية يجب أن يعي أن جميع بني البشر أعداءه(Wagner,2011) و هناك فقهاء آخرون أثاروا الجدل بخصوص هذه الحقيقة القانونية . فعلى سبيل المثال يرى Gintili ان كل عضو من من اعضاء المجتمع الدولي له مصلحة حيوية في حماية سيادة القانون من خلال وسائل المقاضاة المناسبة في مواجهة الاعتداءات العابرة للحدود و التي تشكل تهديداً للامن و السلم الدوليين و تشكل خرقاً لقانون الامم . وقد حدد افعال معينة عدها جرائم ضد القانون الطبيعي ، و ان المنطق القانوني يعطي الحق لكل دولة في تصحيح هذه الانحرافات و ان العقوبة التي ستفرض على كل من يخل بهذه القواعد مبنية على السلطة العالمية الممنوحة لكل دولة من دول العالم وأن يكون محلاً للعنة العالم (**Bassiouni,** 2014) .

إن مبدأ واجب التحقيق والمقاضاة تجسيد لحالة المفهوم الواسع للعدالة الجنائية و منبثق من القانون الدولي الإنساني أو القانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الجنائي. وينبثق من فكرة مفادها إن تطبيق القواعد القانون الدولي الخاص بالجرائم الدولية يجب أن تكون مهمة القضاء الوطني في الأخير لكي يعطي هذا التشريع إيحاءً بتكامله مع القانون الدولي. و بموجب هذا المبدأ تنوب الدولة عن المجتمع الدولي في مواجهة الإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ويتم ذلك بقيام الادعاء لعام و المتضررين عن هذه الجرائم بتحريك الدعوى الجزائية أمام محاكمها المختصة عن هذه الجرائم ، والتي تشكل أساساً لهذا المبدأ بإعتبارها الجرائم الأكثر خطورة على المجتمع الدولي بغض النظر عن المكان الذي إرتكبت فيه أو جنسية مرتكب الجريمة أو جنسية الضحية، أو أية صلة أخرى

بالدولة التي تنعقد لها الاختصاص . وتتقرر هذه الولاية إما بموجب الإتفاقيات الدولية إضافة إلى العرف الدولي أو بموجب نص صريح في التشريع الوطني الذي يعد مصدر الإلتزام المباشر للقاضي (القضاة،جهاد،2014)).

ورغم وضوح المبدأ إلاّ أنه لا يوجد تعريف دولي رسمي له.كمالا يوجد نص جامع مانع للجرائم المشمولة بهذا المبدأ لكونها تتسم بالبعد الوطني أو الدولي وتتوزع بين النص عليها في معاهدات دولية أو مدونات داخلية أوحتى قواعد عرفية مع إختلاف وتباين في تحديد نطاقه حسب السياقات الفقهية (الهيتي ، نعمان ، 2012) .

و يمكن استقراء هذا المبدأ في ديباجة النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية حيث أشارت إلى أن هذه الجرائم تهم عموم المجتمع الدولي ويجب أن لاتذهب دون عقاب. وبالإضافة إلى ذلك فقد جاء في ثنايا الديباجة بأنه من واجب كل دولة أن تمارس إختصاصها القضائي على الأشخاص المسؤولين عن إرتكاب الجرائم الدولية, وهذه يعد من الإشارات إلى هذا المبدأ. ويترتب على هذا المبدأ نتيجة مهمة مفادها أن الدول لاتقع على عاتقها الإلتزام بمنع الإقدام على أفعال تمثل خرقاً لقيم حقوق الإنسان فحسب، بل أن عليها أن تمتنع عن الأتيان بأي سلوك يضر بالمقاضاة عن هذه الأفعال...

وقد عرف هذا المبدأ من قبل المختصين في القانون الجنائي الدولي تعريفات عدة: فقد ذهب البعض (خليل محمود ضاري،2005) إلى أنه بسط المشرع الوطني ولايته القضائية الجنائية على بعض الجرائم الدولية التي تُعَد الأكثر خطورة على المجتمع الدولي بالنظر في هذه الجرائم والمعاقبة عليها. و قيل ايضاً في تعريف هذا المبدأ بانه تهيئة القضية الجزائية و وضعها أمام القضاء الوطني و ذلك بإيجاد الاسس التشريعية اللازمة المتمثلة بالتجريم المسبق ، و التاسيس للسياقات القضائية الملائمة ،بالاضافة الى إجراء التحقيق بحسن نية ، و تأمين شروط القبض و التوقيف وفق المعايير القانونية للتعامل مع المتهم بغية محاكمته أو تسليمه. و ان عدم الايفاء بواجب المقاضاة عن جرائم معينة يعني ان الدولة قد أخلت بإلتزاماتها الدولية و هذا يجعلها عرضة للمسؤولية الدولية (Belgium v. Senegal judgment 2001)) و من موجبات القول ان إعمال هذا المبدأ مفترض بصرف النظر عن التساؤل الذي مفاده هل ان موظفي الدولة قد ساهموا في إرتكابها لان مساهمة وكلاء الحكومة في إرتكاب هذه الجرائم تقتضي التحري و الدقة في التحقيق و المحاسبة و ضمان إستقلالية القائمين بتنفيذ هذا الواجب.فالمفترض الاساسي لكي تقوم الدولة بممارسة هذا الواجب بنجاعة مسالة استقلالية و حياد الجهات التي تتولاها) Vander Wilt, 2011) .

و قيل في تعريفه أيضاً بانه مكنة قانونية متاحة لدولة في ضوء الاطار المؤسساتي و التشريعي اللازمين على إجراء إستقصاء قضائي بخصوص حقيقة الجريمة المرتكبة التي تهدد الامن و السلم الدوليين بشرط تطبيق القواعد الموضوعية و الاجرائية بشكل شفاف. بغض النظر عن مكان وزمان إرتكاب الجريمة والجنسية للضحايا أو الجناة، فهذا المبدأ تسمح للقاضي الجنائي الداخلي لأي دولة كانت بمحاكمة جرائم معينة أمام محاكم أي دولة حتى لوكان المتهم أو الضحية أوالجريمة، لا يمد بصلة بهذا البلد فكل دولة ملزمة حسب القانون الدولي بمحاكمة أو تسليم الأشخاص المشتبه فيهم بالجرائم الدولية والتي تشمل جرائم الإبادة الجماعية وجرائم التعذيب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وغيرها من الإنتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وتميز هذه الجرائم الخاضعة لهذا المبدأ بالطابع الإستثنائي والخطير بسبب بعدها ومداها العالميين، فلا يمكن لأحد أن ينكر ما لجريمة الإبادة أو جرائم التعذيب من آثار وخيمة على الإنسانية جمعاء.

فمبدأ واجب المقاضاة تمنح محاكم الدول المصدقة على بعض الإتفاقيات الولاية في المقاضاة الجرائم الدولية التي تكيف على أنها تشكل إنتهاكاً خطيراً للقانون الدولي العرفي أو الاتفاقي وتمثل خطورة على القيم المشتركة للجماعة الدولية وتهدد السلم والأمن الدوليين كالجرائم ضد الإنسانية و جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب (Neel Lison.2000) ، و يمكن أن نجد إرهاصات هذا المبدأ في العديد من القرارات القضائية في الهيئات الدولية ، فعلى سبيل المثال يمكن الاستشهاد بقرار لمحكمة حقوق الانسان الاوروبية ،حيث أسست لفكرة قانونية مفادها انه بالنسبة لحق الانسان في الحياة فانه يجب على الدولة أن يقوم بتحقيق مؤسساتي يؤدي الى تحديد هوية المخل بحق الحياة و فرض لعقاب عليه بالشكل المناسب ((Makaratzis v. Greece ECHR,2005)

و في نفس السياق فقد أكدت المحكمة الامريكية لحقوق الانسان ان المزاعم بخصوص الاخلال بحق الانسان في الحياة و المعاملة اللاانسانية تجبر الدولة على أن تبدأ حالاً بالقيام بالتحقيق الفعال و التعريف بمرتكبي هذه الافعال Tibi v. Ecuador (.Jjudgment of Sep 2007)

و من جانبنا أن نعرف هذا المبدأ بأنه المبدأ الذي يلزم الدول الأعضاء في الإتفاقيات الدولية ذات الصلة بالجرائم الدولية على ضرورة إلتزام إتخاذ الإجراءات اللازمة لجلب المتهمين بإرتكاب الجرائم إلى القضاء. وهذا الحق غير قابل للإستثناء.و من مستلزماته ضرورة إجراءها بنزاهة و بحد معقول من الشفافية، اي الاستجابة السريعة في المقاضاة، بمعنى ان تكون الهيئات التي تجسد لهذا المبدأ النية الواضحة في جلب المتهم و عدم توفير أطر لحمايته من المقاضاة و ان لا تكون هنالك تأخير في الاجراءات بشكل غير مبرر . و توفير كامل ضمانات حقوق الانسان ذات الصلة بالمتهم منها إفتراض براءته و توفير كامل حقوق الدفاع و مستلزماته و المحاكمة بحضوره

ويتأسس هذا الإجبار بموجب المعاهدات الدولية أو على أساس القانون الدولي العرفي.حيث بات محسوماً ان هذا القانون الدولي العرفي يمثل تاصيلاً مناسباً للأساس غير المعاهداتي لهذا المبدا و يجد هذا لتصور القانوني دعماً في الفقه ،حيث ذهب البعض الى القول بان بعض الاتفاقيات الدولية لقمع و مكافحة الجرائم الدولية قد أمنت عدد غير معقول من الدول المصدقة عليها و هذا يعني انها أصبحت ملزمة لغيرها من الدول المصدقة عليها (Freestone 1998) . ولكن المفترض على الدول أن تقوم بتقنين الجرائم الدولية في تشريعاتها الوطنية ثم تتعرض لبحث مدى ملائمة دستورها وتشريعاتها الداخلية لهذه الجرائم فكل دولة لها نمطها الخاص في دمج الجرائم الدولية في نظامها التشريعي الوطني بمقتضى الأحكام الواردة في الدستور فأساس ردع الجرائم الدولية يقوم على قواعد دولية، بينما تطبيق مسؤولية زجرها يتعلق بقواعد داخلية، وذلك بإتخاذ الدول جميع الإجراءات التشريعية اللازمة لممارسة المقاضاة الجزائية الداخلية بالشكل الذي يجعل القاضي الجزائي مختصاً في متابعة ومحاكمة مرتكبي جرائم القانون الدولي الإنساني وينعقد القضاء الوطني إختصاصه للنظر في أية جريمة كانت بالإستناد إلى نص تشريعي تطبيقاً لمبدأ لا جريمة ولا عقوبة إلاّ بنص.

المطلب الثاني
الاساس الفلسفي لمبدأ واجب المقاضاة

قيل العديد في البحث عن التأطير الفلسفي لواجب الدول في المقاضاة عن الفضاعات المرتكبة بحق الانسان .فقد قيل ان الامر يتعلق بموجبات الامن الانساني على المستوى العالمي حيث بات من الواضح ان الجرائم الدولية الاشد خطورة تهدد الامن الانساني و هي ضارة بالانسانية لمساسها بالجماعات البشرية المتنوعة، اي المجموعات القومية و العرقية و الدينية الضرورية تواجدها لاغناء المجتمع البشري(Soler 2019) .

و من هنا كانت الحاجة ملحة لتفعيل أداة المقاضاة لحماية اعضاء هذه الجماعات ليس بسبب إسهام هذه الجماعات في الحضارة البشرية فحسب، بل لحماية الكرامة الانسانية و

الشخصية لكل فرد من أفراد هذه الجماعات المستهدفة ناهيك عن حق المجموعات في الوجود. و يصح القول على هذا أن إستهداف الجماعة (جاعة بعينها) يعني إستهداف للمجتمع الدولي . و الاكيد ان الافراد الذين يتم إستهدافهم لا يتم إستهدافهم بسبب خلفيتهم الشخصية بل بسبب مرجعيتهم الدينية و العرقية و القومية و ان هذا يعني ان الجماعة هي المستهدفة و ليس الفرد فقط.

و يمكن ان نضيف على ذلك ان الاختصاص في المقاضاة عن هذه الجرائم يجب أن يُبنى على فكرة الاختصاص في المحاكمة للشعوب ، و ليس للدول من منطلق إن هذه الجرائم تخص جميع الشعوب ، و إن المحاسبة عنها تمثل مصلحة مشتركة لجميع الشعوب *(Berster, Schiffbauer 2014)*. بالاضافة الى ذلك فإن الاستهداف القانوني للاشخاص المتهمين بإرتكاب هذه الجرائم تمثل هدفاً نبيلاً للانسانية و ليس هدفاً للمجتمع الدولي فحسب. و يجسد مقتضى من مقتضيات التضامن الدولي في المجال القانوني و القضائي . و تحقيق الاهداف الانسانية تقتضي التحلي بالمسؤولية بخصوص الفضائع المرتكبة في أي ركن من اركان المعمورة دون إقتضاء مصلحة شخصية او وطنية لدولة بعينها (Soler 2019) .

و من هذه الاسس الفكرية المذكورة يتضح لنا بان الدولة التي تحصل على إقليمها جريمة من الجرائم الماسة بالقيم المشتركة لبني ابشر فإن عليها إلتزام أساسي في المقاضاة و التحقيق .في حين ان الدولة الثالثة (الدول الاخرى) لها واجب ثانوي في حال فشلت الدولة صاحبة الاختصاص الاصيل في القيام بهذه المهمة بشرط أن يتواجد المتهم على إقليمها .

و هذا الامر يترتب عليه جملة من النتائج و الحقائق القانونية منها :

1- ان فشل الدولة التي حصلت الجريمة على إقليمها في التحقيق و المقاضاة تجعلها عرضة للمسؤولية الدولية و خرقها لتنفيذ الالتزامات الدولية ؛ بشرط ان يكون إمتناع الدولة و تقاعسها عن ذلك مرتبطاً بعدم الرغبة أو بدون عذر مبرر كان تمتنع دولة معينة عن تسليم المتهم لكي تتولى هي محاسبته .
2- يترتب على ما سبق ان المسؤولية في المقاضاة و التحقيق تتحول الى الدول الاخرى التي بإمكانها ممارسة الاختصاص القضائي ؛
3- و في حال تقاعس الاخيرة أو فشلها في القيام بذلك فإن ذلك يجرد الانسانية من جوهرها ، و حينها فان كل اللوم يقع على المجتمع الدولي و تفرغ القيم القانونية من محتواه. .(Luban 2015).

و بناءً على ما تقدم فان قيام الدولة بالمقاضاة عن هذه الجرائم مرده الى تجسيد قاعدة الاقليمية للقانون الجنائي و تأكيد للسيادة القضائية للدول . و في حال فشل الدولة صاحبة الاختصاص في المقاضاة من منطلق المساس بالامن الانساني و الضرر القانوني ذات االطابع العالمي حيث تمثل هذه الدولة المجتمع الدولي بأكمله.

و إرتباطاً بنفس السياقات المذكورة فان هنالك عوامل مؤثرة أخرى تدفع الى تبني سياسات التجريم العالمية .فهنالك من يذهب الى القول بان عدم تجريم هذه الافعال و عدم المقاضاة عنها يعادل حالة التهديد للأمن و السلم العالميين من منطلق ان وضع المجتمع الدولي في خطر من خلال المساس بالقيم المشتركة لجميع بني البشر ، و إن هذا الخطر يستوجب رد فعل المجتمع الدولي و ذلك إما من خلال إنشاء محاكم جنائية من قبل مجلس الامن ، أو من خلال قيام الدول بإنتهاج الاختصاص الجنائي العالمي في المحاسبة (Hieramente ,2011) .

المطلب الثالث
نطاق مبدأ واجب التحقيق والمقاضاة

مَكَّنَ مبدأ واجب التحقيق والمقاضاة النظم القضائية لجميع الدول من النهوض بمهمة النظر في الجرائم الدولية بالنيابة عن المجتمع الدولي، لتجاوز الثغرات القانونية في القانون الدولي لضمان تقديم المتهمين للعدالة والحيلولة دون هروبهم من المساءلة عما إرتكبوه من إنتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني. وينظم القواعد القانونية الدولية الجنائية ملاحقة هذه الجرائم المنطوية على العدوان على القيم البشرية الأساسية في العالم. ويتطلب تفعيل هذا المبدأ التجاوب التشريعي من الدول(خصوصاً في الشرق الأوسط) التي لا تزال بعيدة عن تطبيقه من خلال إدراج معاقبة الإنتهاكات الجسيمة في القانون الدولي الإتفاقي والعرفي للأنظمة التشريعية الوطنية, لمكافحة هذه الإنتهاكات على مستوى القضاء الوطني. وسنلقي الضوء على واجب التجريم وواجب البحث وواجب جلب المتهمين أمام القضاء في الفقرات التالية بإعتبارها تشكل الإطار العملي لهذا المبدأ.

أولاً: واجب التجريم

يمكن القول بان واجب التجريم هو قيام الدولة بوضع التشريعات الضرورية لتي تتضمن العقوبات الرادعة و المناسبة للاشخاص الذين إرتكبوا او امروا بإرتكاب أية خروقات للقانون الدولي الانساني او القانون الدولي لحقوق الانسان مع الاخذ بنظر الاعتبار التناسب بين جسامة الخروقات المرتكبة و شدة العقوبة المقررة إزاءها. فواجب التجريم هو المدخل الاساسي لتحقيق واجب المقاضاة و هو المفترض الاساسي لتجسيده . و من المهم القول بان مقتضيات القانون ان يتجسد واجب التجريم تشريعياً بشكل يتحقق فيه اليقين القانوني ، حيث لا مراء من القول بضرورة تحديد اركان و عناصر الافعال محل التجريم و تحقيق الوضوح فيه و تحديد العقوبات الجنائية بشكل دقيق .

و قد بذل المجتمع الدولي- ومازال- جهوداً كبيرة من أجل تجريم الأفعال المكونة للجرائم الدولية، وتمخضت هذه الجهود عن إبرام العديد من الإتفاقيات الدولية التي حددت الأفعال المكونة لهذه الجرائم ونصت على تجريمها. ويترتب عن إبرام هذه الإتفاقيات والمصادقة عليها إلتزام الدول المتعاقدة بما تقتضيه العدالة الدولية بضرورة القيام بإتخاذ جميع التدابير والإجراءات التشريعية اللازمة للنص على هذه الأفعال ضمن قوانينها الداخلية لعل من نافلة القول أن المدخل الرئيسي في تحقيق وظيفة القضاء الوطني في ممارسة هذا الإلتزام القانوني المنبثق عن الإتفاقيات الدولية ضرورة تدخل المشرع الوطني بالتجريم وفق ضوابط التجريم السليم والإلتزام بالشرعية الجزائية. (عبو ، عاي 2001)

فالقضاء الوطني لا يتمكن من ملاحقة ومعاقبة مرتكبي الجرائم الدولية دون تشريع وطني صريح بهذه الجرائم. وتطبيقاً لمبدأ شرعية الجرائم والعقوبات على الدول الإلتزام بتجريم الأفعال المحظورة دولياً ضمن نظامها القانوني الجزائي، حيث أكدت العديد من الإتفاقيات الدولية التي تتصل بالقانون الدولي الإنساني ضرورة تجريم الدول الأطراف للأفعال التي تعد خرقاً لأحكامها في تشريعاتها الوطنية. ذلك أن تلك الإتفاقيات لا تقبل التطبيق المباشر إعتماداً على ما هو موجود من نصوص الإتفاقيات الدولية خاصة وأن إتفاقيات القانون الدولي الإنساني وإن حددت صور وأركان الجريمة الدولية وتعدد الإنتهاكات والمخالفات لهذا القانون إلاّ أن الدول لا تستطيع مقاضاة مرتكبيها ما لم تدرج تلك الجرائم في تشريعاتها الجنائية مع تحديد العقوبات المناسبة لكل فعل إجرامي.(الزبيدي، 2016) ومع ذلك فإن الممارسة التشريعية للدول أفرزت حقيقة مفادها أن الإلتزام بالتجريم لايعني أن تكون الدولة قد ترجمت الإتفاقية وبنودها التجريمية لأن

الدول قد تجري بعض المواءمات التشريعية آخذة بنظر الإعتبار خصوصياتها دون أن تمس هذا جوهر الإلتزامات المنبثقة من الإتفاقية.

ثانياً: واجب البحث

إن الإلتزام بالبحث هو الإلتزام الثاني المنبثق من مبدأ واجب التحقيق والمقاضاة. ويمكن أن يعرف بأنه البحث عن الأشخاص المزعوم إرتكابهم الجريمة الدولية سواء الذين إرتكبوها بالفعل أو الذين ساهموا فيها سواء بالبحث أو التحريض أو الأمر أو التخطيط أو الدعم والمؤازرة أو أي شكل آخر من أشكال المشاركة. (Desarina 2018) . فعلى سبيل المثال، يعتقد بعض الفقهاء بأن هذا الإلتزام هو الأساس لواجب التحقيق والمقاضاة في الإنتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وخاصة في حالات الموت العشوائي والقتل الجماعي (Schmit 2011) ، بينما يرى آخرون أن مرد الأساس القانوني لهذا الإلتزام كامن في المادة الأولى المشتركة في إتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949 والتي تنص على أنه "تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تحترم هذه الإتفاقية وتكفل إحترامها في جميع الأحوال" وإرتباطاً بما سبق فإنه من الممكن الإستنتاج بأن واجب البحث يشمل واجب دفع التعويض للضحايا،ولكن في واقع الأمر إن الممارسة الفعلية فيما يتعلق بهذا الأمر قد تكاد تكون معدومة.و يدعم الفقه الدولي والمحاكم الدولية لحقوق الإنسان والهيئات القضائية بأن الدول الأطراف ملزمة بالدرجة الثانية بالتحقيق في إنتهاكات حقوق الإنسان وملاحقة الفاعلين قضائياً (Cohen Shany 2011)

في هذا السياق أكدت إتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949مسؤولية الدول بالبحث وملاحقة الأشخاص الذين يقترفون أو يأمرون بإقتراف إحدى المخالفات الجسيمة لأحكام هذه الإتفاقية ثم الإختيار بين تقديمهم للمحاكمة وفقاً لتشريعاتها الوطنية في حالة رفض التسليم أو في حال عدم وجود طلب التسليم أو أن تسلمهم إلى طرف أخر في الإتفاقية تكون له مصلحة في محاكمتهم، وتضع إلتزاماً على الدول بتنظيم المحاكم الجزائية الوطنية في متابعة مرتكبي الجرائم الدولية متى وجد المتهم على إقليم الدولة. ومن أهم الإلتزامات التي تفرضها هذه الإتفاقيات و على الدول الأطراف أن تتحرى عن الأشخاص الذين يشتبه في أنهم قاموا بإرتكاب مخالفات جسيمة(رمضان 2017) تمهيداً لإحالتهم على محاكم الدولة، أو تسليمهم إلى دولة أخرى وهذا ما يدل على أن واجب البحث يشتمل على جهد الدولة في البحث عن مكان تواجد المتهمين.

ولا شك أن التحقيق في الإنتهاكات يؤدي بالتالي وظيفة وقائية مهمة للملاحقة الجنائية ومن الجوانب الأساسية لمفهوم العدالة الإنتقالية فخطوات الملاحقة تواصلت وإستمرت منذ إنتهاء الحرب العالمية الثانية وتمثلت في محاكمة المنتصر المهزوم في محاكمات نورمبروغ وطوكيو وثم إستمر التطور في صورة إتفاقيات جنيف الأربعة وأعقبتها قرارات الأمم المتحدة ومنظماتها والإهتمام بحقوق الإنسان وتجسيدها في إتفاقيات وعهود ثم تشكيل محاكم خاصة كمحكمة رواندا ويوغسلافيا السابقة وصولاً إلى إنشاء المحكمة الجنائية الدولية. فلا تقوم المتابعة الجزائية على وجود للدولة من عدمها، بل تكون المصلحة المشتركة للجماعة الدولية في حماية البشرية من أبشع الجرائم هي المحفز لإتخاذ إجراءات المقاضاة. (Dupuy 1999) .

إن كل واجب في البحث عن المجرمين المفترضين ينبع منه بالضرورة إتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين إحتجاز جميع المشتبه بهم لغرض إخضاعهم للعدالة. فالأحكام ذات الصلة وتعليق اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تؤكد أنه يجب على الدول الأطراف البحث عن المسؤولين وإعتقالهم وملاحقتهم قضائياً، إلا أنه لا تقدم أية إرشادات أو توجيهات فيما يتعلق بشأن الإلتزام بالبحث أو بطبيعة التحقيق نفسه.حيث لم تتضمن الاتفاقيات اية آلية للرقابة تنظم من خلالها مراقبة سلوك الدول بخصوص القانون الدولي الانساني . (Schmit 2011)و لكن إستناداً إلى الإتفاقيات وتعليقات اللجنة الدولية، فإن الإلتزام بالبحث لا ينشئ إلتزاماً بإجراء تحقيق للكشف عن الإنتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني بارتكاب جرائم حرب أو سبب للإشتباه في حدوث إنتهاك (Desarsina 2018)وإعترض الآخرون على الرأي القائل بأنه يجب التحقيق فقط في الإنتهاكات الجسيمة مع الإبقاء على وجهة النظر الأوسع نطاقاً التي مفادها أنه يجب أيضاً التحقيق مع مرتكبي الإنتهاكات الأخرى للإتفاقيات في ظروف معينة ومحاكمتهم . وأسند للدول مهمة وضع حد للإفلات من العقاب بمتابعة المسؤولين عن إرتكاب هذا النوع من الجرائم وذلك بإتخاذ التدابير التشريعية والقضائية والإدارية اللازمة لتنفيذ الصكوك الدولية على الصعيد المحلي. ولتحقيق إلتزام البحث فإن تعاون كافة الأجهزة القضائية التابعة للدول يشكل عاملاً أساسياً للحد من إفلات المتهم من العقاب من خلال الإلزام بالقيام بإجراءات البحث والتحري والتحقيق وتحديد هويتهم من أجل القبض على المتهم بإرتكاب جريمة دولية.

ويستلزم تفعيل القمع الجنائي الدولي للافعال جمع الأدلة وذلك بالقيام بالبحث والتحري لتحديد الوقائع والأحداث ويكون من خلال جمع كل ما يوثق ذلك من الأدلة و شهادة الشهود والوثائق الرسمية والتقارير الدولية والقيام بدراسة وتحليل الأدلة والوقائع. و في حال القبض على المتهم بإحدى الجرائم محل البحث. فيجب قيام الادعاء العام بإعداد لائحة تتضمن ابرز التهم الموجهة اليه و يتولى قاضي تحقيق مختص إجراءات التحقيق معه و يجب أن تجرى له إجراءات تحقيق و محاكمة تتوافر فيها جميع ضمانات المحاكمة المنصفة و جل معايير العدالة الجنائية الدولية و كل ذلك يحتاج إبتداءً الى مفترضات تشريعية تتضمن ضمانات موضوعية و إجرائية ذات صلة بإدراج هذه الجرائم محل التقاضي بغرض إعطائها التكييف القانوني السليم وتحديد الجرائم التي سوف يتابع المتهم بموجبها والأساس القانوني الذي يدعم ذلك.

ثالثاً: واجب التحقيق

أشارت المادة (12) من إتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة لعام 1984 إلى هذا الإلتزام بقولها "تضمن كل دولة طرف قيام سلطاتها المختصة بإجراء تحقيق سريع ونزيه كلما وجدت أسباب معقولة تدعو إلى الإعتقاد بأن عملاً من أعمال التعذيب قد إرتكب في أي من الأقاليم الخاضعة لولايتها القضائية" يشكل دليل التقصي والتوثيق لجريمة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (بروتوكول إسطنبول)، أساساً جيداً لإجراء أي تحقيق في مزاعم التعذيب وسوء المعاملة. إذ يوفر هذا البروتوكول مجموعة من المبادئ التوجيهية لتوثيق إدعاءات التعذيب وسوء المعاملة والتحقيق فيها، وتقديم التقارير إلى هيئات التحقيق أو القضاء. ونصت المادة (1/14) من الإتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الإختفاء القسري لعام 2006 على أنه "تتعهد الدول الأطراف بأن تقدم كل منها للأخرى أكبر قدر ممكن من المساعدة القضائية في كل تحقيق أو إجراء جنائي يتصل بجريمة إختفاء قسري، بما في ذلك مايتعلق بتقديم جميع عناصر الإثبات المتاحة لديها والتي تكون لازمة لأغراض الإجراء". وبالنظر إلى ندرة المؤشرات في إتفاقيات جنيف فيما يتعلق بهذا الإلتزام فإن البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977 أكد على هذا الإلتزام بالإضافة إلى الإلتزام بالمحاكمة، فالمادة (87) من البروتوكول الإضافي الأول والذي يحمل عنوان "واجب القادة" والتي تكلف القادة العسكريين واجب المنع وعند الضرورة قمع الإنتهاكات وإبلاغ السلطات المختصة عن الإنتهاكات للإتفاقيات وهذا البروتوكول، مما يفرض عليهم واجب أيجابي للعمل في مواجهة الإنتهاكات المحتملة للقانون الإنساني ويعتبر مصدر آخر لواجب التحقيق. فوظيفة هذه المادة سد الفجوة بين التعهدات التي أبرمتها

أطراف النزاع وسلوك الأفراد. و يمكن القول بأن التحقيق في الإنتهاكات المزعومة جزء من تنفيذ واجب القائد في المنع والقمع.

و في نفس الاطار فقد أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم (60/ 147) حول المبادئ الأساسية والتوجيهية بشأن الحق في الإنصاف والجبر وتعويض ضحايا الإنتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والإنتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني، بالقول بأنه في حالات الإنتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والإنتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني التي تشكل جرائم بموجب القانون الدولي، يقع على عاتق الدول واجب التحقيق فيها وواجب محاكمة الأشخاص الذين يزعم أنهم إرتكبوها في حال توافر أدلة كافية ضدهم و واجب فرض العقوبة بالجناة في حال إدانتهم كما ينبغي على الدول وفقاً للقانون الدولي، التعاون مع بعضها البعض ومساعدة الأجهزة القضائية الدولية المختصة في التحقيق والملاحقة القضائية لهذه الإنتهاكات. ويشمل الإلتزام بإحترام وضمان إحترام وتنفيذ القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على النحو المنصوص عليه في مجموعات القوانين ذات الصلة، في جملة أمور منها واجب التحقيق في الإنتهاكات بشكل فعال وبشكل شامل ونزيه وإتخاذ إجراءات،عند الإقتضاء، ضد المسؤولين المزعومين وفقاً للقانون المحلي والدولي (UN Doc Res 60147 2005) . فالطابع الحقيقي لإجراء التحقيق ينبغي أن يتماشى مع المبادئ العالمية الأربعة وهي الإستقلال والفعالية والسرعة والحياد (Cohen, Shivany .2011).

و في حال التحقيق في إنتهاكات القانون الدولي الإنساني يجب تعديل المبادئ لتتلائم مع الظروف والمعايير الخاصة بحالات النزاع المسلح. فهناك حالات تجعل خصوصيات النزاع من المستحيل إجراء تحقيق جنائي فيها لذلك يجب أن يتم إجراء التحقيق بعناية وفي الوقت المناسب لإستيفاء شرط المعقولية كما ينبغي أن يكون التحقيق الذي يجريه القادة العسكريون يتوافق ويكمل عمل السلطات القضائية في الدولة وأن تشرف الدولة على كيفية قيام القادة بهذه الواجبات لأن الطرف المتعاقد لا يزال يتحمل المسؤولية الأساسية عن تنفيذ هذه الإلتزامات على الرغم من أن البروتوكول الإضافي الأول يستند إلى واجب التحقيق، إلاّ أنه لا يوضح طبيعة التحقيق ومتطلباته في مزاعم إنتهاكات القانون الدولي الإنساني ولا يقدم تعليق اللجنة الدولية للصليب الأحمر أي إرشادات إضافية حول هذه المسألة وقد أشارت المادة (161) من دراسة اللجنة الدولية حول القانون الدولي الإنساني العرفي (2005)، على الدول أن تبذل ما بوسعها من جهود لتتعاون مع بعضها من أجل تسهيل التحقيق والمحاكمة للمشتبه بهم دون تمييز بين جرائم الحرب المرتكبة في النزاعات المسلحة الدولية وتشمل أشكال التعاون المشار إليها في مختلف القرارات التحقيق وتبادل الوثائق والتوقيف والمحاكمة والتسليم.

المبحث الثاني

الأساس القانوني و العرفي لمبدأ واجب المقاضاة

وسيتم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين نتناول في المطلب الاول الأساس المعاهداتي لمبدأ واجب المقاضاة, وسنخصص المطلب الثاني للحديث عن الأساس العرفي الدولي لمبدأ واجب المقاضاة.

المطلب الاول

الاساس المعاهداتي لمبدأ واجب المقاضاة

و سيتم تقسيم هذا المطلب الى الفروع الاتية على التوالي كالاتي:

الفرع الأول

أساس المبدأ في إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والعقاب عليها

تعد جريمة الإبادة الجماعية إحدى الجرائم الخطيرة التي تهدد المجتمع الدولي، والتي تمثل إعتداءً على مصلحة جوهرية يسعى إلى حمايتها القانون الدولي الجنائي. والهدف من التجريم هو المحافظة على التنوع البشري والثقافي وحماية الغنى الحضاري للبشرية من أي عدوان، الذي بات يمثل هدفاً للنظام القانوني الدولي الجنائي ويعود الفضل إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في وضع مفهوم قانوني لهذه الجريمة.

وتتضمن هذه الإتفاقية مبادئ قانونية عامة تعترف بها جميع الدول، وتتميز هذه المبادئ بالطبيعة العالمية كونها تسعى إلى تحقيق مصلحة عامة مشتركة لحماية الأهداف المعلن عنها في هذه الإتفاقية فأحكام هذه الإتفاقية تسري على الجميع سواء كانوا أطراف أو غير أطراف لأنها تتطلب تعاون جميع الدول (الصاوي ، 2012) . بمعنى أن أحكام الإتفاقية تلزم الدول غير الأعضاء أيضاً أي أن الدول غير الأعضاء لها الحق في المقاضاة عن هذه الجريمة حتى في حال عدم تصديقها على الاتفاقية بشرط الالتزام بمبادئ الشرعية الجزائية . وجدير بالقول أن هذه الإلتزامات المعاهداتية المنبثقة من الإتفاقية إلتزامات مطلقة ولايمكن التنازل عنها وصيغت لكي تكون إجبارية وشمولية وغير قابل للإستغناء والتنازل (Fohr 2009).

وكرست المادة الأولى من هذه الإتفاقية الطبيعة الدولية لهذه الجريمة على أنها جرائم بمقتضى القانون الدولي سواء إرتكبت في زمن الحرب أو زمن السلم كما تطلبت هذه الإتفاقية إلتزاماً على الدول بإتخاذ التدابير اللازمة لمنع إرتكاب الجريمة ومعاقبة مرتكبيها وقد جاء التأكيد على هذا في المادة الأولى التي نصت على أنه **" تصادق الأطراف المتعاقدة علي أن الإبادة الجماعية، سواء إرتكبت في أيام السلم أو أثناء الحرب، هي جريمة بمقتضى القانون الدولي، وتتعهد بمنعها والمعاقبة عليها"**. كما ورد النص على إلتزام الدول الأطراف في العقاب على جريمة الإبادة الجماعية في المادة الثانية. وتم التأكيد عليها في المادة الرابعة بقولها "**يعاقب مرتكبو الإبادة الجماعية أو أي فعل من الأفعال الأخرى المذكورة في المادة الثالثة، سواء كانوا حكاما دستوريين أو موظفين عامين أو أفرادا".** في حين ثبتت المادة الخامسة إلتزام الدول بالقيام بمقتضى هذه الإتفاقية قمع هذه الجرائم وإصدار التشريعات اللازمة لتجريم الأفعال المكونة لها بموجب قوانينها الداخلية مع فرض عقوبات تتناسب مع خطورة هذا الأفعال وهذا ما لم يقم به المشرع العراقي، مما يعد خرقاً لالتزاماتها الدولية هذه الإتفاقية. فلم يصدر في العراق أي تشريع دائم ينص على تجريم الأفعال المشار إليها في إتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية التي صادق عليها العراق بتاريخ 20/ 1/ 1959. وعلى تجريم الأفعال المذكورة في إتفاقيات جنيف سنة 1949 والتي صادق عليها العراق بتاريخ 14/ 2/ 1956. **ويمكن تدارك هذا النقص بصدور قانون جديد مع مذكرة تفسيرية وعناصر للجرائم وأن يشير القانون إلى مصادقة العراق على إتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية وإتفاقيات جنيف الأربع.**

وقد أكدت هذه الإتفاقية على مبدأ الإقليمية في المادة السادسة بقولها "**يحاكم الأشخاص المتهمون بإرتكاب الإبادة الجماعية أو أي من الأفعال الأخرى المذكورة في المادة الثالثة أمام محكمة مختصة من محاكم الدولة التي إرتكب الفعل علي أرضها، أو أمام محكمة جزائية دولية تكون ذات إختصاص إزاء من يكون من الأطراف المتعاقدة قد إعترف بولايتها"**. وبهذا يتضح أنه بالرغم من نص الإتفاقية على الصفة الدولية للجريمة إلا أنها لم تقضي بالإختصاص العالمي في المتابعة، فهذه المادة خولت القضاء الوطني إمكانية فرض إختصاصه بمتابعة ومعاقبة مرتكبي جريمة الإبادة الجماعية بناء على الإختصاص الإقليمي. للدولة (**الشواني**).

و يذهب البعض بناءً على ما تقدم بان الاتفاقية لا تلزم إلا الدولة التي إرتكبت فيها هذه الجريمة، فهذه الإتفاقية إستبعدت مبدأ الإختصاص العالمي في المتابعة الجزائية إذ أنها

تركت معاقبة مرتكبي هذه الجرائم إلى محاكم الدولة التي إرتكبت الجريمة على إقليمها أو محكمة جنائية دولية تنشأ لها بالنسبة للإطراف الذين أقروا بإختصاصها وعلى الرغم من عدم وجود نص محدد في هذه الإتفاقية فإنه لا يجوز لأي دولة أن تحيل كل من يتهم بالإبادة الجماعية إلى العدالة بموجب الإختصاص القضائي العالمي.

و من جانبنا لا يمكننا قبول هذا الرأي، لأن هذه المعاهدة, محل الدراسة، لها أساس إلزامي عرفي فهي معاهدة شارعة ولها خاصية عالمية، وتمت المصادقة عليها على نطاق واسع وهي تشكل تعبيراً عن ممارسات العديد من الدول. ويمكن في هذا الصدد الإشارة إلى قرار لمحكمة العدل الدولية وهي قضية North sea contintended shelf حيث جاء أنه من خلال النظر في عدد الأعضاء الموقعين على إتفاقية وبنية الإتفاقية وممارسات الدول الأعضاء في الإتفاقية يمكن الإستنتاج بأن هذه المعاهدة تفرض إلتزامات ليست على الدول الأعضاء فحسب، بل حتى على الدول غير الأعضاء. وهذا يعني أن هذه المعاهدة تصنف ضمن العدد غير القليل من المعاهدات التي تتعاطى مع واجب المقاضاة عن هذه الجرائم وكلها أمارات على وجود عرف دولي بهذا الصدد. وتكمن العلة في طبيعة المصلحة المعتدى عليها إذ أنه يكفي أن تكون الجريمة من الجرائم الدولية لإسناد الإختصاص القضائي العالمي من أجل المتابعة الجزائية بمقتضى القانون الدولي العرفي بحجة أن المادة السادسة قررت الحد الأدنى الملزم فيما يتعلق بأساس الإختصاص وتركت المجال مفتوحاً بالنسبة للدول لأن تؤسس إختصاصا بشأن هذه الجريمة على مبدأ العالمية طبقاً لقواعد القانون الدولي العرفي بمعنى أن العرف الدولي يقضي بإمكانية الدول الإختصاص العالمي لقمع جريمة الإبادة. (Weymbergh.1999 و إنسياقاً وراء هذه الفكرة فانه يمكن القول بان الحكم القائم من المادة السادسة من من الاتفاقية التي تركز على إلتزام الدولة التي حصلت الجريمة على إقليمها في المقاضاة ، فانه لا يوجد في هذه الاتفاقية - التي صادقت عليها العراق- ما يمنع من أية دولة من جلب أي متهم يحمل جنسيتها (الاختصاص الشخصي الايجابي) إذا كان متهماً بإرتكاب جريمة خارج إقليمها .اضف الى ذلك انه لا يوجد ما يمنع في هذه الاتفاقية الدول المصادقة على المقاضاة عن هذه الجريمة طالما أرتكبت ضد رعاياها . فالأكيد -كما هو جلي- إن الاولوية في المقاضاة عن جريمة الابادة الجماعية تكون للقضاء الوطني إلا انه في حال عدم تحقق ذلك فإن الدول الاعضاء يستوجب عليها معاونة القضاء الدولي في ذلك . و من مظاهر ذلك القبض على المتهمين المتواجدين على إقليمها حتى في حال ثبوت إرتكاب الفعل خارج إقليمها. وهذا يعني أن الدول التي لا تقوم بإجراءات المقاضاة في هذه الحالة يمكن إعتبارها دول قد فشلت في تنفيذ إلتزاماتها حينها يترتب إلتزام آخر على عاتقها و يتمثل بالتسليم (ICJ judgment 2007).

الفرع الثاني
أساس المبدأ في إتفاقيات جنيف

تشكل إتفاقيات جنيف الأربعة. لعام 1949 من أهم الأسس التي يقوم عليها القانون الدولي الإنساني بوصفه عالمية النطاق وتتميز بطبيعة ملزمة، وتعتبر أساساً قانونياً ومبرراً لمباشرة اجراءات التقاضي ضد المتهمين بإرتكاب جريمة من هذه الجرائم وتفرض هذه الإتفاقيات إلتزاماً على الأطراف المتعاقدة، بأن تتخذ الإجراءات التشريعية والقضائية الفعالة بفرض عقوبات جزائية على الأشخاص الذين يقترفون أو يأمرون بإرتكابها جرائم حرب أو ما يسمى بالإنتهاكات الجسيمة الواردة في هذه الإتفاقيات. حيث تلتزم دول الأطراف وفقاً لأحكام ذات الصلة في كل إتفاقية من إتفاقيات جنيف الأربعة حيث تنص المواد (49/ 50/ 129/ 146) من إتفاقيات جنيف الأربع على التوالي والتي تتطابق في نصها كالآتي: " **تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تتخذ أي إجراء تشريعي يلزم لفرض عقوبات جزائية فعالة على الأشخاص الذين يقترفون أو يأمرون بإقتراف إحدى المخالفات الجسيمة لهذه الإتفاقية المبينة في المادة التالية. يلتزم كل طرف متعاقد بملاحقة المتهمين بإقتراف مثل هذه المخالفات الجسيمة أو بالأمر بإقترافها، وبتقديمهم إلى محاكمة، أيا كانت جنسيتهم وله أيضاً، إذا فضل ذلك، وطبقاً لأحكام تشريعية، أن يسلمهم إلى طرف متعاقد معني أخر لمحاكمتهم ما دامت تتوفر لدى الطرف المذكور أدلة إتهام كافية ضد هؤلاء الأشخاص. على كل طرف متعاقد إتخاذ التدابير اللازمة لوقف جميع الأفعال التي تتعارض مع أحكام هذه الإتفاقية بخلاف المخالفات الجسيمة المبينة في المادة التالية...**".كقاعدة مشتركة ملزمة بمتابعة وملاحقة وتقديم هؤلاء الأشخاص إلى القضاء لمحاكمتهم طبقاً لمبدأ التسليم أو المحاكمة، بغض النظر عن جنسيتهم أو جنسية الضحية أو المكان الذي إرتكب فيه هذه الإنتهاكات. أويسلمهم إلى طرف متعاقد آخر معني لمحاكمتهم ما دامت تتوفر لدى الطرف المذكور أدلة إتهام كافية ضد هؤلاء الأشخاص ولكن قد لا يشكل التسليم لدولة أخرى خياراً متاحاً لذا يتوجب على الدول أن تتسلح بتشريعاتها الجنائية لتمكنها من محاكمة الجناة المزعومين. يتوجب على الدول بمقتضى إتفاقيات جنيف الأربعة والبروتوكول الأول الإضافي إليها ممارسة الإختصاص القضائي العالمي للإنتهاكات الجسيمة، فهو إختصاص ملزم مطلق وليس مقيد أو مشروط يفرض على عاتق الدول الأطراف المتعاقدة إلتزام بإتخاذ الإجراءات التشريعية لإسناد الإختصاص القضائي العالمي لمحاكمها الوطنية من أجل أن تختص في النظر في الجرائم التي ترتكب إنتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، وجعلت محاكمة مجرمي الحرب إلتزاماً دولياً يرتب على الدول مسؤولية متابعتهم وملاحقتهم ومقاضاتهم بغض النظر عن جنسيتهم والمكان الذي إرتكب فيه الفعل(Piere 1997) .فالدولة تعطي الإختصاص لنفسها في محاكمتهم سواء تم إرتكاب الجريمة داخل الإقليم أو خارجها وسواء إرتكبها أحد رعاياها أو رعايا دولة أجنبية لأن الأساس يرتكز على خطورة الجريمة على المجتمع الدولي. أن الأخذ بهذا الأسلوب يشكل فعالية أكثر في تطبيق القانون الدولي الإنساني ضمن القانون الجنائي الوطني، لأن الدولة بالرغم من الأخذ بهذا الإختصاص يتوجب عليها كذلك إتخاذ جميع الوسائل والتدابير الضرورية من خلال التشريعات الوطنية الجرائم الواردة في هذه الإتفاقيات الدولية المتعلقة بقواعد القانون الدولي الإنساني بما فيها إتفاقيات جنيف الأربعة والبروتوكولان الإضافيين اللاحق بها وإزالة كل تعارض، ولتضطلع بما ترتبه على كاهلها من إلتزامات. فهناك إلتزام دولي على عاتق السلطة التشريعية في كل دولة طرف يتمثل في مراجعة قوانينها لتتوافق مع هذه الأحكام الدولية، وبإصدار التشريعات المناسبة والضرورية لتنفيذ إلتزاماتها الدولية المترتبة على هذه المعاهدات على الرغم من تصديق العراق على إتفاقيات جنيف الأربعة عام 1949 بموجب القانون رقم (24) لسنة 1955 إلاّ أنه لم تصدر أي تشريعات جزائية وطنية لقمع جرائم الحرب وتكمن السبب وراء ذلك طبيعة النظام السياسي وعدم رغبتها لإصدار التشريعات بسبب إرتكابها العديد من الجرائم بحق الشعب العراقي. كما أن إنشاء المحكمة لجنائية العراقية العليا بعد سقوط النظام السابق عام 2003 والتي تضمنت نظامها الأساسي محاكمة رموز النظام السابق على ما تم إرتكابه من جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وإبادة جماعية، كانت مواقتة وإنتهى مهامها. لذا يتوجب إصدار تشريعات جنائية أسوة بالدول الأخرى لمعاقبة مرتكبي جرائم الحرب التي نصت عليها إتفاقيات القانون الدولي الإنساني لضمان إخضاع مجرمي الحرب من العراقيين أمام المحاكم الوطنية في ظل وجود هذه التشريعات الجنائية لتفادي تعرضهم الملاحقة من قبل المحكمة الجنائية الدولية إستناداً إلى نظام التكامل الذي أكد عليه نظامها الأساسي لأن إختصاص المحكمة الجنائية الدولية هو إختصاص مكمل للأختصاص الوطني وكذلك لإرغام مقترفي الجرائم الدولية في العراق أو خارجه بصرف النظر عن جنسيتهم وحصانتهم للقضاء الوطني العراقي وخاصة في ظل تعرض العراق لجرائم إرهابية ذات بعد دولي. كما أن العراق لم ينظم إلى النظام

الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية النافذ عام 2002 والذي يختص في النظر في جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم العدوان وجرائم الإبادة الجماعية. إن إصدار مثل هذه التشريعات الوطنية يمكن العراق من أن ينظم إلى النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لمقاضاة مرتكبي الجرائم في بعض الدول التي تحتمي مجموعة من مرتكبي الجرائم الدولية .

حددت إتفاقيات جنيف الأربعة الأفعال الإجرامية الأكثر خطورة التي يستوجب تجريمها ضمن التشريعات الجزائية الوطنية، بينما يترك للدولة سلطة وضع العقوبات المناسبة لكل فعل إجرامي. و قد أكد القانون الدولي الإنساني من خلال المادة الأولى المشتركة من إتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949، التي تشكل أساس قواعد القانون الدولي الإنساني، على وجوب التعاون من الدول الأطراف أوغير أطراف في نزاع ما في المجتمع الدولي والإلتزام بالنصوص الواردة فيها، وأن تكفل إحترامها بكل الظروف بإنضام الدول إلى معاهدات جنيف وغيرها من معاهدات القانون الدولي الإنساني ذات الصلة قد تعهدت بضمان إحترام هذه المعاهدات. والمشاركة بدور مؤثر في كفالة الإمتثال لقواعد القانون الدولي الإنساني وإصدار التشريعات الوطنية اللازمة لوضع إتفاقيات القانون الدولي الإنساني موضع التطبيق الفعلي داخل كل الدول والتعهد بإحترامها والعمل على ضمان هذا الإحترام في جميع الأحوال والتصدي لما يقع من إنتهاكات لهذا القانون وينشأ هذا الإلتزام من مبدأ حسن النية في تنفيذ كافة الإلتزامات التي يقضي بها القانون الإتفاقي والعرفي وكذلك الأحكام الخاصة المحددة في إتفاقيات جنيف والبروتوكولين الإضافيين لعام 1977 تشير المادة الأولى من البروتوكول الأول الإضافي لعام 1977 إلى نفس المعنى. كما تنص المادة (80/ 1) من البروتوكول الإضافي على أنه "تتخذ الأطراف السامية المتعاقدة وأطراف النزاع دون إبقاء كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ إلتزاماتها بمقتضى الإتفاقات وهذا الملحق البروتوكول وتؤكد الفترة الثانية من هذه المادة على إصدار الأوامر والتعليمات بما بتأمين إحترام الإتفاقات وهذا الملحق.

ويتضمن الإلتزام الوارد في هذه المادة على إتخاذ جميع التدابير التي يقضي بها هذا القانون و الإلتزام بالتصرف في جميع الأحوال وفقاً لمبادئ وقواعد هذا القانون وهذه الإلتزامات تقع على عاتق الدول في وقت السلم والحرب. إذ يتحتم على الدول نشر أحكام هذا القانون وإدراجها في الأنظمة القانونية الوطنية. كما يتوجب على الدول كافة سواء كانت مشتركة أم غير مشتركة في نزاع ما أن تتخذ جميع التدابير الممكنة التي تكفل احترام قواعد هذا القانون من قبل الجميع وخصوصاً من قبل أطراف النزاع وذلك لأهمية المصالح والقيم التي تستهدف حمايتها بإعتبارها من القواعد الأمرة التي تسري في مواجهة جميع أعضاء المجتمع الدولي في جميع الأحوال. وتنطوي صفة القواعد الأمرة المتعلقة بطبيعة الجرائم الدولية على إلتزام قانوني لمواجهة جميع الدول بمتابعة ومحاكمة المشتبه فيه حيث أن لكل دولة مصلحة قانونية في ضمان إحترام هذه القواعد بطريقة تسمح لها بقمع أي إنتهاك لها. كما أكد البروتوكول الإضافي الأول الملحق بإتفاقيات جنيف الأربع لعام 1977 على الدول الأطراف أن تلتزم بأوسع مجال ممكن من التعاون فيما بينها وبالأخص في مجال القضايا الجنائية التي تتخذ بشأن الإنتهاكات الجسيمة لأحكام إتفاقيات جنيف وأحكام البروتوكول الأول، وتعاونها فيما بينها لتسليم المجرمين عندما تسمح الظروف بذلك فيقع على عاتق الدولة محل وجود المتهم إلتزام بتسليمه إلى الدولة الطالبة مع التقيد بالحقوق والإلتزامات التي أقرتها الإتفاقيات الأربع والمادة (1/85) من هذا البروتوكول مع مراعاة طلب الدولة التي وقعت المخالفة لأحكام البروتوكول على أراضيها.

وقد حظرت إتفاقيات جنيف على الدول الأطراف التنصل من إلتزاماتها الدولية التي رتبتها الإتفاقيات، فقد نصت المادة (148) من إتفاقية جنيف الرابعة "لا يجوز لأي طرف متعاقد أن يتحلل أو يحل طرفاً متعاقداً أخر من المسؤوليات التي تقع عليه أو يحل طرف متعاقد فيما يتعلق بالمخالفات الجسيمة المشار اليها في المادة (147)". فكل دولة من حقها أن تحاكم مرتكبي الجرائم الدولية أياً كان مكان إرتكابها، ولو لم يكن المجرم من رعاياها ولم يقع الجريمة على إقليم دولة أخرى (رمضان 2003) كما أعلنت إتفاقيات جنيف الأربعة والبروتوكولين الإضافيين مبدأ عاما مشتركا بين هذه النصوص هو "مبدأ المعاملة الإنسانية" تمتنع بموجبه الأطراف المتنازعة بإرتكاب المعاملات اللاإنسانية فهذا المبدأ هو الذي يضفي على هذه الأفعال صفة الجرائم ذات الطبيعة العالمية. وتم تدعيم هذا المبدأ بنصوص تجريمية صريحة. إلا أن النقص القانوني الملحوظ في منظومة إتفاقيات جنيف يكمن في عدم وجود نصوص قانونية مكتوبة تلزم الدول بإتخاذ واجب المقاضاة عن الجرائم المرتكبة في النزاعات المسلحة الداخلية إلا أنه يمكن القول أن هذا الواجب خاضع للعرف الدولي بمقتضى المادة الثالثة المشتركة .

الفرع الثالث

أساس المبدأ في إتفاقية مناهضة التعذيب

إعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه الإتفاقية وعرضت للتوقيع والتصديق والإنضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (39/46) المؤرخ في 10/ كانون الأول/ 1984 في نيويورك ودخلت حيز النفاذ بتاريخ 6/ حزيران/ 1987 . فمن الأنظمة القانونية التي تقتضي بموجبها الدول على إتخاذ الإجراءات اللازمة التشريعية بصددها، لأن أفعال التعذيب تشكل خرقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وجرائم الحرب في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية (المواد (50/ 51/ 130/ 147) من إتفاقيات جنيف الأولى والثانية والثالثة والرابعة على التوالي والمادة (3/ 1/ أ) المشتركة بينهم والمادة (75/ 2/ أ/ ثانياً) من البروتوكول الإضافي الأول والمادة (4/ 2/ أ) من البروتوكول الإضافي الثاني، كما تحظر هذه الإتفاقية جريمة التعذيب في المادة (12) من إتفاقية جنيف الأولى والثانية والمادة (17 و87) من الإتفاقية الثالثة والمادة (32) من الإتفاقية الرابعة).

كما أن أفعال التعذيب قد تصل إلى مصاف الإبادة الجماعية إرتباطاً بإلحاق أذى أو ضرر جسدي أو عقلي جسيم، ناهيك عن أن التعذيب قد يعد صورة من صور الجرائم ضد الإنسانية في حال توافر خصائص الجرائم ضد الإنسانية وقد تعد جريمة حرب في حال توافر خصائص ومقتضيات جرائم الحرب كما أسلفنا.

والجدير بالقول انه عند إنضمام أية دولة إلى إتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة المشار اليها ، و تكون بذلك قد وافقت على وضع حد للإفلات من العقاب عن طريق تجريم التعذيب والتحقيق في إدعاءات التعذيب وملاحقتها، ويكون ذلك بالقيام بإلتزاماتها من حيث الأطر التشريعية وذلك بتعديل القوانين القائمة أو صياغة قوانين جديدة. ورتبت المادة (2) من هذه الإتفاقية إلتزاماً على الدول الأطراف بإتخاذ كافة التدابير التشريعية والإدارية والقضائية الفعالة أو أية إجراءات أخرى لمنع أعمال التعذيب في أي إقليم يخضع لإختصاصها القضائي. وجعل هذه الأفعال جرائم بموجب قوانينها الداخلية واجبة العقاب بعقوبات مناسبة مع خطورة الفعل المرتكب (المادة الرابعة من الاتفاقية). مع إعمال إختصاصها القضائي لمتابعة ومحاكمة مرتكبي هذه الأفعال في حالة عدم تسليمهم وذلك في المادتين الخامسة والسابعة من هذه الإتفاقية. وينطبق الأمر ذاته على قيام أي شخص بأية محاولة لممارسة التعذيب وعلى قيامه بأي عمل يشكل تواطؤ ومشاركة في التعذيب كما تنص الفقرة الثانية من المادة الرابعة على ضرورة التناسب بين الجريمة المرتكبة والعقوبة وأن على الدول أن تأخذ بنظر الإعتبار عند وضع العقوبات جسامة الجريمة المرتكبة وخطورتها. إلا أن أقصى ما يطلبه إتفاقية مناهضة التعذيب قيام السلطات الوطنية بتهيئة

قضايا التعذيب دون أن تفرض على الدول المعاقبة كما كانت تقتضيه إتفاقية مناهضة الإبادة الجماعية. بمعنى أن إلتزام الدولة بالمقاضاة عن التعذيب هو إلتزام جامد وليس تحقيق غاية تتمثل بعقاب المتهم. وبالنسبة للمادة الخامسة من هذه الإتفاقية نجد أن الفقرة الأولى منها جاءت بعدة معايير حيث نصت الفقرة الأولى منها على مبدأ الإقليمية ومبدأ الشخصية الإيجابية والسلبية. وتحدد هذه الإتفاقية في المادة (2/5) منه أن الدولة يمكنها تأسيس مبدأ الإختصاص القضائي العالمي بالنسبة لجريمة التعذيب عندما يكون مرتكب الجريمة المزعوم موجوداً في أي إقليم يخضع لولايتها القضائية بصرف النظر عن مكان إرتكابها.

كما تؤكد الفقرة الأولى من نفس المادة أعلاه على إتخاذ كل دولة طرف في المعاهدة ما يلزم من الإجراءات المناسبة لإقامة إختصاصها في الجرائم المشار إليها في الحالات التي يكون المشتبه فيه موجوداً في أي إقليم يخضع لولايتها القضائية أو في حالة عندما يكون الضحية أو المجني عليه أحد رعايا الدولة. إن الدولة التي يتواجد فيها المتهم بالتعذيب على أراضيها ستحرر من مسؤولية مقاضاته في حال إقتناعه بضرورة تسليمه الى الدولة التي طلبت تسليمه إليها، و هذا يؤكد تثبيت حقيقة مفادها أن المقاضاة حسب الاتفاقية هو واجب ، في حين ان التسليم هو خيار إختياري ،فالدولة طالبة التسليم ليست لها الحق في الاصرار على طلبها إلتزمت الدولة المطلوب منها التسليم بواجب المقاضاة.

ويبدو أن هذه الإتفاقية كرست مبدأ الإلزام المشروط لتنفيذ مبدأ التسليم أو المحاكمة. فهدف هذه الإتفاقية هو إستحداث مبدأ التسليم أو المحاكمة " أي أن كل الدول تتولى معاقبة الشخص إذا إكتشف على إقليمها المتهم بإرتكاب عمل من أعمال التعذيب أو الممارسات المشابهة بمحاكمة أو متابعة في حال عدم تسليمه إلى إحدى الدول التي لها إختصاص قائم على هذا المبدأ متوقف على شرط عدم تسليم المتهم تنفيذاً لقاعدة التسليم أو المحاكمة، فهذه الإتفاقية لا تتمتع بالتطبيق المباشر لقواعد القانون الدولي ويفرض إلتزام على الدولة التي يتواجد على إقليمها المتهم إلى اللجوء إلى العدالة لمحاكمته ومعاقبته. أقرت المادة (1/7) من هذه الإتفاقية مبدأ الإختصاص القضائي العالمي، ومنحت الإختصاص للجهات القضائية الوطنية التي يوجد بها شخص يدعي إرتكابه لجريمة التعذيب وذلك بقصد متابعته أو تسليمه. فالدولة التي يتواجد على إقليمها المتهم إما أن يقدم بمتابعة ومحاكمة المتهم ومعاقبته بواسطة المحاكم الوطنية بناءاً على طلب أو إلتماس دولة أخرى أو أن تقوم تسليم هذا المتهم إلى تلك الدولة لمحاكمته. لضمان عدم إفلاته من العقاب. بمعنى أن الدولة التي لها الولاية في محاسبة جريمة التعذيب ولا يقوم بتسليمه إلى الجهة الطالبة فإن عليها أن تقوم بإجراءات المقاضاة. ويجب القول أن المقاضاة أو التسليم لا يتمتعان بنفس الوزن أو القوة لأن التسليم خيار حسب الإتفاقية إلا أن المقاضاة واجب وأن الإغفال عن إتباع أسلوب المقاضاة عن جرائم التعذيب يجعل الدولة في إطار من الإخلال بقواعد المسؤولية *(ICJ questions relating to the obligation to prosecute or extradite (Belgium v. Senegal) Judgment, 20.July, 2012, ICJ Rep 2012)*

وفيما يتعلق بالإلتزام بالتحقيق فإن المادة (12) من هذه الإتفاقية أشارت إلى القيام بإجراء التحقيق بصورة سريعة ونزيهة عند وجود أسباب معقولة تدعو إلى الإعتقاد بوقوع عمل من أعمال التعذيب داخل الإقليم الخاضع للولاية القضائية للدولة على عكس إتفاقية الإبادة الجماعية التي لا تحتوي على أحكام محددة بشأن التحقيق.

رغم أن إتفاقية مناهضة التعذيب لا يشمل أفعالاً ترتكب من قبل الأفراد بصفتهم الفردية ودون إرتباطهم بالدولة أو بمؤسساتها إلا أن هيئة مكافحة التعذيب المشرفة على تنفيذ الإتفاقية أكدت على أنه في حال ثبت أن مؤسسات الدولة أو التي تعمل وفق ضوابط الشرعية والقانونية، تعلم أو كانت لها من الأسباب التي تجعلها تعلم بأن أفعال تعذيب والمعاملة اللاإنسانية تمارس من قبل جماعات أو أفراد لا تخضع للدولة وأن مؤسسات الدولة هذه فشلت في منع أو التحقيق أو المحاسبة عنها، فإن الدولة في هذه الحالة تتحمل المسؤولية وأن الهيئة أكدت أن سكوت الدولة أو إحجامها بإتخاذ الإجراءات بحق هؤلاء الأشخاص أو الجماعات يعد نمطاً من أنماط التشجيع أو السماح وفق ظروف الواقع وأن هذه الحالة تكون بمثابة حصانة ممنوحة من الدولة الى الأفراد والجماعات بأن تقوم بالجريمة. (UN Di c CAT..2008).

الفرع الرابع
أساس المبدأ في إتفاقية مناهضة الإختفاء القسري

صدرت الإتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الإختفاء القسري و إعتمدت وفتحت للتوقيع والتصديق والإنضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 177/ 61 المؤرخة في 20 كانون الأول 2006، وصادق العراق على هذه الإتفاقية بموجب قانون رقم (17) لسنة 2010 المنشور في جريدة الوقائع العراقية، العدد 4158 في 2010/1/12 والعراق تسلسل رقم (20) من بين الدول العالم التي صادقت على هذه الإتفاقية وبمصادقة العراق نفذت هذه الإتفاقية في العالم بعد ثلاثون يوماً من تاريخ مصادقته وهذا بموجب المادة (1/39) من هذه الإتفاقية،. أن تفاقم وانتشار هذه الجريمة في مختلف أنحاء العالم وممارستها من قبل العديد من الأنظمة دفع بالمجتمع الدولي إلى تجريمها بالنظر لما تشكله هذه الأفعال من إهانة للكرامة الإنسانية للفرد وتقييد لحريته وحرمانه من حقوقه المقررة وفقاً للقوانين وما تشكله من إنتهاكات للمواثيق والإعلانات والإتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، ومنها ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية وغيرها من الصكوك الدولية ذات الصلة بمجالات حقوق الإنسان والقانون الإنساني والقانون الجنائي الدولي وتضامنت الجهود الدولية في تقنين الأفعال المكونة لهذه الجريمة ومنعها وتجريمها ومن ثم المعاقبة عليها وملاحقة مرتكبيها (فضيل، 2012) .

ومع ذلك لم يجرم هذه الجريمة في التشريعات الجنائية العراقية وبالتالي لم يفرض العقاب عليه، لأن الإنضمام لا يضمن دخول الإتفاقية حيز النفاذ، ما لم يعقبه إعتماد تشريع وطني يجرم هذه الجريمة ويفرض عقوبة مناسبة عليه فالتشريعات الجنائية العراقية لم توفر الحماية القانونية لهذه الجريمة ولم يعط أي قيمة قانونية لهذا الإتفاقية ليجعلها تصل إلى مرحلة الإلزام رغم أن الدستور العراقي النافذ لسنة 2005 تتضمن منع هذا الفعل بصورة غيرا مباشرة، كمنع القبض على الأشخاص إلاّ في الأحوال التي يجيزها القانون. ويجب القول بأن أول وثيقة دولية تتعلق مباشرة بجريمة الأختفاء القسري هي إعلان حماية جميع الأشخاص من الإختفاء القسري. فقد أشار هذا الإعلان إلى الجريمة وحدد جوانبها وكيفية محاسبة المسوؤلين عنها. وقد ورد في هذا الإعلان أن الأفعال المكونة للجريمة الإختفاء القسري من شأنها أن تكون جريمة ضد الإنسانية يعاقب عليها حسب قوانين كل دولة و أوجب الدول على القيام بإتخاذ إجراءات عديدة لضمان عدم إرتكاب هذه الأعمال والمعاقبة عليها. ويحث هذا الإعلان الدول بإتخاذ كافة التدابير التشريعية والإدارية والقضائية للتصدي لهذه الجريمة ويؤكد على ضمان إعتبار الإختفاء القسري جريمة من قبيل الجرائم ضد الإنسانية.

وتقضي إنزال العقوبات تتناسب مع جسامة الجريمة، كما أكد على عدم جواز التذرع بأي ظرف من الظروف الإستثنائية أو بأي أمر أو تعليمات صادرة من أي سلطة عامة كذريعة لتبرير إعمال الإختفاء القسري إلاّ أن هذا الإعلان لم يعرف جريمة الإختفاء القسري، إذا إكتفت ديباجته بوصف عام لها.والتي تعد تتويجاً للقوانين الدولية المعنية بحالات الإختفاء القسري لتمثل تطوراً قانونياً مهماً في تأصيل عالمية تجريم الإختفاء القسري كجريمة وإخلال فاضح بحقوق الإنسان. وتهدف إلى منع حالات الإختفاء القسري وكشف

النقاب عن الحقيقة في حالة وقوعها ومعاقبة مرتكبيها وتقديم التعويضات للضحايا أو لعائلاتهم. فهذه الإتفاقية صك حديث.

تتضمن منظومة واسعة من الإلتزامات الجنائية وتنشأ عن الإلتزام بهذه الإتفاقية واجب الدول الأطراف بإتخاذ مجموعة من التدابير لحماية الأشخاص المتواجدين في إقليم خاضع لولايتها من الإختفاء القسري، تنبثق هذه الإلتزامات في المادة الرابعة منه والتي تنص على أنه "**تتخذ كل دولة طرف التدابير اللازمة لكي يشكل الإختفاء القسري جريمة في قانونها الجنائي**" فهذه المادة تلزم الدول الأطراف بالنص على جريمة الإختفاء القسري كجريمة منفصلة مستقلة وإتخاذ التدابير اللازمة لإدراجها في قانونها الجنائي وذلك بإصدار تشريع خاص لوضع أحكام الإتفاقية موضع التنفيذ في القانون الداخلي. وقد عرفت المادة الثانية من هذه الإتفاقية مفهوم الإختفاء القسري بأنه **أحد الأفعال المكونة من الإختفاء القسري أو الإعتقال أو الإحتجاز أو الإختطاف أو أي شكل من أشكال حرمان من الحرية يتم على أيدي أي فرع من فروع الحكومة أو مستوياتها أو من جانب أفراد عاديين بزعم أنهم يعملون موظفي بإسم الحكومة أو مجموعات منظمة يتصرفون بإذن أو دعم من الحكومة أو بموافقتها، فتقوم هذه القوى بإخفاء مكان ذلك الشخص ويعقبه رفض الإعتراف بحرمان الشخص من حريته أو إخفاء مصير الشخص المختفي أو مكان وجوده مما يجرد هذا الشخص من حماية القانون.**

يتبين من هذا التعريف أن الإختفاء القسري هو من أعمال الدولة أو المجموعات التابعة لها أو جهات اخرى من غير الدولة و لكن لها سلطة فعلية على الارض ويقوم على أساس الحجز أو الإعتقال غير القانوني الذي يؤدي إلى إختفاء المحتجز دون أن يتمكن الناس من معرفة مصيره، مما يجعله خارج نطاق الحماية الذي يوفرها القانون ويمكن تعريف جريمة الإختفاء القسري بأنه "الإحتجاز أو الإختطاف، أو أي عمل يحرم الإنسان من حريته، على يد جهة تابعة لسلطة ما أو أشخاص يتصرفون بدعمها أو إذنها، ولا تعترف تلك الجهة بحرمان المختفي أو المختطف من حريته، بل تنكر معرفة مصيره ومكان وجوده . (محمد 2019). و قد عدت المادة الخامسة ممارسة الإختفاء القسري جريمة ضد الإنسانية تخضع للعقوبات التي ينص عليها القانون الدولي. ويجب القول بأن الإختفاء القسري قد يكون جريمة ضد الإنسانية إذا توافرت فيها خصائص الجرائم ضد الإنسانية. كما تنبثق الواجبات المتعلقة بالتحقيق في المادة الثالثة التي تنص على أنه "**تتخذ كل دولة طرف التدابير الملائمة للتحقيق في التصرفات المحددة في المادة الثانية التي يقوم بها الشخص أو مجموعات من الأفراد يتصرفون دون إذن أو دعم أو موافقة من الدولة، ولتقديم المسؤولين إلى المحاكمة**". أكدت المادة المذكورة على أن الدولة يجب عليها القيام بالتجريم والتحقيق والتقاضي في جميع أفعال الإختفاء القسري الواردة في المادة الثانية، بصرف النظر عن إرتكابها من قبل وكلاء الحكومة أو أشخاص آخرين لا يمتون بصلة للحكومة بهدف تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة. كما أشارت المادة (1/7) من الإتفاقية إلى قيام كل دولة طرف في الإتفاقية بفرض عقوبات ملائمة على هذه الجريمة تأخذ في الإعتبار شدة جسامة هذه الجريمة، وكذلك حمل الإتفاقية المسؤولية الجنائية لكل من يرتكب هذه الجريمة أو يوصي بإرتكابها أو يحاول إرتكابها أويكون متواطئاً أو يشترك في إرتكابها وذلك بإتخاذ الدول الأطراف التدابير اللازمة لتحميل المسؤولية الجنائية. وتنص المادة (2/10) على أنه بعد قيام دولة طرف بإحتجاز مشتبه فيه قيد الإحتجاز فإنها ملزمة بإجراء تحقيق أولي على الفور لإثبات الوقائع، كما تطلب هذه المادة من دول الأطراف القيام بإتخاذ إجراء تحقيق سريع وشامل ونزيه بمجرد تقديم الشكوى في الإدعاءات المتعلقة بهذه الجريمة. أن نصوص الإتفاقية لا تتناول بالتجريم المساهمين الأصليين فحسب، بل تتحقق المسؤولية عن الذين يكون لهم دور ثانوي. ولعل ما يميز التطور القانوني هو أن هذه الإتفاقية أعطت للضحايا الحق في الحصول على تعويض المتضررين برد الحقوق وإعادة التأهيل و الترضية وضمان عدم تكرار الإنتهاك.

و قد يجادل البعض بالقول ان المشرع العراقي قد جرم أفعال الاختفاء القسري في المادة 322 من قانون العقوبات و المواد التي تبعها . حيث تنص المادة المذكورة (**يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس كل موظف أو مكلف بخدمة عامة قبض على شخص أو حبسه أو حجزه في غير الاحوال التي ينص عليها القانون) .**

و لا يمكن الذهاب مع هذا التصور لاسباب قانونية تكييفية ، حيث ان جريمة الاختفاء القسري -كجريمة ضد الانسانية- تتسم بسمات تكييفية مختلفة عن الجريمة الواردة في قانون العقوبات . فالاختفاء القسري يجب لتحققه إرتكابه في إطار خطة واسعة و منظمة من قبل الدولة أو المجموعات المرتبطة بها أو الجماعات الاجرامية الاخرى و تكون ضد سكان مدنيين . أضف الى ذلك ان افعال القبض و الحبس و الحجز المكونة لجريمة الاختفاء القسري تقوم بها عادة الدولة أ بتشجيع منها أو غض النظر منها ، أو ترتكبها المنظمات السياسية ، مع ضرورة توفر شروط أخرى تتمثل بعدم الاعتراف بمصيرهم أو الكشف عن مصيرهم .

على هذا فاننا نتطرق الى واجب المقاضاة عن جريمة ضد الانسانية و ليس جريمة عادية تختص بها القضاء الوطني ، لان القول بالتطابق التكييفي بين القبض و بين الاختفاء القسري قول يجافي الحقيقة و ينافي أسس التكييف. ناهيك عن إستصغار و تحجيم الاثار القانونية المترتبة على الجريمة .فعلى سبيل المثال القول بتغطية قانون العقوبات و تحديداً المادة 322 للاختفاء القسري يعني ان جرائم الانفال مثلاً يمكن تكييفها حسب قانون العقوبات العراقي . و من جل ما تقدم يتضح - دون أدنى شك ان هناك قصور تشريعي في هذا المجال لا يمكن أن قانون العقوبات العراقي النافذ .

و قد جاء بعض القرارات الصادرة من المحاكم الدولية إن واجب المقاضاة ينبثق من طبيعة الجريمة ذاتها -كما اسلفنا- و انه بالامكان عدها جريمة ضد الانسانية و إن الدولة تكون قد خرقت إلتزامها في المقاضاة طالما أن مصير الاشخاص الذين تعرضوا للإختفاء القسري ما زال مجهولاً ،بل نه في حال ثبوت وفاتهم فإن ذلك يحرر الدولة من المسؤولية في التحقيق و المقاضاة (ECTHR Decision Palicv. Bosnia , 2011) و المقصود بالتحرر من المسؤولية انها تفقد الحق في المقاضاة و تتحول المسؤولية الى دولة أخرى . فوفاة الضحايا تعني تحول مسؤولية المقاضاة الى دولة أخرى .

بالتوافق مع المادة (1/13) من إعلان حماية جميع الأشخاص من الإختفاء القسري، تتضمن المادة (12) من الإتفاقية إلتزاماً على دول الأطراف بكفالة حق أي شخص سواء كان فرداً عادياً أو شخصاً معنوياً كالمنظمات غير الحكومية في إبلاغ السلطات المختصة بأي فعل يمكن أن يشكل جريمة إختفاء قسري، كما تلزم المادة السلطات المختصة بالنظر في الإدعاء بشكل سريع ونزيه، وعند الإقتضاء إجراء تحقيق دون تأخير (تقرير منظمة العفو الدولية ، 2012) . فيقع على عاتق الدولة الطرف التي يكتشف وجود شخص يشتبه في أنه إرتكب جريمة إختفاء قسري على إقليم خاضع لولايتها مسؤولية أو إلتزام بإتخاذ الإجراءات اللازمة لإحالة القضية إلى سلطاتها المختصة لمباشرة الدعوى الجنائية ومحاكمته وذلك بعد التأكد من دقة المعلومات والظروف التي تستوجب إتخاذ هذه الإجراءات إذا لم تقم بتسليمه إلى محكمة جنائية دولية أو مباشرة إجراءات تسليمه إلى دولة أخرى طبقاً لإلتزاماتها الدولية. وتجد مبدأ الاختصاص الجنائي العالمي أساسها في هذه الإتفاقية من خلال الإلتزام بإتخاذ التدابير اللازمة لإقرار هذا الاختصاص على جريمة الإختفاء القسري بموجب المادة (2/9) منها والتي تنص على أنه " تتخذ كل دولة طرف التدابير اللازمة لإقرار إختصاصها بالبت في جريمة إختفاء قسري عندما يكون مرتكب الجريمة المفترض متواجداً في أي إقليم يخضع لولايتها القضائية، ما لم تسلمه هذه الدولة أو تحاله

إلى دولة أخرى وفقاً لألتزاماتها الدولية أو إلى محكمة جنائية دولية تعترف بإختصاصها". بموجب هذه المادة، فإن الدول الأطراف ملزمة بإقرار إختصاصها بالبت في جريمة إختفاء قسري عندما يكون مرتكب الجريمة المزعوم متواجداً في أي إقليم يخضع لولايتها القضائية، ما لم تسلمه هذه الدولة إلى دولة أخرى وفقاً لإلتزاماتها الدولية أو إلى محكمة جنائية دولية تعترف بإختصاصها. فالدول الأطراف ملزمة بتسليم الأشخاص المشتبه فيهم عن هذه الجريمة أو مقاضاتهم بموجب الولاية القضائية العالمية في جميع الظروف، حتى ما إرتكبت الجريمة خارج نطاق الولاية القضائية للدولة الطرف، وبغض النظر عن جنسية المشتبه به أو الضحية. كما كرست إعلان حماية جميع الأشخاص من الإختفاء القسري من خلال المادة (14) منه والتي تنص على أنه "يجب إحالة جميع المتهمين بإرتكاب عمل من أعمال الإختفاء القسري في دولة ما، إلى السلطات المدنية المختصة في تلك الدولة لإقامة الدعوى والحكم عليهم، إذا كانت النتائج التي أسفر عنها التحقيق الرسمي تبرر ذلك، مالم يكونوا قد سلموا إلى دولة أخرى ترغب في ممارسة ولايتها طبقاً للإتفاقيات الدولية المعمول بها في هذا المجال. وعلى جميع الدول إتخاذ التدابير القانونية المناسبة لكفالة محاكمة أي شخص خاضع لسلطتها، متهم بإرتكاب عمل من أعمال الإختفاء القسري يتضح أنه خاضع لولايتها أو سلطتها. وكذلك منعت هذه الإتفاقية إعتبار جريمة الإختفاء القسري جريمة سياسية أو متصلة بها وإعتبرتها جريمة من الجرائم الموجبة للتسليم في كل معاهدة تسليم مبرمة بين دول أطراف قبل بدء نفاذ هذه الإتفاقية[1]، وعملاً بالمادة (2/13) يتعين على الدول الأطراف إعتبار الإختفاء القسري جريمة تستوجب تسليم مرتكبيها في أي معاهدة لتسليم المجرمين قائمة بين الدول الأطراف قبل دخول الإتفاقية حيز النفاذ وطبقاً للمادة (3/13) تتعهد الدول الأطراف بإدماج جريمة الإختفاء القسري كجريمة تستلزم تسليم مقترفيها في جميع المعاهدات مع جميع الدول.

المطلب الثاني

الأساس العرفي الدولي لمبدأ واجب التحقيق والمقاضاة

تحدثنا في المبحث السابق عن السياقات المعاهداتية لمبدأ واجب المقاضاة، إلاّ أن ذلك لم يحظر من التمعن عن أصل لها في العرف الدولي، ولعل من السليم الإستنتاج إرتباطاً بموضوع المبدأ هو أن وجود عدد غير قليل من المعاهدات يتعاطى مع هذا الموضوع قد تكون أمارات مؤيدة لوجود عرف دولي للإلتزام بها لأن تكرار التأكيد على قيم قانونية مهمة يعد مؤشراً مفضلاً على طابعها العرفي لأن التكرار تأكيد على ممارسة الدول ، رغم وجود نوع من المعارضة في هذا الصدد نحاول ان نبرزه أيضاً ، وهذا ما سنسعى إلى توضيحه في هذا المطلب الذي سنقسمه إلى فرعين نبحث في الفرع الأول مضمون المبدأ في المعاهدات التي لها أساس ملزم ونتناول في الفرع الثاني الأساس العرفي لتجريم الجرائم ضد الإنسانية.

الفرع الأول

مضمون المبدأ في المعاهدات التي لها أساس ملزم

يعترف القانون الدولي العرفي بحق الدول في ملاحقة ومحاكمة المتهمين بالجرائم ذات الطبيعة الدولية الأكثر خطورة على المجتمع الدولي ويمثل إعتداء على المصالح المشتركة للعالم. فبموجب المادة (157) من دراسة اللجنة الدولية حول القانون الدولي الإنساني العرفي (2005)، يحق للدول أن تخول محاكمها الوطنية إختصاصاً قضائياً عالمياً للنظر في جرائم الحرب و كذلك التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة المرتكبة في النزاعات المسلحة غير الدولية. وأشار أيضاً إلى أن مبدأ العالمية هو مبدأ إضافي لمبادئ أساسية أخرى للإختصاص الجنائي. و يجب القول أن تقييم مدى إعتبار القواعد القانونية المكتوبة في القانون الدولي و وصولها الى مرتبة العرف الدولي يجب أن يتم تأصيلها بدقة و حذر . فعلى سبيل المثال -و إرتباطاً بموضوعنا- فإننا لو تفحصنا مدى إعتبار مبدأ واجب المقاضاة مبدأ ثابت في القانون الدولي ،فيجب البحث في عدد مرات تكرارها في المعاهدات الدولية ، و كذلك مدى تجليها في التشريعات الوطنية و التطبيقات القضائية و تحديداً الجرائم الدولية و الجرائم المنظمة عبر الوطنية (Meron 1991).

و يبني الفقه الجنائي الدولي تصوره بخصوص الطابع العرفي الدولي الملزم لهذا المبدأ من حجة مفادها أن هذا الالتزام مرده الى من الطبيعة الامرة للقواعد القانونية الدولية الناهية لاعال الابادة الجماعية و جرائم الحرب الحرب و الجرائم ضد الانسانية . و كذلك من مبدأ آخر مهم في القانون الدولي و هو مبدا(تجاه الكل) أو الErga Omnes (Bassiouni . E.M. Wise ,1995).

و في نفس السياق فقد أكدت المحكمة الخاصة بلبنان STL انه لغرض التأسيس لوجود قاعدة عرفية دولية فإنه لابد من توافر العديد من الدلائل منها: ممارسات الدول،و مدى إلتزامها بالمعاهدات الدولية ، و مدى إلتزامها بوضع التشريعات الوطنية، و مدى قيام القضاء الوطني بإصدار القرارات القضائية ذات الصلة بالموضوع محل التأصيل (STL Decision 2001 . و قد إتخذت المحكمة الخاصة بسيراليون موقفاً قانونياً مماثلاً ، و تحدياً في إعتبار جريمة تجنيد الاطفال جريمة في العرف الدولي، حيث إعتمدت في تفسيرها على مجموعة معايير منها: عدد الدول الموقعة على إتفاقيات جنيف و البروتوكولات الملحقة بها ،بالاضافة الى إتفاقية حقوق الطفل . و أكدت أنه حينما نبحث عن تشكيل عرف دولي و مدى توافره بخصوص موضوع معين ،فان عدد الدول التي تشارك في ممارستها يعد معياراً أساسياً .أضف الى ذلك مدة سريان و نفاذ تطبيق هذا العرف (SCSL 2004). و على نفس المنوال أكدت محكمة العدل الدولية على نفس الامر بالقول بان تصديق عدد كبير من الدول على معاهدة دولية قد يؤدي الى تحول مضمونه الى قاعدة عرفية من خلال التأثير في الدول غير الاعضاء (North sea continental shelf Federal republic of Germany v. Denmark / the Netherlands, Judgment of 20 Feb 1969 ,43.44)و قد يجادل البعض - دون أن نتفق معه - أن التصديق الواسع على الاتفاقيات الدولية لا تجعلها أن تصل الى مصاف العرف الدولي خصوصاً ان عدد الدول الاخرى التي لم تصادق عليها أيضاً أعداد كبيرة. او إذا كانت الدول غير المصادقة من الدول المؤثرة في العلاقات الدولية . (Van Steenberghe 2011) .

إن المعاهدات الشارعة التي لها خاصية عالمية والتي تمت المصادقة عليها على نطاق واسع يمكن أن تقود إلى تشكيل عرف دولي لأن هذا تعبير عن ممارسات العديد من الدول. وفي ذلك تعبير ضمني لواجب التحقيق والمقاضاة وقيام الدول بتنفيذ الإلتزامات المترتبة عليها. وفي هذا الصدد يؤكد (Meron) أن تكرار التأكيد على بعض القيم القانونية في بعض الإتفاقيات الدولية يعد مؤشراً على طابعها العرفي، لأن ذلك تعبير عن ممارسات العديد من الدول (Meron 1989) .

فمع إزدياد تطور موضوعات القانون الدولي بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان أصبح القانون الدولي العرفي يغطي موضوعات جديدة لم يكن يغطيها في السابق ومن بينها مبادئ حقوق الإنسان التي إكتسبت صفة قواعد القانون الدولي العرفية كحظر العبودية والتعذيب (Daniel H. Joyner ,2001). وتعتبر الإلتزامات المترتبة عن

الإتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان أو قواعد القانون الدولي الإنساني من الإلتزامات التي تلزم جميع الدول وهذه الإلتزامات تكون بمقتضى المبادئ الأساسية العامة للقانون الدولي التي ترمي إلى حماية الإنسانية وتسمو على جميع الإعتبارات في زمن السلم والحرب فبعض مبادئ حقوق الإنسان التي نصت عليها الإتفاقيات الدولية قد ترتقي إلى منزلة العرف الدولي بفعل التواتر الدولي الواسع على تطبيقها فتصبح ملزمة حتى للدول غير الأطراف نتيجة تبلورها كقاعدة عرفية دولية ونظراً لطبيعة الحقوق التي تحميها. فعلى سبيل المثال فقد سمت أحكام إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لسنة 1948 إلى مرتبة العرف الدولي لتصبح ملزمة لكل دول العالم سواء أبرمت هذه الإتفاقية أم لم تبرمها (محمود ،2016) .

و لتعزيز فكرة الاساس العرفي الملزم لمبدأ واجب المقاضاة او التحقيق في الجرائم ذات الطابع العالمي فان من اللازم البحث كذلك في الممارسات القضائية و التشريعية للدول كونها معياراً أساسياً لمدى توافر وجود إلتزام بالمقاضاة و التأكد من إلزامية هذه الممارسة و عدم إجرائها من قبل الدولة فقطلاسباب سياسية او اخلاقية .فمثلاً يمكن ملاحظة ذلك من خلال قيام العديد من الدول بتضمين فكرة المقاضاة أو التسليم عن جرائم الحرب الواردة في إتفاقيات جنيف (R. O Keefe 2009) و إذا كان ذلك صحيحاً بالنسبة لاتفاقيات جنيف فان من البعض الاخر يشككون بالطابع العرفي الالزامي للمبدأ فان البعض من الفقه الدولي يشكك في هذا الامر بخصوص الجرائم الاخرى بزعم أن الممارسات التشريعية الوطنية ما زالت غير محققة للعمومية المطلوب توافرها في تشكيل و بلورة القاعدة العرفية الملزمة لمبدأ واجب المقاضاة خصوصاً في جرائم الابادة الجماعية و الجرائم ضد الانسانية (Van Steenberghe 2001) . و لا يمكننا القبول بهذا الرأي مطلقاً ، لان العديد من التطبيقات القضائية للدول أكدت على هذا المبدأ إرتباطاً بالابادة الجماعية و خروقات حقوق الانسان الجسيمة .

و بالاضافة الى ما تقدم فاننا نعتقد ان ما يعزز الطابع العرفي الملزم لجميع دول العالم بخصوص المبدأ موضوع البحث هو العدد غير القليل من قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة خصوصاً القرارين 2840 و 3074 حيث يجمع الفقه الدولي ان إصدار القرارين المذكورين -اللتين تتناولان ضرورة إلتزام كل دولة بالمقاضاة عن جرائم الحرب و الجرائم ضد الانسانية - يمثل مؤشراً قوياً لتشكيل العرف الدولي خصوصاً بعدما ثبت عدم وجود أي إعتراض بصدده و صدوره بالاجماع .

و في الختام يمكننا أن نقول بان هذه الدراسة كانت محاولة لتأكيد الطابع القانوني الملزم للمبدأ بالنسبة لجميع الدول و من ضمنها الدولة العراقية . فالتأكيد على الطابع الملزم له يعني تعزيز فكرة إنهاء الافلات من العقاب و الغاء فكرة الحصانة بالنسبة للجرائم الدولية . و هذا ما يقتضي وضع الأسس التشريعية اللازمة لتجسيدها و المفترض هنا يكون في تحقيق التطابق التشريعي الوطني مع الالتزامات الدولية ذات الصلة بالموضوع.

الفرع الثاني
الاساس العرفي لتجريم الجرائم ضد الانسانية

تعد الجريمة ضد الإنسانية من الجرائم المستحدثة في القانون الدولي الجنائي. فلم تكن هذه الجرائم، بالمعنى الموجود حالياً في العديد من المواثيق الدولية، وليدة تشريع فقهي واحد حيث لا توجد إتفاقية دولية تنظم تحديد هذه الجريمة بل تضافرت الجهود لتقنين وتجريم الأفعال المكونة لهذه الجرائم في إتفاقيات متفرقة. فإذا كانت هذه الجرائم حديثة العهد فإن الأفعال التي تغطيها تعود جذورها إلى الماضي، حيث ظهرت أول بوادر الإهتمام بتقنين تلك الجرائم والمعاقبة عليها على صعيد القانون الدولي الجنائي العرفي الإتفاقي في إعلان سان بطرسبرغ الصادر عام 1868 فهذه الجريمة في البداية كانت جزءاً من جرائم الحرب ولم تكن منفصلة عنها فمعظم جرائم الحرب كانت جرائم ضد الإنسانية في نفس الوقت إلاّ أن مفهوم الجرائم ضد الإنسانية أوسع من جرائم الحرب إذ يمكن أن ترتكب في زمن السلم أو في زمن الحرب. ويقصد بالجرائم ضد الإنسانية إتيان فعل من الأفعال المكونة لهذه الجريمة، متى أرتكبت من قبل دولة أو منظمة أو مجموعة في إطار هجوم واسع النطاق، أو منهجي موجه ومنظم ضد أية مجموعة من السكان المدنيين وعن علم بالهجوم ويرتبطون بروابط سياسية أو عرقية أو دينية أو ثقافية أو قومية أو إثنية تختلف عن مرتكبي ذلك الهجوم أو الأفعال وتمس مصالح جوهرية للإنسان ثم توالت بعد ذلك المواثيق والمعاهدات الدولية التي تدعوا إلى المعاقبة عليها. وعمل المجتمع الدولي على تنظيم مختلف الأفعال المكونة التي تدخل في إطار الجرائم ضد الإنسانية كونها من الجرائم التي تمس بالقيم العليا للإنسانية تهدد السلم والأمن الدوليين وتمس المصالح المشتركة في إتفاقيات دولية متفرقة. وتدين مختلف الأليات الدولية هذه الجرائم وتحث معاقبة مرتكبيها وهو ما يشكل عرفاً دولياً وإمكانية متابعتها عالمياً.

فالجرائم ضد الإنسانية جاءت نتيجة لجرائم الحروب بالرغم من أنه أصبح بعد ذلك فئة قائمة بحد ذاتها في الجرائم الدولية فالأعراف الموجودة في جرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية وجرائم حرب أصبحت جزءاً من القانون القطعي أو ما يسمى بالقوانين المسلم بها لدى الشعوب التي تعكس أساساً عاماً وشاملاً للسلوك الشائن ومن بين الجرائم الدولية التي تصنف ضمن هذه الفئة الإبادة الجماعية، العدوان، جرائم الحرب، الجرائم ضد الإنسانية، التعذيب وأصبحوا جرائم دولية قطعية.

فبعد إبرام النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والنص على تجريم الجرائم ضد الإنسانية، سواء في زمن السلم أو الحرب تزايد عدد الدول المصدقة على ميثاق المحكمة، والدول الموقعة عليها يمكن القول بأن الجرائم ضد الإنسانية أضحت جزءاً من القانون الدولي في زمن السلم والحرب وأصبحت هذه الجرائم متعلقة بالقواعد الآمرة للقانون الدولي ويجوز لأي دولة أن تلجأ لفكرة الإختصاص العالمي لمحاكمة مرتكبي هذه الجرائم بغض النظر عن مكان وزمان إرتكاب تلك الجرائم

ويذهب البعض- ونحن من مؤيديهم- إلى أن القانون الدولي العرفي أسس للإختصاص الإلزامي في محاسبة مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية (على الأقل بالنسبة للدول التي حصلت الجرائم في إقليمها وهذا يمكن أن تفسر أن الدول إذا فشلت أو تقاعست عن القيام بهذا المهام فإنها خرقت بذلك قواعد القانون الدولي العام. وهم يعززون وجهة نظرهم أن السوابق القضائية في نورمبيرغ وطوكيو ذات صلة بفكرة وجوب المقاضاة على أساس القانون الدولي العرفي.

وبدأ القانون الدولي العرفي يعترف للمحاكم الوطنية للدول بممارسة الإختصاص على الجرائم ذات الطبيعة الدولية وأكدت إتفاقيات حقوق الإنسان على إلتزام الدول بمبدأ الإختصاص العالمي لمحاكمها لقمع الجرائم ضد الإنسانية. ساهمت المحاكم الوطنية في قمع الجرائم ضد الإنسانية بموجب الإختصاص العالمي وذلك بمتابعة المسؤولين عنها وتعتبر قضية بينوشيه المثال النموذجي للإختصاص العالمي للمحاكم الوطينة، بحيث أعلنت كل من بريطانيا وإسبانيا وبلجيكا عن إختصاصها بالنظر في القضية.

فالأساس القانوني العرفي لتجريم الأفعال ضد الإنسانية هي الإجتهادات القضائية للأنشطة القانونية الداخلية لبعض الدول وكذا النصوص الدولية وأنظمة وقرارات المحاكم الجنائية الدولية من خلال أحكام المحكمة الجنائية الدولية المواقتة ليوغسلافيا السابقة أكد على عالمية المتابعة على إعتبارها من الجرائم الدولية الأكثر خطورة. إن فكرة تجريم الجرائم ضد الإنسانية بدأت تتشكل كجزء من العرف الدولي، وإن مصدر التجريم الأساسي للجرائم ضد الإنسانية هو العرف الدولي فالعرف الدولي المكون لهذه الجرائم يعتبر هو

الأساس الذي يمكن من خلاله معاقبة مرتكبي هذه الجرائم. والعرف الدولي يطبق على كل دول الأعضاء في المجتمع ويطلق عليه العرف العالمي الذي ينظم قاعدة عامة تتفق الدول على التمسك بها سواء تلك التي ساهمت في تكوينه أو تلك التي إعترفت به فيما بعد فالعرف المكون للجرائم ضد الإنسانية هو ملزم لكونه عرفاً عالمياً.

وأصبح حظر إرتكاب الجرائم ضد الإنسانية قاعدة آمرة في القانون الدولي نظراً لتعدد الدول التي أصبحت تحرم هذه الأفعال في قوانينها الوطنية دون وجود إتفاقات دولية تفرض ذلك منها. ويقع على عاتق الدول إلتزام صياغة النصوص التشريعية لإحتواء التجريم الذي تتضمنه الإتفاقيات الدولية والعرف الدولي، وتحديد كل الإجراءات اللازمة لتطبيق مبدأ الإختصاص العالمي ويستشهد القاضي الجنائي الوطني في أحكامه بالنصوص التشريعية الجزائية التي تبنت القواعد الدولية. وإعتمدت بعض المحاكم بناء على العرف الدولي بالنظر في الجرائم ضد الإنسانية بالرغم من عدم وجود أية أتفاقية دولية تقر بمبدأ المحاكمة العالمية وعدم تجريمه ضمن القانون الجزائي الداخلي وفيما يخص هذا النوع من الجرائم بمجرد أن العرف الدولي يدينها ويمنح الحق لجميع الدول متابعة ومعاقبة مرتكبيها على أساس أنها جرائم مرتكبة ضد قانون الشعوب التي تهدد القيم الإنسانية، إن جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية من بين أكثر الجرائم الخطيرة التي تخضع لمبدأ الولاية القضائية العالمية بسبب أن عقابهم هو شأن جميع الدول وليس فقط مسؤولية الدولة التي إرتكبت فيها، تنتهك هذه الجرائم القانون الدولي وفق واجب ومصلحة كل دولة التصدي لها. وأصبح حظر إرتكاب الجرائم ضد الإنسانية قاعدة آمرة في القانون الدولي نظراً لتعدد الدول التي أصبحت تحرم هذه الأفعال في قوانينها الوطنية دون وجود إتفاقات دولية تفرض ذلك منها. ويقع على عاتق الدول إلتزام صياغة النصوص التشريعية لإحتواء التجريم الذي تتضمنه الإتفاقيات الدولية والعرف الدولي،وتحديد كل الإجراءات اللازمة لتطبيق مبدأ الإختصاص العالمي ويستشهد القاضي الجنائي الوطني في أحكامه بالنصوص التشريعية الجزائية التي تبنت القواعد الدولية. وإعتمدت بعض المحاكم بناء على العرف الدولي بالنظر في الجرائم ضد الإنسانية بالرغم من عدم وجود أية أتفاقية دولية تقر بمبدأ المحاكمة العالمية وعدم تجريمه ضمن القانون الجزائي الداخلي وفيما يخص هذا النوع من الجرائم بمجرد أن العرف الدولي يدينها ويمنح الحق لجميع الدول متابعة ومعاقبة مرتكبيها على أساس أنها جرائم مرتكبة ضد قانون الشعوب التي تهدد القيم الإنسانية، إن جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية من بين أكثر الجرائم الخطيرة التي تخضع لمبدأ الولاية القضائية العالمية بسبب أن عقابهم هو شأن جميع الدول وليس فقط مسؤولية الدولة التي إرتكبت فيها، تنتهك هذه الجرائم القانون الدولي وفق واجب ومصلحة كل دولة التصدي لها.

الخاتمة

توصلنا من خلال هذا البحث الى جملة من الاستنتاجات و التوصيات و ذلك على الشكل الاتي:

1- ان مبدأ واجب المقاضاة بأنه المبدأ الذي يلزم الدول الأعضاء في الإتفاقيات الدولية ذات الصلة بالجرائم الدولية على ضرورة إلتزام إتخاذ الإجراءات اللازمة لجلب المتهمين بإرتكاب الجرائم إلى القضاء. وهذا الحق غير قابل للإستثناء.و من مستلزماته ضرورة إجراءها بنزاهة و بحد معقول من الشفافية، اي الاستجابة السريعة في المقاضاة، بمعنى ان تكون الهيئات التي تجسد لهذا المبدأ النية الواضحة في جلب المتهم و عدم توفير أطر لحمايته من المقاضاة و ان لا تكون هنالك تأخير في الاجراءات بشكل غير مبرر.و توفير كامل ضمانات حقوق الانسان ذات الصلة بالمتهم منها إفتراض براءته و توفير كامل حقوق الدفاع و مستلزماته و المحاكمة بحضوره .

2- ان مبدأ واجب المقاضاة أو التحقيق يترتب عليه مجموعة من الالتزامات الفرعية منها واجب التجريم و البحث و التحقيق و المحاسبة بشرط مراعاة الضوابط و المعايير المرتبطة بالعدالة الجنائية .

3- ان العديد من الاتفاقيات الدولية الشارعة تؤكد على ضرورة قيام الدول بتجسيد هذا المبدأ في التشريعات الوطنية و كذلك الالتزام بها في إجراءات التقاضي عن هذه الجرائم .

4- يمكن القول بان المبدأ له أساس قانوني عرفي لجميع الدول طالما جاء التكرار عليها في الاتفاقيات الدولية الشارعة و طالما تجلت لتطبيقه امام القضاء الوطني فالتكرار في التشريع و التطبيق من المعايير الثابتة و اليقينية في تشكيل القاعدة العرفية الدولية الملزمة.

التوصيات

1- ان المشرع الجنائي العراقي ملزم وفق المعايير القانونية الدولية بتجسيد مبدأ واجب المقاضاة في القانون العقابي العراقي. و ان عدم القيام بذلك يعني ان المنظومة التشريعية العراقية قد فشلت في تنفيذ إلتزاماتها الدولية،و أخلت بضوابط الالتزام باللاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الدولة العراقية.

2- يجب- بالاضافة الى وضع القواعد القانونية التي تمثل تجسيداً للمبدأ- أن يضع المشرع الجنائي القواعد القانونية اللازمة التي تمكن القضاء العراقي من ممارسة المقاضاة عن هذه الافعال التي تمس المجتمع الدولي في السلم و العدل و الانسانية .من خلال تحديد مسار عناصر و أركان الجرائم و العقوبات المقررة إزاء كل فعل سواء بغصدار تشريعات جزائية خاصة أو من خلال تعديل أحكام قانون العقوبات مع الاخذ بنظر الاعتبار الخصوصية الاجرائية للتقاضي عن هذه النوعية من الجرائم.

3- على المشرع الجنائي العراقي عند وضعه أطر المبدأ على الصعيد التشريعي أن يؤكد على جملة من الامر منها: ان يكون المقاضاة عن الافعال الجرمية التي وقعت على إقليمها. اضف الى ذلك وضع أسس أخرى لممارسة الاختصاص منها الاختصاص العالمي و كذلك ضمان الاسهام في إنشاء المحاكم الوطنية و المدولة و المختلطة و الدولية .

المصادر

أولاً/ المصادر باللغة العربية

القضاة جهاد ،(2010) درجات التقاضي وإجراءاتها في المحكمة الجنائية الدولية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان

قشطة نزار حمدي قشطة(2014)، مبدأ الإختصاص الجنائي العالمي في نظام العدالة الدولية بين النظرية والتطبيق، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات، المجلد الثاني.

الهيتي، نعمان عطاالله محمود (2012)، مبدأ الولاية القضائية العالمية ونطاق تطبيقه، مجلة جامعة الأنبار للعلوم القانونية والسياسية، العدد السادس،

محمود،. ضاري خليل (2005) ، العلاقة بين الإختصاص القضائي الجنائي الدولي والإختصاص القضائي الجنائي الوطني بشأن الجرائم الدولية، مجلة الحقوق، العدد الثاني، المجلد الثاني

محمود،. ضاري خليل (2016) ،، واجب القاضي الوطني في تطبيق إتفاقيات حقوق الإنسان القاضي جمال محمد مصطفى نموذجاً، مجلة جامعة التنمية البشرية، العدد 3، المجلد الأول.

عبو ،عبد الله علي، علي وعدي سليمان،(2011)، ، الجرائم الدولية وضرورة إدراجها في قانون العقوبات العراقي، مجلة جامعة دهوك، المجلد 14، العدد 2.

الزبيدي، زهير (1980) ، الإختصاص الجنائي للدولة في القانون الدولي- الجريمة ذات العنصر الأجنبي، الطبعة الأولى، جامعة بغداد، العراق،

البصيصي . صلاح جبير(2011) ، التشريعات الوطنية للقانون الدولي الإنساني في العراق، مجلة جامعة دهوك, العدد2، المجلد14،

رمضان . ابراهيم السيد أحمد (2017)، مبدأ الإختصاص القضائي العالمي في القانون الدولي الجنائي، مجلة مصر المعاصرة، العدد 526، السنة 108، القاهرة،

الصاوي محمد ، أحكام القانون الدولي المتعلقة بمكافحة الجرائم ذات الطبيعة الدولية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة طبع،

الشواني نوزاد أحمد ياسين (2012)، الإختصاص القضائي في جريمة الإبادة الجماعية، دراسة تحليلية في ضوء أحكام المحاكم الجنائية الوطنية والدولية، الطبعةالأولى، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،

محمد جاسم محمد(2019) المفهوم القانوني لجريمة الإختفاء القسري في القانون الدولي الإنساني، مجلة الجامعة العراقية، العدد 1، المجلد 43،

فضيل . أحمد تقي (2012)، جريمة الإختفاء القسري وفقاً للنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد (20) المجلد (8)،

الخلفي . عبد الرحمن (2015)، تطبيق المعاهدات الإنسانية في الدساتير والقوانين الجزائية الداخلية، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد 3،

هشام . فريجة محمد (2018)، تطور تقنين الجرائم ضد الإنسانية، دارسة في مفهوم وأركان الجريمة ضد الإنسانية، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، العدد 1، السنة السادسة، العدد التسلسلي 21،

الاكيابي سلوى يوسف ، مفهوم الجرائم ضد الإنسانية بين نظام روما الأساسي والمواثيق الدولية، مجلة الحقوق، العدد الرابع، السنة السابعة والثلاثون، 2012.

ثانياً المصادر باللغة الانكليزية

A- Books and articles

Wagner , Andreas(2011) ((Francisco de Vitoria and Alberto Gentili on the legal characteristics of global commonwealth)), Oxford journal of legal studies , Vol 31, No 3 .

Bassiouni M.Cherif , (2014) ((Introduction to International Criminal Law: Second Revised Edition, IDC Publishers and Martinus Nijhoff Publishers, Leiden, Boston

Vander Wilt, Herman (2011) ((states obligations to investigate and prosecute perpetrators of international crimes , the perspectives of the European court of human rights)) in the international criminal court and complementarily from theory to practice, edited by Carsten Stahn and Mohamed M.ELZiedy Cambridge , Cambridge university press .

Freestone D,(1998) , ((International cooperation against terrorism and the development international law principles of jurisdiction in : Haggins R. flory M.eds terrorism and international law)) Rutledge London.

Soler, Christopher (((2019) The global prosecution of core crimes under international law)),Springer ,Berlin .

Berster , C.J Toms and .Schiffbauer L.(2014) , ((convention on the prevention and punishment of the crime of genocide : A commentary)) Verlag C.H .Beck /Hart / Nomos

Luban, David (2015) ((Arendt on the crime of the crimes)) International journal of jurisprudence and philosophy of law . Vol 28. No 3 .

Hieramente M. (2011)((The Myth of international crimes ,Dialectics and international law)) GJIL , vol 3 No 2

Disarsina Jacopo Roberti,(2018) Transitional Justice and a states Response to Mass Atrocity, Reassessing the Obligation to investigate and Prosecute, T.M.C. Asser Press, Springer, The Hague,

Cohen , Amichai, Shany ,Yuval, (2012)((beyond the grave breaches regime: The duty to investigate alleged violations of international law governing armed conflicts, The Hebrew University of Jerusalem, international law forum, 2012, Research papers No. 2.

Fohr A, Seibert (2009) "Prosecuting serious human right violations," oxford university press, oxford, .

Meron T.,(1991)((Human rights and Humanitarian norms as customary law)) Oxford Oxford university press ,

Meron T(1989) "Human rights and humanitarian norms as customary Law", Clarendon press, oxford, 1989,

Joyner Daniel H., "Normative Model for the integration of customary international law into United States Law," Duke Journal of comparative international law, vol. 11

Werle,Gerhard (2010) (The principles of international criminal law)), Oxford university press , 2nd edition .

(1)Cassese , Antonio (2011) (Oxford companion to international criminal justice)), Oxford university press ,

Herman Vandrer Wilt , ((universal jurisdiction under attack : an assessment of African misgiving towards international criminal justice)) , journal of international criminal justice ,Vol 9 No 5 .

Tomuschat, C. (2015) ((The duty to prosecute international crimes committed by individuals))in Annelen Micus ((The Inter American Human rights system as a safeguard for justice in national transitionsm from amnesty law to accountability in Argentina , Chile and Peru)),Brill.Nijhoof, London,

Arriaza, Roht (1995) "Non treaty sources of the obligation to investigate and prosecute" in Roht Arriaza, "Impunity and human rights in international and practice", Oxford University press,

Van Steenberghe (2011) , ((the obligation to extradite or prosecute :clarifying its nature)), Oxford journal of international criminal justice , vol 11.

B- Cases and reports :

Question relating to the obligation to prosecute or extradite (Belgium v. Senegal judgment 2012 ICJ report

Tibi v. Ecuador . Judgment of Sep 7 2007 case No 114 , Miquel Castro -castor prison v. Peru judgment of 25, Nov 2006.

Application of the genocide convention (Bosnia Herzegovina v. Serbia Montenegro) 2007 ICJ Judgment

ECTHR Decision :Palic v. Bosnia and Herzegovina .Application No 4704/04 CECTHR , 15 Feb 2011

Prosecutor v. Ayyash , ((interlocutory decision on the applicable law , appeals chamber Case No STL- 01/T (Feb 16.2011.

گۆڕانی سیاسی لە دیدی (لیبراڵیزم)دا: تێڕوانینەکانی کارڵ پۆپەر وەک نمونە

کنعان حمەغریب عبدالله[۲،۱] ، ئاریان رشید شریف [۱]

۱ بەشی زانستە ڕامیارییەکان، کۆلیجی زانستە ڕامیارییەکان، زانکۆی سلێمانی، سلێمانی، هەرێمی کوردستان، عێراق.

۲ بەشی دیپلۆماسی و پەیوەندییە گشتیەکان، کۆلێجی یاسا و ڕامیاری، زانکۆی گەشەپێدانی مرۆیی، سلێمانی، هەرێمی کوردستان، عێراق.

پوختە :- (لیبراڵیزم) تەنها یەک تێڕوانینی لە بارەی گۆڕانی سیاسییەوە نییە، دەکرێت بوترێت (لیبراڵیزمی کلاسیک) جەخت لەسەر ئازادی تاک دەکاتەوەو دژی دەستێوەردانی دەوڵەتە لە کاروبارە تایبەتەکانی تاک، لەم ڕوانگەیەوە جوڵەی شۆڕشگێڕی لە دژی سیستمی ستەمکاری کە ئازادی تاکەکانی پێشێل دەکرد، بە پەسەند دەزانی. بەڵام (لیبراڵیزمی نوێ) سەرەڕای سەنتەربوونی بیرۆکەی (ئازادی)، جەخت لە خۆشگوزەرانی و باشترکردنی دۆخی ژیانی تاکەکان دەکاتەوە، تاوەکو باشتر بتوانن لە ئازادییەکان بەهرەمەند بن، لەم ڕوەوە لەگەڵ دەستێوەردانی سنورداری دەوڵەتە لە بازاڕدا بۆ ئەو مەبەستە، هەرچی دیدگای (نیۆلیبراڵیزم)ە گەڕانەوەیە بۆ تێزەسەرەکییەکانی (لیبراڵیزمی کلاسیک)، جەخت کردنەوە لەسەر ئازادییەکانی تاک و دەستوەرنەدانی دەوڵەت لە کاروبارەکانی تاک، لەگەڵ جیاوازی ئەوەی ئەمان لە بارەی گۆڕانەوە زیاتر مەیلێکی کۆنسێرڤاتانەیان هەیە.

(کارڵ پۆپەر) وەکو بیرمەندێکی هاوچەرخ و نوێنەری (لیبراڵیزمی نوێ)، لەگەڵ گۆڕانکاری پلەبەندییە لە کۆمەڵگاو میکانیزمی شۆڕشگێڕی ڕەتدەکاتەوەو پێی وایە کۆمەڵگە هەنگاو بە هەنگاو گەشە دەکات و میکانیزمی تۆندوتیژی و شۆڕشگێڕانە هەڕەشەیە بۆ ئازادی تاکەکان و دەبێتە هۆی دروستبوونی ستەمکاری و لە ناوبردنی ئازادییەکان.

کلیلە وشەکان:- گۆڕانی سیاسی، لیبراڵیزم، لیبراڵیزمی نوێ، کۆمەڵگەی داخراو، کۆمەڵگەی کراوە .

1. پێشەکی

ئەم توێژینەوەیە هەوڵدەدات لە بابەتی گۆڕانی سیاسی لە هزری سیاسی (لیبراڵیزم)دا بکۆڵێتەوە، لە گەڵ سەرنجخستنە سەر دیدو تێڕوانینەوەکانی (کارڵ پۆپەر) وەک یەکێک لە هزرڤانە دیارەکانی (لیبراڵیزم).

توێژینەوەکە شیکاری دەکات بۆ تێگەیشتی دیدگا جیاوازەکانی (لیبراڵیزم) لە بارەی چەمکی گۆڕانەوە، بە مەبەستی ئاشکراکردن و شیکردنەوەی ئەوەی ئایا کۆی دیدگا جیاوازەکانی (لیبراڵیزم) یەک تێڕوانینیان بۆ گۆڕانی سیاسی هەیە یاخود نا.

هەروەها توێژینەوەکە لە دیدو تێڕوانینی (کارڵ پۆپەر) دەکۆڵێتەوە لە ڕێگەی شیکردنەوەی تێڕوانینی ئەو بۆ چەمکی گۆڕانی سیاسی، کە ئایا چۆن تەماشای گەشەکردن و گۆڕانکاری لە کۆمەڵگەدا دەکات.

لەم ڕوانگەیەوە توێژینەوەکە هەوڵدەدات دنیابینی (پۆپەر) لە بارەی گۆڕانی سیاسییەوە بخاتەڕوو، هەڵبەتە پاساوی هەڵبژاردنی (پۆپەر) بۆ ئەوە دەگەڕێتەوە، کە ئەو هزرڤانێکی دیارەو کاریگەری بەرچاوی لەسەر گەشەکردنی هزری سیاسی هەیە. (پۆپەر) زیاتر بەوە ناسراوە کە لەبواری (ئەبستمۆلۆژیا)دا، کاری کردووە نەوەک ڕاستەوخۆ لە بواری هزری سیاسیدا، بەڵام توێژەر لەو بۆچوونەوە لە (پۆپەر) دەکۆڵێتەوە کە تیۆری مەعریفەی (پۆپەر) پەیوەندی ڕاستەوخۆی لەگەڵ هزری سیاسی ئەودا هەیە، ئەمە سەرەڕای ئەوەی کێشێی بەناوبانگی (پۆپەر) (کۆمەڵگەی کراوەو دوژمنەوەکانی) تێزو تیۆرێکی ڕاستەوخۆی ئەوە لە بواری هزری سیاسیداو زۆرێک لە تێڕوانینەوەکانی خۆی لە بارەی کۆمەڵگەوە لە و کێشەدا خستۆتەڕوو.

کێشەی توێژینەوە

ئەم توێژینەوە لەوە دەکۆڵێتەوە کە ئایا (لیبراڵیزم) چۆن دەڕوانێتە بیرۆکەی گۆڕانی سیاسی؟ ئایا هزری سیاسی (لیبراڵیزم) بە گشتی و دیدو تێڕوانینی (پۆپەر) بە تایبەتی، دژ یاخود لە گەڵ گۆڕانی سیاسیدایە؟ لە هەردوو دۆخەکەدا، توێژینەوەکە بەڵگەو ئارگیومێنتەکانیان پێشکەشدەکات و گفتوگۆیان لەسەر دەکات.

گرمانەی توێژینەوە

توێژینەوەکە گرمانەی ئەوە دەکات، کە(کارڵ پۆپەر) لەگەڵ بەکارهێنانی تۆندوتیژی لە پرۆسەی گۆڕانی سیاسیدا نییەو پشتگیری ئەوە دەکات، کە گۆڕانکاریەکان لە چوارچێوەی دامودەزگاکانی دەوڵەتدا بێت، وەک ئەوەی (لیبراڵیزمی نوێ) پەسەندی دەکات. واتا (کارڵ پۆپەر) مەیلداری گۆڕانکاری شۆڕشگێڕی نییەو لێرەوە دەکرێت بوترێت بوچونەکانی تا ئاستێک موحافیزکارانەیە لە ئاست گۆڕانکاری سیاسي خێرا،

مجلة جامعة التنمية البشرية

المجلد 7، العدد 2(2021) ؛ عدد الصفحات (13)؛ معرف الكائن الرقمي: 10.21928/juhd.v7n2y2021.pp48-60

ورقة بحث منتظمة: أُستلم البحث في 25 نيسان 2021؛ قُبل في 23 آيار 2021؛ نُشرت في 1 حزيران 2021

البريد الإلكتروني للمؤلف : kanaan.abdullah@uhd.edu.iq،

حقوق الطبع والنشر ©2021 كنعان حمەغریب عبدالله، ئاریان رشید شریف. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

ئەم بۆچونەی ئەو تەبایە لە گەڵ ئەو گۆڕانکارییانەی هاتەو ئاراوە لە هزری لیبرالیزمدا، کە پێش ئەوەی لیبرالیزم ببێتە بەشێک لە ئەزمونی حوکمڕانی لە جیهانی رۆژئاوادا مەیلێکی شۆڕشگێڕانەی هەبوو، بەڵام پاشتر گۆڕا.

میتۆدی توێژینەوە

لە نوسینی ئەم توێژینەوەدا پشت بە میتۆدی (ئیستقرائی) بەستراوە، ئەمەش لە میانەی گفتوگۆکردنی بەڵگەو ئارگیومێنتەکان، بەمەبەستی گەیشتن بە ئەنجامگیری گشتی، پاساوی بەکارهێنای ئەم مێتۆدە بۆ ئەوە دەگەڕێتەوە کە توێژینەوەکە هەوڵ ئەدات بە پشت بەستن بە کۆکردنەوەی ئارگیومێنت و بەڵگەکان هێڵکی گشتی ئەنجامگیری پەسەند بکات کە لەسەر بنەمای کۆمەڵێک بەڵگەی ئارگیومێنت بنیات بنرێت کە تەبایە لە گەڵ بەکارهێنانی میتۆدی(ئیستیقرائی) بۆ ئەو مەبەستە.

باسی یەکەم
گۆڕانی سیاسی لە هزری (لیبرالیزم)دا

هزری (لیبرالیزم) لە مێژووی گەشەکردنی مرۆڤدا وەکو بەرئەنجامێکی سەرنجڕاکێش دەردەکەوێت و کاریگەری لەسەر گۆڕینی دۆخی مرۆڤ لە درێژەی مێژوودا هەبووە. (لیبرالیزم) کە لە هەمبەر کۆمەڵگەو دەوڵەت پشتگیری لە ئازادیەکانی تاک دەکات، تاکی مرۆڤ بە سەرچاوەی دەسەڵات لە قەڵەمدەدات و لە دەوڵەت و سەرجەم دامەزراوە سیاسی و کۆمەڵایەتییەکانی تر وەکو بەرهەمێکی عەقڵی مرۆیی دەڕوانێت. لەم پێناوەشدا پارێزگاریکردن لە تاک بەرامبەر کۆمەڵگە بە ئەرکی سەرشانی هەر سیستمێکی سیاسی لە قەڵەمدەدات.

لەم باسەدا هەوڵدەدەین لە هزری (لیبرالیزم) بە شێوەیەکی گشتی ورد ببینەوەو ئاراستەو ڕەهەندە جیاوازو هەندێکجار دژ بە یەکەکانی دەستنیشان بکەین، بە هەمان شێوە ڕوانگەی (لیبرالیزم) بەرامبەر گۆڕانی سیاسی و ڕای بیرمەندە لیبرالەکان دەربارەی گۆڕان شرۆڤە بکەین. لەم پێناوەشدا باسەکە دابەش دەکەین بۆ دوو تەوەر، لە تەوەری یەکەمدا باس لە سەرەتاکانی هزری (لیبرالیزم) و (لیبرالیزمی کلاسیک) دەکەین، لە تەوەری دووەمدا قسە لەسەر قۆناغی دواتری (لیبرالیزم) (لیبرالیزمی نوێ) و (نیۆلیبرالیزم) دەکەین، ڕای هزرە لیبرالەکانیش لە هەر قۆناغێکدا دەربارەی گۆڕانی سیاسی دەخەینە ڕوو، بەم شێوەیە:

تەوەری یەکەم
ماناى چەمکی لیبرالیزم و لیبرالیزمی کلاسیک

یەکەم/ چەمکی لیبرالیزم وەکو هزرێکی سیاسی:

(لیبرالیزم) (Liberalism) بە شێوەیەکی گشتی مانای ئازادیخوازی و دۆکترینی تاککەرایی دەگەیەنێت، (لیبرالیزم) لە ئازادی وەکو بەهایەکی بالادەست دەڕوانێت و پێ لەسەر ئازادی تاکەکەس دادەگرێت، جەوهەری سەرەکی (لیبرالیزم) بڕوابوونە بە ڕەسەنێتی و لە پێشتربوونی تاک لە کۆمەڵگە **(Gaus, Gerald, 2000, 47)**.

چەمکی (لیبرال) یان (لیبرالی) لە ووشەی (Liberty) وەرگیراوە، کە ڕیشەکەی دەگەڕێتەوە بۆ ووشەی (Liber) ی لاتینی کە مانای (ئازاد) یان (مرۆڤی ئازاد) دەگەیەنێت، کە لێوەی چەمکی (ئازادی) داکەوتوە (**Sargent, Lyman, 2009, 140)**. لە فەرهەنگی ئۆکسفۆردی ئینگلیزیدا هاتوە کە ووشەی (لیبرالی) لە زمانی ئینگلیزیدا بۆ دەربڕینی مانای (تاکە ئازادەکان، خانەدانەوەکان) بەکارهێنراوە، هەروەها مانای (ئازادبوون لە کۆت و بەندی ڕەفتارو گوفتار) ی بەخشیوە **(كيلاني، أمال، 2010، 19)**. بە هەمان شێوە ووشەی (freedom) لە زمانی ئینگلیزیدا بۆ گوزارشتکردن لە مانای ئازادی بەکاردێت و بەم شێوەیەش بە هاوماناى (liberty) دادەنرێت. بەڵام هەندێ کەس جیاوازی لە نێوان ئەم دوو ووشەیە دەکەن و وا لێکدەدەنەوە کە مانای (liberty) ئازادی دەرەکیە لە کاتێکدا (freedom) مانای ئازادی ناوەکیە، یاخود لیبەرتی مانای (ئازادبوون لە - freedom from)، دەگەیەنێت و فریدەم مانای (ئازادی بۆ - freedom for)، دەبەخشێت **(دۆگین، ئەلێکساندەر، ٢٠١٧، ٤٩)**. بەڵام سەرباری ئەوەش لە زۆر سەرچاوە ئینگلیزیەکاندا بۆ گوزارشتکردن لە مانای ئازادی و لە باسی تایبەت بە (لیبرالیزم)دا فریدەم هاوشێوەی لیبەرتی بەکاردەهێنرێت و باسی جیاوازی نێوانیان نەوەکراوە.

(لیبرالیزم) وەکو ڕێبازێکی هزری و وەکو ئایدۆلۆژیایەک هەڵقوڵاوی بارودۆخێکی مێژوویی کە پەیوەندی بە ڕووخانی پەیوەندیەکانی دەرەبەگایەتی (فیودالیزم) و سەرهەڵدانی پەیوەندیەکانی بۆرژوازی و گەشەی کۆمەڵگەی سەرمایەداریەوە هەیە **(دۆگین، ئەلێکساندەر، ٥١)**. ئەم هزرە لە ژێر کاریگەری مرۆڤگەرایی ڕێنیسانسدایەو تاککەرایی وەکو جەوهەری (لیبرالیزم) لە ڕوانینی نوێ بۆ مرۆڤ لە سەردەمی ڕێنیسانسدا هاتۆتە کایەوە. تاککەرایی (لیبرالیزم) چەمکێکی بوونناسانەو ئەخلاقیانەی دیاریکراوی هەیە، بەپێی ئەو مانایە تاک لە پێشەوەی کۆمەڵگا، بنەڕەتیترو ڕاستەقینەتر لەوە، لە بواری ئەخلاقیشەوە، تاک بایەخێکی سەروتر لە هەر کۆڕوکۆمەڵ یان سەرجەم کۆمەڵگای هەیە، لە بواری فەلسەفیشەوە، بوونی تاک لە پێشەوەی سەرهەڵدانی کۆمەڵگەی سیاسیەوەیە **(ڤینسنت، ئەندرۆ، ٢٠٠٧، ٦٦)**.

توێژەرانی بواری هزرو ئایدۆلۆژیای سیاسی پۆلێنبەندیەکیان بۆ هزری (لیبرالیزم) بە گوێرەی ڕوانگەی بیرمەندە لیبرالەکان کردوە، بەگوێرەی ئەم پۆلێنبەندیە هزری (لیبرالیزم) بەسەر سێ قۆناغی سەرەکیدا دابەش دەبێت و لە هەر قۆناغێکیشدا گوزارشت لە ڕوانگەو دنیابینیەکی دیاریکراو دەکات. لە قۆناغی یەکەمدا (لیبرالیزم) جەخت لەسەر ئازادی تاکەکەسی و سنوردارکردنی دەسەڵاتی دەوڵەت دەکاتەوەو لە قۆناغی دووەمدا ڕوودەکاتە گرنگیدان بە ڕۆڵی دەوڵەت لە گەشەپێدانی ئابووری و کۆمەڵایەتی و سنوردارکردنی ئازادی تاکەکەس و لە قۆناغی سێیەمیشدا جارێکیتر دەگەڕێتەوە سەر بەها سەرەتاییەکانی (لیبرالیزم) لە جەختکردنەوە لەسەر ئازادی تاک و ڕێگەگرتن لە دەستێوەردانی دەوڵەت. دوای سەرهەڵدانی بیروڕای نوێ لای بیرمەندە نوێیەکانی (لیبرالیزم) سەبارەت بە ڕۆڵی دەوڵەت و سنوری ئازادی و هێنانەوەکایەی بیروڕای دەوڵەتی خۆشگوزەرانی و دادپەروەری کۆمەڵایەتی، هزرە پێشینەوەکان لە ژێر ناوی (لیبرالیزمی کلاسیک)) ناوزەد کران، کە هەندێک ئەم شێوازەی (لیبرالیزم)یان لە ژێر ناونیشانی (لیبرالیزمی ئابووری) ناساند **(كيلاني، أمال، 23)**. لێرەشەوە هزرە نوێیەکان لە ژێر ناوی (لیبرالیزمی نوێ) یاخود (لیبرالیزم)ی خۆشگوزەرانی سەریانهەڵدا کە زیاتر جەختی لەسەر خۆشگوزەرانی و ڕۆڵی دەوڵەت دەکردەوە تا ئازادی ئەبستراکت **(٢٤)**. لە سەردەمی هاوچەرخیشدا جارێکیتر (لیبرالیزم) لە ژێر ناوی (نیۆلیبرالیزم) جەختی لەسەر بەها کۆنەوەکانی (لیبرالیزمی کلاسیک) لە ئازادی تاکەکەسی و بازاڕی ئازاد و کەمکردنەوەی ڕۆڵی دەوڵەت لە دەستێوەردانی ژیانی تاکەکان دەکردەوە.

دووەم/ (لیبرالیزمی کلاسیک):

قۆناغی یەکەمی سەرهەڵدانی هزری (لیبرالیزم) و سەرەتای دەرکەوتنی ئەم هزرەیە لە مێژووی شارستانیەتی ڕۆژئاوادا، کە بۆ کۆتاییەکانی سەردەمی دەرەبەگایەتی و سەرەتای سەردەمی سەرمایەداری دەگەڕێتەوە. جەوهەری (لیبرالیزم) لەم قۆناغەدا جیاکردنەوەی پانتایی دەوڵەت و کۆمەڵگەو سنوردارکردنی دەسەڵاتی دەوڵەتی لە هەمبەر مافەکانی تاکەکەس لە کۆمەڵگەدا دەگەیاند، (لیبرالیزم) لێرەدا هەوڵێکی هزری بوو بۆ دیاریکردنی پانتایی تایبەتی (تاکەکەسی، خێزانی) لە بەرامبەر دەسەڵاتی دەوڵەتدا **(دۆگین، ئەلیکساندەر، ٤٨)**. بە هەمان شێوە، کورتکردنەوەی ڕۆڵی دەوڵەت بوو لە پاراستنی دەسەڵاتی یاساو سیستەمی ناوخۆو پاریزگاری لە خاوەندارێتی تایبەتی و ئاسایشی وڵات **(ڤینسینت، ئەندرۆ، ٦٢)**.

هزرمەندانی (لیبرالیزمی کلاسیک) هەر دەستێوەردانێکی دەوڵەتیان لە ژیانی تاکەکەسدا ڕەتدەکردەوەو پێیانوابوو، کە دەبێت مافی دەوڵەت بۆ دەستخستنە ناو ژیانی تایبەتی و مەدەنی تاکەکان لە ڕێگەی کۆتی بەهێزو دیاریکراوەوە سنوردار بکرێت، هەر چەشنە دەستێوەردانێکی دەوڵەتیشیان بە فاکتەری بێهێزکردنی تاک و دەستدرێژی بۆ سەر ئازادی تاکەکەس لە قەڵەمدەدا **(ڤینسینت، ئەندرۆ، ٧٦)**. ئەم ڕوانگەیەی (لیبرالیزم)یش لەسەر ئەو بنەما فەلسەفیە بونیادنرابوو کە مرۆڤەکان خاوەن عەقڵن و عەقڵیش دابینکەری ئازادی تاکەکەسەو تاکەکەسیش کاتێک دەتوانێت بەگوێرەی عەقڵ بەو شێوەیەی خۆی دەیەوێت ڕەفتار بکات کە ئازادی هەبێت **(بەشیریە، حسێنی، میژووی بیری سیاسی سەدەی بیستەم، ٢٠٠٩، ١١)**. بەپێی ئەم پرەنسیپانەش، ئازادی تاکەکەسی بە هەموو لایەنەکانیەوە بەرژەوەندی ڕاستەقینەی تاک و کۆ دابین دەکات و یەکێکە لە پێداویستیەکانی شەرەف و کەرامەتی مرۆڤ وەکو بونەوەرێکی خاوەن عەقڵ **(بەشیریە، حسێنی، ١٢)**.

عەقڵگەرایی (لیبرالیزم) لە بنەمادا دژە کردەوەیەکی هزری بوو لە هەمبەر زاڵبوونی ڕوانگەی ئایینی سەدەکانی ناوەڕاست، کە لەسەر بنەمای هزری میتافیزیکی و لاهوتی دامەزرابوو کە سەرەنجام دەوڵەتی ڕەهای ئایینی هێنابوە بەرهەم. (لیبرالیزم) لە بەرامبەردا عەقڵی تاکی کردە بنەمای حەقیقەت و هەوڵیدا عەقڵ لە هەر چەشنە خەیاڵ و دۆگمێکی ئایینی دابماڵێت، مرۆڤ لە ژێر هەژموونی کەنیسەو پیاوانی ئایینی دەربهێنێت و عەقڵی مرۆڤ بکاتە ڕێبەری ڕاستەقینەی ژیانی خۆی. (جۆن لۆک) لە بواری هزری سیاسی و (ئادەم سمیس) لە بواری هزری ئابوری دیارترین هزرمەندانی ئەم سەردەمەی (لیبرالیزم) بوون کە کاریگەری گەورەیان لەسەر هزرمەندانی دواتری (لیبرالیزم) بەدیهێنا.

(جۆن لۆک – John locke) (١٦٣٢-١٧٠٤)، بە باوکی تاککەرایی (لیبرالیزم) دادەنرێت و بیروبۆچوونەوەکانی کاریگەری قوونڵی لەسەر هەموو ئەو هزرمەندانە دروستکرد کە لە دوای ئەو بوونە میراتگری (لیبرالیزم) **(توشار، جان، الجزء الثاني، 2010، ٥٠٧)**. (جۆن لۆک) و پێش ئەویش (تۆماس هۆبز) جەخت لەسەر بونیادی دەستکردانەی دەوڵەت دەکەنەوەو کۆمەڵگەی سیاسی ڕێکخراو بە بەرهەمی عەقڵی تاک وێنا دەکەن، هەردووکیان لە هەمان مەیلی تاککەرایی و سودگەرایی و گرنگی دان بە ئاسایش و ئاشتی تاکەوە دەردەچن **(توشار، جان، 443)**. لای هەردووکیان دەوڵەت بەرهەمی گرێبەستێکی کۆمەڵایەتیە کە لە عەقڵی تاکەکەسەوە سەرچاوە دەگرێت و لەسەر بنەمای کۆبونەوەی تاکە ئازادەکان دادەمەزرێت **(بەشیریە، حسێنی، لیبرالیزم و کۆنسێرڤاتیزم، ١٧)**.

بە بڕوای (جۆن لۆک) مرۆڤ بوونەوەرێکی عاقڵ و ئافرێنەرەو بەدوای خۆشگوزەرانیدا دەگەڕێت کە هەمان ئامانجی عەقڵە، بەکارهێنانی عەقڵیش لای مرۆڤ وەکو ئامرازێکی بەدیهێنانی خۆشگوزەرانی پێویستی بە ئازادیە، لێرەشەوە ئازادی لە هزری (جۆن لۆک) دا دەبێتە ئامانجی یەکەمی مرۆڤ لە ژیاندا **(توشار، جان، الجزء الثاني، ٥٠٩)**. سەرجەم بەهاکانی تری وەکو یەکسانی، خاوەندارێتی تایبەت، دادپەروەری و مافی دۆزینەوەی بەختەوەری تاکەکەسی و شتی تری لەم چەشنە لە ئازادیەوە سەرچاوە دەگرن **(ڕۆلادی، کەمال، ٢٠١٩، ١١٧)**. خاوەندارێتی تایبەت بە یەکێک لە کەرەستە بنەڕەتیەکانی پاراستن و دریژەپێدانی ئازادی مرۆڤ دادەنرێت و بە سەرچاوەیەکی ڕەسەنی سەربەخۆیی تاک بەرامبەر دەسەڵاتی دەوڵەت لە قەڵەمدەدرێت **(بەشیریە/ حسێنی، دیموکراسی بۆ هەموان، ١٣)**. یەکسانی و دادپەروەریش بە هەمان شێوە دوو ئامرازی گرنگی دابینکردنی ئازادین و ناکرێت بە ناوی بەدیهێنانی یەکسانی یاخود گەیشتن بە دادپەروەری، ئازادی بەرتەسک بکرێتەوە یاخود لەناو ببرێت **(بەشیریە، حسێنی، دیموکراسی بۆ هەموان، ١١)**.

بەم شێوەیە ئازادی تاکەکەس لە (لیبرالیزمی کلاسیک)دا گرنگترین و ڕەسەنترین بەهای مرۆڤەو سەرجەم بەهاکانی تر لە یەکسانی و دادپەروەری دەچنە خزمەت بەدیهێنانی ئەم ئازادیەو ناکرێت دەوڵەت بە ناوی یەکسانی و دادپەروەریەوە ئازادی سنوردار بکات. خاوەندارێتی تایبەتیش وەکو مافێکی گرنگ و بایەخداری مرۆڤ لە هزری (لیبرالیزمی کلاسیک)دا لە خزمەتی ئازادیدا دەبێت و زامنی مانەوەو پاراستنی ئازادی مرۆڤ لە کۆمەڵگە دەکات. بەم شێوەیەش ئازادی سیاسی جەوهەری تێڕوانینی (لیبرالیزمی کلاسیک) پێکدێنێت و ئازادی مرۆڤ بۆ گەڕان بەدوای بەختەوەریدا بە ڕێبەری عەقڵ کرۆکی هزری (لیبرالیزم) بەرجەستە دەکات.

لای ئابوریزانی ئینگلیزی **(ئادەم سمیس – Adam Smith) (١٧٢٣-١٧٩٠)** مانای (لیبرالیزم) زیاتر لە ئازادی ئابوریدا بەرجەستە دەبێت تاوەکو ئازادی سیاسی. (سمیس) بانگەشەی ئازادی بازرگانی دەکات و دەڵێت "گەشەو خۆشگوزەرانی ئابوری بە ڕەخساندنی ئازادیەکی تەواو بۆ هەر تاکێکی کۆمەڵگە لە مامەڵە ئابوریەکانیان بەدیدێت"، لەم ڕوەشەوە سیستەمی ئابوری نمونەیی لای (سمیس) بریتیە لە بازاڕی ئازاد **(Cahoone, Lawrence, 2014, 53)**.

ڕۆڵی دەوڵەتیش بە گوێرەی ئەم تێڕوانینە چ لای (جۆن لۆک) و چ لای (ئادەم سمیس) خۆی لە پاراستنی ئازادیەکانی مرۆڤ و پاریزگاریکردن لەو مافانە دەبینێتەوە کە مرۆڤەکان بە سروشتی خۆیان خاوەنینی و کەس بۆی نیە لێیان زەوت بکات **(Cahoone, Lawrence, 37)**. واتا ئەرکی دەوڵەت تەنها پاریزگاری کردنە لە ئازادی تاکەکان و بەدەر لەوە بۆی نیە دەست لە ژیانی کۆمەڵگە وەربدات. هەر لەم ڕوانگەیەشەوە هزرمەندی ئەمریکی (تۆماس جێفرسۆن) دەوڵەت بە هەڕەشەیەکی بەردەوام بۆ سەر کۆمەڵگە دادەنێت و پێیوایە کە ماف و ئازادیەکانی مرۆڤ کە لە یاسای سروشتیەوە سەرچاوەی گرتوە، بە بەردەوامی لە لایەن دەوڵەتەوە دووچاری زەوتکردن دەبن **(توشار، جان، 603)**.

هەر لەم میانەیەدا (لیبرالیزمی کلاسیک) ئەو مافە دەداتە خەڵک کە بە گژ دەسەڵاتێکدا بچنەوەو شۆڕش دژی بەرپا بکەن ئەگەر لە پاراستنی ئازادی شکستی هێنا یاخود خۆی دەستوەردانی لە مافی خاوەندارێتی و ئازادی تاکەکاندا کرد. (تۆماس جێفرسۆن) بەرپاکردنی شۆرش دژی دەوڵەت ئەگەر نەیتوانی بەرگری لە ماف و ئازادی تاکەکان بکات، پاساو دەدات **(توشار، جان، ٦٠١)**. (جۆن لۆک) یش بە هەمان شێوە شۆڕشکردن لە دژی دەسەڵاتێک کە پێشێلی مافە سروشتیەکانی تاکەکان بکات یاخود نەتوانێت پاریزگاری لە مافی خاوەندارێتی بکات و ئازادی بپاریزێت، بە ڕەوا دەزانێت **(توشار، جان، ٥١٠)**.

بەم پێیەش هزرە لیبرالەکان لە سەدەکانی حەڤدەو هەژدە شۆڕشێکی تیۆریان بەرپاکردو بیرۆکەی سنوردارکردنی دەسەڵاتیان لە چوارچیوەی یاساداو هزری دەستکردبوونی دەوڵەتیان هێنایەکایەوە، لەو دوو سەدەیەدا هزرە لیبرالەکان سەرچاوەی سەرەکی ئەو شۆڕش و ڕیفۆرمانە بوون کە لە ئەوروپادا ڕوویاندا **(بەشیریە، حسێنی، مێژووی بیری سیاسی سەدەی بیستەم، ١٩)**. (لیبرالیزم) لەم ماوەیەدا بۆ لەناوبردنی لەمپەرە نەریتیەکان و باوەڕگەلی کەنیسەیی بانگەشەی بۆ ئایدۆلۆژیای خۆی دەکرد، بەم پێیەش شۆڕشگەلێک لە وڵاتە پیشەسازیەکان سەریانهەڵدا، کە گرنگترینیان شۆڕشەکانی ئینگلتەرە (١٦٦٠-١٦٤٢) و شۆڕشی ئەمریکا (١٧٧٦) و شۆڕشی فەرەنسا (١٧٨٩) بوون **(سەلاحی، مەلەک یەحیا، ١٥)**. باسەکانی (جۆن لۆک) یش لە زۆربەی نوسراوەکانیدا زیاتر پاساوهێنانەوە بوو بۆ شۆڕشی (١٦٨٨) ی ئینگلیزی **(Cahoone, Lawrence, 32)**.

هەر لەم چوارچێوەیەشدا ڕوانگەی (لیبرالیزمی کلاسیک) بۆ گۆڕانی سیاسی خۆی لە بەگژاچوونەوەی دەسەڵاتی ستەمکارو بەرپاکردنی شۆڕشی خەڵکدا دەبینێتەوە، بە ئامانجی بەدیهێنانی سیستەمێکی سیاسی کە لەسەر بنەمای ئازادی و مافی خاوەندارێتی دامەزرابێت. بە گوێرەی ئەمەش گۆڕانی سیاسی لای (لیبرالیزمی کلاسیک) گۆڕانێکە لە خوارەوە لە لایەن خەڵکەوە سەرهەڵدەدات و لە پێناوی پاراستنی ماف و ئازادی تاکەکاندا پەنا بۆ شۆڕش دەبات، ئامانجی گۆڕانیش گۆڕینی سیستەمی ستەمکار وهێنانەوەکایەی سیستەمێکە کە ئازادی تاکەکەس پایەدار بکات و مافی خاوەندارێتی تاکەکان بپارێزێت، بەم پێیەش گۆڕانی گۆڕانێکی ڕیشەیی دەبێت ڕوخاندنی سیستەمی کۆن و دامەزراندنی سیستەمێکی سیاسی نوێ کە لەسەر بنەمای ئازادی تاک دامەزرابێت، دەکاتە ئامانج.

ئەم ڕوانگەیەی (لیبرالیزمی کلاسیک)، بە بەردەوامی لەسەر هەمان تەوەر نەمایەوە، بەڵکو لە قۆناغی دواتردا گۆڕانی بەسەردا هات و ڕوانگەو ئاراستەی جیاوازو هەندێکجار دژبەیەک هاتنەوەکایەوە. هزری ئازادی ڕەهای تاکەکەس و بیرۆکەی دەوڵەتی پارێزەر لەسەر دەستی هزرمەندانی هاوشێوەی (جێرمی بێنتام و جۆن ستیوارت میل) ڕەخنەی لێگیراو هزری لیبرالیزم تێکەڵ بە چەمکی دیموکراسی کراو چەمکی لیبرال دیموکراسی و بیرۆکەی دەوڵەتی خۆشگوزەرانی لە ژێر ناونیشانی (لیبرالیزمی نوێ) هاتەکایەوە، دواتریش جارێکیتر بیرۆکەی دەوڵەتی پارێزەرو ئابوری بازاڕی ئازاد لە ژێر ناونیشانی (نیۆلیبرالیزم) جەختی لەسەر بەها کۆنەوەکانی (لیبرالیزمی کلاسیک) دەکردەوە.

تەوەری دووەم
هزری (لیبرالیزم) لە ئێوان (لیبرالیزمی نوێ) و (نیۆلیبرالیزم):

یەکەم/ لیبرالیزمی نوێ (New Liberalism):

بە پێچەوانەی (لیبرالیزمی کلاسیک) کە زیاتر جەختی لەسەر ئازادی تاکەکەس دەکردەوەو یەکسانی و دادپەروەری بە هەڕەشەیەک لەسەر ئازادی دادەنا، (لیبرالیزمی نوێ) لەگەڵ هزرەکانی قوتابخانەی (سوودگەرایی) و بە تایبەتی هزرەکانی **(جێرمی بێنتام - Jeremy Bentham) (١٧٤٨-١٨٣٢)** و **(جۆن ستیوارت میل - John Stwart Mill) (١٨٠٦-١٨٣٧)**، لە بری ئازادی پێی لەسەر خۆشی و شادی بۆ زۆربەی خەڵک دادەگرت **(توشار، جان، ٧٠٧)**. (جێرمی بێنتام) بیرۆکەی گرێبەستی کۆمەڵایەتی وەکو خەیاڵێک سەبارەت بە مافە سروشتیەکانی تاک ڕەتکردەوەو بەدیهێنانی خۆشی و شادی بۆ زۆربەی خەڵک بە تاکە پاساوی هەر ڕێکخراوێکی سیاسی لە قەڵەمدا **(Cahoone, Lawrence, 97)**. (جۆن ستیوارت میل)یش سەپاندنی کۆت و بەندی بەسەر کردەوەکانی تاکەکەسدا لە پێناوی پاراستنی شکۆو ڕێزی مرۆڤ بە پێویست دەزانی، لەم پێناوەشدا ئازادی ڕەهای ڕەتدەکردەوەو پاساوی بۆ دەستێوەردانی دەوڵەت لە ژیانی ئابوری لە پێناوی کەمکردنەوەی کاریگەری نایەکسانیە کۆمەڵایەتیەکان و خۆشترکردنی ژیانی خەڵکدا دەهێنایەوە **(ستیوارت میل، جون، 1996)**.

چەمکی سوودگەرایی لای (میل) تەنها لە گەڕان بەدوای چێژدا کۆرت نەدەبوەوە، بەڵکو زیاتر لە ڕێگەگرتن لە کۆست و ناڕەحەتی و کەمکردنەوەی ئازاردا بەرجەستە دەبوو **(ستیوارت میل، جون، ٥٠)**، بە هەمان شێوەش مانای چێژ تەنها لە چێژە جەستەییەکاندا کۆرت نەدەبوەوە، بەڵکو بە بڕوای ئەو چێژە عەقڵی و ئەخلاقیەکان بەرزترو پیرۆزترن **(ستیوارت میل، جون، ٤٥)**.

بە بڕوای (میل) تاکەکەس بونەوەرێکی کۆمەڵایەتیەو لە پێشکەوتن و گۆڕانی هەمیشەییدایەو لە پێناوی بەدیهێنانی ئەم پێشکەوتن و گۆڕانەشدا، بە ناچاری پێویستی بە ئەویترە **(تۆدارد، کاترین، ٢٠١٨، ١٦)**، لێرەشەوە دەستێوەردانی دەوڵەت لە پێناوی هاوکاریکردنی پەراوێزخراوان و سنوردارکردنی مافی خاوەندارێتی تایبەت بە گوێرەی دیسیپلین و یاسایەکی دیاریکراو لە هزری (میل) دا سەرهەڵدەدات، هەر ئەم دەستێوەردانەشە کە بە گوێرەی میل دەرفەت بۆ بەدیهێنانی زۆرترین ڕێژەی ئازادی تاکەکەس دەڕەخسێنێت **(ابراهیم، موسی، 2011، 175)**.

(میل) بڕوای بە دەستێوەردانی مرۆڤ لە ژیانی سیاسی لە پێناوی بەدیهێنانی ژیانێکی باشتردا هەبوو، هەروەکو دەڵێت: "بە کۆرتی دەکرێت بەسەر سەرجەم سەرچاوە گەورەکانی ئەشکەنجەو ئازاری مرۆییدا زاڵبین یاخود بەسەر زۆربەیاندا زاڵبین، ئەمەش بە هەوڵی مرۆڤی و بە تواناو ویستی مرۆڤ بەدیدێت" **(ستیوارت میل، جون، ٥٣)**.

بەم شێوەیە هزری نوێی (لیبرالیزم) زیاتر بەلای دەستێوەردانی دەوڵەت و دابینکردنی خۆشگوزەرانی بۆ خەڵک و دەسەڵاتی یاساو سنوردارکردنی ئازادی تاکەکەس لە پێناوی بەرژەوەندی گشتی دەشکێتەوە، کە هەر ئەم بەهایانەبوون دواتر دیموکراسیان پایەدار کردو هزری (لیبرالیزم)یان بە هزری دیموکراسیەوە گرێداو ڕوانگەی لیبرال دیموکراسییان هێنایەکایەوە.

دواتریش **(تۆماس هیل گرین _ ١٨٣٦-١٨٨٢) (Tomas Hill Green)** پەرەیدا بە ئایدیاکانی (میل) و لەوپش سەختگیرتر سەرکۆنەی ستەمی (ئازادی گرێبەستی کۆمەڵایەتی) کرد، بە بڕوای (گرین) مانای ئازادی تەنها ڕێگرتن لە دەستێوەردانی دەوڵەت لە ژیانی تاکدا نیە (ئازادی نەرێنی)، بەڵکو مانای ئازادی توانایی مرۆڤە بۆ چێژوەرگرتن لە شتێک یاخود بەدیهێنانی ئامانجێک کە خۆی بەلایەوە گرنگە (ئازادی ئەرێنی). لێرەشەوە ڕۆڵی چارەنوسسازانەی دەوڵەت لە ژیانی تاکەکاندا لای گرین دەردەکەوێت کە خۆی لە ڕەخساندنی دەرفەت لە بەردەم تاکەکان لە پێناوی بینینی ڕۆڵێکی گونجاو لە ژیانی کۆمەڵایەتیدا دەبینیەوە **(ابراهیم، موسی، 176)**. بە بڕوای (گرین) مافی دەوڵەتە کە یاساو ڕێنماییەکان لە بوارەکانی فێرکردن و تەندروستی گشتی و مولکایەتی تایبەت و یاسای کار لە پێناوی کەمکردنەوەی کاریگەریە نەرێنیەکانی ئازادی تاکەکەس دابنێت، هەروەک چۆن پێیوابوو بازاڕیش دامەزراوەیەکی کۆمەڵایەتیەو پێویستە وەکو هەر دامەزاراوەیەکی تر لە لایەن دەوڵەتەوە کۆنترۆڵ بکرێت و لە بەرژەوەندی گشتی بخرێتەگەڕ **(تۆدارد، کاترین، ٢٤)**.

بە گشتی (گرین) وەکو هزرمەندێکی دیاری (لیبرالیزمی نوێ)، وا دادەنێت کە سروشتی مرۆڤی بەشێوەیەکی بنەڕەتی کۆمەڵایەتیەو بەشداریکردن لە ژیانی کۆمەڵایەتیدا بالاترین وێنەی گەشەی کەسێتیە، خەڵک ملکەچی بەرژەوەندی گشتی دەبن، ئەمەش ووشیاری هاوبەشە بە ئامانجێکی هاوبەش، بەڵام سیاسەت ڕێکخستنێکە لە پێناوی

دروستکردنی مەرجە کۆمەڵایەتیەکان کە وا دەکات گەشەی ئەخلاقی شیاو بێت. ئازادی لای (گرین) ئەرێنیە، بریتیە لە توانایی لەسەر کردار نەوەک توانایی لەسەر سامان، پشتگیری دەستێوەردانی دەوڵەت دەکات بە ئامانجی زامنکردنی پەروەردەی نیشتمانی و تەندروستی گشتی، هەروەها داوای ئەوە دەکات دەوڵەت هانی سەندیکاو هاریکاریەکان و کۆمەڵە زامنکاریەکان بدات **(توشار، جان، ٨٧٧)**.

(لیۆنارد ت. هۆبهاوز - Leonard T. Hobhause) (١٨٦٤-١٩٢٩)یش بە هەمان شێوە وەکو هزرمەندێکی (لیبرالیزمی نوێ)، ڕەخنە لە (لیبرالیزم)ی ئابوری دەگرێت و هەوڵی نزیک کردنەوەی (لیبرالیزم) لە سۆشیالیزم دەداو لە میانەی سەرلەنوێ ڕافەکردنەوەی ئازادیەوە بەرەو لەخۆگرتنی دەوڵەتی خۆشگوزەرانی دیموکراسی دەڕوات **(Gaus, Gerald, 49)**. (هۆبهاوز) بەرگری لەو ڕۆڵەی دەوڵەت دەکات کە ژیانی کۆمەڵایەتی ڕێکدەخات، پشتیوانی لەو ئایدیایەش دەکات کە دەڵێت "ڕیفۆرمە کۆمەڵایەتیەکان لەگەڵ ڕێزو پلەو پایەی تاکەکەسیدا دەگونجێن" **(تۆدارد، کاترین، ٢٥)**. ئازادی لای (هۆبهاوز) بە هەمان شێوەی بیرمەندانی تری (لیبرالیزمی نوێ)، لە میانەی ژیانی بە کۆمەڵدا دەردەکەوێت نەوەک ژیانی تاکەکەسی، هەروەکو دەڵێت: (ئازادی نابێتە مافێک لە مافەکانی تاکەکەس، تەنیا ئەو کاتە نەبێت کە پەیوەست بێت بە کۆمەڵگەوە) **(تۆدارد، کاترین، ٣٥)**.

بەم شێوەیە (لیبرالیزمی نوێ) لە هزری (گرین) و (هۆبهاوز)یشدا بە هەمان شێوەی (میل) بەرەو سنوردارکردنی ئازادی تاکەکەس لە پێناوی بەرژەوەندی گشتی و ڕۆڵی دەوڵەت و یاسا لە بەدیهێنانی خۆشگوزەرانی خەڵک وەرچەرخا. لێرەدا ئایدیای دەوڵەتی خۆشگوزەرانی هاتەکایەوە کە جەختی لەسەر ئەرکی دەوڵەت لە بەدیهێنانی خۆشی و شادی بۆ خەڵک دەکردەوە، ئەم هزرە لای ئابوریزانی ئینگلیزی **(جۆن مینارد کینز – John Maynard Keynes) (١٨٨٣-١٩٤٦)**، بە تەواوی پایەدار بوو.

(کینز)، لە کتێبەکەیدا (تیۆریایەکی گشتی دەربارەی بەکارهێنان و قازانج و دراو) کە لە ساڵی (١٩٣٦) دا نووسی پێش هەموو شتێک دژی بێکاری بوو، بە بڕوای ئەو سیاسەتی (لیبرالیزمی کلاسیک) هۆکاری سەرهەڵدانی بوو **(توشار، جان، الجزء الثالث، ١٠٦٥)**. (کینز) لەم کتێبەیدا ئاماژەی بۆ ئەوە دەکرد کە (لیبرالیزم)ی سەدەی نۆزدە لە جیهانی هاوچەرخدا قبوڵکراو نیە، هەوڵیدەدا ئامرازگەلێک بۆ جێبەجێکردنی سیاسەتی (سەقامگیری کۆمەڵایەتی و دادپەروەری کۆمەڵایەتی) بدۆزێتەوەو سەرەنجامیش سیاسەتێکی ئابوری هێنایەکایەوە کە بە (ئابوری کێنزی) ناسرا **(توشار، جان، الجزء الثالث، ١٠٦٦)**. (ئابوی کێنزی) لە سییەکانی سەدەی ڕابوردوودا جەختی جۆراوجۆر بوو سەبارەت بە کۆنترۆڵی زیاتری سەرپەرشتی دەوڵەت لەسەر سیستمی بازاڕ لە پێناوی کەمکردنەوەی هەژاری و بێکاری، کە هەر ئەمەش لە دواییدا بووە کاکڵەی پرەنسیپی (لیبرالیزمی نوێ) **(فینسینت، ئەندرۆ، ٩٤)**.

هزرمەندە (پراگماتیست)ەکانیش لە ئەمریکا بە هەمان شێوە جەختیان لەسەر ڕۆڵی دەوڵەت لە ژیانی کۆمەڵایەتیدا دەکردەوە، پراگماتیستەکان بڕوایان وابوو کە ماناو ڕاستێتی ڕووداوەکان دەبێت لە قازانج و ئامانجی ئەواندا بدۆزرێتەوە نەوەک لە بیرو هزرە پێشترەکاندا **(بەشیریە،حسێنی، دیموکراسی بۆ هەموان، ١٤)**. بەناوبانگترین بیرمەندانی پراگماتیست **(چارلز پێرس – Charles Sanders Peirce) (١٨٣٩-١٩١٤)**، **(ویلیام جەیمس –William James) (١٨٤٢-١٩١٠)**، **(جۆن دێوی – John Dewey) (١٨٥٩-١٩٥٢)**، سەرەڕای جیاوازی تێڕوانیان لە هەندێ بواردا، بەڵام هەموویان لەو بۆچوونەدا هاوڕا بوون کە "ڕاستێتی هزرەکان لە گەیاندنی سوودو قازانج بە خەڵك دەردەکەوێت. هزرەکان کاتێک وە ڕاست دەگەڕێن کە ژیانی خەڵک ئاراستە بکەن و ئامانجیان پێ نیشانبدەن، واتا هۆی خێرو بێرو خۆشی و ڕەزامەندی خەڵک بن" **(بەشیریە،حسێنی، دیموکراسی بۆ هەموان، ١٥)**.

گرنگی ئەم ڕوانگە پراگماتیستیەش لەوەدابوو کە خەڵکی لە پابەندبوون بە بیرونەرێتی داڕێژراو وەک سەرچاوەی ڕاستیەکان ڕزگار دەکات و بەکارهێنانی هەر جۆرە گۆڕانکاری و داهێنانێک کە بە قازانجی ژیانی مرۆڤ بێت پاساو دەدات. بەم مانایە (پراگماتیزم) فەلسەفەی ئەزموون و ڕیفۆرمی بەردەوام و ڕزگاری لە ڕابوردوو نەرێتی کۆنەو لەم ڕوەوە ڕوبەڕوی ڕەهاگەرایی دەبێتەوە **(بەشیریە،حسێنی، دیموکراسی بۆ هەموان، ١٥)**. (ولیام جەیمس) پارێزگاری لە (لیبرال- دیموکراسی) دەکات بەو پێیەی لە میانەیدا، ڕاستیەکان بەردەوام دەگۆڕێن و مرۆڤ لە پانتایی ئازادیدا دەژێت و پێبەندی هیچ ڕاستیەکی نەگۆڕ نابێت. بە بڕوای (جۆن دێوی) یش سروشتی مرۆڤ نەگۆڕو پتەو نیە، بەڵکو بەردەوام لە گۆڕاندایە، مرۆڤ بەردەوام لە حاڵی گۆڕان و سەرکەوتندایەو ڕوی لە ئامانجێکە کە پێناسە ناکرێت **(بەشیریە،حسێنی، دیموکراسی بۆ هەموان، ٥٨)**. (دیوی) بە توندی ڕەخنەی لە (لیبرالیزمی کلاسیک) دەگرت و بەناوی بەرپرسیارێتی کۆمەڵایەتیەوە ڕوانگەی تاکگەرایی ئەتۆمی – کە لە ڕوانگەیەکی مادیانەی پەتیەوە دەیڕوانییە تاکەکەس - ڕەتدەکردەوە **(تۆدارد، کاترین، ٢٨)**.

بەم شێوەیە ئەگەر (لیبرالیزمی کلاسیک) بایەخێکی زۆر تایبەتی بە پاراستنی تاکەکان دژ بە دەستوەردانەوەکانی دەوڵەت دابێت، ئەوا لە بەرامبەردا (لیبرالیزمی نوێ) جەخت لەسەر دەستێوەردانی دەوڵەت بە ئامانجی بەدیهێنانی بەرژەوەندی گشتی دەکاتەوە. دەوڵەت لە قەوارەیەکی مەترسیدارەوە لەسەر تاکەکەس بوو بە هێزو توانای چاکەو بەدیهێنانی خۆشگوزەرانی بووە ئەرکی لە پێشینەی دەوڵەت **(تۆدارد، کاترین، ٤١)**. (لیبرالیزمی نوێ) داوا لە دەوڵەت دەکات دەست لە ئابوری وەربدات تاوەکو زێدەڕەوی نەرێنی سەرمایەو بازاڕ جڵەو بکات، چیتر ئەرکی دەوڵەت لە پاراستنی تاکەکان و ڕێگرتن لە پێشێلکردنی مافەکاندا کورت نابێتەوە وەکو ئەوەی (لیبرالیزمی کلاسیک) بانگەشەی بۆ دەکرد، بەڵکو ئەرکەکەی بۆتە بەدیهێنانی بەختەوەری تاکەکان لە ڕێگەی کاری بەهێزکردنی سەقامگیری ئابوری و دیسپلینکردنی بازاڕەوە **(تۆدارد، کاترین، ٤١)**.

بەم شێوەیە وەکو چۆن (لۆک) بنەمایەکی فەلسەفی بۆ هەڵگیرسانی (شۆڕشی ئینگلیزی) ساڵی (١٦٨٨) وەکو پاساوێک بۆ شۆڕش بەسەر فەرمانڕەوایی ڕەهادا، هێنایەکایەوە (میل)یش هات تاوەکو پاساوی ڕوانگەی ڕیفۆرمخوازی بێنێتەوەو بنەمایەکی تیۆری بۆ دابنێت **(ابراهیم، موسی، ١٧٥)**. جەختکردنەوە لەسەر گۆڕانی دیموکراسی و پەنابردنە بەر سندوقەکانی دەنگدان و مافی هەڵبژاردن بۆ هەموو کەسێک گرنگترین پرەنسیپەکانی (لیبرالیزمی نوێ) بوون کە لە میانەیدا گۆڕانی سیاسی لە چوارچێوەی ڕیفۆرم و هەڵبژاردندا بە شێوەیەکی ئاشتیانە، بەرجەستە دەبوو **(الجبالي، صقر، ٢٠١٤، ١١٤)**.

بە گشتی (لیبرالە نوێیەکان) هەروەکو لە ڕوانگەی هزرمەندە پراگماتیستەکاندا دەردەکەوت، پاساویان بۆ ڕێژەیی بوونی هزرو ئایدیاکان دەهێنایەوەو دژی هەر چەشنە بیروبۆچوونێکی ڕەهاو دۆگمایی بوون کە بیرۆکە شۆڕشگێڕیەکان پاساویان پێدەهێنایەوە. لای ئەمان خزمەتکردنی کۆمەڵگە ئامانجی سەرەکیەو هزرەکان بە گوێرەی بارودۆخەکان گۆڕانیان بەسەردا دێت و ڕاستێتی و شیاوبوونیشیان پشت بە بەدیهێنانی ئەم ئامانجە دەبەستێت. لێرەشەوە ئەم بۆچوونە پاساوی بۆ هزری ڕیفۆرمخوازی و هەوڵدان بۆ چاککردنی بارودۆخەکان دەهێنایەوە، نەوەک گۆڕینی سیستمی سیاسی و ڕووخاندنی دەسەڵاتە ستەمکارەکان وەکو ئەوەی کە (لیبرالیزمی کلاسیک) پاساوی بۆ دەهێنایەوە.

دەوڵەت لە (لیبرالیزمی نوێ)دا ڕۆڵێکی ئەرێنی هەیەو شایانی ڕێزگرتن و پەنا بۆ بردنە نەوەک دژایەتی کردن و ڕووخاندن، باشترکردنی ژیانی خەڵک لە هزری (لیبرالیزمی نوێ)دا ئەرکی سەرەکی دەوڵەتەو ئەم ئەرکەش پێویستی بە گرتنەبەری ڕێوشوێنە دیموکراسی و ئاشتیانەکان هەیە نەوەک زەبروزەنگ و شۆڕش و تووندوتیژی. بەم پێیەش گۆڕانی سیاسی لە هزری (لیبرالیزمی نوێ)دا گۆڕانێکی ئاشتیخوازانەو دیموکراسیانەیەو لە لایەن نوخبەی فەرمانڕەواوە لە ڕێگەی ڕیفۆرمی بەردەوامەوە ئەنجام دەدرێت.

دووەم/ (نیۆلیبرالیزم - Neoliberalism):

هزری دەوڵەتسالارانەو کۆمەڵگەی خۆشگوزەرانی (لیبرالیزمی نوێ) لە نیوەی دووەمی سەدەی بیستەم لە لایەن تیۆریای (نیۆلیبرالیزم)ەوە بە تووندی دژایەتی کراو هزری (لیبرالیزم) بەرەو ڕوانگەی سنوردارکردنی دەوڵەت و پایەدارکردنی ئازادی تاکەکەسی گەڕایەوە.

چەمکی (نیۆلیبرالیزم) زیاتر لە لایەن دژەکانیەوە بەکاردەهات تاوەکو لایەنگرانی- چەپە نوێیەکان بۆ نمونە (دەیڤد هارڤەی – David Harvey کتێبێکی بە ناوی (Neoliberalism) لە ساڵی (٢٠٠٧)دا نووسی، تیایدا ڕەخنە لەو ڕوانگەیەی (لیبرالیزم) دەگرێت کە پاساو بۆ ئابوری بازاڕی ئازاد دێنێتەوە) - ئەم چەمکە ئاماژە بوو بۆ ئایدۆلۆژیایەکی سیاسی، کە یاسای بازاڕی بەسەر یاسای حکومەتدا شکۆدار دەکرد هانی کەمکردنەوەی خەرجی گشتی و کەمکردنەوەی باج و لاوازکردنی یەکێتیە کرێکاریەکانی دەداو دژایەتی ڕێکخستنی حکومی بۆ چالاکی ئابوری دەکرد **(وسویل، إیفانز، 2016)**. بنەما سەرەکیەکانی (نیۆلیبرالیزم) بریتیبوون لە (یاسای بازاڕ، ئازادکردنی بازاڕ لە هەر باجێک کە حکومەت دەیسەپێنێت، لابردنی چاودێری لەسەر نرخ، ئازادی تەواوی جوڵەی سەرمایەو کەلوپەل و خزمەتگوزاری، کەمکردنەوەی خەرجی گشتی لەسەر خزمەتگوزاریە کۆمەڵایەتیەکان وەکو پەروەردەو چاودێری تەندروستی **(مارتینز، إلیزابیث – أرنولد، غارسیا، 2012)**. لە دیدی (نیۆلیبرالیزم)دا، هزرە نوێیەکان (لیبرالیزم)یان دووچاری قەیران کردوەو دەرچوون لە قەیرانیش تەنها لە ڕێگەی گەڕانەوە بۆ پرەنسیپە تاککەراییەکان و (ئازادی مەلمانێ)وە بەدیدێت، کە لە (لیبرالیزمی کلاسیک)دا لە ئارادا بوو، بە بڕوای (نیۆلیبرالیزم) هەموو کێشەیەک لە دەستێوەردانی دەوڵەتەوە سەرهەڵدەدات کە لوت لە شتێک دەژەنێت کە هی خۆی نیە **(توشار، جان، 1060)**.

بیرمەندانی نیو(لیبرالیزم) جەخت لەسەر بێلایەنی بازاڕ و ڕێگرتن لە دەستێوەردانی دەوڵەت دەکەنەوەو بێلایەنی بەهایی و پێوانەیی بازاڕ بە سەرچاوەی هێزەکەی لە قەڵەمدەدەن. پێیان وایە بازاڕ پێویستی بە پاساو هێنانەوەی پێوانەیی (نۆرماتیڤ) و بەهایی نیە لەبەرئەوەی هەموو پێوانەیەکی دەرەکی ڕەتدەکاتەوە جگە لە پێوانەی ئالۆگۆڕی دادپەروەرانە، **(فریدرێک فۆن هایک – Friedrich Von Hayek) (١٨٩٩-١٩٩٢)**، لە سەرەتای گەشە هزریەکەی و لە پاساوەکانیدا بۆ ئابوری بازاڕ لایەنگرو سەرخەری ئەم بۆچوونە بوو **(منصور، أشرف، 2008، ١٧٤)**. بە بڕوای (هایک) باشترین سیاسەتی گونجاو سیاسەتی ئازادی تاکەکەسیە هەروەک چۆن لە سەدەی نۆزدەدا بەو شێوەیە بووە **(توشار، جان، 1061)**. (هایک) گەورەترین مەودا بۆ ئۆتۆنۆمی (Autonomy) و سەربەخۆیی تاک بە بێلایەنی بەهایی بازاڕ دەبەستێتەوە، بەو پێیەی بە بڕوای ئەو بێلایەنی بازاڕ وا لە تاکەکان دەکات بتوانن بە گوێرەی بۆچوونەکانی خۆیان و بەبێ پابەندبوون بە بەهاو ئامانجە سەپێنراوەکان بە سەرپاندا، پەرە بە خۆیان بدەن. ئابوری بازاڕ بە گوێرەی (هایک) گەیشتن بە بڕیاری عەقڵانیانە فەراهەمدەکات، ئەمەش لەسەر ئەو بڕوایەی کە بوار بۆ بەراورد کردن لە نێوان چەند جێگرەوەو هەڵێکی بەردەستدا دەڕەخسێنێت **(منصور، أشرف، 175)**.

بەم پێیە هزری (نیۆلیبرالیزم) لە ڕێگەی بەرگری کردن لە بەهای (ئازادی تاکەکەس) و سەروەری (بازاڕی ئازاد) و (سنوردارکردنی دەسەڵاتی دەوڵەت)، بەرپەرچی بیرۆکەی دەوڵەتی خۆشگوزەرانی (لیبرالیزمی نوێ)ی سەدەی نۆزدەی دایەوەو هەوڵیدا جارێکیتر پرەنسیپەکانی (لیبرالیزمی کلاسیک) زیندوو بکاتەوە بە تایبەتی لە ڕوانگە ئابوریەکەیدا، کە خۆی لە بیرۆکەی بازاڕی ئازادو لابردنی کۆتەکانی سەر کارکردنی تاکەکەس دەبینیەوە.

کاریگەری هزرە نیۆلیبرالەکان بە تایبەتی لە هەشتاکانی سەدەی ڕابوردودا زۆر بەرچاو بوو، وە گرنگترین هزرمەندانیشی جگە لە (فریدریک فۆن هایک) بریتیبوون لە **(میلتۆن فریدمان – Milton Friedman) (١٩١٢-٢٠٠٦)، (ڕۆبەرت نۆزیک – Robert Nozick) (١٩٣٨-٢٠٠٢) (مارشال، جوردون، 1238)**. (نیۆلیبرالیزم)ی (هایک و فریدمان و نۆزیک)، هەموویان لەسەر ئەوە کۆک بوون کە سەرزەنشتی زێدەڕەویەکان و پشێویەکان و شکستەکانی دەوڵەتی خۆشگوزەرانی کۆمەڵایەتی لەسەر ئاستی کۆمەڵایەتی و ئابوری بکەن، لە ڕێگەی گەڕانەوە بۆ ڕێبازی شیکاری کلاسیکی تاکەکەسی **(نۆدارد، کاترین، ٤٧)**. (نۆزیک) بەڵگەی دەهێنایەوە کە یەکێک لە سەرەکیترین خراپیەکانی سوودگەرایی ئەوەیە کە کۆششی ئەو بۆ سوودو بەهرەیەو هۆکارە بۆ ڕووخان و لە بەینبردنی تاکەکان و ئازادی تاک **(ڤینسینت، ئەندرۆ، ٧٢)**. (هایک)یش بە تیۆرسێنی دژە تیۆریای (کێنزی) بەناوبانگ بوو، لە یەکەم کتێبیدا (تیۆری ڕەخنەو ڕۆڵی بازرگانی) ڕەخنەی لە کتێبی (گەڕان بە دوای پارە) ی (کێنز)دا دەگرت **(مارشال، جوردون، ١٥٦٢)**. (نۆزیک) لە کتێبی (ئاژاوەو دەوڵەت و یۆتۆپیا) ڕۆڵی دەوڵەت تەنها لە ئامرازی پاسەوانی کورت دەکاتەوە، (هایک) جەختی لەسەر ئەوە دەکردەوە کە سیاسەت و ئابوری ئایدیاڵی (ڕێکخستنگەلی لەخۆوەبێ) نوێنەرایەتی بازاڕی ئازاد دەکەن **(مارشال، جۆردون، ١٣٢٧)**. (هایک) جەخت لەسەر گەشەی خۆبەخۆی بازاڕی سەرمایەداری دەکاتەوەو پێی وایە سەرمایەداری خۆبەخۆو بەبێ هیچ پلانێکی پێش وەختەو جێ مەبەستە لە دایک دەبێت و گەشە دەکات و توانای خۆڕێکخستن و خۆبەرێوەبردنی هەیە. ئەمەش بە پشت بەستن بە تویژینەوە نوێیەکانی بایۆلۆجیاو زانستی سیبرناتیکا بەو پێیەی چۆن ئەم زانستانە سەلماندویانە کە سیستەمێکی لە خۆوە سەرهەڵدەدات و بەخۆی کارلێکە بایۆلۆجی و فیزیایەکانی دیاردەکانی گەردون و بونەوەرەکان ڕێکدەخات، بە هەمان شێوە ڕێسایەکی گەلاڵە نەکراوو خودڕابوو بەسەر کۆمەڵگەدا زاڵە **(منصور، أشرف، ١٧٨)**. بە بڕوای (هایک) ڕوونترین دیمەنی سیستمی خودڕابوو لە کۆمەڵگەدا دانوستان و بازارە، بازاڕ ئەگەر لێبگەڕێین خۆی لە خۆیدا مەیلی بەرەو هاوسەنگی هەیەو بە هاوسەنگی دەگات **(Tower, Lyman, 138)**.

(والتەر لیپمان – Walter Lippmann) (١٨٨٩-١٩٧٤)، یەکێکی تر لەو بیرمەندانەی (نیۆلیبرالیزم) کە ڕەخنە لە (لیبرالیزمی دەوڵەتی خۆشگوزەرانی) دەگرێت و کتێبەکەی (کۆمەڵگەی باش - good society) ڕەتکردنەوەیەکی تووندی هزرە گەشبینانەکانە کە لە ماوەی گەشانەوەدا لە ئەمریکا باوی بوو. (لیپمان)، (لیبرالیزمی نوێ) بە پشتکردنە ئایدیا ڕادیکالیەکانی سەرەتایی تاوانبار دەکات و دەڵێت: "(لیبرالیزم) گۆڕاوە بۆ سیستمی قبوڵکردنی دۆخی باوو بەرگری لێکردنی" **(توشار، جان، ١٠٦١)**. بە گوێرەی (لیپمان) ئابوری پلان بۆ دانراو (مخطط) - کە (لیبرالیزمی نوێ) پاساوی بۆ دەهێنایەوە - بەرەو جەنگ دەڕوات، دەکرێت دیموکراسی لەکەدار بکات و بەرژەوەندیە تایبەتەکان بەهێز بکات و بەرەو ناوەندچێتی و تۆتالیتاریەت هەنگاو هەڵبگرێت **(توشار، جان، ١٠٦٢)**. (لیپمان) وا دادەنێ کە جیهانی ئەمڕۆ بە تەواوی

ڕۆحی کۆمەڵگەگەرایی بەسەریدا زاڵەو، لەم ڕوانگەیەشەوە لێکچوێنێکی بنەڕەتی لە نێوان دەوڵەتە تۆتالیتاریە ستەمکارەکاندا لە ئارادایە، هەربۆیەش لە ڕەخنەکانیدا ڕوسیای سۆڤێتی و ئیتالیای فاشی و ئەڵمانیای نازی پێکەوە کۆدەکاتەوەو بە هەڕەشە بۆ سەر ئازادی لە قەڵەمیان دەدات **(توشار، جان، ١٠٦٢)**.

لە بەریتانیاو وواڵاتە یەکگرتوەکانی ئەمریکا هزری (نیۆلیبراڵیزم) لەگەڵ گەیشتنە دەسەڵاتی هەریەک لە ڕۆناڵد ڕیگان لە ئەمریکاو مارگریت تاتشەر لە بەریتانیا پراکتیزە کراو هەوڵدرا سیاسەتی دەوڵەت لەسەر بنەمای ئەو هزرە ڕێکبخرێت. (نیۆلیبراڵیزم) لە ئەمریکا کاری لەسەر وێرانکردنی پڕۆگرامی چاودێری کۆمەڵایەتی دەکردو هێرشی دەکردە سەر مافی کرێکاران، بە تایبەتی کرێکارانی کۆچبەر **(مارتینز، إلیزابیث - أرنولد، غارسیا)**. (مارگریت تاتشەر)یش لە بەریتانیا ڕەخنەی لە سیاسەتی ئابوری بەریتانی گرت و هێرشی کردە سەر یەکێتی و سەندیکا کرێکاریەکان و باجی دابەزاندو پیشەسازیە نیشتمانیەکانی تایبەت کردو بیرۆکەی دەوڵەتی خۆشگوزەرانی ڕەتکردەوە **(وسویل، إیفانز)**.

بەم شێوەیە هەروەکو (ئەنتۆنی گیدنس) دەڵێت: "(نیۆلیبراڵیزم) لە ڕێگەی فراوانبوونی بەردەوامی بازاڕەکانەوە بەبی وەستان پرۆسەگەلی ڕادیکاڵانە بەرهەم دێنێت و چالاکیان دەکات و لە پێناوی گۆڕانکاریدا هانیان دەدات" **(گیدنس، ئەنتۆنی، لە نێوان ڕاست و چەپدا، ٢٠١٠، ٢٣)**. لێرەدا (لیبراڵیزم) بۆتە ڕادیکالیست و پشتگیری پرۆسەی گۆڕان دەکات و دیموکراسی و هەڵبژاردن بە هەڕەشە بۆ سەر ئازادی دادەنێت، هەروەکو (هایک) دەڵێت: "ڕەنگە ئەوە ڕاست بێت کە دیومانە ملیۆنەها لەوانەی کە لە هەڵبژاردندا بەشداریان کردوە ڕای خۆیان دەربڕیوە ڕاستەوخۆ خۆی بە دەستی فەرمانڕەوایەکی سەرەڕۆ سپاردوە، هەڵبژاردنی یەک کەس بۆ دەسەڵات بە زەرورەت ئازادی مسۆگەر ناکات" **(ڤینسینت/ ئەندرۆ، ٩٠)**.

بەگوێرەی هەموو ئەمانەش، (نیۆلیبراڵیزم) پشتگیری گۆڕینی دۆخی باو دەکات و بەشێوەیەکی ڕادیکاڵانە کار بۆ ئەوە دەکات دەستێوەردانی دەوڵەت لەسەر ئابوری کورت بکاتەوەو بازاڕ لە ژێر دەستی یاساکانی دەوڵەت دەربهێنێت. بەڵام ئەم ڕوانینەی (نیۆلیبراڵیزم) بۆ گۆڕانی سیاسی بەگوێرەی سیستمی سیاسی باو جیاواز دەبێت، لە سیستمە دیموکراسیەکاندا پەنا بۆ ئامرازە دیموکراسیەکان دەباو لە ڕێگەی ئەنجامدانی ڕیفۆرمی ڕادیکاڵانەوە کار بۆ گەیشتن بە سیستمی بازاڕ و سنوردارکردنی دەسەڵاتی دەوڵەت دەکات، بەڵام سیستمە نادیموکراسی و تۆتالیتاریەکان لە ڕوانگەی (نیۆلیبراڵیزم)ەوە تەنها لە ڕێگەی شۆڕش و ئامرازە توندوتیژانەکانەوە توانای گۆڕینی هەیەو تۆتالیتاریزم گەورەترین دوژمنی ئازادیە کە بەلای (نیۆلیبراڵیزم)ەوە بەرخترین بەهای مرۆڤە.

بەڵام لەگەڵ ئەوەشدا هزرەندانی (لیبراڵیزم) بە شێوەیەکی گشتی دژی گۆڕانی ڕادیکاڵی و ڕیشەیین کە تەواوی سیستمی باو هەڵوەشێنێتەوەو زیاتر ئارەزووی گۆڕانی هەندەکی و هەنگاو بە هەنگاو دەکەن. ئەم ڕوانگەیەشیان لە بڕوایانەوە بە عەقڵی مرۆڤ سەرچاوە دەگرێت، کە بە بڕوای ئەوان مرۆڤ لە ڕێگەی ئەو عەقڵەوە توانای دۆزینەوەی چارەسەری بۆ گرفتە بەردەوامەکانی ژیان هەیە **(Tower, Lyman, 142)**.

پوختەی ئەوەی باسکرا، گۆڕانی سیاسی لە هزری (لیبراڵیزم)دا پێشوازی لێکراوەو تێکڕای هزرەندە لیبراڵەکان سەرباری جیاوازی بیروبۆچوونیان ئارەزووی گۆڕانی سیاسی دەکەن و کارکردنی مرۆڤ لە ڕێگەی عەقڵەوە بۆ گۆڕینی بارودۆخی باو بە کارێکی سروشتی دەزانن. لەم ڕوانگەیەشەوە ئەوان عەقڵی مرۆڤ بە سەرچاوەی گۆڕان لە قەڵەمدەدەن و بڕوایان وایە مرۆڤ بوونەوەرێکی عاقڵەو لە ڕێگەی عەقڵەوە توانای چارەسەرکردنی ئەو گرفتانەی هەیە، کە بە بەردەوامی لە کۆمەڵگەدا ڕوبەڕوویان دەبێتەوە. بەم مانایەش گۆڕان لای ئەوان سروشتێکی ڕیفۆرمخوازانەی هەیەو خوازیاری چارەسەرکردنی گرفتە نەوەک هێنانەکایەی بارودۆخێکی ئایدیاڵی کە لە لایەن هزرێکەوە وەکو حەقیقەت تەماشا بکرێت، هەروەکو چۆن لە ڕونگەی هزرمەندە پراگماتیستەکانەوە دەرکەوت کە پێیان وایە مرۆڤ بە بەردەوامی لە ڕێگەی کردەوەکانی خۆیەوە بارودۆخی ژیانی باشتر دەکات. بۆچوونەوەکانی (کارل پۆپەر)یش لە باسەکانی دەربارەی (ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی هەنگاو بە هەنگاو) کە دواتر باسی دەکەین، پاساوهێنانەوەیە بۆ هەمان گۆڕانی عەقڵانیانە لای مرۆڤ لە چوارچێوەی هەمان سیستمی سیاسی باودا.

باسی دووەم
ڕوانگەی کارل پۆپەر دەربارەی گۆڕانی سیاسی

(کارل ڕایموند پۆپەر - Karl Raimund Popper) (١٩٠٢-١٩٩٤)، زیاتر وەکو فەیلەسوفی زانست و (ئەپیستمۆلۆجیست) ناوبانگی دەرکردوەو لە زانکۆی (ڤیینا) ماتماتیک و فیزیاو دەروونناسی خوێندوە. لە ڕووی زانستی و فەلسەفیەوە ڕەخنەی لە پۆزەتیڤیزمی لۆجیکی (logical positivism) ی گرووپی (ئەڵقەی ڤیەنا) دەگرت و ئەم ڕەخنانەشی لە یەکەم کتێبی گرنگیدا لە ژێر ناوی (لۆجیکی دۆزینەوەی زانستی) لە ساڵی (١٩٣٤) بڵاوکردۆتەوە **(بەرزنجی، ئازاد، ٢٠٠٨، ٣٩)**. لە سەرەتادا ماوەیەکی کورت لەگەڵ ئەندامانی ئەو ئەڵقەیە (پۆزەتیڤیزم) کاری کردوەو لە نزیکەوە لە فەلسەفەکەیان ئاگادار بووە، بەڵام دواتر هێواش هێواش لێیان دوور کەوتەوەو ڕەخنەی لە جەوهەری فەلسەفەکەیان گرتوە. لەگەڵ هاتنەسەرکاری (نازیەکان) یش نەمسای بەرەو نیوزلەندە بەجێهێشتوەو لەوێ دەستی بە وانە ووتنەوە کردوە **(پۆلادی، کەمال، ١٥٦)**.

پاش کۆتایی هاتنی جەنگیش نەگەڕاوەتەوە بۆ نەمساو ڕووی لە ئینگلتەرە کردوەو لێی نیشتەجێ بوە، لەوێ بۆتە مامۆستای فەلسەفەی زانست و لۆجیکی زانکۆی (لەندەن). لە ساڵی (١٩٥٧) کتێبی (هەژاری مێژووگەرایی The poverty of Historicism) و لە ساڵی (١٩٦٣) (مەزەنەوەکان و پوچەڵکردنەوەکان Conjectures and Refutations) و لە ساڵی (١٩٧٢) (زانینی بابەتیانە: نزیکبونەوەیەکی گۆڕانخوازانە Objective Knowledge: an Evolutionary Approach) ی نوسیوە، لە سەرجەم ئەم کتێبانەیدا ڕەخنەی لە پۆزەتیڤیزم دەگرت و بیرۆکە سەرەکیەکەیانی بەوەی مێژوو خاوەنی کۆمەڵێک یاسای تایبەت بە خۆیەتی ڕەتدەکردەوە **(بەرزنجی، ئازاد، ٤٠)**.

گرنگی (پۆپەر) لەم باسەدا لەوەدایە کە سەرجەم هزرەکانی تەنانەت لە بواری فەلسەفەی زانستیشدا گفتوگۆکردن و توێژینەوەیە لەسەر شێوازی بەدیهاتنی گۆڕان و چۆنێتی ڕوودانی گۆڕانەوەکان. هەروەها دیارترین هزرمەندی (لیبراڵیزم)ە کە گرنگی بە گۆڕانی سیاسی دەدات و لە هەمبەر ئەو شێوازەی کە خۆی تیۆریزەی دەکات ڕەخنە لە شێوازەکانی تری گۆڕان دەگرێت. قسەکردن دەربارەی چەمکی (کۆمەڵگەی کراوە) و (ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی هەنگاو بە هەنگاو) بۆچوونی سەرەکی (پۆپەر) لە بواری هزری سیاسیدا بەرجەستە دەکات، بۆیە ئەم باسە بەسەر دوو تەوەردا دابەش دەکەین و لە هەر یەکێکیاندا قسە لەسەر یەکێک لەو چەمکانە دەکەین.

تەوەری یەکەم
پژیەر و هزری کۆمەڵگەی کراوە:

هزرەکانی (پۆپەر) بە تایبەتی هزرەکانی لەمەڕ فەلسەفەی زانست و گەشەی زانستە سروشتیەکان ڕۆڵی بەرچاوی لە بەدیهێنانی ڕوانگەیەکی نوێ دەربارەی گۆڕانی کۆمەڵایەتی و سیاسی و شێوازی بەدیهێنانی گۆڕانە سیاسیەکان هەبووەو بەرگرییەکانیشی لە ئازادی تاک و کۆمەڵگەی دیموکراسی وای کردوە بە یەکێک لە بەناوبانگترین بەرگریکارانی لیبراڵ دیموکراسی لە قەڵەم بدرێت.

(زانیناسی) یان (فەلسەفەی ناسین)، بنەمای هزری (پۆپەر) پێکدێنێت کە لەگەڵ فەلسەفەی سیاسی ئەو پەیوەندیەکی ئۆرگانیکی هەیە، بنەمای سەرەکی ئەو هزرەش (عەقڵگەرایی ڕەخنەگرانە)یە **(پۆلادی، کەمال، ١٥٩)**. کاکڵەی بۆچوونی سیاسی (پۆپەر)یش لەو تیۆرە زانیناسیەوە کە لەسەر پرەنسیپی قبوڵکردنی هەڵەو عەقڵگەرایی ڕەخنەگرانە دادەمەزرێت سەرچاوەی گرتوە **(پۆلادی، کەمال، ١٥٧)**.

(پۆپەر) لە کتێبی (کۆمەڵگەی کراوەو دوژمنەکانی)دا، جەخت لەسەر (عەقڵگەرایی ڕەخنەگرانە) دەکاتەوەو کرۆکی ئەو فەلسەفەیەی کە ئەو بە (مێژووگەرایی) ناوی بردوە دەداتە بەر ڕەخنە. لە پێشەکی ئەو کتێبەیدا دەنوسێت: "هەوڵدراوە تا هەندێک لە لەمپەرەکانی بەردەم هەڵسوکەوتێکی عەقڵانی لەگەڵ کێشەکانی بونیاتنانەوەی کۆمەڵایەتی چارەسەر بکرێت، ئەم کارە بە ڕەخنەگرتن لەو کۆمەڵە فەلسەفە کۆمەڵایەتیە ئەنجامدراوە کە بەرپرسیارێتی دژایەتی بەربڵاوو بێ بەڵگە لەگەڵ دەرفەتی ڕیفۆرمی دیموکراتیک دەکەوێتە ئەستۆی ئەوان" **(پۆپەر، کارل، ٢٠٠٦، ١٨)**.

(پۆپەر) لەم کتێبەیدا ڕەخنە لەو تێڕوانینەی (مێژووگەرایی) دەگرێت کە پێی وایە میژوو خاوەنی یاساگەلێکی تایبەتیەو بە گوێرەی بەرنامەیەکی پلان بۆ دارێژراو لە لایەن هێزێکی بااڵدەستەوە ئاراستە دەکرێت. لای (پۆپەر)، ئەم ڕوانینە کۆشندەیەو ڕێگە لەوە دەگرێت مرۆف وەکو بکەرێکی سەرەکی گۆڕان سەیربکرێت و لە بەدیهێنانی گۆڕاندا پشت بە میتۆدی لەسەرخۆی زانستی ببەستێت. هەربۆیە جەخت لەسەر ئەوە دەکاتەوە کە ئامانجی ئەم کتێبەی "دەرخستنی ڕادەی ترسناکی ئەو دانایە پێشگۆییە پەیامهێنەرانەیە کە ناهێڵن میتۆدگەلی بەرەبەرەو لەسەرخۆی زانستی لەمەڕ کێشەی کۆمەڵایەتی بەکاربهێنرێت" **(پۆپەر، کارل، ٢١)**.

(عەقڵگەرایی ڕەخنەگرانە)ی (پۆپەر) پرەنسیپێکە بۆ گەشەی زانست و چۆنێتی بەرەوپێشچونی زانستە ئەزموونیەکان، زانست لای ئەو پرۆسەیەکی پێشکەوتنخوازانەیەو لە ئەنجامی کاردانەوە بەرامبەر گرفتە باوەکانەوە بەرەو پێشەوە دەچێت **(بەرزنجی، ئازاد، ٥٤)**. لەم ڕوەشەوە (پۆپەر) ڕەخنە ئاراستەی تیۆری ئیستیقرائی (فرانسیس بیکۆن) دەکات کە سەرهەڵدانی زانست بە بەرهەمی تێبینی لە قەڵەم دەدات، لە کتێبی (ئەفسانەی چوارچێوەدا) (پۆپەر)، دەنوسێت: "فرانسیس بیکۆن دەڵێت زانست بە تێبینی دەستپێدەکات، بەاڵم زانست بە شێوەیەکی بنەڕەتی بە تیۆریەکان و لایەنداریەکان و خورافەکان و ئەفسانەکان دەستپێدەکات. کاتێک دەستپێدەکات کە بەشێک لە چاوەڕوانی و بۆچوونەوەکانی بە هەڵە دەکەونەوە، ئەمەش مانای وایە زانست بە گرفت دەستپێدەکات" **(پوپر، کارل، أسطورة الإطار، ٢٠٠١، 115)**. بە بڕوای (پۆپەر)، هەموو تێبینیەک لە پێناوی وەاڵمدانەوەی پرسیارێکی دیاریکراودایە یان بۆ ئەوەی تێبینی بکەین پێویستە لە زیهنماندا پرسیارێکی دیاریکراو بوونی هەبێت **(پوپر، کارل، ١١٨)**. واتا بە گوێرەی (پۆپەر)، تێبینی تەنها بەهۆی هەبوونی گرفتێکەوە ڕوەدات و بەبێ هەبوونی گرفت هیچ تێبینیەک لە ئارادا نابێت، مانای ئەمەش ئەوەیە کە هەبوونی گرفت نەوەک تێبینیکردن بنەمای سەرهەڵدان و گەشەی زانست لای (پۆپەر) پێکدێنێت هەروەکو دەڵێت: "زانست بە گرفت دەستپێدەکات و بە گرفت کۆتایی دێت وە لە میانەی ململانێ لەگەڵ گرفتدا گەشە دەکات و پێشدەکەوێت" **(پوپر، کارل، ١٢٠)**.

(پۆپەر) بڕوای وایە کە مەعریفەی زانستی و عەقڵی مرۆف کە ئەم مەعریفەیە بەرهەمدێنێت هەمیشە لە بەردەمی ئەوەدایە دووچاری هەڵە ببێت **(پوپر، کارل، ١٨)**. ڕاستکردنەوەی هەڵەو ڕەتکردنەوەی تیۆرو گریمانەکانیش بە گوێرەی بۆچوونی ئەو فاکتەری سەرەکی گەشەی زانست پێکدەهێنێت، لەم ڕووەشەوە (پۆپەر) توانای پوچەڵبونەوە بە پێوەری زانستیبوونی تیۆریەکان دادەنێت و ئەو بیرۆکانەش کە پوچەڵ ناکرێنەوە بە نازانستی لە قەڵەمدەدات **(بەشیریە، حسێنی، مێژووی بیری سیاسی سەدەی بیستەم، ٧٥)**.

بە بڕوای (پۆپەر)، پوچەڵکردنەوەی تیۆرو گریمانە نەوەک سەلماندن، ڕێی بەرینی زانست هەموار دەکات، واتا دەبێت کەموکورتی گریمانەو تیۆریاکان بدۆزینەوە، ئەم دۆزینەوەیەش لای (پۆپەر) کاری ڕەخنەیە **(بەرزنجی، ئازاد، ٤٦)**. (پۆپەر) دەڵێت: تویژینەوەی عەقڵانی و ڕەخنەگرانە بوار بۆ مرۆف دەڕەخسێنێت تاوەکو ڕەخنە لە گریمانەکانی خۆی بگرێت و هەڵەکانی ڕاست بکاتەوەو کەموکوڕیەکانی چارەسەر بکات **(بەرزنجی، ئازاد، ١٣٧)**.

لەم ڕوانگەیەشەوە، هەڵەو ڕاستکردنەوەی هەڵە بنەمای سەرهەڵدانی زانستە لای (پۆپەر)، هەڵەکانیش بەهۆی ڕەخنە بەردەوامەکانەوە دەردەکەون کە بواری ئاشکرابونی خەوش و کەموکوڕتیەکان دەڕەخسێنن، بەم پێیە ڕەخنە لە هزری (پۆپەر)دا میکانیزمی سەرەکی و گرنگی گەشەکردنی زانست و دۆزینەوە زانستیەکانە.

لێرەشدا کرۆکی هزری (پۆپەر) دەربارەی پێشکەوتنی زانست ئاشکرا دەبێت کە خۆی لەوەدا دەبینێتەوە کە زانست بەهۆی لێوردبونەوەو تێبینیکردنەوە پێشنیاکەوێت، بەڵکو بنەمای پێشکەوتنی زانست دەرکەوتنی هەڵەو کەموکورتیەکانە، هەوڵدان بۆ چارەسەرکردنی هەڵە کلیلی گەشەسەندن و پێشکەوتنی زانستە. عەقڵیەتی ڕەخنەگرانەش کە بەردەوام بە گومانەوە لە شتەکان دەڕوانێت فاکتەری سەرەکی ئاشکراکردنی هەڵەکانە. پرۆسەی پێشکەوتنی زانست و گۆڕانە زانستیەکانیش بەم پێودانگە پرۆسەیەکی بەردەوامی چارەسەرکردنی هەڵەو کەموکورتیەکانەو پێوەری زانستیبوونی تیۆریەکانیش لای (پۆپەر) توانایی ڕەتکردنەوەیەتی، بەو مانایەی گەر تیۆرییەک یاخود گریمانەیەک خۆی نەداتە دەست ڕەتکردنەوەو ڕەخنە قبوڵ نەکات، ئەوا ئەو تیۆریە یان گریمانەیە بە نازانستی لە قەڵەم دەدرێت. لای (پۆپەر) زانست ڕەها نیەو دەکرێت لە ڕێگەی ڕەخنەوە ڕەتبکرێتەوە.

دواتر پۆپەر ڕێبازی (عەقڵگەرایی ڕەخنەگرانەی) خۆی کە لە ڕێگەیەوە بە وەاڵمی گۆڕان و گەشەی زانستی دەگەیشت، لە سنوری زانستەوە بۆ سنوری کۆمەڵگاو سیاسەت گواستەوە. هەروەک چۆن کە زانست لە ڕێگەی بەدرۆخستنەوەی تیۆری جێگرتوەوە پێش دەکەوێت، کۆمەڵگەو سیاسەتیش بۆ پێش کەوتنیان پێویستیان بە ڕەخنەی بەردەوام هەیە **(بەشیریە، حسێنی، دیموکراسی بۆ هەموان، ٦٥)**. ئەو کۆمەڵگەیانەش کە توانای قبوڵکردنی ڕەخنەیان نیە، کۆمەڵگای داخراون، کە لە ڕوانگەی (پۆپەر)ەوە سیستمە تۆتالیتاریەکان نمونەی ڕاستەقینەی ئەم جۆرە کۆمەڵگەیانەن، هەر بۆیەش کتێبەکەی (کۆمەڵگەی کراوەو دوژمنەوەکانی) بە هەوڵێک بۆ تێگەیشتن لە سروشتی ئەو کۆمەڵگەیانەو چۆنێتی چڕکردنەوەی خەباتی هەمیشەیی لە دژیان لە قەڵەمدەدات **(پۆپەر، کارل، کۆمەڵگەی کراوەو دوژمنەکانی، ١٨)**.

ئەم بۆچوونەی (پۆپەر) لەسەر بنەمای بڕوای ئەو بە عەقڵانیبونی مرۆف دادەمەزرێت، کاتێک پێی وایە مرۆفەکان بوونەوەرگەلێکی عەقڵانین و لە عەقڵانیەتێکی

بابەتی و هاوبەشدا بەشدارن یان دەتوانن بەشدارین **(پۆلادی، کەمال، ١٦٠)**. بە بڕوای ئەو مرۆڤەکان لە ڕێی بەکارهێنانی عەقڵ و ئەنجامدانی مشتومڕی عەقڵانی و گرتنەبەری ڕوانگەیەکی ڕەخنەییانەوە دەتوانن ژیانی خۆیان بەرەو پێشەوە ببەن و لە ڕێی چارەسەرکردنی گرفت و کێشە هەنووکەییە بەردەوامەکانەوە، دەتوانن داهاتوو باشتر بکەن، مشتومڕی ڕەخنەییش بە دیدی (پۆپەر) ئەوە نیە، کە بەراوردی تیۆرییەک لەگەڵ حەقیقەتدا بکەین، بەڵکو ئەوەیە بەراوردی تیۆرییەکان لەگەڵ یەکتردا بکەین، لە پێناوی گەیشتن بە تیۆرییەک کە زیاتر لە چارەسەری کێشەوە نزیکبێت **(بوبر، کارل، أسطورة الإطار، 103)**، واتا ئامانجی ڕەخنەو مشتومڕو گفتوگۆکان بەدیهێنانی بەهەشتێکی یۆتۆپی نیە لە داهاتودا هەروەکو ئەوەی مێژووگەرایی باوەڕی وایە، بەڵکو ئامانج چارەسەرکردنی کێشە هەنوکەییەکانی ئێستایە، هەر ئەمەش داهاتوو باشتر دەکات.

ئەو کۆمەڵگەیەش دەرفەتی وەها گفتوگۆیەکی عەقڵانی دەڕەخسێنێت بە بڕوای (پۆپەر) کۆمەڵگەی دیموکراسییە، هەروەکو دەڵێت: "من گەورەترین نرخی دیموکراسی لە توانای لێکۆڵینەوەی ئازادو عەقڵانی و کاریگەری ئەو لێکۆڵینەوە ڕەخنەگرانەیە لەسەر سیاسەت دەبێنمەوە" **(بەرزنجی، ئازاد، ١٢١)**. یاخود دەڵێت: "سیستەم دیموکراتەکان هەمیشە دەرگایان بەڕوی بیروباوەڕو بە تایبەتیش بیروباوەڕە جیاوازەکاندا کراوەیە" **(بەرزنجی، ئازاد، ١٢٢)**.

بەم پێیەش گرنگی دیموکراسی لای (پۆپەر) لەوەدایە کە بوار لە بەردەم ڕەخنەو مشتومڕی عەقڵانی دەڕەخسێنێت، نەوەک لە هزرە ئەبستراکتەکەیدا. واتا دیموکراسی لای (پۆپەر) ئامرازە نەوەک ئامانج، ئامرازێک کە لە سایەیدا ڕیفۆرمی هەمیشەیی لە پێناوی چارەسەرکردنی کێشەو گرفتە باوەکان ئەنجام دەدرێت **(بەرزنجی، ئازاد، ٨٧)**. هەر ئەوەش جەوهەری گۆڕانی سیاسیە لە دیدی (پۆپەر)دا، ئەنجامدانی ڕیفۆرمی هەمیشەیی بۆ پڕکردنەوەی ئەو کەلێن و خەوشانەی بە بەردەوامی بەهۆی کاری مرۆڤەوە سەرهەڵدەدەن، زامنی بەدیهێنانی کۆمەڵگەی کراوەو خۆپارێزیە لە داشکانەوە بەرەو داخران و تۆتالیتاریەت کە بە بەردەوامی هەڕەشە لە ژیان و ئازادی کۆمەڵگە دەکەن.

بۆ ئەمەش بەهێزکردنی (کۆمەڵگەی مەدەنی) و دامەزراندنی (دەزگاو ڕێکخراوە کۆمەڵایەتییەکان) لە پێناوی پاراستنی خەڵک لە ستەمی بازاڕو هەبوونی دەوڵەت بۆ ڕێگرتن لە سەرهەڵدانەکانی ئابووری ئازاد بە گرنگ دەزانێت **(بەرزنجی، ئازاد، ١١٥)**.،بەڵام ئەم ڕۆڵەی دەوڵەت و دەستێوەردانی لە ژیانی ئابووری کۆمەڵگەدا لای (پۆپەر) سنوردارەو نایێت زیان بە ئازادی بازاڕ بگەیەنێت **(پۆلادی، کەمال، ١٦٨)**، لەم بارەیەوە دەڵێت: "من بەرگری لە ئازادی تاکەکەسی دەکەم و ڕقم لە ستەمی دەوڵەت و لوتبەرزی دەسەڵاتە کارگێڕییەکانە، بەڵام بەداخەوە، کە دەوڵەت وێڕای خراپەکەی، پێداویستییەکە دەبێ هەبێ و بێ دەوڵەتییش شتێکی نەشیاوە. ئەوەی پێویستە هەوڵ و کۆششە بۆ کۆمەڵگەیەکی عەقڵانیتر، کۆمەڵگەیەک تیایدا بەشێوەیەکی عەقڵانیتر ناکۆکیەکان چارەسەر بکرێن، هەمیشە کۆمەڵگەیەک هەیە لە کۆمەڵگای ئێستا عەقڵانیترە، هەر بۆیە دەبێت هەوڵی بەدەستهێنانی بدرێت" **(بەرزنجی، ئازاد، ١٢٦)**.

بە گوێرەی ئەوەی باسکرا، (پۆپەر) گەشتەکەی لە بواری زانستدا دەستپێکردووەو لە بواری سیاسەتدا درێژەی پێداوە، دۆزینەوەی کلیلی گەشەی زانست و گۆڕانە زانستییەکان لای (پۆپەر) هزری ئەوی دەربارەی دۆزینەوەی کۆدی گۆڕانی سیاسی و شێوازی بەدیهاتنی گۆڕانە سیاسییەکان بارهێناوە. پێشکەوتنی زانست بە بڕوای (پۆپەر) دەرئەنجامی هەڵەو هەوڵدان بۆ چارەسەرکردنی هەڵە بەدیهاتووەو لێرەشەوە بە بڕوای ئەو لە پانتایی سیاسەتیشدا گۆڕان لە میانەی دەرخستنی هەڵەو هەوڵدان بۆ چارەسەرکردنی بەدیدێت. هەر لەسەر ئەم بنەمایەش (پۆپەر) کۆمەڵگەیەک کە دەرفەتی ڕەخنە لە بیرۆکەکان دەڕەخسێنێت و دەرفەت لە بەردەم ڕەتکردنەوەی هەڵەو کەموکوڕیەکان والآ دەکات بە (کۆمەڵگەی کراوە) لە قەڵەم دەدات کە بە بڕوای ئەو دیموکراسی وەها کۆمەڵگەیەکە. لێرەشەوە لای ئەو کۆمەڵگەی دیموکراسی باشترین کۆمەڵگەیە کە لە سایەیدا گۆڕان بەرەو باشتر بە بەردەوامی ڕوودەدات بە پێچەوانەی کۆمەڵگەی داخراو کە وەها دەرفەتێک نارەخسێنێت و گۆڕان تیایدا تووندوتێژانەیە.

تەوەری دووەم
گۆڕانی سیاسی لە هزری کارل پۆپەردا:

(پۆپەر) ڕەخنە لە ڕوانگەی (مێژووگەرایی) دەگرێت و لە بەرامبەردا بەرگری لە چەمکی (تەندازیاریی کۆمەڵایەتی) دەکات، لە نێوان دوو شێوازی تەندازیاریی کۆمەڵایەتیشدا (تەندازیاریی پلە بە پلەو لەسەرخۆ) لە بەرامبەر (تەندازیاریی کۆمەڵایەتی گشتخواز و یۆتۆپیایی) پەسەند دەکات. ڕوانگەی (پۆپەر) بۆ چەمکی گۆڕان و گۆڕانی سیاسی لە میانەی ئەم باسەیدا دەردەکەوێت و گۆڕانی هێدی هێدی و هەنگاو بە هەنگاو کە وەکو خەسڵەتی سەرەکی کۆمەڵگە دیموکراسییەکان سەیری دەکات، بە شێوازی دروست و زانستی گۆڕانی سیاسی لە قەڵەمدەدات.

ڕەخنەی (پۆپەر) لە (مێژووگەرایی) لەو ڕوانگەیەوەیە کە مێژووگەرایی، هەروەکو لە بەشەکانی پێشودا باسکرا، وا سەیری مێژوو دەکات کە گشتایەتیەکە بەپێی یاسا گشتیەکان بەشەکانی گرێدراوی یەکترن و گۆڕانی مێژوو پەیڕەوی لە یاسایەکی ناچاری (دیتێرمنستی) دەکات. (پۆپەر) ئەم بۆچوونە ڕەتدەکاتەوەو پێیوایە بۆ گۆڕانی مێژوو هیچ یاسایەکی ناچاری لە ئارادا نیە، بەڵکو گۆڕانی مێژوو بەرهەمی تێکۆشانی مرۆڤە بۆ چارەسەرکردنی گرفتەکان و سڕینەوەی هەڵەکان **(بەشیریە، حسێنی، مێژووی بیروباوەڕی سیاسی سەدەی بیستەم، ٨٧)**. بە بڕوای (پۆپەر) ئەوەی هەیە ڕاڤەی مێژوونیەو هیچ ڕاڤەیەکی مێژووییش یەکلاکەرەوەو کۆتایی نییە، بەڵکو ڕاڤەی مێژوونی هەر قۆناغێک بە گوێرەی ڕوانگەی بکەرەکانی ئەو قۆناغەیەو ئەوەش دەرئەنجامی وەڵامدانەوەیانە بۆ ئەو گرفتانەی کە لەو قۆناغەدا لە ئارادان **(پۆپەر، کارل، کۆمەڵگەی کراوەو دوژمنەکانی، ٥٠٢)**.

دیارترین تیۆری مێژووگەرایش بە بڕوای (پۆپەر)، کە لە خەسڵەتە بنەڕەتیەکانیاندا هاوبەشن و لەسەر هەمان دیدگاو بۆچوون دادەمەزرێن، بریتین لە (تیۆری مێژووگەرایی فاشیزم و مارکسیزم). هەردوو تیۆرەکە، پێشبینیە مێژوونییەکانی خۆیان لەسەر بنەمای ڕاڤەیەکی مێژوویی دادەمەزرێنن، کە دۆزینەوەی یاسای گەشەو گۆڕانی مێژووی لێدەکەوێتەوە **(٣٢)**. (پۆپەر)، سەرچاوەی ئەم ڕوانگە مێژووگەراییەش بۆ بۆچوونەوەکانی (ئەفلاتون و ئەرستۆ) دەگێڕێتەوە، کە لە بنەمای دەسەڵاتخوازیی (ئەفلاتون) و ڕێبازی جەوهەرگەرایی (ئەرستۆدا) بەرجەستە دەبن **(بەشیریە، حسێنی، مێژووی بیروباوەڕی سیاسی سەدەی بیستەم، ٨١)**.

ڕەخنەی سەرەکی (پۆپەر) لە زۆربەی نوسینەکانیدا لە ڕێبازی مارکسیزمە، ئەویش لەو ڕوانگەیەی کە مارکسیزم پێی وایە گۆڕانی مێژوو پەیڕەوی لە یاسا زانستیە ناچاریەکان دەکات و ناکرێت بە پێچەوانەی ئەم یاسایانە هیچ هەنگاوێک هەڵبگیرێت و بە گوێرەی ئەو یاسایانە پێشبینی داهاتوی کۆمەڵگەی مرۆیی دەکرێت **(بەشیریە، حسێنی، مێژووی بیروباوەڕی سیاسی سەدەی بیستەم، ٨٦)**. لە بەرامبەر ئەم بۆچوونە مێژووگەراییە، (پۆپەر) جەخت لەسەر ئەوە دەکاتەوە کە گۆڕان و پێشکەوتن گرێدراوی خودی مرۆڤەو پەیوەستە بە چاودێری و تەقەلاو تێکەیشتنی مرۆڤ بۆ ئامانجەکان، ڕادەی واقیعبینی مرۆڤیش جێپەنجە لەسەر بەدیهێنانی باشتری گۆڕانەکان

دادەنێت **(پۆپەر، کارل، ٥١٨)**. واتا بە بڕوای (پۆپەر) گۆڕان لە مێژوودا ملکەچی یاسای ناچاری نیە، بەڵکو دەرئەنجامی هەوڵی مرۆڤە بۆ چارەسەرکردنی گرفتەکان، مێژوو خۆی لە خۆیدا هیچ ئامانجێکی نیە، بەڵکو کارەکانی مرۆڤ ئەو ئامانجە بە مێژوو دەبەخشن **(بەرزنجی، ئازاد، ٦٥)**.

لێرەشەوە (پۆپەر) لە بری ڕێبازی مێژووگەرایی، پێ لەسەر چەمکی ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی دادەگرێت، ئەمەش لەو ڕوانگەیەی کە ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی (Social Engineer) گرنگی بە ڕۆڵی مرۆڤ دەدات و بڕوای وایە مرۆڤ بەسەر چارەنوسی خۆیدا زاڵەو دەتوانێت بەگوێرەی ئامانجەکانی کاریگەری لەسەر مێژوو دابنێت یان بیگۆڕێت **(پۆپەر، کارل، کۆمەڵگەی کراوەو دوژمنەکانی، ٥٢)**. ماناى (ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی)ش لە دیدی پۆپەردا، کە بنەمای سەرەکی تێڕوانینی ئەو بۆ گۆڕانی سیاسی پێکدەهێنێت، هەوڵ و تەقەلای مرۆڤە بۆ گۆڕینی بارودۆخی ژیان لە میانەی چارەسەرکردنی گرفتە ڕۆژانەییەکاندا. بەپێچەوانەی ڕێبازی مێژووگەرایی کە جەخت لەسەر گۆڕانی مێژوو دەکاتەوە بەپێی یاسایەکی ناچاری لە دەرەوەی ویستی مرۆڤ، ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی، ویستی مرۆڤ لە گۆڕانی مێژوودا بە جەوهەری و گرنگ لە قەڵەمدەدات، واتا گۆڕانی مێژوو لە خۆوەیی و بە گوێرەی یاسایەکی نەگۆڕ نیە، بەڵکو مرۆڤ بە ویستی خۆی ئەو گۆڕانە بەدیدێنێت **(پۆپەر، کارل، کۆمەڵگەی کراوەو دوژمنەکانی، ٣٦٠)**.

ئەندازیاریی کۆمەڵایەتیش لە دیدی (پۆپەر)دا بەسەر دوو شێوازدا دابەش دەبێت: (ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی یۆتۆپیایی) و (ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی هەنگاو بە هەنگاو)، نوسینە سیاسیەکانی (پۆپەر)یش لە بواری هزری سیاسی و گۆڕانی سیاسیدا بەرگریکردنە لە ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی هەنگاو بە هەنگاوو ڕەخنەگرتنە لە ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی یۆتۆپیایی یان گشتخواز. لای (پۆپەر) ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی هەنگاو بە هەنگاو کە مانای گۆڕانی سیاسی هەنگاو بە هەنگاو دەگرێتەوە، شێوازی تەندروست و شیاوی گۆڕانە کە لەگەڵ واقیعی ژیانی مرۆڤدا گونجاوەو لە خزمەتی ئازادی مرۆڤ و دادپەروەری کۆمەڵایەتیدایە، بە پێچەوانەی ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی یۆتۆپیایی و گشتخواز کە زیان بە ئازادی مرۆڤ دەگەیەنێت و کۆمەڵگە بەرەو داخران دەبات و سیستمی تۆتالیتاری دێنێتەکایەوە.

(پۆپەر) ڕەخنە لە ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی یۆتۆپیایی دەگرێت لەو ڕوانگەیەی کە ئەم شێوازەی ئەندازیاریی، خوازیاری ئەوەیە بەر لە دەستبردن بۆ هەر چەشنە هەنگاوێکی کردەیی، لە پێشدا ئامانجە سیاسیە کۆتاییەکە کە هەمان دەوڵەتی ئایدیاڵی یان نمونەییە دیاری بکات، بە گوێرەی ئەم شێوازەی ئەندازیاریی، تەنها کاتێک کە لانیکەم هێڵە گشتیەکانی ئامانجی کۆتایی کێشرابێت و گەڵاڵەی ئەو کۆمەڵگەیەمان لە بەردەستدا بێت کە ئامانجەانە، دەتوانین باشترین ئامرازەکانی گەیشتن بەو ئامانجە هەڵبسەنگێنین و نەخشەیەک بۆ هەنگاوە کردەییەکانمان ئامادە بکەین **(پۆپەر، کارل، کۆمەڵگەی کراوەو دوژمنەکانی، ٣٦١)**. ئەمەش لەگەڵ بۆچوونی سەرەکی (پۆپەر) دەربارەی گۆڕانی هەنگاو بە هەنگاوو هەوڵدان بۆ چارەسەرکردنی هەڵەو گیروگرفتەکان ناکۆکە هەروەکو لە بۆچوونە میتۆدیەکانیدا دەربارەی گەشەی زانست ئاماژەی پێدەدا. بە بڕوای (پۆپەر) گۆڕان و پێشکەوتن لە میانەی هەوڵدان بۆ چارەسەری کێشەگەلی دیاریکراوو فێربون لەو هەڵانەی کە لەو پڕۆسەیەدا ڕووبەدەن بەدیدێت، واتە لە بری وێناکردنی ئامانجێکی ئامادەکراو لە داهاتودا، هەوڵبدەین دان بە هەڵەکاماندا بنێین و ڕەخنەیان لێبگرین بەم شێوەیەش هەمیشە لە گۆڕان و پێشکەوتندا دەبین **(بوبر/کارل، عقم المذهب التأريخي، 1959، 111)**. بە بڕوای (پۆپەر) ئەندازیاریی هەنگاو بە هەنگاو، ئەگەر بخوازێت میتۆدی زانستی لە لێکۆڵینی کۆمەڵگەو سیاسەتدا بەکاربێت، ئەوەی لەهەر شتێکی تر زیاتر پێویستی پێیەتی گرتنەبەری هەڵوێستێکی ڕەخنەییانەیە، تویژینەوەیە لە پێویستبوونی هەوڵدان و هەڵە پێکەوە، پێویستە تەنها پێشبینی ئەوە نەکات کە دەکەوێتە هەڵەوە، بەڵکو لەسەریەتی فێرپش ببێت چۆن سود لە هەڵەکان وەردەگرێت **(بوبر، کارل، عقم المذهب التأريخي، ١١٢)**.

(پۆپەر) بە بەردەوامی لە نوسینەکانیدا بەڵگە دێنێتەوە، کە لە ئەندازیاریی گشتگیر یان یۆتۆپیاییدا ئامانجە خوازراوەکە دەخرێتە پێش ویستی تاکەکان و ڕۆڵی عەقڵانیانەی تاک لەبەرچاو ناگیرێت، لەم بوارەشدا کۆمارەکەی (ئەفلاتون) یان (کۆمەڵگەی کۆمونیستی مارکس) بە نمونە دێنێتەوە **(بوبر/کارل، عقم المذهب التأريخي، ١١٤)**. بە بڕوای (پۆپەر) لەم جۆرە کۆمەڵگەیانەدا بە ناچاری لە پێناوی بەدیهێنانی گشتێتیدا هەوڵدەدرێت ناکۆکیەکان دوربخرێنەوەو لە ڕێگەی پەروەردەو ئایدۆلۆژیاوە دەستبەسەر مەیل و ئارەزوی تاکەکاندا بگیرێت، ئەمەش بەرەو کۆتکردنی ئازادی و یەکڕەنگی دەڕوات و سەرەنجام بەرەو داخران و تۆتالیتاریەت هەنگاو هەڵدەگرێت **(بوبر/کارل، عقم المذهب التأريخي، ١١٥)**. بەم پێیەش ترسی (پۆپەر) لە ئەندازیاریی گشتخواز و یۆتۆپیای ترسی لە دەستدانی ئازادی تاکەکەسی و ڕۆیشتن بەرەو تۆتالیتاریەت و دەسەڵاتخوازیە، (پۆپەر) ئامانجی ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی گشتخوازو یۆتۆپیایی لەوەدا دەبینێتەوە، کە هەوڵی بەدیهێنانی کۆمەڵگەیەکی ئایدیاڵی دەدات لە داهاتودا کە ئامادەیە لە پێناویدا ویست و ئازادی تاک لە ئێستادا بکاتە قوربانی، هەربۆیەش ئەو لە بەرامبەردا پشتگیری لە ئەندازیاریی هەندەکی یان هەنگاو بە هەنگاو دەکات، بەو پێیەی ئەم شێوازەی ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی هیچ مەترسیەک بۆسەر ئازادی دروستناکات، ئەمەش لەو ڕوانگەیەی هەوڵی بەدیهێنانی کۆمەڵگەی ئایدیاڵی نادات، بەڵکو هەوڵی چارەسەرکردنی ئەو گرفتانە دەدات کە بە بەردەوامی لە واقیعدا سەرهەڵدەدەن، لەم ڕووەوە ئامانجی گۆڕان لە ئەندازیاریی هەنگاو بە هەنگاودا گەیشتن بە کۆمەڵگەیەکی نمونەیی نییە لە داهاتودا، بەڵکو هەوڵدانە بۆ چارەسەرکردنی ئەو کێشانەی ئێستا لە ئارادان و بە بەردەوامی بونیان دەبێت **(بوبر/کارل، عقم المذهب التأريخي، ١١٦)**. ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی هەنگاو بە هەنگاو هەروەکو (پۆپەر) دەڵێت: "بانگەشەی بەدیهێنانی کۆمەڵگەیەک ناکات کە تیایدا هەژاری و بێکاری لە ئارادا نەبێت، بەڵکو لە بری ئەوە دەخوازێت لە ڕێگەی ڕیفۆرم و هەوڵی بەردەوامەوە گرفتی هەژاری و بێکاری لە ئێستادا چارەسەر بکات"، باشی ئەم شێوازەش لە دیدی (پۆپەر)دا لەوەدایە کە بە ئاسانی ڕێژەی سەرکەوتن و شکست دیاریدەکرێت و نابێتەهۆی چڕکردنەوەی دەسەڵات و سەرکۆتکردنی ڕەخنە وەکو ئەوەی لە ئەندازیاریی گشتخوازو یۆتۆپیاییدا بەدیدەکرێت **(بوبر/کارل، عقم المذهب التأريخي، ١١٧)**.

(پۆپەر) وەکو هزرمەندێکی لیبراڵ بە بەردەوامی بەرگری لە پرەنسیپەکانی (لیبراڵیزم) دەکات و ئازادی مرۆڤ بە بنەڕەتی دەبینێت، کە نابێت بە هۆی هەوڵدان بۆ بەدیهێنانی هەر چەشنە ئایدیاڵێک لە داهاتوودا زیانی پێبگەیەنرێت، (پۆپەر) ڕۆڵی مرۆڤ لە بەدیهێنانی گۆڕاندا بە بنەڕەتی سەیر دەکات و پێی وایە گۆڕانی مێژوو بەرهەمی ڕەنجی مرۆڤە، لەم ڕوانگەیەشەوە ڕەخنە لە ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی گشتخواز یان یۆتۆپیای دەگرێت کە بە بڕوای ئەو بە ئامانجی دروستکردنی کۆمەڵگەی ئایدیاڵی لە داهاتودا، ژیانی ئێستای مرۆڤ وێران دەکات. هەر بۆیەش لە زۆربەی نوسینەکانیدا بە تایبەتی (کۆمەڵگەی کراوەو دوژمنەوەکانی) و (هەژاری مەزهەبی مێژووگەرایی) ڕەخنەی توند لە ئەندازیاریی یۆتۆپیای دەگرێت و ڕایدەگەیەنێت کە ئەو ئایدۆلۆژیانەی پشت بە پێشگۆیی دەبەستن و پێشبینی داهاتوو دەکەن، زیان بە ئازادی و سەربەخۆیی مرۆڤ دەگەیەنن و بە ناوی بەهەشتی داهاتووەوە ئەمڕۆ دەکەن بە دۆزەخ. (پۆپەر) لە بەرامبەر ئەم مەترسیەی ئەندازیاریی یۆتۆپیایی کە لە دیدی ئەودا لە (مارکسیزم و فاشیزم) دا بە

تایبەتی بەرجەستە دەبێت، بەرگری لە ئەندازیاریی هەندەکی یان هەنگاو بە هەنگاو دەکات، ئەمەش لەسەر ئەو بڕوایەی کە ئەندازیاریی هەنگاو بە هەنگاو کار لەسەر بارودۆخی باو دەکات و هیچ فاڵێک بۆ داهاتوو ناگرێتەوەو بارودۆخی پێویست لە ڕوی ئەزموونیەوە لەبەرچاو دەگرێت.

مانای گۆڕانی سیاسیش لە دیدی (پۆپەر)دا لە ئەندازیاریی هەندەکی و هەنگاو بە هەنگاودا بەرجەستە دەبێت، بە بەردەوامی جەخت لەسەر ئەوە دەکاتەوە کە لە بری هەوڵدان بۆ بەدیهێنانی بەهەشتێک لە داهاتودا پێویستە کار لەسەر دۆخی هەنوکەیی بکرێت و لەبری کارکردن بۆ گۆڕینی سەرجەم کۆمەڵگە کار بۆ گۆڕینی هەندێ لە بەشەکانی بکرێت. بە بڕوای (پۆپەر)، شۆڕشگێڕان و ئەو کەسانەی باوەڕیان بە یۆتۆپیا هەیە بە هەندێ ئاڵوگۆڕ ڕازی نابن و خوازیاری گۆڕینی سەرجەم کۆمەڵگەن، واتا دەخوازن بەرلەوەی شتێک لە وردەکاریەکان بگۆڕن، ئاڵوگۆڕ لە سەرجەم سیستمدا پێکبهێنن، ئەم کارەش کارەساتبارەو نەهامەتی بۆ مرۆڤ دەهێنێت **(بوبر، كارل، عقم المذهب التأريخي، ٩٠)**. (پۆپەر) بەڵگە دێنێتەوە کە لە ئەندازیاریی یۆتۆپیایی و گشتخوازدا کاتێ شۆڕشگێڕان بۆ ڕزگارکردنی بەرنامە شۆڕشگێڕو یۆتۆپیاییەکانی خۆیان تەواوی دەسەڵات دەخەنە دەستی خۆیانەوە، بۆ پاراستنی ئەو دەسەڵاتە دەست بە هەندێ کاری پەلە یان بەرنامەڕێژی نەوەکراو دەکەن. بەمجۆرە ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی یۆتۆپیای دەبێتە مایەی دژایەتیکردنی ئامانجەکانی خۆی **(بوبر، كارل، عقم المذهب التأريخي، ٧٠)**. بەم شێوەیەش بە بڕوای (پۆپەر) ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی گشتخواز یان یۆتۆپیایی هەمیشە بەرەو تووندوتیژی و ستەمکاری هەنگاو هەڵدەگرێت و شۆڕشگێڕان بە ناچاری لە پێناوی بەدیهێنانی ئامانجە یۆتۆپیەکەیاندا پەنا بۆ دەستبەسەراگرتنی دەسەڵات و چڕکردنەوەی دەدەن، ئەمەش سەرەنجام بەرەو داخران دەڕوات. بەم جۆرەش لە دیدی (پۆپەر)دا بۆ خۆڵادان لەم مەترسییە جگە لە هەوڵ و هەنگاوی هێدی و هێور کە بە گشتی ئاڵوگۆڕی سەرەکی و بنەڕەتی لێدەکەوێتەوە هیچ ڕێگەچارەیەکی تر لە بەردەستدا نیە، تاکە ڕێگەی گۆڕانی سیاسی پەنابردنە بۆ ڕیفۆرمی هەندەکی و بەدیهێنانی گۆڕان بە شێوازی هێدی و هێور لە دامەزراوەکاندا **(بوبر/كارل، عقم المذهب التأريخي، ٩١)**. بە بڕوای (پۆپەر) سیاسەتمەدار پێویستە لە بری هەوڵدان بۆ بەدیهێنانی بەها باڵاو ئایدیاڵیەکان لە داهاتودا وەکو بەختەوەری مرۆڤ و شتی لەمجۆرە، هەوڵی خۆی لە پێناو تێکۆشان دژی خراپەو ئافاتەکانی بەرتەسک بکاتەوە **(پۆپەر/كارل، كۆمەلگەی کراوەو دوژمنەکانی، ٥١٣)**، لەم بارەیەوە دەڵێت: "ئەو کەسەی کار لەسەر ئەندازیاریی لەسەرخۆ یان بەرەبەرە دەکات، شێوازێک هەڵدەبژێرێت بۆ گەڕان و بەربەرەکانی لەگەڵ گەورەترین و خێراترین خراپەکان کە یەخەی کۆمەڵگەیان گرتوە، نەوەک گەڕان و بەربەرەکانی لە ڕیگەی گەورەترین خێری کۆتایی بۆ ئەو" **(پۆپەر، كارل، ٣٦٢)**.

بە باشتر دانانی گۆڕانی هەنگاو بە هەنگاویش بە بڕوای (پۆپەر) بۆ ئەوە دەگەڕێتەوە، کە لەم شێوازەی گۆڕاندا سیاسەتمەداران لە ئەنجامی تاقیکردنەوەی بەردەوام و هەوڵدان بۆ باشترکردنی دامەزراوەکان هەڵەکانی خۆیان دەبینن و لە ڕیگەی چاککردنی هەڵەکانیان بارودۆخەکان بەرەو باشتر دەگۆڕن بەبێ ئەوەی هیچ زیانێکی گەورە بگەیەنن وەکو ئەوەی لە گۆڕانی یۆتۆپیاییدا ڕووبەدات **(پۆپەر، كارل، ٣٦٩)**. هەر لەم ڕوانگەیەشەوە (پۆپەر) هەموو شێوازێکی گۆڕانی شۆڕشگێڕی و یۆتۆپی ڕەتدەکاتەوە، چونکە بە بڕوای ئەو گۆڕانی تووندوتیژانەو شۆڕشگێڕانە بە زۆری بە ئاراستەی دیکتاتۆری و ستەمکاریدا دەشکێتەوە. لەم ڕووەوە پۆپەر ئاماژە بەوە دەدات کە بەشێکی زۆری گۆڕانە شۆڕشگێڕیەکان لە جیهاندا بەرەو دیکتاتۆریەت وتاکڕەوی وەرچەرخاون، بە نمونە باس لە شۆڕشەکانی بەریتانیاو فەرەنساو ڕوسیا دەکات و دەنوسێت: "شۆڕشی سەدەی حەقدە لە بەریتانیا بە دیکتاتۆریەتی کرۆمویڵ کۆتایی هات، شۆڕشی فەرەنسا دیکتاتۆریەتی ڕۆبسپیر و ناپلیۆنی لێکەوتەوەو شۆڕشی ڕوسیا دیکتاتۆریەتی ستالینی بەرهەم هێنا" **(پۆپەر، كارل،١٤٣)**. لە بەرامبەردا پشتگیری گۆڕانی ئاشتیخوازانە دەکات، بەو پێیەی هەروەکو خۆی دەنوسێت: "گۆڕانی ئاشتیخوازانە هەمان بۆ دەڕەخسێنێت چاودێری ئاکامی خراپی کارەکانمان بین و گەر ئاکامەکان خراپ بوون، بەپێی کات بیانگۆڕین. بەم جۆرە گۆڕانکاریە ئاشتیخوازیەکان دۆخێک دەهێنە ئاراوە کە تیایدا ڕەخنەی ئاشکرا لە بارودۆخە کۆمەڵایەتیە باوەکان بە تووندوتیژی سەرکوت ناکرێت و چوارچێوەیەک دەخوڵقێنن کە زەمینە بۆ ڕیفۆرمەکانی داهاتوو خۆشدەکات" **(بەرزنجی، ئازاد، ١٤٤)**.

پێشەرجی بەدیهێنانی ئاشتیانەش لە دیدی (پۆپەر)دا هەبوونی ڕەخنەی بەردەوامەو ئەو کۆمەڵگەیەش دەرفەتی وەها دۆخێک دەڕەخسێنێت کۆمەڵگەی کراوەیە. کۆمەڵگەی کراوەش بە پێناسەی پۆپەر کۆمەڵگەیەکە تیایدا سیاسەتەکانی دەوڵەت بەپێی ڕەخنەلێگرتنی بەردەوام ڕاست دەکرێنەوەو دەگۆڕێن. گۆڕانیش لە سیاسەتدا هەروەکو (پۆپەر) دەڵێت "پێویستی بە گۆڕینی تاقمی دەسەڵاتدار هەیە"، لێرەشەوە بە گوێرەی (پۆپەر) بوونی ئۆپۆزسیۆنی کاراو ڕێکخراو ئەگەری گۆڕانی ئاشتیخوازانەی دەسەڵات لە گرووپێکەوە بۆ گرووپێکی ترو هاتنەدی کۆمەڵگەی کراوە فەراهەم دەکات **(بەرزنجی، ئازاد، ٧٥)**، ئەگەری بەدیهاتنی وەها کۆمەڵگەیەکیش لە دیدی (پۆپەر)دا تەنها بە قبوڵکردنی پرەنسیپی لێبوردەیی مەیسەر دەبێت، ئەو پێی وایە کاتێک لایەنەکان تووندوتیژی ڕەتدەکەنەوەو پرەنسیپی گفتوگۆ پیادە دەکەن، لێبوردن دەبێتە بونیادێکی زەینی و ئەو دەمەش عەقڵ دوور لە تووندوتیژی و بە پەیڕەویکردن لە بنەمای ڕەخنەگرتن لە خۆو لەوپەڕ چ لە بواری زانست یان لە بواڕە کۆمەڵایەتی و سیاسیەکاندا هەوڵی گۆڕین دەدات **(بەرزنجی، ئازاد، ١٤)**. بەم پێیەش (پۆپەر) لە بواری هزری سیاسیداو لە ڕوانگەیەکی زانستی و فەلسەفیەوە بەرگری لە (لیبراڵیزم) و دیموکراسی دەکات و لە ڕێی بڕوابونی بە پرەنسیپی نادڵنیایی (Uncertainty)، لە فەلسەفەو فیزیادا جەخت لە ئازادبوونی میژوو لە کۆتی یاساو مەحاڵبونی پێشبینیکردنی ئایندە دەکاتەوە **(بەرزنجی ئازاد، ٤٠)**.

دەرئەنجامی هەموو ئەوەی سەبارەت بە ڕوانگەی (کارل پۆپەر) بۆ گۆڕانی سیاسی خستانەڕوو، دەرکەوت کە (پۆپەر) پشتگیری گۆڕانی هەندەکی و هەنگاو بە هەنگاو دەکات و دژی گۆڕانی شۆڕشگێڕی و یۆتۆپیایە. (پۆپەر) وەکو هزرمەندێکی (لیبراڵیزم) بەرگری لە ئازادی مرۆڤ دەکات و ئازادی بە بایەخدارترین بەهای مرۆڤ وەسفدەکات، کە ناکرێت لە ژێر هیچ ناوێکدا و بە پاساوی هیچ بارودۆخێک پێشێل بکرێت، لێرەشەوە گۆڕانی ڕیشەیی و شۆڕشگێڕی کە زیاتر پشت بە تووندوتیژی دەبەستێت لای (پۆپەر) لەناوبەری ئازادیەو دەرگا بۆ تۆتالیتاریەت و ستەمکاری دەکاتەوە، هەر بۆیە ڕەتیدەکاتەوەو ڕەخنەی لێدەگرێت. بە بڕوای ئەو لە گۆڕانی هەنگاو بە هەنگاودا سیاسەتمەدار لە میانەی چاککردنی هەڵەو کەموکوڕیەکان بە بەردەوامی سەرقاڵی گۆڕان دەبێت و لەم دۆخەشدا هیچ یۆتۆپیایەک بۆ داهاتوو لە ئارادا نیە کە ئێستا لە پێناویدا بکرێتە قوربانی، بەڵکو گۆڕانی بەردەوامی دەزگاو دامەزراوەکان دەبێتە خەسڵەتی سەرەکی سیستمی سیاسی و بەمەش چەقبەستوویی لە ئارادا نابێت و پاساوی گۆڕینی ڕیشەییش بوونی نابێت. ئەم هزرە کۆمەڵناسانەی (پۆپەر) لە ڕوانینی ئەو دەربارەی فەلسەفەی زانست و شێوازی گۆڕان و گەشەی زانستە سروشتیەکان پەرەی سەندوەو بڕوای ئەو بە گەشەی زانست لە میانەی هەوڵدان و هەڵە بۆ بواری کۆمەڵناسی گواستراوەتەوەو لە ڕێیەوە گۆڕانی سیاسی ڕاڤەو شی دەکاتەوە، کە پێی وایە لە میانەی هەوڵدان بۆ چارەسەرکردنی کێشە هەنووکەییەکان بەرجەستە دەبێت. بە

گۆڕەی هەموو ئەمانەش، (پۆپەر) هەرچەندە هزرمەندێکی هاوچەرخەو لە سەردەمی (نیۆلیبرالیزم)دا دەژی، بەڵام زیاتر لەگەڵ بەهاکانی (لیبرالیزمی نوێ) گونجاوەو پشتگیری لە دەستێوەردانی دەوڵەت لە پێناوی بەدیهێنانی بەختەوەری مرۆڤدا دەکات و هاوشێوەی (جون ستیوارت میل) و ئەوانیتر، ڕۆڵی دەوڵەت لە بەدیهێنانی دادپەروەری کۆمەڵایەتی بەرز دەنرخێنێت. (پۆپەر) بە پێچەوانەی (نیۆلیبرالیزم) پێیوانییە دیموکراسی زیان بە ئازادی تاکەکەس بگەیەنێت، بەڵکو بە پێچەوانەوە جەخت لەسەر ئەوە دەکاتەوە کە تەنها لە کۆمەڵگە دیموکراسییەکاندا، ئازادی مرۆڤ بەدیدێت و دادپەروەری کۆمەڵایەتی پایەدار دەبێت، لەم ڕووەشەوە بە داکۆکاری لیبرال دیموکراسی دادەنرێت کە (لیبرالیزمی نوێ) جەختی لەسەر دەکردەوە.

ئەنجام

لە کۆتایی ئەم توێژینەوەیە گەیشتینە ئەم ئەنجامانەی خوارەوە:

1. هزری (لیبرالیزم) بە شێوەیەکی گشتی پشتگیری گۆڕانی سیاسی دەکات و دژی چەقبەستوویی و ناوەندچێتی و سەرچاوەگرتنی دەسەڵاتە لە هزرە ئەبستراکت و بانێژوورییەکانەوەو عەقڵ و کردەوەی مرۆڤ بە سەرچاوەی دەسەڵات دەزانێت.
2. بیرمەندە (لیبرالەکان) تێڕوانینی جیاوازیان بۆ گۆڕانی سیاسی هەیەو بۆچوونیان بە گۆڕەی قۆناغە جیاوازەکانی ئەو هزرە دەگۆڕێت.
3. (لیبرالیزمی کلاسیک) پشتگیری گۆڕانی شۆڕشگێڕانە دەکات و ئازادی تاکەکەس بە بنەمای دەوڵەت لە قەڵەمدەدات، لەم پێناوەشدا دژی دەستێوەردانی دەوڵەتە لە ژیانی ئابووری تاکەکەسداو لێرەشەوە بەرپاکردنی شۆڕش و ئەنجامدانی گۆڕانی شۆڕشگێڕانە پاساو دەدات.
4. (لیبرالیزمی نوێ) لەگەڵ گۆڕانی ڕیفۆرمخوازانەدایەو ڕۆڵی دەوڵەت لە باشترکردنی ژیانی مرۆڤ بە گرنگ لە قەڵەمدەدات، لەم پێناوەشدا دژی گۆڕانی شۆڕشگێڕی و تووندوتیژانەیە.
5. گۆڕانی سیاسی لە هزری (نیۆلیبرالیزم)دا بە گۆڕەی بارودۆخی کۆمەڵگە دەگۆڕێت، بۆ کۆمەڵگە دیموکراسیەکان پشتگیری گۆڕانی ڕیفۆرمخوازانە دەکەن و بۆ کۆمەڵگە نادیموکراسیەکان هانی گۆڕانی شۆڕشگێڕانە دەدەن.
6. (کارڵ پۆپەر) بەرگری لە ڕوانگەکانی (لیبرالیزمی نوێ) دەکات و ڕۆڵی دەوڵەت لە ژیانی کۆمەڵگە بە گرنگ دەزانێت، لەم ڕوانگەیەشەوە لەگەڵ گۆڕانی ڕیفۆرمخوازیدایە نەوەک گۆڕانی شۆڕشگێڕی و تووندوتیژانە.
7. هزری (پۆپەر) بۆ گۆڕانی سیاسی لە میانەی پشتگیری لە (ئەندازیاریی کۆمەڵایەتی هەنگاو بە هەنگاو) بەرجەستە دەبێت، کە بە گۆڕەی ئەو دەوڵەت لە ڕێگەی دەستکاریکردنی دەمەزراوەکان بە بەردەوامی هەڵەو کەموکوڕیەکانیان چارەسەر دەکات و بەمەش گۆڕان هەمیشە بوونی دەبێت.
8. بە بڕوای (پۆپەر) ئەندازیاریی هەنگاو بە هەنگاو، گۆڕانی هەندەکی و بەردەوام بەدیدێنێت و لەگەڵیشیدا سەقامگیری و ئاسایشی کۆمەڵگەو ئازادی تاک پارێزراو دەبێت، بە پێچەوانەی (ئەندازیاریی گشتگیر یان یۆتۆپی) کە بە بڕوای ئەو ویرانکەرەو دەرئەنجامی ترسناک و مەترسیداری لێدەکەوێتەوە.
9. (پۆپەر) بە هەمان شێوە، دژی ڕوانگەی میژووگەرایییە کە بانگەشەی گۆڕانی شۆڕشگێڕانە دەکەن و لەسەر بنەمای هزرێکی ئەبستراکت بەڵێنی بەدیهێنانی بەهەشتێکی ئایدیاڵی لە داهاتوودا دەدەن، لەم پێناوەشدا (پۆپەر) نموونە بە کۆمەڵگەی کۆمۆنیستی (مارکس) و کۆماری (ئەفلاتون) دێنێتەوەو ڕەخنەیان لێدەگرێت.

سەرچاوەکان

یەکەم: کتێبە کوردی و بە کوردی کراوەکان

بەرزنجی، ئازاد (٢٠٠٨). مارکۆزو پۆپەر. چاپی دووەم. سلێمانی. دەزگای چاپ و پەخشی سەردە.

بەشیریە، حسێنی (٢٠٠٩). مێژووی بیری سیاسی سەدەی بیستم (بیری (لیبرالیزم) و کۆنسێرڤاتیزم). وەرگێڕانی/ ناسر ئیبراهیم زادە. هەولێر. دەزگای چاپ و بڵاوکردنەوەی موکریانی.

بەشیریە، حسێنی. دیموکراسی بۆ هەموان. وەرگێڕانی/ حوسێن محمد زادە. هەولێر. دەزگای چاپ و بڵاوکردنەوەی موکریانی.

پولادی، کەمال (٢٠١٩). مێژووی بیروباوەڕی سیاسی لە خۆرئاوا (بەرگی سێیەم). وەرگێڕانی/ یوسف عەلی پور. سلێمانی. خانەی چاپ و پەخشی ڕێنما.

سەلاحی، مەلەک یەحیا (٢٠٠٨). هزرە سیاسیەکانی ڕۆژئاوا لە سەدەی بیستەمدا. وەرگێڕانی/ هیوا مەجید. هەولێر. دەزگای چاپ و بڵاوکردنەوەی موکریانی.

ڤینسینت، ئەندرۆ (٢٠٠٧). ئایدۆلۆژیا مۆدێرنە سیاسیەکان. وەرگێڕانی/ هیوا مەجید. هەولێر. دەزگای چاپ و بڵاوکردنەوەی موکریانی.

کارل پۆپەر، کارل (٢٠٠٦). کۆمەڵگەی کراوەو دوژمنەوەکانی (بەرگی یەکەم). وەرگێڕانی/ ئیدریس شێخ شەرەفی. هەولێر. دەزگای چاپ و بڵاوکردنەوەی موکریانی.

گیدنس، ئەنتۆنی (٢٠١٠). لە ئێوان ڕاست و چەپدا. وەرگێڕانی/ خەسرەو میراودەلی. سلێمانی. چاپخانەی ڕەنج.

ئۆدارد، کاترین (٢٠١٨). (لیبرالیزم) و (نیۆلیبرالیزم). وەرگێڕانی/ هاوار محەمەد، بابان ئەنوەر، ئارام مەحمود. سلێمانی. دەزگای ئایدیا بۆ فکرو لێکۆڵینەوە.

ئەلێکساندەر دۆگین، ئەلێکساندەر (٢٠١٧). تیۆری چوارەمی سیاسەت. وەرگێڕانی/ وریا غەفوری. سلێمانی. دەزگای ئایدیا بۆ فکرو لێکۆڵینەوە.

دووەم: کتێبە عەرەبی بە عەرەبی کراوەکان

إبراهيم/ موسى (2011). الفكر السياسي الحديث والمعاصر. بيروت. دار المنهل اللبناني.

بوبر، كارل (1959). عقم مذهب التاريخي (دراسة في مناهج العلوم الاجتماعية). ترجمة/ عبدالحميد صبرة. الاسكندرية. دار المعارف.

بوبر، كارل (2001). اسطورة الاطار (في الدفاع عن العلم والعقلانية). ترجمة/ أزد بمني طريق الحولي. الكويت. مطابع السياسية.

توشار، جان (2010). تأريخ الأفكار السياسية (الاشتراكية-الليبرالية-القومية-السلفية). ترجمة/ د. ناجي الدراوشة. دمشق. دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر.

توشار، جان (2010). تأريخ الأفكار السياسية (من عصر النهضة إلى عصر الأنوار). ترجمة/ د. ناجي الدراوشة. دمشق. دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر.

الجبالي، صقر و اخرون (2014). قاموس المصطلحات المدنية والسياسية. مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية.

ستيوارت ميل، جون (1996). أسس الليبرالية السياسية. ترجمة/ إمام عبدالفتاح إمام، ميشيل متياس. القاهرة. مكتبة مدبولي.

كيلاني، أمال (2010). ألف باء الليبرالية. القاهرة. الهيئة المصرية للكتاب.

مارشال، جوردون (2001). موسوعة علم الاجتماع (المجلد الثالث). ترجمة/ أحمد زايد وآخرون. القاهرة. المشروع القومي للترجمة.
منصور، أشرف (2008). الليبرالية الجديدة (جذورها الفكرية وأبعادها الاقتصادية). القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

سێیەم: کتێبە ئینگلیزیەکان

Cahoone, Lawrence. (2014). The Modern Political Tradition: "Hobbes to Habermas". Virginia. The Great Courses.
Gaus, Gerald (2000). political consepts and political theories. Colorado. westview press oxford.
Sargent, Lyman Tower. (2009). Contemporary Political Ideologies (a comparative analysis). Fourteen Edition. Wasdwath Cengage Learning.

چوارەم: سەرچاوە ئەلکترۆنیەکان

سويل، إيفانز (24 يوليو 2016). النيوليبرالية: الأيديولوجيا، السياسات، والآثار الإجتماعية. ترجمة/ خبيب زهير: https://nthar.net/neoliberalism
مارتينز، إليزابيث - أرنولد، غارسيا (20 ابريل 2012). ماهي النيوليبرالية؟ تعريف موجز موجه للنشطاء. ترجمة/ عبدالكريم اونجا: https://attacmaroc.org/%D9%85%D8%A7-

ISSN 2411-7757

جامعة التنمية البشرية
UNIVERSITY OF HUMAN DEVELOPMENT

مجلة جامعة التنمية البشرية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها جامعة التنمية البشرية

المجلد (٧) العدد (٢) حزيران (٢٠٢١)

Journal of University of Human Development

A Scientific periodical issued by University of Human Developement

Vol.7 No.2 June 2021

journals.uhd.edu.iq